

مايو
جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى
مصر فوق الأحزاب
■ طبعة أولى ■

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

• العدد ٢٦٨ • الاثنين ١٧ شوال ١٤٠٤ هـ • ١٦ يوليو ١٩٨٤ م • ٩ أبيب ١٧٠٠ — 16 / 7 / 1984 — WEEKLY NEWSPAPER « MAYO» — ١٦ صفحة • ٥٠٠ مليما

الحكومة تقدم إستقالتها اليوم :
الوزارة الجديدة يتم تشكيلها خلال ٤٨ ساعة

كتب المحرر السياسى « مايو » :

يعقد مجلس الوزراء فى الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماعا برئاسة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة وعلمت « مايو » ان الوزارة سوف تتقدم باستقالتها فى هذا الاجتماع ، وان السيد كمال حسن على سوف يقوم بتوجيه الشكر للوزراء على الجهود التى بذلوها طوال الفترة التى قضوها فى مناصبهم .

ومن المنتظر ان يرفع السيد كمال حسن على استقالة الوزارة الى الرئيس محمد حسنى مبارك ، وعلمت « مايو » ان الرئيس سوف يكلف السيد كمال حسن على بتشكيل الوزارة الجديدة ويقوم كمال حسن على فور صدور قرار التكليف باجراء المشاورات النهائية مع المرشحين لشغل المناصب الوزارية .

وعلمت « مايو » ايضا انه من المتوقع اعلان التشكيل الوزارى الجديد خلال الثمانى والاربعين ساعة القادمة . وبعد ذلك يتحدد الموعد لاداء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك .

وكانت « مايو » قد انفردت فى الاسبوع الماضى بنشر انباء الوزارة الجديدة وانها لن تشكل قبل عشرة ايام . وتناقلت الصحف والاذاعات هذا النبأ عن « مايو » .

الرئيس يواصل جولاته فى المحافظات
ويزور مواقع الانتاج الزراعى

علمت « مايو » ان الرئيس محمد حسنى مبارك سوف يواصل خلال الاسابيع القادمة زياراته لمواقع الانتاج الزراعى فى المحافظات . وسوف يزور الرئيس محافظات الغربية وكفر الشيخ وبنى سويف وسوهاج واسيوط والقليوبية والدقهلية والبحيرة . ويتفقد الرئيس فى هذه المحافظات النشاط الزراعى وعمليات الميكنة الزراعية .

وكان الرئيس قد زار فى اوائل هذا العام محطات الميكنة الزراعية واوصى بضرورة الاهتمام بعمليات الميكنة فى الزراعة لزيادة الانتاج الزراعى .

تقرير للرئيس عن مشكلة الكتاب وتوزيعه

رفع الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام للمجالس القومية المتخصصة الى الرئيس محمد حسنى مبارك تقريرا حول اعمال المجلس القومى للثقافة والاعلام فى دورته الخامسة التى انتهت فى شهر يونيو الماضى واستكمل خلالها المجلس دراساته الخاصة بالسياسة الثقافية والاعلامية على المدى الطويل .

تناول التقرير مشكلة الكتاب فى مصر والجوانب المتعلقة بصناعته ونشره وتوزيعه وكذلك مستقبل حركة الترجمة وسبل النهوض بها وتنمية الوعى بتراث مصر الحضارى ومسرح الدولة والمجتمع ومستقبل المسرح الغنائى والفيلم التسجيلى والتطويرى .

وتقرير للرئيس عن لقاءات الحزب فى مؤتمر بغداد

• علمت « مايو » ان الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الحزب الذى شارك فى مؤتمر بغداد لمناقشة آثار الحرب العراقية الايرانية يعد حاليا تقريرا عن مناقشات المؤتمر ولقاء الوفد مع الرئيس العراقى صدام حسين ومع المسئولين العراقيين والمباحثات التى اجراها الوفد هناك مع بعض الوفود العربية والافريقية والاسيوية التى شاركت فى المؤتمر .

وسوف يقوم الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب بالانابة برفع التقرير الى الرئيس حسنى مبارك فور الانتهاء من اعداده .

محادثات مبارك وحبرى تبدأ صباح اليوم

تبدأ صباح اليوم المباحثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس حسين حبرى رئيس تشاد ، وتتركز المحادثات حول حل مشكلة تشاد ومؤتمر القمة الافريقى القادم والتعاون بين مصر وتشاد فى مختلف المجالات . .

وكان الرئيس حبرى قد وصل الى القاهرة فى الساعة الخامسة بعد ظهر امس . واستقبله فى المطار السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة . ثم اقيمت للرئيس التشادى مراسم الاستقبال الرسمى فى القصر الجمهورى بالقبة . وكان الرئيس حسنى مبارك على رأس مستقبلى الضيف التشادى .

وبعد مراسم الاستقبال صحب الرئيس ضيفه الى مقر اقامته فى القصر الجمهورى بالقبة . وفى المساء زار الرئيس التشادى قبر الجندى المجهول ثم زار الصوت والضوء . ويصحب رئيس تشاد وفد يضم ١٥ عضوا .

الرئيس يستقبل حاكم جزر فيجى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك قبل ظهر امس بقصر القبة السيد بنايا جليلو حاكم فيجى الذى يزور القاهرة حاليا .. وحضر المقابلة السيد جوزا توحيلنى فالو المندوب السامى لفيجى فى بريطانيا كما حضرها السيد لونجيلا وزير الشئون الداخلية لفيجى ..

وكان حاكم فيجى قد وصل الى القاهرة مساء يوم السبت الماضى فى زيارة قصيرة لجمهورية مصر العربية يزور خلالها قوات بلاده المشاركة فى قوة حفظ السلام بسيناء . تقع جزر فيجى فى جنوب غرب المحيط الهادى وتضم ٣٢٠ جزيرة صغيرة . وبها اقلية مسلمة يبلغ تعدادها ٥٦ الف نسمة

نائب رئيس وزراء اوغندا فى مبنى الاذاعة والتليفزيون

استقبل صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام بمكتبه صباح امس نائب رئيس وزراء اوغندا وتباحث معه حول الاعلام فى مصر واوغندا وتم الاتفاق على تبادل الصحفيين والاعلاميين بين البلدين وكذلك تدريب الاعلاميين بين الاوغنديين فى معهد الاذاعة والتليفزيون ومعهد تدريب الافارقة التابع لوزارة الاعلام .

وقد طلب المسئول الاوغندى من صفوت الشريف مد اوغندا بالانتاج الاذاعى والتليفزيون المصرى .

٣٢٤٣٫٨ مليون دولار دخل مصر من بيع منتجات البترول للخارج

نجح قطاع البترول فى العام الثانى من سنوات الخطة (٨٣ ـ ٨٤) فى تحقيق فائض من العملات الحرة بالاضافة الى تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى المتزايدة من منتجات البترول والغاز الطبيعى . فقد بلغ اجمالى الانتاج من الزيت الخام والغاز الطبيعى ٤١ مليونا و ٩٧٧ الف طن بزيادة ١٤٫٤ ٪ عن العام السابق .

ويبلغ انتاج الزيت الخام ٣٨ مليونا و ٦٩٤ الف طن بزيادة ٤٫٥٩٠ مليون طن عن العام السابق . ويبلغ انتاج الغاز الطبيعى ٣٢٨٣ مليون طن بزيادة ٣٦٫١ ٪ عن العام السابق .

وقامت معاملنا بتكرير ١٨ مليون و ٥٢٧ الف طن من البترول وبلغت احتياجات الاستهلاك المحلى ١٩ مليونا و ٤٤١ الف طن بزيادة ١٠٫٣ ٪ عن العام السابق ، وتبلغ قيمة هذا الاستهلاك ٣٠١٤٫٥ مليون جنيه (٤٣٠٦ ملايين دولار) . وهكذا ارتفع دعم بيع المنتجات البترولية الى ٢٠٧٧ مليون جنيه (٢٩٦٧ مليون دولار) هذا العام .

وقد حقق قطاع البترول رغم ذلك فائضا فى ميزان المدفوعات بلغ ٣٢٤٣٫٨ مليون دولار .

عبدالفتاح ابراهيم : لم أدل بأى حديث الى جريدة الوفد

تلقى رئيس تحرير « مايو » الرسالة التالية من محمد عبدالفتاح ابراهيم نائب رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الشورى : « نشرت جريدة الوفد فى عددها يوم الخميس الماضى ١٢ يوليو وفى الصفحة الخامسة تحليلا عن التقرير السنوى الذى اعدته هيئة الاستثمار . ونشر بجوار هذا التحليل صورتى مما يوحى اننى قد ادليت بحديث للجريدة أو ان هذا التحليل قد تم اعداده بمعرفتى .

ولما كنت لم ادل بأى حديث الى اية جريدة يومية او اسبوعية بخصوص الاستثمارات الاجنبية فى مصر فانى ارجو نشر هذا الرد على ملجاء فى جريدة الوفد .

غالى يستقبل وزير خارجية اندونيسيا وسيراليون

يستقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وزير خارجية اندونيسيا ووزير خارجية سيراليون يوم الاربعاء بعد غد ويسافر الوزيران بعد انتهاء مباحثتهما فى القاهرة يوم الجمعة القادم

٣ ملايين جنيه استردها المدعى الاشتراكى من تاجر اخشاب

اصدر المستشار عبد القادر احمد على قرار بتسلم قطعة ارض مساحتها ٤ الاف متر مربع بالمكس الى السلطات المختصة بمحافظة الاسكندرية وتقدر قيمة هذه الارض بمبلغ مليون جنيه و ٢٠٠ الف جنيه وكان عبدالعال الصغير الخاضع للحراسة والذى قررت محكمة القيم فرض الحراسة على امواله بسبب تهربه من سداد الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة عليه من بعض رسائل الاخشاب قد تعدى على هذه الارض بالتواطؤ مع بعض المسئولين فى المحافظة .

ونتيجة لتحقيقات المدعى الاشتراكى فقد بادر عبد العال الصغير بتسديد مبلغ مليون و ٨٠٠ الف جنيه نقدا لمصلحة الجمارك كما تنازل عن الارض التى تقرر تسليمها للمحافظة وهكذا تسترد الدولة ٣ ملايين جنيه .

رشاد عثمان يبيع قصر العجمى لسداد مستحقات الدولة

طلب رشاد عثمان تاجر الاخشاب بالاسكندرية الخاضع للحراسة من ادارة الاموال بجهاز المدعى الاشتراكى اتخاذ إجراءات بيع قصر العجمى المملوك له والمقام على مساحة ١٢٠٠ متر مربع وحدد ثمنا لبيعه ربع مليون جنيه وقد وافق رشاد عثمان على تخصيص بيع القصر لسداد مستحقات الدولة قبله .

« مايو » استرد جهاز المدعى الاشتراكى فى هنين الخبرين ٣٫٨ مليون جنيه لسداد مستحقات الدولة وامكن تحقيق ذلك عن طريق قانون المدعى الاشتراكى وهو القانون الذى ما زالت صحف المعارضة تحرص على المطالبة بالغائه لأنه لا يعجبها لمصلحة من تدعو المعارضة لالغاء هذا القانون : للمتهربين من سداد مستحقات الدولة او للطبقات الكادحة التى تزعم انها تدافع عنها ؟!

موقف غريب لحزب الوفد امام المحكمة :
حزب الوفد يطعن فى انتخابات نائب وفدى لانه عامل ويعترض على انتخابات نائب « وفدى » لأنه من الاخوان

كان حزب الوفد الجديد وبعض اعضائه قد حاولوا اثارة بعض الغبار على الاجراءات التى اتبعتها وزارة الداخلية فى الانتخابات التى اجريت لعضوية مجلس الشعب زاعمين ان وزارة الداخلية قد تعمدت استبعاد بعض المرشحين الوفديين رغم نجاحهم فى الانتخابات .

ومن أجل ذلك لجأوا الى مجلس الدولة طالبين الحكم على وجه السرعة بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات الى حين الحكم ببطلان هذا القرار .

وقد كان مجلس الدولة كعهده حريصا على الشرعية فأكد شرعية الاجراءات التى اتخذتها وزارة الداخلية فى انتخابات مجلس الشعب تقضى بان مجلس الشعب هو صاحب الاختصاص الوحيد فى الفصل فى الطعون على صحة عضوية اعضائه وهو الاختصاص الذى حرص الدستور على النص عليه ضمانا لاستقلال مجلس الشعب وهيمنته على كل ما يتعلق باعضائه .

ابرز ما تمخضت عنه القضايا الثلاث التى رفعها حزب الوفد الجديد امام مجلس الدولة انه مع الفئات ضد العمال والفلاحين يحاول حزب الوفد الجديد التخلص من نوابه من العمال والفلاحين واقناع المحكمة باختيار نواب من الفئات ، بدلا منهم كما انه يحاول فى نفس الوقت فى طلبه من المحكمة احلال النواب الوفديين محل النواب من الاخوان .

[اقرأ ص ٧]

تستطيع « مايو » ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان الجهود التى يتزعمها بعض قادة التجمع لتشكيل جبهة معارضة من الاحزاب التى لم تدخل مجلس الشعب والتى دخلت المجلس ايضا (الوفد) هذه الجهود قد باءت كلها بالفشل الذريع . وقد تركزت جهود قادة التجمع مع حزب الأمة بالذات ومع قيادته التى يمثلها شخص واحد هو احمد الصباحى رئيس الحزب

تشكيلات حزب الأحرار غير موجودة فى ٢٠ محافظة

اكتشفت اللجنة التى شكلها مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين لاعادة تنظيم الحزب عدم وجود تشكيلات للحزب فى ٢٠ محافظة من محافظات الجمهورية واكتشفت ايضا ضم عدد من موظفى شركات رئيس الحزب لعضوية الامانة العامة ومنحهم بدل تفرغ

. وقد علق بعض اعضاء الحزب على تشكيل هذه اللجنة بانها تحتاج الى إعادة تنظيم لأن بعض اعضائها لايمتون للحزب بصلة وبعضهم لم يقوموا بواجبهم اثناء الانتخابات والبعض الآخر ترك الحزب وانضم لاحزاب اخرى .

استقالات من حزب الأحرار فى بنى سويف

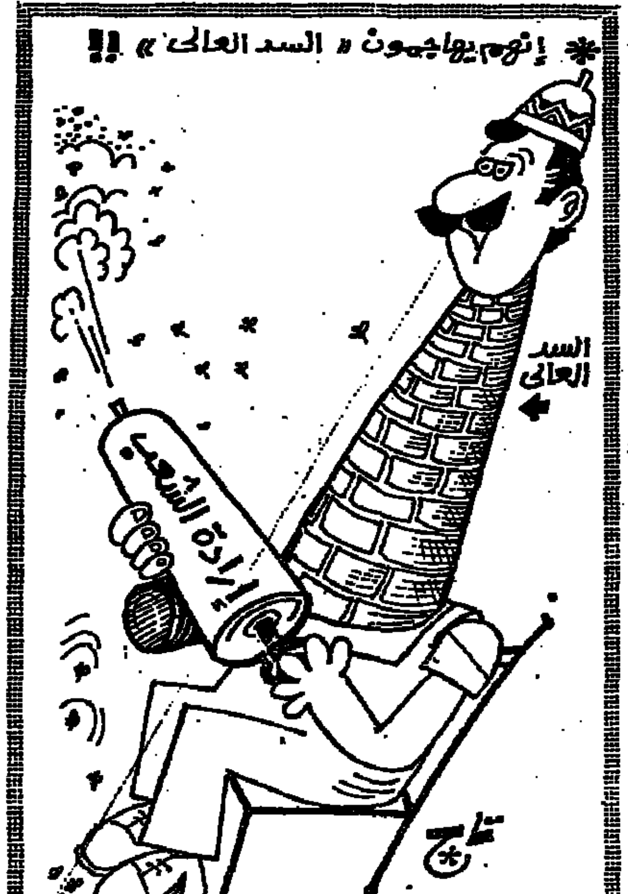
قدم مصطفى عبدالعظيم الجندى وكيل أول حزب الأحرار فى بنى سويف استقالته امس الى امين عام الحزب هناك .. وقدم استقالته ايضا عبدالنبى مرعى سكرتير عام الحزب .. كما قدم ثلاثة اعضاء من الامانة العامة بالحزب استقالاتهم وكانوا من مرشحى القائمة الاصلية وهم : الدكتور فاروق عبدالرازق والدكتور محفوظ عبدالعظيم ـ وجمال الدين سليمان وعثمان نصار

كما قدم استقالته ايضا عبدالمنعم على يونس امين مركز الواسطة وحسن نادى حافظ امين الدعوة والفكر ومصطفى احمد خليل امين التنظيم وشئون العضوية .

تفاصيل اخرى عن محاولة اغتيال خدام

اكدت مصادر سورية صحة ماتردد عن وقوع محاولة لاغتيال السيد : عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورى يوم الاثنين الماضى لدى وصوله الى محلة الصبوره على الطريق بين بلودان ودمشق .

وقالت ان الحادث وقع فى منطقة عسكرية عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من سيارة خدام الذى كان عائدا من منزله فى بلودان ترافقه زوجته .. وقد ادى الانفجار الذى نتج عن شحنة ناسفة زنتها ١٥٠ كيلو جرام الى اصابة بعض مرافقى خدام الذين كانوا يستقلون سيارتين تواكبان سيارته وتحطم زجاج السيارات فى موقع الحادث .



فى ذكرى الأربعين
مواطن خدم الوطن

الراحلون صنفان .. واحد يختفى اسمه فور رحيله لأن كل شىء فيه وله كان بسبب ماله ، او نفوذه او جاهه او بسببها جميعا ، وباختفاء ذلك كله يختفى الراحل الكبير فى زوايا النسيان وكانه كان مجرد قصر من قصور الرمال .

واخر يتضاعف اثره بعد رحيله ، يكثر المترحمون عليه والمعترفون بفضله ، وسابق جهاده يقل عدد خصومه واعدائه فى الحياة تدريجيا الى ان يتلاشوا نهائيا ويصبح بلا خصوم ولاأعداء يصبح الرجل بعد أن لقى ربه ، لاخلاف عليه ، سيرته العطرة على كل لسان ، إجماع ـ من الكل ـ على ان رحيله كان خسارة كبيرة . وبعد فترة من الزمن يصبح هذا الراحل نموذجا للعطاء غير مختلف عليه .. يدخل فى عداد الخالدين باعمالهم وآثارهم ، وتضحياتهم وسلوكهم فمن حسن الحظ ان التاريخ لايعرف الوسطة ولايخشى القوة ولايتاثر بوفرة المال وسطوة النفوذ .

ومن أولئك ـ بلا جدال ـ أحمد فؤاد محيى الدين .. كان أسمه ملء السمع والبصر ، فى يده كثير من السلطات بل المناصب العالية وفى نفس الوقت هو مادة لهجوم يومى عنيف لايتوقف ولاينقطع : أربع صحف تصدر أربع مرات كل أسبوع . خمسة أحزاب سياسية ، بما فيها الحزب السرى إياه ـ ليس امامها ولاوراءها وليس لها من عمل إلا الهجوم العنيف القاتل على أحمد فؤاد محيى الدين ..

وكان الرجل ـ لو أراد ـ يستطيع أن يستفيد من النفوذ والسلطان ، من المناصب العالية التى تولاها ـ من السلطات ـ التى إجتمعت فى يديه : كان يستطيع أن يثرى ويملك الالوف بل الملايين لو اراد ـ يشترى القصور والضياع لو أحب يعيش عيشة كلها رفاهية ورغد وبلهنية كما يقولون إذا احب وكان فى نفس الوقت يستطيع ان يثأر لنفسه من خصومه وأعدائه الذين لم يتركوا تهمة وردت فى قانون العقوبات ـ فيما عدا استغلال النفوذ ـ إلا وإتهموه بها ، كان يستطيع ان يشترى سكوت البعض بسيف المعز ، أو ذهبه وكان ، وكان ..

ولكنه لم يفعل هذا ولاذاك لم يقع فى هذه الجريمة أو تلك كان يعطى ولاياخذ يضحى ولايستفيد .. ينفق على المنصب مما كان قد ادخره قبل أن يليه أو ممن كان قد خلفه له والداه ..

ولم يقل احد من خصومه او أعدائه رغم قسوة الحملات عليه إلا انه كان مِن انزه من ولى الحكم ومن انظف من دخل رئاسة مجلس الوزراء .

وكان يتقبل الهجوم العنيف بل القاتل فى صبر او على الاقل بدون غضب أو ثورة ولم يكن للهجوم عليه اى رد فعل من جانبه على الاطلاق كما يذكر الذاكرون .

قد يثور فى نفسه .. قد يمتلىء قلبه بالمزيد من الأسى والحزن قد يحس بالمزيد من المرارة والألم إذ يتهم بما ليس به .. وقد ، وقد ، ولكنه وتلك شهادة للتاريخ لم يطلب يوما واحدا التحقيق مع مهاجم أو ناقد لم يحاول النيل من معارض أو محارب بل على العكس كان يعامل كل هؤلاء أطيب معاملة وكانهم لم يوجهوا اليه كل يوم الحملات .والطعنات !!

(البقية ص ٣)

صبرى ابوالمجد

هكذا من الاصل

العالم في أسبوع

• لندن ...

المرأة الحديدية وأطول إضراب في بريطانيا !!

للمرة الأولى منذ ٥ سنوات قضتها المرأة الحديدية مارجريت تاتشر في المحكمة في بريطانيا يتردد في دوائر حزب المحافظين الحاكم ان هناك إحتمالا لاسقاطها من زعامة الحزب ورئاسة الحكومة . وفي كل يوم تقريبا يتلقى مساعدو مارجريت تاتشر والمسئولون في الحزب اسئلة من الصحف حول « مؤامرات » يدبرها اعضاء وقادة الحزب الديمقراطي للاطاحة بمارجريت تاتشر التي تخطط لقيادة حزبها في انتخابات عام ١٩٨٨ القادمة .

وبراء هذه الروايات التي تتناثر هنا وهناك عن احتمالات ظهور خليفة لمارجريت تاتشر في وقت قريب عدة قضايا رئيسية . فقد شهد العام الأول من الفترة الثانية لحكم مارجريت تاتشر العديد من الأزمات والاضطرابات التي زادت حدتها خلال الشهور التي مضت من العام الحالي .

ويقول المحللون في لندن أن من أهم الأزمات التي واجهتها بريطانيا لزمة إضراب عمال الفحم الذي دخل أسبوعه الثامن عشر وهو أطول اضراب منذ عام ١٩٢٦ ومما يجعل هذا الاضراب اكثر خطورة أنه يشهد أحداث عنف بين العمال المضربين والبوليس .

والأزمة التالية في الترتيب هي اضراب عمال الموانى الذى ضرب صادرات بريطانيا في الصميم وخفضها بنسبة ٧٠٪ .

وكانت هناك أزمة ثالثة رغم أنها ترتبت في أغلب الأمر على الاضرابات العمالية . وهذه الأزمة تتمثل في حالة الانهاك التي أصابت الاقتصاد البريطاني وجعلت سعر الجنيه الاسترليني يهبط بدرجة لم يسبق لها مثيل .

مارجريت تاتشر

ونتيجة لذلك أصبح من غير المتوقع أن تثبت نسبة معدلات التضخم عند النسبة المأمولة لهذا العام وهي ٤,٥٪ . وهكذا يتوقع البريطانيون ارتفاعا مزعجا في تكاليف المعيشة .

ولكل هذه الأسباب فان موقف مارجريت تاتشر أصبح مهزوزا لأول مرة .

• الأمم المتحدة ....

القنبلة السكانية تنفجر عام ٢٠٥٠ !!

بعد سنوات طويلة من حملات التوعية للحد من زيادة السكان في العالم الثالث مازالت القنبلة السكانية قابلة للانفجار وتقول احدث الدراسات في هذا الشأن ان مختلف الأسر تقريبا في مختلف دول العالم الثالث لاتزال تصر على العدد الكبير الذى يتراوح بين ٤ و ٥ أطفال للأسرة الواحدة في المتوسط .

وتقول هذه الدراسات إنه مالم تتقدم جهود الحد من زيادة السكان في العالم الثالث عن مستوى ٢ أو ٣ اطفال لكل أسرة فإن عدد سكان العالم الثالث سوف يزيد من ٣,٥ مليار نسمة حاليا الى ٨,٤ مليار نسمة في عام ٢٠٥٠ . وتقول الدراسات التي أجريت احداها على مدى ٤ سنوات انه مطلوب أن يكون هناك طفل لكل أسرة بعد ٢٠ سنة في العالم الثالث حتى يستقر عدد سكان العالم الثالث عند المستوى الحالي .

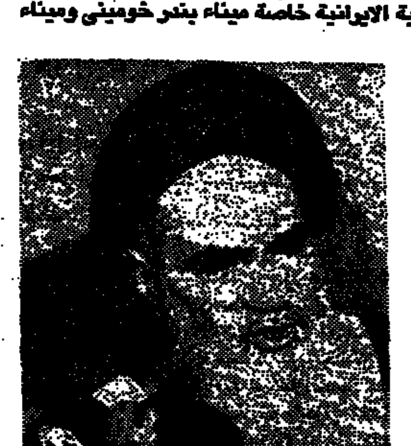
وتتوقع دراسات السكان التي أجريت في الغرب انتشار المجاعة بصورة حادة خلال عشرات السنين القادمة والمزيد من البطالة والقلاقل الاجتماعية إذا استمرت معدلات الانجاب بالصورة الحالية .

وأوصت احدى الدراسات التي أجراها البنك الدولي وحكومات العالم الثالث بإقرار سياسة الضمان الاجتماعي حتى لا تعتمد الأسر على الأطفال كمصدر للدخل في سن الشيخوخة .

• طهران ...

مهمــــة إنتحاريــــة في مقبـــرة الســـفن !!

في الآونة الأخيرة اطلق بحارة السفن على مضيق خور موسى في شمال شرق الخليج اسم « مقبرة السفن » وسبب ذلك ان المضيق يدخل في نطاق المنطقة المحظورة عسكريا التي حددها العراق وقال ان طائراته وسفنه الحربية سوف تهاجم اية سفينة في هذه المنطقة . وكذلك فإن هناك الآن ٤٠ سفينة مدمرة داخل المضيق الذى يؤدى الى الموانىء الشمالية الايرانية خاصة ميناء بندر خوميني وميناء بو شهر .

خوميني

ولكن رغم ذلك مازالت السفن تدخل المضيق باعداد ليست قليلة رغم التأكد من أنها تقوم بمهمة إنتحارية . والسبب في هذه المهمة الانتحارية أن البحارة الذين يخافون من أن تصيبهم البطالة يوافقون على القيام بالرحلات . كما أن بعض البحارة يتقاضون ضعف مرتباتهم أو ٣ اضعاف هذه المرتبات مقابل تعرضهم لخطر الموت .

ولكن شركات إنقاذ السفن ترفض أن تدخل المقبرة ويقول المسئولون في هذه الشركات أن هناك مخاوف من أن يكثف العراق قصف السفن في المنطقة عندما يرى شركات الانقاذ تدخلها وتشجع السفن الأخرى على دخول المضيق .

وهكذا الحال في الحرب العراقية ـ الايرانية !!

القصــة المثيــرة لعملية اختطاف الوزير النيجيرى ومحاولــة إعادتـــه فى صندوق الى لاجوس

قصة المحاولة الفاشلة لاختطاف عمر ديكو وزير النقل النيجيرى السابق تعتبر واحدة من القصص الغريبة التي اثارت اهتمام الكثيرين في العالم . وفي نفس الوقت تطرح هذه القصة سؤالا حول المدى الذى تصل إليه الحصانة الدبلوماسية سواء بالنسبة للدبلوماسيين أو بالنسبة للأمتعة الخاصة بهم وهي ما تم الاصطلاح على تسميته بالحقيبة الدبلوماسية ، خاصة في ظل ما اثبتته الأيام من استخدام هذه الحقائب في نقل الأسلحة والأشخاص بعد إختطافهم .

وتبدأ قصة اختطاف عمر ديكو بأن سيارة تماثل سيارات الشحن المغلقة الصغيرة صفراء اللون حومت يوم الأربعاء قبل الماضى حول منزل الوزير النيجيرى السابق في لندن في حى يسكن الدبلوماسيون معظم مساكنه ووقفت السيارة في ذلك الوقت وكان في المساء في منطقة قريبة من المنزل في مكان مخصص لوقوف سيارات الدبلوماسيين لفترة قصيرة من الوقت .

وفي اليوم التالي جاءت نفس السيارة وبها عدة أشخاص بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي الساعة الثانية عشرة و ٢٥ دقيقة ولدى خروج ديكو (٤٧ سنة) من منزله مباشرة هجم عليه أكثر من شخص ووضعوه في السيارة التي ليس بها أية نافذة من بابها الخلفي ولم يكن في المكان أى شخص

ولكن من حسن الحظ أن سكرتيرة ديكو الانجليزية (البالغة من العمر ٢٤ سنة) سمعت جلبة أثناء الاختطاف . وبعد وقت قصير نظرت من النافذة ثم خرجت إلى الشارع فلم تجد لديكو أثرا . وهنا أيقنت السكرتيرة أن ديكو راح ضحية حادث خطف وقامت بابلاغ البوليس على الفور وخلال مدة لم تستغرق اكثر من ١٥ دقيقة من لحظة الاختطاف .

ولدى الابلاغ عن إختطاف ديكو أدرك بوليس سكوتلاند يارد أن الرجل الذى تطلبه الحكومة الجديدة في لاجوس برئاسة الجنرال محمد بوهارى باعتباره أهم شخصية خارج البلاد من الحكم السابق قد وقع في قبضة مجموعة مكلفة باختطافه .

وعلى الفور تم إبلاغ جميع الموانىء والمطارات بأن تكون على أهبة الاستعداد لاحتمال نقل ديكو إلى خارج بريطانيا وكان ذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا .

وفي الساعة الرابعة وصل إلى مطار ستانستيد صندوقان لشحنهما على طائرة شحن نيجيرية تقف في المطار . ومكتوب على الصندوقين .. إلى وزارة الخارجية في لاجوس « أمتعة دبلوماسية » .

وقبل أن تكتمل القصة كانت هناك عدة مؤشرات أمام الوحدة « سى ـ ١٣ » في بوليس سكوتلاند يارد أو ما يسمى بوليس مكافحة الارهاب تشير إلى قرب نقل ديكو إلى خارج بريطانيا في أسرع وقت وأن هذه العملية مخطط لها . وكانت هذه المؤشرات ناتجة عن تخطيط غير محكم في حقيقة الأمر . ومن أهم هذه المؤشرات مايلي :

• أن أختيار العصابة التي اختطفت ديكو لمطار ستانستيد كان غير حكيم . فقد جرت العادة أن تشحن الطائرات النيجيرية الأمتعة الدبلوماسية من مطار هيثرو وليس من هذا المطار الذى لا تستخدمه طائرات شركة الطيران النيجيرية إلا في الظروف الاستثنائية عندما لا يتاح استخدام غيره من المطارات .

• طائرة الشحن النيجيرية التي وصلت إلى المطار مساء الأربعاء كان مقررا لها أن تغادر لندن صباح الخميس .. ولم يفسر المسئولون في الشركة سبب التأخير .

اما باقى حلقات القصة فقد كانت كالتالي :

في الساعة الواحدة والنصف تقريبا بعد الظهر وصلت إلى جمارك مطار ستانستيد مكالمة من شركة شحن في لندن بأن هناك صندوقين « شحنة اضافية » قادمين في الطريق لشحنهما على الطائرة النيجيرية المتوقفة في المطار . ووصل الصندوقان في الساعة الرابعة تماما بعد الظهر وكان في انتظارهما في المطار دبلوماسيون نيجيريون يثيرون الارتياب . وكان ذلك بمثابة مفاجأة غير متوقعة لأن البوليس كان يعتقد حتى آخر لحظة أن شبكة تعمل لحساب أشخاص وراء محاولة الاختطاف .

وعندما وصل الصندوقان كان بداخل سيارة صفراء مماثلة للسيارة التي تم اختطاف ديكو بواسطتها في اليوم السابق . ووقفت السيارة على مسافة خمسة أميال في مكان منعزل للشحن يبعد ٥ أميال عن مكان ركوب المسافرين . وكانت هناك في نفس المكان سيارتان من طراز مرسيدس عليهما العلامات الدبلوماسية لسفارة نيجيريا .

وعندما تم انزال الصندوقين من السيارة وهى مستأجرة تقدم دبلوماسي نيجيرى إلى رجال الجمارك للتفاوض معهم حول تمرير الصندوقين إلى بطن الطائرة النيجيرية الواقفة بأرض المطار في مكان قريب .

وكان من الممكن أن يوافق رجال الجمارك على طلب الدبلوماسي النيجيرى فورا ولكنهم لم يوافقوا بالسرعة المطلوبة لأن الصندوقين لم يكن عليهما العلامات التي تنطبق عليها المادة ٢٧ من إتفاق الحصانة الدبلوماسية الموقع من جانب كل الدول . وهذه العلامات ينبغى أن تشير بشكل واضح إلى ما بداخلها . وكل ما هناك أن الصندوقين مكتوب عليهما .. إلى وزارة الخارجية في لاجوس كما أن العبارات المكتوبة عليهما كانت بخط اليد .

والاكثر سوءا من ذلك أن الدبلوماسي النيجيرى قدم لرجال الجمارك أوراق اعتماده وليس « وثيقة رسمية تشير إلى الوظيفة الدبلوماسية التي يشغلها » كما تقضى بذلك المادة ٢٧ من اتفاقية الحصانة الدبلوماسية .

وهنا تجدر الاشارة إلى أن هناك فرقا واضحا تماما بين مادتين في اتفاق الحصانة الدبلوماسية الموقع في فيينا وهما المادة ٢٧ والمادة ٣٦ . فالمادة ٢٧ توضح ما هى الحصانة التي تتمتع بها الحقيبة الدبلوماسية وما مواصفاتها . أما المادة ٣٦ فتقول أن هناك « أمتعة دبلوماسية » وأن هذه الأمتعة ليس شرطا أن تتمتع بالحصانة الدبلوماسية خاصة في ظروف معينة عندما تقوم دلائل قوية على أن هذه الأمتعة ليست من الحاجيات اللازمة للبعثة الدبلوماسية أو أنها تخص دبلوماسي واحد أو بعض أفراد أسرته أو أنها تحوى أشياء ممنوع استيرادها أو تصديرها بدون ترخيص .

وعلى أساس الأدلة التي قامت لدى رجال الجمارك وعلى أساس ظروف اختطاف ديكو قرر رجال الجمارك في مطار ستانستيد أنهم يتعاملون مع أمتعة دبلوماسية وليس مع حقيبة دبلوماسية .

وهنا تدخل رجال فرقة مكافحة الارهاب وطالبوا بفتح الصندوقين فورا . وتردد رجال الجمارك وابلغوا رجال الفرقة أن لديهم تعليمات واضحة بضرورة إستئذان قسم البروتوكول والمؤتمرات في وزارة الخارجية لتلافي وجود أية أسباب سياسية قد تجعل فتح الصندوقين اجراء غير عملى وغير مناسب . وهناك سابقة قريبة تمثل ذلك . فقد أمرت وزارة الخارجية البريطانية بعدم فتح صناديق الأمتعة الدبلوماسية لاعضاء البعثة الليبية لدى مغادرتهم لندن في أعقاب حادث مقتل الشرطية البريطانية رغم التأكد من أن هذه الأمتعة تحوى البندقية التي أطلقت منها الرصاصات على الشرطية البريطانية .

وتم الاتصال بوزارة الخارجية . وأمرت وزارة الخارجية حينئذ بفتح الصندوقين بعد أن طلبت مشورة مقر رئيسة الوزراء الذى وافق أيضا رغم غياب مارجريت تاتشر عن المقر في ذلك الوقت .

وعند فتح الصندوق الأول وكان ذلك في الساعة الخامسة مساء وجد رجال البوليس والجمارك ديكو راقدا مخدرا في الصندوق مغمى عليه .

مصر في عيون الآخرين

تأكيد ارادتها بالصبر والثقة بالنفس

احدث قرار تبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتي صدى واسعا ومتباينا في الاوساط العالمية والعربية السياسية والدبلوماسية . وقد لوحظ أن بعض هذه الاوساط حمله أكثر مما يحتمل ورتب عليه نتائج وآثار تتناقض مع المنطق والواقع ولا تتفق مع ما يجرى من احداث على المسرح القريب والبعيد . والبعض الآخر وضعه في حجمه الطبيعي واستنبط هدف مصر الحقيقي من وراء إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي على أعلى مستوى . وصوب إلى الهدف الأساسى منه دون لف أو دوران . والبعض الثالث استغرق وتعمق في الاستنتاج والتوقع لمستقبل العلاقات المصرية الامريكية المتميزة . وشط في توقعاته واستنتاجاته مسقطا من حسابه حقيقة بارزة وثابتة في خطوات مصر في عهد مبارك وهدفها المحسوب والمدروس لتحقيق الأماني الوطنية والاهداف العربية القومية العليا . وأن هذه الخطوة كان لابد منها لاحداث التوازن في علاقاتها مع القوتين العظميين في فترة ما بعد الانتخابات المصرية الاسرائيلية والامريكية . الاطراف المعنية والمشاركة والمسئولة عن توصيل الجهود السلمية المبذولة لبناء صرح السلام العادل الشامل الدائم بين ربوع المنطقة . وانها خطوة ضرورية بوصف أن مصر دولة قائدة في العالم الثالث عامة وفي المجموعات العربية والاسلامية والافريقية بصفة خاصة .

ولعل مما يؤكد مكانة مصر دوليا وعربيا أن الصدى المتزن الواقعي لقرار مصر إعادة علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي كان أوسع وأكبر وأشمل من تلك الأصداء التي حاولت أن تصور خطوة مصر تصويرا يتفق مع ميول هؤلاء الذين يسعون للابقاء على حالة التوتر والصراع والحرب التي تسود أجزاء الوطن العربي والأمة الاسلامية . فقد اعتبرت صحيفة الشرق الأوسط أن عودة العلاقات المصرية ـ السوفيتية خطوة مهمة على طريق التطبيع واقامة علاقات متوازنة ومتكافئة بين مصر والقوتين الاعظم وتأكيد المبدأ عدم الانحياز . ورحبت جميع الصحف العربية بالخطوة المصرية وقالت إن مصر كانت أول دولة عربية اقامت علاقات مع الاتحاد السوفيتي . وأشادت صحيفة الدستور الاردنية بالقرار المصرى ـ وقالت إن هذا القرار يعبر عن حكمة سياسية وبعد نظر من جانب الرئيس محمد حسني مبارك . وأضافت قائلة إن القاهرة أكدت بهذا القرار الذى تفرضه مكانتها السياسية وحجمها المؤثر في المنطقة أنها عازمة على تأكيد ارادتها بالصبر والثقة العالية بالنفس الأمر الذى يتسم مع ما بدأته مصر على الصعيدين العربى والافريقي ويعزز قدرة الشعب المصرى الشقيق لخدمة قضاياه القومية والوطنية .

ومن الصحف التي تناولت بصورة مركزة عودة العلاقات بين القاهرة وموسكو بالتحليل والتوقع الصادق صحيفة الانباء الكويتية التي ذكرت أن مصر تأمل من استعادة العلاقات لتدعيم مساعيها الدبلوماسية لانجاز تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط وانهاء الحرب الخليجية .. وأمداد القوات المسلحة بقطع الغيار السوفيتية . وصحيفة القبس الكويتية التي اعتبرت الخطوة المصرية ضرورية ولا تضر مطلقا بالعلاقات المصرية الامريكية الوثيقة .

أما صحيفة اليوم السعودية فقد نقلت عن وكالات الانباء المغرضة أن التقارب المصرى السوفيتي أثار حفيظة الادارة الامريكية بالرغم من تأكيدات مبارك بالمحافظة على علاقات متوازنة بين الشرق والغرب . إلا أن واشنطن أعربت عن عدم رضاها عن الاتجاه المصرى الجديد . وأنها لوحت باحتمال خفض المعونات .

ولو أن هذه الوكالات المغرضة كلفت نفسها عناء البحث والتدقيق فيما تنشره وتذيعه . لوضعت يدها على ما تأكد في أروقة البيت الابيض وكواليس السياسة الأمريكية من ان القاهرة ابلغت واشنطن رسميا في رسالة بعث بها الرئيس المصرى حسني مبارك أن فكرة عقد المؤتمر الدولى لحل الصراع العربى ـ الاسرائيلى هى المدخل الصحيح لمواجهة الموقف المتردى في منطقة الشرق الاوسط ، وأن مصر طلبت في هذه الرسالة أن توافق اسرائيل على عقد هذا المؤتمر إذا كانت معنية حقا باقرار السلام والاستقرار ، وأن الصحافة الامريكية نسبت الى مسئول فرنسى رفيع أن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران خلال زيارته الأخيرة لواشنطن قد نجح في الحصول على موافقة مبدئية من الرئيس ريجان على مشاركة الاتحاد السوفيتي في مساعى التسوية السياسية في الشرق الاوسط . وذلك بالرغم من أن الولايات المتحدة كانت قد ابلغت الامين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار بأن الادارة الامريكية تعتقد بأن عملية السلام في الشرق الاوسط ينبغى أن تسير وفق قرارى مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ ، ٣٣٨ وفي اطار اتفاقيات كامب ديفيد .

إن مصر توظف كل امكاناتها وتحركاتها لخدمة الاماني الوطنية والاهداف العربية العليا وتؤكد ارادتها بالصبر والثقة العالية بالنفس كما قالت صحيفة الدستور الاردنية وخطواتها شاهدة على ما نقول ، وما كتبته صحيفة النيو يوركر تعليقا على هذه الخطوات وقرار مصر باعادة علاقاتها الدبلوماسية ، يؤكد أن كل خطوة تتخذها مصر خطوة محسوبة ومدروسة لا خطوات تثير حفيظة ذاك أو ذاك ، فالمؤمن بحتمية السلام لايمكن أن يسلك هذا الطريق ، ولننظر إلى تعليق النيو يوركر الذى يضع النقط على الحروف ويقول : لقد اتخذ حسني مبارك خطوات ناجحة زادت من ابراز تأثير وأهمية مصر ودورها القيادى .. مع بروز شخصية الرئيس مبارك وقدرته على ممارسة سياسته الخارجية ، وأنه نجح في الاحتفاظ بسياسة مصر الخارجية بشكل يعبر عن الاماني الوطنية والاتجاهات السلمية للشعب المصرى بطريقة لقيت تأييد الجميع وأحتلت مصر مكانتها الطبيعي والتقليدى والتاريخي كدولة رائدة ، واستطاع مبارك أن يستعيد موقع مصر داخل المؤتمر الاسلامي دون أن يقبل اية شروط ويكسب الاصوات التي أعادت مصر الى مجلس الأمن لتمثيل القارة الافريقية ، كما أرتفعت أصوات عربية داخل مؤتمر القمة والاجتماعات الأخرى تطالب بعودة مصر إلى الجامعة العربية .

الطريق مازال طويلا .. حتى تدخل المرأة البيت الأبيض

ولخيرا قرر والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي المرتقب لانتخابات الرئاسة الأمريكية على اختيار سيدة لتخوض الانتخابات معه في منصب نائب الرئيس في أول سابقة من نوعها بالنسبة لأحد الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة . والسيدة التي وقع عليها الاختيار هي جيرالدين فيرارو (٤٧ سنة) عضو مجلس النواب الامريكى ورئيسة لجنة صياغة البيان الانتخابي للحزب .

والسؤال الآن : ماالذى دفع مونديل الى أن يتخذ هذا القرار في نهاية المطاف مفضلا جيرالدين فيرارو على غيرها من الرجال خاصة جارى هارت الحائز على أعلى الأصوات بعد مونديل في الانتخابات التمهيدية وجيسى جاكسون القس الأسود الذى جاء في المرتبة الثالثة ؟ ثم ما هى احتمالات نجاح مونديل بعد أن اختار سيدة لمنصب نائب الرئيس والتي يمكن أن تخلفه في حكم الولايات المتحدة في حالتى العجز والوفاة حتى لو حدثت احدى الحالتين بعد يوم واحد من إنتخابه ؟ .

وللاجابة على السؤال الأول تقول مصادر الحزب الديمقراطى الأمريكي أن مونديل أختار السيدة جيرالدين لكى يحصل على أصوات النساء ويضمن مساندتهن القوية لحملته الانتخابية في مختلف انحاء الولايات المتحدة .

وتضيف هذه المصادر أن التنظيمات النسائية أصبحت هذه الأيام وبعد نضال عشرات السنين منظمات مسموعة الكلمة مثل منظمات وجماعات ضغط أخرى كثيرة في الولايات المتحدة .

ومن ناحية أخرى يضمن مونديل ـ باختياره لجيرالدين فيرارو ـ تأييد جارى هارت وجيسى جاكسون القوى في الحملة الانتخابية خاصة وأن الاثنين أعلنا اعجابهما بالبيان الانتخابي للحزب الديمقراطى الأمريكي الذى أشرفت على صياغته . وقد عبر جاكسون صراحة عن تأييده لاختيار جيرالدين فور الاعلان عن هذا الاختيار .

ويأمل قادة الحزب الديمقراطى الأمريكي أن يؤدى هذا الاختيار ضمن ما يؤدى اليه الى اعادة الوحدة الى صفوف الحزب خلف مونديل بعد المؤتمر الانتخابي العام الذى يعقد في مدينة سان فرانسيسكو في غضون الساعات القادمة والذى من المتوقع ان يقرر ترشيح مونديل وجيرالدين فيرارو لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطى .

ومن الناحية الاخرى فإن جيرالدين فيرارو التي فازت بعضوية الكونجرس ٣ مرات متعاقبة تتمتع بشخصية قوية وبمهارة سياسية كبيرة . وكان أقرب اختبار نجحت فيه هو صياغة البيان الانتخابي للحزب الديمقراطي رغم أن مثل هذه المهمة مليئة حقا بالمطبات . وجيرالدين في نفس الوقت محامية ناجحة .

وقد كانت الدلائل الأولية تشير الى أن إختيار جيرالدين فيرارو سوف تقوى فرص نجاح مونديل . وصدرت تصريحات التأييد لها من أوساط عديدة خاصة داخل الحزب الديمقراطى الذى اعتبر قادته إختيار فيرارو سابقة لها شأنها في تاريخ الولايات المتحدة .

لن تضيف جديدا

اما بالنسبة للسؤال الثاني حول احتمالات نجاح مونديل بعد أن اختار سيدة لتكون نائبا له وأهمية هذا الاختيار فإن الدوائر الأمريكية تقول ان اختيار سيدة لمنصب نائب الرئيس تجربة جيدة بالنسبة لاحد الحزبين الكبيرين وأن أية تجربة جديدة لها مؤيدين ومعارضون وفي مجتمع مثل المجتمع الأمريكي فانه من الضرورى أن ينقسم الرأى حول هذه التجربة . وبالتالى فمن غير الممكن قياس أهمية اختيار جيرالدين بالنسبة لفرص الحزب الديمقراطى في النجاح في وقت مبكر .

ويقول المراقبون أن الأمريكيين لم يجربوا أبدا أن تحكمهم امرأة وأن هذا الاحتمال أصبح قائما بعد اختيار جيرالدين لمنصب نائب الرئيس .. ويشير هؤلاء المراقبون الى أن المرأة في أمريكا بسبب الشعور المحافظ لم تحصل حتى الآن على فرصتها كاملة أو حتى على نصف فرصة في المناصب القيادية . ولا تزيد نسبة عدد القاضيات في المحاكم الأمريكية على سبيل المثال عن ١ الى ١٤ . وبالتالي فمن غير المتوقع أن تكون مساهمة جيرالدين في فوز مونديل كبيرة .

ولكن هذه التجربة الجديدة سوف تكون لها اهميتها في مستقبل النظام السياسى الأمريكى .

أخبار سياسية وغير سياسية

• مايكل جاكسون

المغنى الأمريكي الشهير أعلن انه سيتبرع بجزء كبير من إيراد الحفلات الغنائية لجولته الحالية في الولايات المتحدة للاعمال الخيرية . جاكسون كان قد تعرض لمهاجمة النقاد واتهامهم له بالجشع حيث لا تباع تذاكر حفلاته إلا في مجموعات تتكون من أربع تذاكر في المرة الواحدة مما يمثل عقبة أمام الشباب الذين لا يستطيعون شراء أربعة تذاكر لضعف دخولهم .

• اغاخان

الزعيم الروحي لعشرين مليون مسلم من الطائفة الاسماعيلية في الشرق الاوسط انشأ وكالة انباء دولية مقرها لكسمبورج . الوكالة ستتخصص في الموضوعات المصورة الخاصة باهتمامات العالم الثالث . أغاخان الذى يمتلك صحيفتين في شرق افريقيا قال انه قلق من التغطية الصحفية التي تقوم بها بعض وسائل الاعلام لشئون العالم الثالث .

• فرانسوا ميتران

الرئيس الفرنسى تلقى دعوة من الحكومة الجزائرية لحضور الاحتفال بذكرى حرب التحرير التي بدأت عام ١٩٥٤

د .محمد عبد اللاه : العراق يأمل نجاح المبادرة المصرية لوقف حرب الخليج

صرح الدكتور محمد عبد اللاه ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ، وعضو وفد الحزب الوطني الديمقراطي إلى مؤتمر بغداد حول الآثار الخطيرة لحرب الخليج ، بأن الوفد المصرى كان محل حفاوة بالغة أثناء إنعقاد المؤتمر ، ويعكس ذلك تقدير العراق حكومة وشعبا للسياسة المصرية والمواقف التي تنتهجها مصر برئاسة الرئيس حسني مبارك ، وشعرنا أن العراق تقدر كل التقدير جهود مصر والسيد الرئيس من أجل احلال السلام في منطقة الخليج وإيقاف نزيف الدم واستنزاف الموارد . كما يشعر العراق بأن مصر لا تدخر جهدا من أجل إنجاح فرص السلام والعراق يقدر كل هذا الجهد ويأمل نجاح المبادرة المصرية في هذا الشأن ..

أفكار متقاطعة

مونديل ونائبته

انتهى والتر مونديل المرشح الديموقراطي لانتخابات الرياسة الامريكية الى اختيار سيدة امريكية نائبة له في سباق الفوز على مقعد البيت الابيض ، وذلك لأول مرة في تاريخ انتخابات الرياسة الامريكية ، وفتح مونديل بذلك الطريق الى المرأة الامريكية كي تمارس قدرتها على التأثير في السياسات الامريكية علنا ومن خلال الممارسة بعد ان كانت تمارسها في الخفاء ومن خلال تأثيرات غير مباشرة في اتجاهات التصويت .

وفي انتخابات الرياسة الامريكية يوضع اسم الرئيس المرشح ونائبه على تذكرة انتخابية واحدة . ومن ثم فان تحديد نائب الرئيس يخضع لحسابات انتخابية معقدة ، بقدر تعقيد خريطة التكتلات العرقية والسياسية والاجتماعية التي تحكم المجتمع الامريكي . ومع ذلك فان اختيار الرئيس ـ على عكس المرشح للرياسة الذى لابد ان يمر بسلسلة من الاختيارات والتصفيات في الانتخابات التمهيدية الاولية ـ يظل اختيارا شخصيا بحتا يحسمه المرشح للرياسة .. وقد يأخذ في ذلك برأى اجهزة الحزب وقواعده وقد لا يأخذ .

وقد تعرض مونديل بعد ان ضمن حصوله على تأييد اغلبية حزبه للترشيح للرياسة ، لضغوط شديدة من جانب اتجاهات ديموقراطية مختلفة في مسألة اختيار نائبه . وتأرجح مونديل بين رأى يدعو الى اختيار جارى هارت منافسه العنيد الذى كاد ينتزع الترشيح منه ومازال يحاول .. وذلك على اساس الدعوة الى رأب الصدع في صفوف الحزب الديموقراطي واكتساب اصوات المؤيدين لهارت . وبين رأى آخر يدعو الى اختيار نائبه من بين الملونين سواء كان جاكسون المرشح الديموقراطي الثالث في الترتيب والذى يحظى بتأييد اغلبية الزنوج الامريكيين ، أو توم برادلى احد قيادات السود وعمدة لوس انجيلوس . وبين رأى ثالث يذهب الى اختيار نائبه من بين اقلية جديدة ولكنها قوية في المجتمع الامريكي وهى تلك التي تمثل الامريكيين من اصول اسبانية من امريكا اللاتينية . وكان الرأى الرابع هو ان يختار مونديل نائبه من بين احدى الزعامات النسائية البارزة خصوصا بعد ان اشتد تأثير جماعات الضغط النسائية في تشكيل اتجاهات الناخب الامريكي خلال السنوات الاخيرة بدرجة مثيرة .

وخلافا للرأى الراجح في صفوف حزبه ، وهو اختيار جارى هارت .. حسم مونديل اخيرا موقفه وقرر اختيار جيرالدين فيرارو وهى عضو ديموقراطي في مجلس النواب عن ولاية نيويورك نائبا له . وكانت هناك سيدة اخرى تنافسها على هذا الاختيار هي ديانا فينشتين عمدة سان فرنسيسكو وهى من أصل يهودى .

ومنذ بداية ترشيح مونديل لم يتوقف انصاره وخصومه عن اتهامه بانه يمثل قمة الانتهازية في السياسة الامريكية ، وانه حرص على تحديد مواقفه السياسية في ضوء رغبته في ارضاء جماعات ضغط واتجاهات سياسية واجتماعية مختلفة بغض النظر عن قناعاته ومواقفه السابقة .. فهو يريد ارضاء اليهود والملونين والاقليات المختلفة .. وهو يريد تأييد المرأة والشواذ جنسيا في وقت واحد . وهو ديموقراطي ليبرالي في السياسات الداخلية ورجعى متخلف في السياسات الخارجية .. وهو حين يختار سيدة نائبة له ، فانه لايهدف الى دفع دور المرأة الامريكية الى المقدمة في الحياة السياسية الامريكية ، ولكنه يهدف الى جمع اصوات النساء واكتسابهن .. خصوصا وان الاتجاه المحافظ الذى سار عليه ريجان خلال السنوات الاربع الماضية لم يتعاطف كثيرا مع طموحات المرأة الامريكية واتجاهاتها التحررية ..

وعلى الرغم من ان معظم التوقعات تميل حتى الان الى ترجيح كفة ريجان في نوفمبر القادم ، وعلى الرغم من ان منصب نائب الرئيس لايحظى باهتمام كبير إلا في حالة موت الرئيس او عجزه .. فان مفاجآت المعارك الانتخابية ومفاجآت السياسة الامريكية قد تضعنا في مواجهة احتمال ليس بعيدا .. وهو ان نشهد اول رئيسة للولايات المتحدة قريبا .. وهو احتمال مزعج ومخيف لأنه لاوجه للمقارنة بين سياسية متمرسة مثل مرجريت تاتشر او انديرا غاندى وبين سيدة مثل فيرارو يسمع عنها العالم لأول مرة وربما لم تكن هى قد سمعت عن العالم شيئا حتى الآن !!

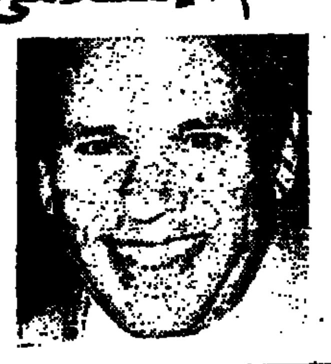
سلامة أحمد سلامة

دبلوماسيات

تقدمها : هدايت عبد النبي

سفير مصر الجديد لدى الفاتيكان :

الفاتيكان مهتم باقامة علاقات قوية مع مصر لثقلها في العالم الاسلامي



أحمد عادل

صرح السفير أحمد عادل ، سفير مصر الجديد لدى الفاتيكان والذى يشغل حاليا موقع مدير مكتب السيد كمال حسن على ، رئيس الوزراء بالانابة ووزير الخارجية ، بأن سياسة الفاتيكان ازاء مصر ترتكز اساسا على إقامة علاقات قوية مع مصر انطلاقا من ثقل مصر في العالم الاسلامي ووجود الأزهر بها . بالاضافة إلى أن الفاتيكان ينظر بعين الارتياح والطمأنينة إلى أوضاع المسيحيين في مصر . ويهتم الفاتيكان بالحفاظ على صلة قوية بكنيسة القرازة المرقسية ، لأن الفاتيكان يعتبر أن لها دورا كبيرا في تاريخ الفكر المسيحى . ومن ناحية أخرى ، يضيف السفير أحمد عادل ، فإن مصر تهتم بالحفاظ على علاقات جيدة بالفاتيكان لأن العلاقات المصرية بالفاتيكان علاقات تاريخية ترجع إلى الاربعينات .

ومن المعروف أن دولة الفاتيكان تطالب بحرية ممارسة الشعائر الدينية لكل الاديان في ظل ضمانات دولية لمدينة القدس ، وترفض الفاتيكان أن تكون القدس عاصمة لاسرائيل .

والجدير بالذكر أن دولة الفاتيكان لاتخرج في مساحتها عن مساحة المقر البابوى ، ويحتل البابا ثلاثة مواقع فهو رئيس دولة الفاتيكان وراعى الكنيسة العالمية واسقف مدينة روما .

ومن المقرر أن يتسلم السفير أحمد عادل عمله بدولة الفاتيكان في سبتمبر القادم ، وسيقوم خلال الفترة المتبقية له في القاهرة بزيارة المدارس والكنائس التي تتبع دولة الفاتيكان .

ميتران والميستير (٥٠)

فوجىء الجميع بوصول الرئيس ميتران إلى القاهرة من عمان على متن طائرة ميستير (٥٠) وهى طائرة متوسطة الحجم . وكان السبب في هذا أن الطائرة الرئاسية « الايرباص » اقلت بقية الوفد الرسمي المرافق للرئيس الفرنسى وقرينة الرئيس من عمان إلى باريس ، فاستقل الرئيس الفرنسي طائرة كبيرة ـ صغيرة وهى ايضا طائرة رئاسية . واستقل كلود شيسون ـ وزير العلاقات الخارجية الفرنسية ـ ومساعديه ومن بينهم نيكولوزو ، الذى كان يعمل مستشارا صحفيا بالقاهرة ، الطائرة الميستير (٢٠) إلى اسرائيل ثم سوريا ، بينما غادر الوفد الصحفي الفرنسى (٩٠ صحفيا) القاهرة إلى باريس على طائرة من طائرات « اير فرانس » مخصصة للوفد الصحفي . ◻

فى ذكرى الأربعين .. مواطن خدم الوطن

بقية مقال صبرى ابو المجد

لقيته ذات مساء وكان قد سبقني الى لقائه لحد زعماء المعارضة وكانت صحيفته وقتئذ تقول فيه اضعاف اضعاف ماقاله مالك في الخمر .. ودفعني الفضول الى ان اسأله .. ماذا قال لك فلان ؟ وماذا قلت له ؟ وقال لى : لقد استقبلته كما استقبلك ، صديق قديم جاء يزور صديقا قديما ، لم اناقشه فيما كتبته عني اليوم صحيفته ، وكأنني لم اقرأها .. ولم يتحدث هو عماننشر ، وكان بعض رجاله لم يكتبوا عني متهمين إياي بكل ماهو رذيل ، ومرذول وقد جلست استمع اليه .. شكا الى من بعض الامور التي يتعرض لها داخل حزبه .. لاليستعديني على بعض رجاله وإنما ليوضح لى بعض الامور ، وفي النهاية طلب الا يعرف احدا امر تلك المقابلة الخاصة ولجيته الى ماطلب بل اكثر عن تلك عمدت الى تسهيل كل ماكان يشكو منه كرئيس حزب معارض . وربما كانت المرة الأولى التي لقيت فيها احمد فؤاد محيي الدين ثائرا وغاضبا كما لم اره من قبل خلال الاربعين سنة التي عرفته فيها .. مقال كتبه او املاه احد زعماء المعارضة هاجم فيه كاتبه احمد فؤاد محيي الدين هجوما عنيفا للغاية اتهمه بانه كان في شبابه شيوعيا وانه كان منضما الى منظمات شيوعية و .. و .. ورأيته يطلبني ليسألني : هل قرأت ماكتبه فلان ؟ قلت : نعم .. ولقد قررت ان ارد عليه لابصفتي رئيس تحرير صحيفة الحزب الوطني وإنما بصفتي أحد شباب الاربعينات سوف ارد عليه كمعاصر له ورفيق للدرب . وقال لى الدكتور فؤاد محيي الدين : انت تعرف عني كل شيء .. كما تعرف انني لااريد ان ادخل في معارك جانبيه ولقد ضاعف من حزني ان كاتب المقال إياه يعرف انه يكتب فلقد كان بدوره معاصرا ايضا .. وقلت : لقد كنا وقتئذ شبابا حائرا .. كنا نحاول ان نتوصل الى الصورة المثالية التي نريد ان نخدم بها شعبنا .. كنا ندرس برامج كل الاحزاب ونحاور كل قيادات تلك الاحزاب كنا نبحث عن الايجابيات ونتحاشى السلبيات ، وكنت انت -وبحق- تفضل دائما ان تكون مستقلا برأيك ، لايقيدك التزام حزبي .. ومن اجل تلك الاستقلالية كنت تختار لمسئوليات كبيرة اما في اتحادات الطلاب او في اللجنة الوطنية للطلبة والعمال .

وكتبت كلمة صدق بعثت بها الى المطبعة .. كتبتها كمعاصر .. كشاهد عيان .. كواحد من قيادات تلك المرحلة .. وإتصل بى د . فؤاد محيي الدين والجريدة ماثلة للطبع ليطلب ان اؤجل نشر الكلمة -وكانت كلمة التأجيل تلك كما كنت اعرف عنه تعني عدم النشر وقال لى : لاتشغل وقتك ولاقراء الجريدة بامر قد يبدو للبعض شخصيا .. ثم إننى لااريد ان نضيع الوقت والجهد في مثل هذا الامر .. واختار الله الى جواره فجاة -احمد فؤاد محيي الدين .. إختفى بريق المنصب ذهب الجاه والسلطان والنفوذ لم يبق فؤاد محيي الدين رئيسا لمجلس الوزراء ولاامينا عاما للحزب الحاكم لم يعد مسئولا على الاطلاق .. اصبح مجرد رمز يحتل مكانا نائيا في مقبرة متواضعة يحفها النخيل على مشارف كفر شكر .. وإذا بجميع من خاصمهم فؤاد محيي الدين وإذا بجميع من عادوا فؤاد محيي الدين .. الجميع وبلا استثناء ، يرون او يجمعون على ان الخسارة فيه كانت فادحة وانه كان بحق من خيرة ابناء مصر الذين عملوا لاستقلال الشعب ولتحريره من القيود السياسية والاقتصادية التي كبلـه بها الاستعمار الاجنبي .

اجماع مابعده من إجماع على ان الرجل كان بحق نموذجا للسياسى المصرى الوطني النظيف الشريف الذى نذر حياته كلها منذ اشراقتها الاولى لخدمة مصر ، دون ان ينتظر جزاء ولاشكورا ..



• د . فؤاد محيي الدين •

كان احمد فؤاد محيي الدين وبإجماع منقطع النظير من خيرة المواطنين الوطنيين الذين احبوا هذا البلد وهذا الشعب بل عشقوه وتعصبوا له ودافعوا عنه بكل قوة وصلابة وإيمان لم يتردد مرة واحدة في حياته في ان يجعل من نفسه شمعة تضيء ! لم يقبل ولو مرة واحدة ان يستفيد من عمله السياسى الوطني لان هذا العمل في رأيه عبادة يجب ان ترتفع عن الثمن مهما غلا الثمن .

وارجو الا يظنن ظان انني اجامل او اتحيز فيما اقوله او اكتبه عن الدكتور فؤاد محيي الدين ، للعلاقة الشخصية التي كـانت تربطني به او للروابط الحزبية التي جمعتنا سويا . فالله وحده يعلم انني لم اكتب عنه الا ما اومن به بل انني اكتب عنه للتاريخ وللتاريخ وحده بعد ان انتقل الرجل الى جوار ربه خاصة وقد ظلمته ، وبناء على رجاء منه عندما كان على قيد الحياة وانا اؤرخ لسنوات الغضب التي سبقت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فلم اكتب عنه وعن دوره الوطني البارز في تلك السنوات .

وما اكثر ماطالبت فؤاد محيي الدين ان يكتب مذكراته وانطباعاته عن تلك السنوات وغيرها باعتباره واحدا من شهود اكثر من عصر ولكن الرجل كان -وباستمرار- يسوف ويسوف على امل ان يجد الوقت الذى يتيح له فيه ان يكتب الى ان اغتاله الموت فجاة فلم يتح له -فيما اعلم- ان يكتب ما كان وكنا نريد له ان يكتبه . لقد لعب الدكتور فؤاد محيي الدين طيلة حياته ادوارا وطنية هامة وخطيرة يجب ان تسجل ويجب ان يعرفها شعب مصر -وخاصة الشباب- لانها كانت ادوارا ريادية هامة اذ كان يحرص باستمرار على ان تكون له بصماته في كل عمل تولاه ابتداء من مشاركته في قيادة الحركة الطلابية منذ عام ١٩٤٦ حتى نهاية حياته وحول مشاركته في الحركة الوطنية اقول ان تلك المشاركة كانت وليدة عمل متصل ودراسة متانية وفهم كامل لكل قضايا الشعب ومشـاكله : مثـلا عندمـا كان ينتخب -ولسنوات عديدة متصلة- سكرتيرا عاما لنقابة الاطباء كان يحرص على ان تكون النقابة بؤرة للعمل الوطني القومي لا يكتفي بما تقدمه النقابة من خدمات للأطباء وانما يحرص على ان تخوض النقابة كل معارك الشعب وان تساهم في المشاركة في حل مشاكله وقضاياه .

وكذلك الأمر عندما كان محافظا للشرقية حرص على ان يجعل محافظة الشرقية مركز اشعـاع وطني ونقطة انطـلاق لحـرب الإستنزاف ، وقد كان اختياره لتلك المحافظة بالذات من قبل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر -طيب الله ثراه- لاداء تلك المهمة القتالية الوطنية التى كان الشعب والقائد يعلقان عليها اهمية بالغة وقد كان محور عمله الوطني ايمانه القوى والذى لاحدود له بثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢ وكان هذا الايمان انطلاقا من كونه عاش سنوات ماقبل الثورة وعرف جيدا الظروف السياسية والاقتصادية السيئة التي كان يعيشها الشعب وقتذاك .

كما انه واحد من الذين آمنوا -ونحن على مشارف الخمسينيات- من ان مجتمع الاقطاع والاستغلال والنصف في المائة لن يتغير الا بثورة شعبية ضد الانجليز والقصر وكل مراكز الفساد والافساد .

كان د . فؤاد محيي الدين واحدا من ابرز القيادات الشبابية التي عملت للتمهيد لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكان بعد قيام تلك الثورة من ابرز حماتها والمدافعين عنها . الذين وقفوا بصلابة وصمود ضد خصوم تلك الثورة واعدائها وفي الثلاثين شهرا الاخيرة كان من اقوى المؤمنين بزعامة الرئيس حسنى مبارك : كان دائما يرى فيه -وبحق- امل هذا الشعب كل الشعب كما كان يرى فيه وبحق ايضا حصن الأمن والأمان لجماهير الشعب التي ينحاز اليها دائما وابدا الرئيس حسنى مبارك .

وقد كان باستمرار يقول انه يسعد بالعمل تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك في اى عمل يوكل به سيادته اليه لأنه يرى في هذا العمل خدمة وطنية جليلة .

واخيرا وليس آخرا لقد مضى الرجل الى جوار ربه امنا مطمئنا على مستقبل بلده ، راضيا مرضيا عما قدمه من جهود لهذا البلد ولهذا الشعب الجدير بكل حب وكل اخلاص وكل تضحية .

وان شعب مصر الذى عرف لهذا الرجل سابق جهاده ونضاله سوف يحرص باستمرار على ان تكون ذكرى هذا الرجل موضع تقدير واحترام واجلال ولا اجدما اقوله في النهاية -في ذكرى الاربعين- عن فؤاد محيي الدين الا انه مواطن مصرى احب مصر وخدمها بكل صدق وامانة .واخلاص : يرحمه الله رحمة واسعة .

صبرى أبو المجد

هكذا من الاصل

مايو

الطريق الى اختفاء ظاهرة الطوابير امام المخابز

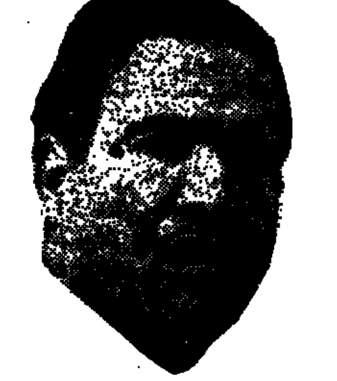
كل الاطراف المعنية فى حوار صريح حول المشكلة والحل

مليار جنيه دعم سنوى ليصل الرغيف المدعم الى مستحقيه

تحقيق

زينب ابراهيم

بعد انتشار ظاهرة الطوابير الطويلة امام المخابز البلدية .. نتيجة لزيادة الضغط الشديد عليها .. ليلا ونهارا .. خاصة بالمناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية الكبيرة فى نفس الوقت الذى تعمل فيه هذه المخابز بنصف طاقتها الحالية بسبب نقص العمال لهجرتهم إلى الدول العربية وإلى مهن أخرى مما يؤدى إلى العجز الكبير فى العمالة المدربة وبالتالى نقص كفاءة التشغيل فى كل المخابز البلدية بعد كل ذلك يكون السؤال ما هو الحل ؟



د. ناجى شتلة

ورغم ان الدولة تقدم دعما سنويا لايقل عن مليار جنيه للمحافظة على سعر الرغيف ووزنه ومواصفاته ومواجهة أجور العمالة بالمخابز البلدية وحل مشاكل التأمينات الخاصة بعمالها .. فإن كل اجهزة وزارة التموين تسعى الآن إلى وضع حلول جذرية للقضاء على مشاكل المخابز البلدية .. وذلك بتحويل غالبية هذه المخابز بالاتفاق مع أصحابها إلى مخابز نصف آلية .. وقد بدأت بالفعل تنفيذ هذه التجربه .. فى عدة مناطق متفرقة داخل القاهرة الكبرى . وكانت البداية هى إنتاج الخبز الشامى .. فى هذه المخابز النصف الآلية .. ولكن هذا النوع من الخبز لم يكن موضع إقبال الجماهير عليه .. خاصة فى المناطق الشعبية .. وبالتالى فإن وزارة التموين ستبدأ مرة أخرى فى تحويل المخابز النصف آلية إلى انتاج الرغيف البلدى .. إمكانياتها ومعداتها الحالية مع تغيير فقط فى نسب ومكونات المياه المضافة .. إلى الدقيق .

مخبز نصف آلى للخبز البلدى

ومع بداية .. هذه التجربة الجديدة .. للقضاء على متاعب الناس داخل المخابز البلدية .. فإن مايو تلتقى اليوم مع كل الاطراف المعنية عن توفير رغيف الخبز وهم المسئولين بوزارة التموين وممثلى الشعبة العامة لاصحاب المخابز على مستوى الجمهورية بالاضافة إلى رأى اصحاب المخابز البلدية .. لتقيم تجربة تحويل المخابز البلدية القديمة إلى مخابز نصف آليه .. فماذا يقول المسئولون بوزارة التموين .

فى البداية يقول المهندس اسماعيل الشاذلى رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى .. ان التجربة بدأت بالاتفاق على منح قرض لكل صاحب مخبز بلدى لتحويل مخبزه إلى مخبز نصف آلى لانتاج الخبز البلدى وذلك بفائدة بسيطة مقدارها ٦٪ على ان يتقدم بطلبه إلى مديرية التموين المختصة التى تعرض الطلب على جهاز الرقابة بوزارة التموين وعند الموافقه يسدد صاحب المخبز البلدى ٢٥٪ من قيمة تكاليف المخبز النصف آلى والتى تصل إلى ٥٠ الف جنيه على ان يسدد بقرض على إقساط لمدة ثلاث سنوات . وقد بدأت المخابز النصف آلية بانتاج الرغيف الشامى .. ولكنه لم يجد إقبالا من الجماهير .. وعلى الفور بدأنا تحويل اكثر من ١٥ مخبزا نصف آلى و ٣٠ مخبزا آليا فى القاهرة الكبرى إلى إنتاج الرغيف البلدى بدلا من الرغيف الشامى وهذه المخابز تتركز فى مجمعات مخابز مدينه نصر والمظلة والكوم الاخضر بالهرم وميت عقبة .

تجارب عديدة لانتاج الخبز البلدى

ويؤكد المهندس اسماعيل الشاذلى ان المخابز النصف آلية تستطيع انتاج الرغيف البلدى الذى يزداد الطلب عليه باستمرار لموافقته لذوق المستهلك المصرى والرأى الذى يقول عكس ذلك خاطىء وقد اثبتت التجارب العديدة التى قمنا بها ان اى آله يمكنها انتاج الرغيف البلدى وذلك بمراعاه كمية الماء المضافة إلى الدقيق .. فمن المعروف ان الدقيق به مادة رغوية ونحن عندما نضع الماء على الدقيق تتكون عجينة وتتحول إلى مادة رغوية تحدث التصاق بجهاز التقطيع وقد أمكن التغلب على ذلك بتنسيم الدقيق على سطح العجينة ليمتص كميات المياه الزائدة من على سطح العجينة وبذلك يمكن للآلة أن تمر وتقطعها ، كما يمكن ايضا التغلب على ذلك عن طريق تقليل نسبة المياه المضافة للدقيق حتى لا تحدث عملية طفو (نتح) المياه على سطح العجينة .

وقد اثبتت التجارب العديدة التى اجريناها فى مجمع مدينة نصر ان خطوط شركة ابوقير يمكنها انتاج الخبز البلدى .

واضاف رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى ان الشركة قائمة فى تحويل جميع المخابز الآليه والنصف آلية التى تنتج الخبز الشامى إلى الخبز البلدى حتى يمكن تغطية الاستهلاك بهذه النوعية من الخبز بالاضافة إلى توفير الكميات الضخمة من العمالة الصعبة التى تدفعها الدولة لاستيراد الدقيق الفاخر الذى ارتفع سعر الطن منه هذه الايام بالاضافه إلى توفير ٣٠٠ طن سكر توزع كحصص على بعض المخابز الآلية التى تنتج الخبز الشامى .

راى شعبه أصحاب المخابز

ويقول السيد عبد الله غراب رئيس الشعبة العامة لاصحاب المخابز على مستوى الجمهورية وسكرتير عام الغرفة التجارية بمحافظة الجيزة .. أن فكرة تطوير المخابز البلدية بدأت للقضاء على ظاهرة اختفاء العمالة الفنية المدربة وهجرتها بسبب الجهد الزائد فى هذة المهنة وقله العائد المالى لها وقسوة التشريعات التى تحكم هذه المهنة. فالقرار رقم ١٥٨ لسنة ٨٠ والصادر من السيد احمد نوح وزير التموين السابق والمعدل بالقرار ١٥٩ لسنة ١٩٨٢ يحدد أجر العمالة الفنية حسب انتاج جوال الدقيق ، فبالنسبة لمهنه الخراط حدد له القرار ٤٦ قرشا للجوال الواحد والعامل ينتج ١٠ أجوله أى يأخذ أجرا قدره ٤٦٠ قرشا نظير عمله ١٢ ساعة .

والفران .. حدد له ٤٣ قرشا للجوال اى ٤٣٠ قرشا نظير عمل ١٣ ساعة والعجان .. يأخذ ٣٦ قرشا للجوال اى يحصل على ٣٦٠ قرشا نظير عمل ١٢ ساعة والطولجى يحصل على ٢٢ قرشا للجوال أى يأخذ ٢٢٠ قرشا نظير عمل ١٢ ساعة .

وهذه الأجور لاتتناسب أبدا مع مستوى الدخول حتى للعمالة العادية المستخدمة فى كافة القطاعات الأخرى ولذلك فقد هجرت العمالة المدربة هذه المهنة سعيا وراء دخل اكبر .

خفض اجور الايدى العاملة

ويؤكد السيد عبد الله غراب ان اجر العامل العادى فى اى قطاع وصل إلى ٨ جنيهات نظير عمل ٧ ساعات كما وصل اجر قيام العامل من مكتب التشغيل لعمال المخابز أو مركز تجمع العمال ٦ جنيهات اجر قيام فقط وصلت فى ايام الاعياد إلى ١٠ جنيهات ورغم هذه الأجور فهناك نقص شديد فى الايدى العاملة المدربة .

ولذلك بدأنا فى ادخال الميكنة إلى صناعة الخبز من خلال شركة أبوقير للصناعات الهندسية إلى ان توصلنا إلى هذه الخطوط التى تنتج الخبز الشامى فقط .. ولكن وزارة التموين قررت اخيرا ايقاف انتاج الخبز الشامى او منع الموافقات لانتاج الخبز الشامى أملا فى الوصول إلى رغيف بلدى عادى ولكن الماكينات الحالية فى رأيى بعد اكثر من تجربة لاتصلح لانتاج الخبز البلدى .

ويضيف ان المستهلك المصرى يقبل على شراء الخبز الشامى خاصة حين يقدم له وهو ساخن وعدم اقباله على شراء خبز المنتج من مجمعات القوات المسلحة لعدم جودة هذا الخبز بسبب تكديسه لوفرة انتاجه ولذلك فهو يعرض فى مراكز التوزيع وهو بارد ومجلد وهذا لايتناسب مع ذوق المستهلك المصرى بالاضافة إلى ان العمالة فى المخابز النصف آلية للقطاع الخاص عمالة مدربة وعلى ذلك فسوء التوزيع والتخزين ادى إلى عدم نجاح تجربة مخابز القوات المسلحة .

ويؤكد رئيس الشعبة العامة لاصحاب المخابز ان الدولة لاتصرف لاصحاب المخابز النصف آلية المنتجة للخبز الشامى اى كميات من السكر بل تصرفها لجمعات القوات المسلحة ونحن لانستعمل السكر فى هذه المخابز بل نستخدم العسل الذى نشتريه من الخارج لتنشيط البكتيريا والخميرة بالاضافة إلى انه يعطى لونا صحيا إلى الرغيف .

دراسة لتكلفة الرغيف

ويضيف ان شعبة اصحاب المخابز سبق ان أعدت دراسة لتكلفة رغيف العيش بالاشتراك مع وزارة التموين وفعلا صدرت هذه الوزارة فى ٨٢/٧/١٦ على ان يعاد النظر هذه الدراسة كل سنه وقد اعتمد الدكتور ناجى شتله هذه الدراسة منذ ٧ شهور ولم تنفذ حتى الآن ... ورغم ذلك فصاحب المخبز يخسر جنيهين فى كل شوال

راى اصحاب المخابز

يقول الحاج محمد البنداري ابراهيم عاصم صاحب مخابز عاصم بالهرم .. لقد سبق ان تعاقدت على تطوير المخابز الخاصة بى وقد تعاقدت على ٣ خطوط نصف آلية لانتاج الخبز الشامى وفعلا تسلمتها من الشركة وتم تركيبها واشتغل أحد هذه الخطوط وهو ينتج الآن خبزا شاميا يقبل عليه المستهلك ولكن المشكلة الآن فى الخطين الآخرين التى تم تركيبها فعلا حيث افادتنا وزارة التموين بان الانتاج يجب أن يكون خبزا بلديا رغم ان تعاقدنا مع الشركة كان اساسا لانتاج الخبز الشامى ولذلك فقد اتجهنا إلى الشركة التى وردت لنا هذه الخطوط فافادت بان الخطوط الموردة تنتج خبزا بلديا وخبزا مجريا .

ايضا من المشاكل التى حدثت الآن هى ان ثلاثة ارباع المعدات التى تعاقدنا عليها لن نستخدمها فى الخبز البلدى بل سنستخدم الآلة الخاصة بالخبيز فقط أما الات التكوير والتقطيع والفرد فلن تستخدم فى الخبز البلدى بالاضافة إلى الخبز المجرى (البلدى) الذى يريدون انتاجه الآن لم تعمل له دراسة تكلفة ولااقرار أوزان ولاتم تحديد سعره .

ايضا مشكلة نقص العمالة المدربة لن تحل حين تنتج الخبز البلدى لان جميع العمليات الخاصة بالخبيز ستقوم بها العمالة ، اما فى انتاج الخبز الشامى فلن يكون هناك أى مشكلة فى العمالة لانه لايحتاج إلى عمالة كثيرة ولا عمالة فنية مدربة تقف امام الآت الخاصة به .

ويضيف محمد البنداري عاصم ان وزارة التموين توقفت عن اعطاء حصة للخبز للتوقف العمل به منذ اكثر من اكثر من شهر ونصف شهر رغم اننا انتهينا من تركيب الخط النصف آلى .

والسؤال : هل تضع المخابز النصف آلية حلا للمشكلة ؟



بدء تشغيل ١٨ خطا آليا لانتاج الخبز البلدى تنتج ٤٨ ألف رغيف فى الساعة

قررت وزارة التموين والتجارة الداخلية افتتاح ١٨ خطا آليا لانتاج الخبز البلدى خلال الـ ٤ شهور القادمة تنتج ٤٨ الف رغيف فى الساعة .

وصرح المهندس اسماعيل الشاذلى رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى واضاف بان هذه الخطوط تتضمن ٣ خطوط آلية كاملة بقدرة انتاجية ٤٨ الف رغيف للخط الواحد يوميا وسيتم افتتاحهم يوم ٢٣ يوليو الحالى .

كما سيتم افتتاح ٤ خطوط آلية فى ميت عقبة خلال النصف الاول من اغسطس القادم تنتج ٤٨ الف رغيف للخط الواحد يوميا وخط اخر مشترك لانتاج الخبز البلدى والافرنجى بالمدينة الجامعية بطاقة ٤٨ الف رغيف فى الساعة .

ويضيف المهندس اسماعيل الشاذلى انه خلال شهر اكتوبر سيتم إنشاء ثلاثة خطوط آليه فى قرية البراجيل وثلاثة خطوط لانتاج الخبز البلدى والافرنجى فى مدينة الحوامدية وثلاثة خطوط فى الزاوية الحمراء فى شهر ديسمبر القادم .

وقال ان خطة العام القادم ١٩٨٥ تتضمن افتتاح ١٢ خطا آليا لانتاج الخبز البلدى منهم ٤ خطوط فى مدينة نصر ويتم تشغيلهم فى يناير القادم وخطين فى المظلة يتم تشغيلهم فى مارس القادم بالاضافة الى ٦ خطوط اخرى يتم اعداد الاماكن لهما الآن بالاضافة الى ٦ خطوط نصف آلية يتم احلالها فى المخابز البلدية التى انتهى عمرها الافتراضى وهو ٤٠ سنة لمخابز القطاع الخاص و ٨ سنوات للمخابز الآلية و ٤ سنوات للمخابز النصف آلية .

• رئيس هيئة التنشيط السياحى يقول :

الخطة الخمسية تستهدف تحقيق ٢,٥ مليار من السياحة سنويا

فى السنوات الاخيرة زاد الاهتمام بالسياحة فى مصر .. باعتبارها مصدرا اساسيا من مصادر الدخل القومى .. حتى ان الحزب الوطنى ركز فى برنامجه على هذا الجانب بالاضافة الى الاهتمام الجاد من جانب الحكومة وكذلك المناقشات المكثفة التى دارت بمجلس الشورى والشعب والتى اسفرت عن توصيات هامة تقوم الهيئات السياحية المختصة بتنفيذها ... وهيئة التنشيط السياحى احد اجهزة وزارة السياحة .. يقع عليها الدور الأكبر فى تنمية وتنشيط السياحة خارج مصر وداخلها . وقد وضح هذا الدور فى الفترة الأخيرة من خلال اسابيع سياحية بالمحافظات .. والدول العربية واتصالات مكثفة مع مكاتبنا فى اوربا

فى البداية يتحدث محمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحى فيقول : لقد زاد الاهتمام فى الفترة الأخيرة بأهمية السياحة فى مصر والاعتماد عليها كمصدر من مصادر الدخل القومى سواء من الأجهزة التشريعية أو التنفيذية .. وهذه تعتبر بادرة هامة جدا لتنمية وتطوير السياحة فى مصر ..

لاننا اذا نظرنا الى مصادر الدخل القومى لوجدنا هناك البترول وقناة السويس ومدخرات العاملين من الخارج والسياحة .. والأخيرة مصدر للدخل لاينضب بل ينمو .. فلدينا مصادر سياحية طبيعية من شواطىء وصحراء وطبيعة خضراء والنيل بالاضافة الى مصادر صنعها الانسان المصرى القديم .. كل هذه المصادر لاتنضب وسوف تبقى وتتطور .. من هنا كان لابد من الاهتمام بالسياحة وهناك خطة ضخمة نسير عليها واعتقد اننا بدأنا نسير فى الاتجاه الصحيح ..

وعن دور الهيئة فى مجال تنشيط السياحة الخارجية والداخلية يقول رئيس الهيئة : السياحة فى العالم مثل أى صناعة لكى تروجها فانها تحتاج الى اعلان ودعاية لاقناع المشترى بها .. وادارة الدعاية والتنشيط لها هيئة هى هيئة التنشيط السياحى ووسائل التنشيط والدعاية فى الدول السياحية تحتاج الى ميزانيات كبيرة لتصل الى الهدف المطلوب .. ففى الدول المتقدمة سياحيا ومن خلال المؤتمرات الدولية السياحية اتفق على انه لكى تنشط السياحة لابد من اعتماد ميزانية تتراوح بين ٣ الى ٥ ٪ من اجمالى دخل السياحة بالدولة .. ومصر دخلها السياحى يبلغ الف و ٥٠٠ مليون جنيه ، ومعنى ذلك اننا نحتاج الى ٤٠ مليون جنيه للتنشيط .. لكن اعتماداتنا الحالية لاتتعدى ٢ مليون جنيه فقط ونحن نضع فى الاعتبار الظروف المالية للبلاد لكن بالطبع فان الامر يحتاج الى نظرة لزيادة الاعتمادات كما ان لدينا القطاع الخاص الذى يعمل ويستفيد من هذه المهنة ولابد ان يساهم فى التنشيط السياحى دون أن يكون هذا دور الدولة وحدها .. اذا توافر هذا أصبحت هناك امكانيات للهيئة لتكثف وجودها فى الدول المصدرة للسياحة وكذلك فتح مكاتب جديدة فى دول نعتبرها مصدرا هاما لجذب السياحة لمصر .. وقد نجحنا اخيرا فى فتح مكتب باليابان حيث انها تعتبر دولة هامة لتصدير السياح ... ومكاتبنا حاليا موجودة فى كندا وفرنسا والمانيا واليونان وايطاليا وامريكا وسويسرا واذا توافرت لدينا الاعتمادات اللازمة سنعمل على تكثيف مكاتبنا فى امريكا .. وفتح مكاتب جديدة فى امريكا اللاتينية والدول الاسكندنافية واسبانيا .. والدول العربية .. وليس هناك شك فى أن التواجد الدائم للتنشيط هام جدا لجذب السياحة الى مصر خاصة اذا علمنا ان سوق المنافسة الدولية بالنسبة للسياحة قد أصبحت غاية فى الشراسة والقوة الآن وهذا يتطلب ضرورة الوجود الدائم فى التجمعات الدولية والمؤتمرات الدولية والاقليمية ونحن نتحرك فى حدود الامكانيات المتوفرة كما أن مكاتبنا بالخارج تقوم بدورها ولاينقصها سوى الاعتمادات المادية ..

اما عن السياحة داخل البلد فنحن نركز على جانب هام وهو التوعية السياحية لان انطباعات السائح



محمد نسيم

الأجنبى من تعامله مع مواطنى الدولة تكون ذات اثر فعال فى حديثه الى أصدقائه وأقاربه ومن هنا فاننا نبذل اقصى جهد لنشر الوعى السياحى بين الجمهور ودائما اقول لنبدأ من المنزل والمدرسة بتوعية المواطن بأهمية السياحة وكيفية المحافظة على نظافة البلد وكيفية التعامل مع السائح .. كذلك هناك جزء كبير يقع على اجهزة الاعلام من خلال المسابقات الجماهيرية خلاصتها نشر الوعى السياحى والثقافى لدى المواطنين فهو جانب هام ولتحقيق هدفين الأول تشجيع المواطن على الاهتمام بالسياحة الداخلية ترفيها عن نفسه وتوسيعا لمداركه والهدف الثانى تنمية وعية بمعاملة السائح الذى يعد خير وسيلة للدعاية لمصر اذا ماعاد لوطنه بانطباع ايجابى ..

وعن انواع السياحات واليهما نركز عليه فى الفترة الحالية يقول محمد نسيم بدأنا فى السنوات الأخيرة بالتركيز على السياحة الثقافية والترفيهية والرياضية والعلاجية وركزنا أكثر على سياحة الاجازات حيث نملك عددا كبيرا من الشواطىء والطبيعة العظيمة لكنها تحتاج الى تنمية وهناك نوع جديد نركز عليه ايضا هو سياحة المؤتمرات والحوافز وهى عبارة عن تجمعات كبيرة ومكاسبها مضمونة وكبيرة ولهذا اهتمت مصر باقامة مركزين للمؤتمرات احدهما فى القاهرة سينتهى العمل بهما خلال ثلاث سنوات والآخر بالاسكندرية وسينتهى العمل به خلال عام واحد ..

وعن السياحة العربية ودور الهيئة فى التنشيط لها يقول . السياحة العربية بالنسبة لنا غاية فى الأهمية وانطلاقا لنا من هذا الاتجاه دعونا لمؤتمر تنشيط السياحة العربية فى مصر فى العام الماضى حضره جميع المهتمين بالسياحة العربية والأجهزة التى لها دور وعدد مندوبى السياحة العربية بالخارج وحضر حوالى ٣٩ ممثلا ومندوبا واستمر المؤتمر يومين صدرت توصيات متعددة وتكونت لجنة لمتابعة التوصيات من الهيئة نفذ الكثير منها والباقى تحت التنفيذ .. كذلك ضمن التوصيات الرئيسية التى حرص عليها الاخوة العرب ، ضرورة اقامة الاسابيع والانشطة السياحية والثقافية بالدول العربية. وقد تحركت الهيئة فى هذا الاتجاه وكان اول اسبوع سياحى ناجح فى الاردن فى الفترة من ١٥ الى ٢١ مايو ، تلاه أسبوع سياحى ناجح فى دول الخليج الامارات والبحرين والكويت .. كذلك هناك اتصالات تمهيدية لاقامة أسبوع سياحى فى السعودية بالتعاون مع أحد الفنادق الكبرى هناك كذلك سيتم اقامة اسبوع فى نهاية العام القادم فى دولة الأمارات مرة اخرى وكذلك فى الكويت والشىء الهام جدا انه من خلال الوجود تتم اتصالات وتنشيط للسياحة العلاجية فى مصر وستصل بعثات طبية من الدول العربية فى اكتوبر القادم للمعاينة والوقوف على امكانيات مصر العلاجية تمهيدا لأن تصبح مصر احد المراكز الهامة للسياحة العلاجية العربية وعن السياحة الداخلية بالمحافظات ودور الهيئة يقول محمد نسيم : هناك دور ضخم بالنسبة للمحافظات سواء فى السياحة الداخلية أو الخارجية وانطلاقا من هذا التصور والاقتناع لدينا فقد دعت الهيئة منذ ثلاث سنوات لعمل لاسابيع سياحية فى المحافظات كل عام وكان أول اسبوع سياحى للمحافظات فى العام قبل الماضى وكذلك العام الماضى بارض المعارض بالجزيرة .. وفى ختام العام الماضى طلبت اكثر من محافظة لاقامة اسبوع سياحى فيها وقد تم اختيار محافظة الغربية لاقامة الاسبوع السياحى بها والهدف من هذا تعارف اجهزة السياحة بالمحافظات بعضها ببعض بالاضافة الى ان لكل محافظة جناحا فى هذا الاسبوع تعرض فيه مقوماتها السياحية .. وبالتالى تكون عملية توعية وجذب للجمهور كذلك عرض فنونها الشعبية فمن خلال هذا الاسبوع تعطى توعية كاملة للجمهور عن المزايا السياحية لكل محافظة .. بالاضافة الى حضور افواج سياحية أجنبية موجودة فى مصر لمشاهدة هذه العروض وكذلك حضور الشركات السياحية بالمحافظات .. واننى اعتبر هذا وسيلة حيوية للتنشيط السياحى الداخلى .. وهناك جهاز خاص بوزارة السياحة يقوم بواجبات تنشيط السياحة الداخلية ويقوم بجهد كبير فى هذا الاتجاه ..

وعن الخطة القومية العامة بالنسبة للسياحة يقول .. هناك خطة عامة للسياحة ضمن الخطة الخمسية للدولة تم اعتمادها ونسير عليها والدولة تهدف من خلالها الوصول الى ٢,٥ مليار دولار للدخل القومى سنويا اى الوصول بحجم السياحة الى ٢,٥ مليون سائح . وفى الفترة الحالية نركز على الاهتمام بالخدمات والمرافق وتنمية المناطق الجديدة مثل البحر الاحمر وسيناء والساحل الشمالى والواحات .

وعن الاعلام ودوره فى التنشيط السياحى يقول رئيس الهيئة ليس هناك شك ان هناك نشاطا متطورا بالنسبة للاعلام الا انه يحتاج الى عمل اكثر واهتمام اكثر وتوعية المواطنين ، وان نهتم اكثر بالايجابيات واظهار السلبيات بحجمها الطبيعى حيث ان نتائجها الضارة تظهر على حركة السياحة الخارجية وقد تحقق فعلا انشاء جمعية الكتاب السياحيين المصريين التى تعمل وتهتم بهذا المجال .. حيث ان السياحة علم وفن وصناعة تحتاج الى تخصصات

وعن الدعايات المضادة ودور الهيئة فى التصدى لها يقول محمد نسيم : دور الهيئة هو المواجهة المباشرة لها باسلوب ايجابى دون انفعال فالسياحة كما ذكرت صناعة شديدة التنافس وبالتالى فعندما نتناول خبرا وننفيه ونحلل هدفه فانه تتم المواجهة اما اعلاميا او مباشرة بالاتصالات أو بالمؤتمرات سواء من هنا أو من خلال مكاتبنا بالخارج والتى تقوم بنشاط كبير فى هذا المجال .. ومازلت اكرر ان هناك بعض الاخبار السلبية التى تنشر بشكل موسع بعضها يصبح موضوعا لمهاجمة مصر سياحيا ويكون مصدرها وسائلنا الاعلامية للأسف الشديد . ولذلك يجب أن نكون موضوعيين وأن تكون على مستوى المسئولية نحو بلدنا ونحو انفسنا

نجاح الحملة القومية لمقاومة الفئران بالشرقية

كتب محمد صالح العربى :

« فأر الغيط » اصبح مشكلة من اخطر المشاكل التى تهدد محاصيلنا الزراعية وتشكل خطورة على الاقتصاد الزراعى لانها تتسبب فى نقص غلة الفدان مما يؤثر على التنمية الاقتصادية .

وكان « مايو » هذا التحقيق داخل محافظة الشرقية اكبر المحافظات تعرضا لهجوم الفئران وتأثرت محاصيلها بهذا الهجوم .

هناك بدأت مقاومة الفئران فى بداية الثلث الاول من شهر يونية ومازالت مستمرة للان وقد استخدم فيها ٣ انواع من المبيدات ويتم جمع الفئران النافقة بواسطة المشرفين الزراعيين والمهندسين ووضعها فى حفرة ويتم حرقها وتستمر الحملة حتى بداية زراعة المحاصيل الشتوية فى شهر نوفمبر لحين بدء الحملة السادسة

أعطت نتائج ممتازة فى مقاومة الفئران حيث انخفضت نسبة الاصابة بعد أن كانت ١٠٠ ٪ عام ٧٩ / ٨٠ وانخفضت فى العام الماضى ٤٠ ٪ فى اثناء الحملات .

ويقول كمال محمد شحاتة رئيس قسم المكافحة بالادارة الزراعية بمنيا القمح الاصابة هذا العام تتعدى ١٦ ٪ وتنخفض إنخفاضا ملحوظا واصبحت التلفيات بالمحاصيل الزراعية لا تذكر بعد أن كانت تلفيات مؤثرة فى الحقول والمنازل والمخازن ولطالب الاهالى بالقيام بأعمال النظافة سواء فى الحقول من مخلفات المحاصيل ونباتات الغاب المنتشرة على جسور الترع والمصارف واكوام الحطب على المصارف فهى مأوى للفئران وعدم ترك مسطحات من الاراضى الزراعية دون زراعة حيث انها تكون مأوى للفئران .

كما نطالب الاهالى بالتعاون فى مقاومة الفئران فى المنازل حيث ان معظم الاهالى فى الريف يخافون من استخدام مبيدات الفئران فى منازلهم خوفا على الحيوانات والطيور كما يجب الا ينتظر الاهالى من الدولة ان تقوم بكل الاعمال وتتحمل كل اعباء المقاومة حيث تم توفير مبيدات لمقاومة الفئران ببنوك القرى من مادة الكومافين داخل اكياس بأسعار رمزية .

● ويقول الدكتور حسن عصام رئيس مكتب المكافحة بمديرية زراعة الشرقية لقد احسسنا بمشكلة الفئران عام ٧٩ بوضوح وتوقعنا انها ستصبح مشكلة خطيرة تهدد الزراعات واتبعنا حملة داخل المحافظة استخدم فيها فوسفيد الزنك واعطى نتائج طيبة .

واضاف أن المبيدات التى تصل للمحافظة كافية لعمليات التطعيم لجميع الاراضى الزراعية والكتلة السكنية وقد تم توفير ٢٧٠ طنا من المبيدات المكيسة لبيعها للزراع بعد الانتهاء من الحملة القومية لاستخدامها فى المناطق ذات الكثافة العالية .

واضاف د/حسن عصام بانه يجب الاعتماد اكثر على وسائل المقاومة الميكانيكية واستعمال المصائد حيث أن هذه الوسيلة هى ارخص وانسب الطرق وعدم اللجوء لاستخدام المبيدات فى الوقت الحاضر الا فى حالة زيادة الكثافة العددية لتخفيض الاعداد ثم إستخدام الوسائل الميكانيكية بصفة مستمرة وتكون هذه الطريقة هى انسب طرق المقاومة للفئران .

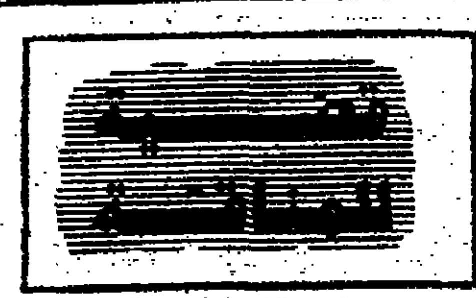
● واللقاء الاخير مع المهندس سيد محمد عزازى مدير مديرية الزراعة بالشرقية حيث قال انه سبق ان قامت المديرية باربع حملات قومية لمقاومة الفئران بمحافظة الشرقية آخرها خلال شهر اكتوبر الماضى .

ومن الملاحظ ان كثافة الفئران تقل عاما بعد عام حيث كانت النسبة عند بدء الحملة القومية الرابعة ١٧ ٪ إنخفضت الى ٨ ٪ عند بدء الحملة القومية الخامسة وقد قامت اجهزة الحكم المحلى مع اجهزة وزارة الزراعة اثناء تنفيذ الحملة القومية الرابعة بحرق مسطحات كبيرة من الهيش والحشائش الموجودة على جسور الترع والمصارف حيث أنها تعتبر مأوى لانتشار الفئران وقد تمت الاستعانة بشباب الجامعات والمدارس الثانوية فى تنفيذ هذه العملية وتقوم مديرية الزراعة بعملية التطعيم داخل الزمام المنزرع بلجان برئاسة المهندسين المشرفين الزراعيين حيث يتم التطعيم لجميع المجارى المائية فى الترع والمصارف وجسور السكك الحديدية وفواصل الزمامات بين القرى ومزارع الدواجن وكمائن الطوب والاجران وأماكن تكاثر الفئران .

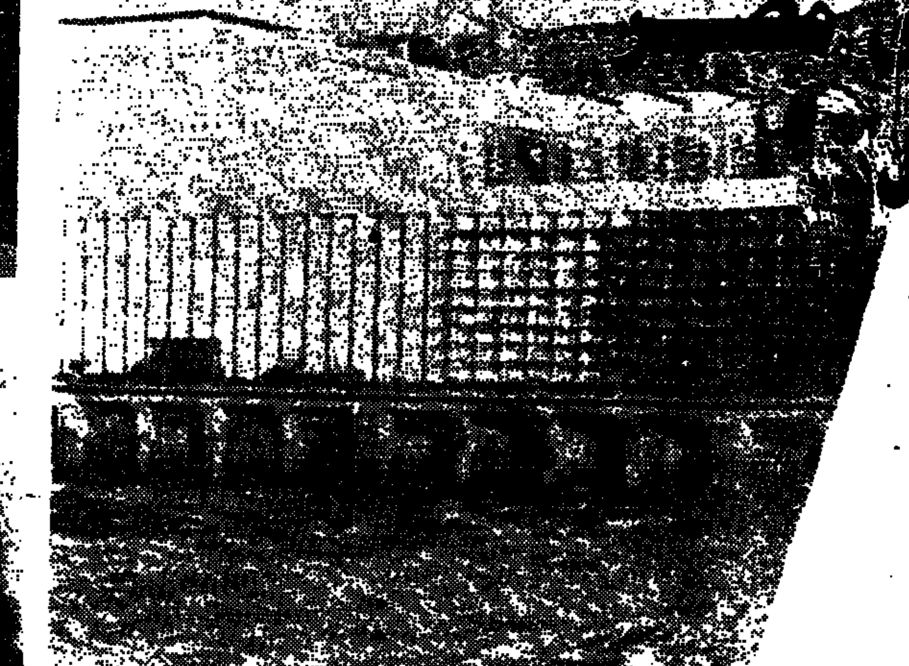
واضاف المهندس سيد عزازى ان الادارات الصحية ومجالس المدن قد قامت باستلام مخصصها من الطعم حسب عدد الوحدات السكنية حيث تقوم بالاشتراك مع مجالس المدن بتطعيم الوحدات السكنية بالمدن ويتم تجميع الفئران النافقة ووضعها فى حفرة ثم تغطى بالجير الحى ويتم حرقها .

وجار عمل التوعية بمعرفة اجهزة وزارة الزراعة بقيام كل فلاح بحرق الهيش بالمجارى المائية المجاورة لارضه وقد قامت مديرية الزراعة بعمل نموذج حديث لمصيدة فئران من السلك وثبت نجاح هذا النموذج فى اصطياد عدد كبير من الفئران وقد امر المحافظ بتصنيع اعداد كبيرة من هذه المصايد بالورش الموجودة بقطاع صان الحجر وسيتم توزيعها بالكتلة السكنية واماكن تكاثر الفئران بالزمام المنزرع .. وجار تنفيذ المشروع الالمانى لمقاومة « فأر الغيط » فى مساحة ٥٠٠ فدان بمركز مشتول .

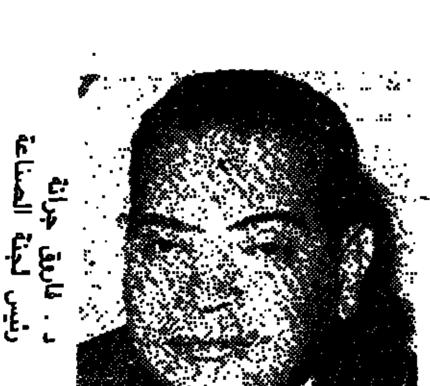
وقد قامت وزارة الزراعة بتوفير مبيدات مقاومة الفئران فى عبوات كل عبوة كيلو واحد تباع للمزارعين بسعر الكيس ٧٠ قرشا ومتوافرة الان فى بنوك القرى .. ولكن من الملاحظ ضعف إقبال المزارعين على شراء المبيد حيث انهم ينتظرون الحملة القومية التى تتم فيها المقاومة بالمجان .



مايو تفتح ملف الطاقة فى مصر

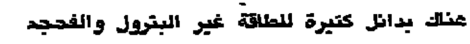


الخبراء المتخصصون فى هذا المجال .. كيف يفكرون



م . ماهر اباظة
وزير الكهرباء

د . فاروق جرانة
رئيس لجنة الصناعة



هناك بدائل كثيرة للطاقة غير البترول والفحم

أثار الدكتور احمد محمود عمر رئيس لجنة الانتاج بمجلس الشورى فى عدد مايو الماضى قضية هامة عندما يدق برفق ليجذب الانتباه الى قضية الطاقة فى مصر وضرورة الاسراع بتوليد الكهرباء من الفحم بدلا من مشتقات البترول كبديل اقتصادى يوفر لمصر الكثير من العملة الصعبة التى تحصل عليها من عائد تصدير البترول.

واذا كان الدكتور احمد عمر قد تناول القضية فى جزئية الفحم فقط بمنهج العالم المتخصص فقد نبهنا الى ضرورة تجاوز القضية بفتح ملف اخطر ادوات العصر الطاقة وبدائلها المطروحة وضرورة تعدد مصادر الطاقة والبدء فورا فى خطوط متوازية بضرورة الاستفادة من كل المصادر الطبيعية والمناخية التى وهبها الله لمصر كالمصادر المائية والفحم والمحطات النووية والاستفادة من البترول فى عائد تصديره بالعملات الحرة . او تصنيعه سمادا لصالح الارض الزراعية والاستفادة بالفحم فى تطوير صناعة الحديد والصلب وهكذا وجدنا انفسنا ونحن نحقق هذه القضية اننا امام افكار جيدة لمصر الغد جديرة بالحوار والمناقشة الموضوعية بضرورة الاسراع فى فتح ملف الطاقة ومصادرها فى مصر والاسراع بوضع خطة متحركة للطاقة لابد ان تتطور لمواكبة خطط التنمية والقفز بمصر للأمام وهذا الى ثلاثة اضعاف الطاقة الموجودة

وزير الكهرباء

فى عام ٢٠٠٠ ينخفض إستهلاك البترول من توليد الكهرباء من ٨٥ إلى ١٥٪

رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب: يجب الا نحصر أنفسنا فى نطاق البدائل التقليدية

ذهبت مايو الى وزير الكهرباء والطاقة الذى قال ان الوزارة فى خطتها الخمسية واستراتيجيتها حتى عام ٢٠٠٠ استفادت مما ذكره الدكتور احمد عمر وسألنا الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب الذى وعد بان تفتح ملف الطاقة فى جلسات استماع لتكوين رأى عام شعبى وعلمى لهذه القضية الهامة واخيرا سألنا رئيس مجلس بحوث الطاقة باكاديمية البحث العلمى الذى نبه على ضرورة الاستفادة بجميع مصادر الطاقة خاصة المائية والنووية والسير بها فى خطوط متوازية .

كيف يفكرون ؟

قال وزير الكهرباء والطاقة الفكرة جيدة ولكن فى خطة وزارة الكهرباء بالفعل وفى الخطة الخمسية اعتماد كامل على توليد الكهرباء من الفحم والخطة تتضمن انشاء محطة فى سيناء تعتمد على الفحم بطاقة قدرها ١٢٠٠ ميجاوات وهناك محطة اخرى فى سيدى كرير بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات وفى هاتين المحطتين ستستفيد بفحم المغارة المصرى جزئيا ويتم استيراد الجزء الباقى من الخارج

ولدينا امكانيات واستراتيجية فى استخدام الفحم والغاز الطبيعى والطاقة المائية على النيل من سدود اسوان (١) و (٢) واسوان واسنا واسيوط والسد العالى وكذلك استخدام الطاقة النووية باعتبارها الحتمى لتوفير البترول الذى يحرق فى محطات التوليد الكهربى .. كل هذه الامكانيات والمصادر لم تتركها وزارة الكهرباء فى استراتيجيتها عام ٢٠٠٠ والتى بدانا فى تحقيقها فى اطار الخطة الخمسية ويظهر ذلك تماما بمحاولة تخفيض كميات البترول المطلوبة لمحطات التوليد على مدى السنوات القادمبتوفير البدائل المطروحة .

محطتان جديدتان فى سيناء وسيدى كرير

ويضيف المهندس ماهر اباظة اذا كانت مصر ستستخدم فقط محطات مائية حتى عام ٢٠٠٠ فقد كان مقدرا لها ان تحرق ٢٥ مليون طن بترول وبالطبع هذا يؤثر تأثيرا كبيرا على الاقتصاد المصرى باعتبار اننا نحرق اغلب البترول المصرى المنتج وذلك لمقابلة الاحمال الصناعية والمدن الكبيرة والمدن الجديدة مع العلم بان الطاقة فى مصر تزيد بنسبة ١٥ ٪ سنويا كاعلى معدل للاستهلاك فى العالم لو عرفنا أن اوربا يزيد معدل استهلاكها بنسبة ١ ٪ فقط

ويتضح مما سبق انه لابد ان البترول يمتص ٨٥ ٪ من الطاقة عام ٢٠٠٠ والطاقة المائية على نسبة ١٥ ٪ امكن بدراستنا واستراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة تخفيض نسبة استهلاك البترول الى ١٥ ٪ فقط وان تقوم البدائل الاخرى مثل الغاز الطبيعى والفحم والطاقة النووية بنسبة ٦٥ ٪ وهذا يعنى توفير البترول وتوفير ملايين العملات الصعبة على الدولة ... اذن الفحم ضرورى وهام ولكننا وضعنا فى استراتيجية الوزارة عام ٢٠٠٠ ان تعطى لمحطات الفحم اولوية وقد تمت الدراسة الخاصة بتوليد الفحم من سيناء عن طريق منحة اليابان وسوف يعلن عن هذه المحطة قريبا لكى تشترك الدول الكبرى فى تحويل محطاتنا .. كما تقوم السوق الاوربية المشتركة بتقديم منحة حوالى ٢ مليون جنيه منحة لدراسة محطة الفحم فى سيدى كرير وفور اتمامها ستبدأ فى طرحها للسوق العالمية

محطة السويس نموذج للفكر

ويضيف وزير الطاقة والكهرباء ان الوزارة قامت بتحويل محطة كهرباء السويس التى كانت تحرق البترول الى محطة تحرق الفحم وقدرتها ١٠٠ الف ميجاوات وقامت الدانمارك بتمويل المشروع وقام الخبراء الدانماركيون بهذا التعديل وخلال هذا العام تكون المحطة قد عملت بالفحم بدلا من البترول ويعطى هذا ايماء بجهود وزارة الكهرباء لتخفيض كمية البترول التى تحرق لتوليد الكهرباء باستخدام بدائل اخرى للبترول



مزيد استغلال البترول فى استخدامات اكثر تخدم خطط التنمية فى مصر

رئيس مجلس بحوث الطاقة بأكاديمية البحث العلمى

البدء فى تنفيذ مشروعات الطاقة بخطة لكل ٢٥ سنة

م . محمد كمال حامد



م . أحمد عمر

ويرى المهندس ماهر اباظة أن فلسفة الوزارة تبدأ فى التعامل مع الامكانيات الموجودة والمتاحة حاليا والتى لاتكلفنا شيئا مثل المياه والغاز الطبيعى ثم بعد ذلك الفحم المنتج المصرى ثم الطاقة النووية وسيساعد ذلك على تخفيض البترول من ٨٥ ٪ سنة ٢٠٠٠ الى ١٥ ٪ ومعنى هذا اننا وفرنا لمصر كميات بترولية كبيرة تستفيد بها

رسالة للدكتور احمد عمر

ويبتسم وزير الكهرباء والطاقة وهو يقول سوف ارسل للصديق د . احمد عمر صورة لاستراتيجية الوزارة حتى عام ٢٠٠٠ حتى يرى كيف اهتممنا بهذا الموضوع منذ عدة سنوات خاصة وان البنك الدولى سوف يساهم والمعونة الامريكية فى كل مشروعات توليد الكهرباء من الفحم الواردة فى خطة الوزارة والدولة وقد تم ذلك بالفعل فى محطة شبرا الخيمة التى بلغت قدرتها ١٠٠٠ ميجاوات وتعمل بالغاز الطبيعى حيث تاخذ وزارة الكهرباء الفحم كاحد الموارد الاساسية الرخيصة لتوليد الكهرباء

● ويرى الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب انه لايجوز ان نحصر انفسنا فى نطاق البدائل التقليدية وينبغى ان يتسع مفهومنا للبدائل الجديدة مثل استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية وطاقة البحار والطاقة المولدة بالطريقة البيوكيميائية وغيرها من البدائل وبحكمنا فى هذا توفر هذه البدائل وجدوى اقتصادياتها ومن هنا لايجوز ان نحصر انفسنا فى نطاق الطاقة المولدة عن طريق البترول لان البترول يمكن ان يستخدم بطريقة اقتصادية افضل فى انتاج الاسمدة تحتاجها الارض المصرية وفى انتاج مواد كيمائية مختلفة مثل خامات البلاستيك والخامات المستخدمة فى المنظفات الصناعية وكلها خامات ومواد مطلوبة لخطة التنمية. واستخدام البترول فى استخدامها يعتبر استخداما اقتصاديا افضل بعكس لو استخدم هذا البترول فقط فى انتاج الطاقة

حتى لا نحرق ٢٥ مليون طن بترول

ومن ناحية استخدام الفحم حاليا كبديل للبترول فى توليد الطاقة فهذا أمر يبدو مناسبا فى الظروف الحالية من ناحية اسعار الفحم التى تبدو اكثر مناسبة من إسعار البترول ولكن ينبغى الا نغفل ايضا حقيقة أن الفحم ذاته يمكن أن يكون أيضا مصدراهاما لانتاج مواد كيميائية مساعدة للصناعة ومثال ذلك عمليات تكويك الفحم لانتاج فحم الكوك وهو خام رئيسى فى صناعة الحديد والصلب وايضا عمليات التفحيم [illegible] للفحم بانتاج مشتقات عضوية كثيرة تستخدم فى الصناعة ولا يعنى استخدام الفحم فى ظروف معينة كبديل للبترول اننا لسنا فى حاجة الى كافة المصادر الاخرى

تحقيق
سيد على

التى تتيحها طبيعتنا وظروفنا المحلية .لانتاج الطاقة بل ينبغى ان نتناول موضوع الطاقة بالمفهوم الكامل لاستخدام كافة المصادر بالوسائل التى تتيحها لنا ظروفنا المناخية وطبيعتنا من كل المصادر . والطاقات على اختلاف انواعها وبحيث نطوع التكنولوجيا العلمية لمقابلة ظروفنا المحلية العصرية وهذه مهمة نوكلها لمراكز البحوث العلمية الموجودة فى مصر التى ينبغى عليها ان توجه كل جهدها لنقل التكنولوجيا العلمية وتطويعها بما يلائم ظروف الاستخدام المحلى .

ويضيف رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ومن جانبنا نحن فى مجلس الشعب سنحرص على مناقشة موضوع الطاقة والطاقات البديلة باستدعاء الخبراء والمتخصصين فى هذا الموضوع وسنعقد لجان استماع للتعرف على الرأى الشعبى والاراء العلمية حتى يمكن لمصر ان تواجه موضوع الطاقة مواجهة علمية اقتصادية سليمة فى ضوء رأى عام شعبى يساند خطة الدولة .

هناك بدائل أخرى

ويرى المهندس محمد كمال حامد رئيس مجلس بحوث الطاقة باكاديمية البحث العلمى ومستشار هيئة منخفض القطارة أن لكل دولة سياسة فى الطاقة وهذه السياسة ثابتة ولاتتغير الا بتغير الظروف بمعنى أن امريكا كانت تعتمد فى الحصول على الطاقة من الطاقة النووية كمصدر رئيسى وتغيرت هذه السياسة بعد حادث فرى مايلزايلند ولازالت فرنسا تعتمد فى الحصول على الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية

ومصر ايضا لها سياسة فى استغلال مصادر الطاقة المتاحة والافضلية فى رايى بالترتيب للحصول على الطاقة هى الطاقة المائية بالرغم من استغلال مصر لأكثر من ٨٠ ٪ من الطاقة المتاحة من نهر النيل الا انه لايزال فى الامكان كهربة القناطر المتاحة باسنا واسيوط ونجع حمادى واستغلال مصادر المياه الصغيرة على نهر النيل والترع وتنفيذ مشروعات الضخ والتخزين واتخاذ قرار بالنسبة لتنفيذ مشروع منخفض القطارة بعد أن يطمئن الجميع الى ان هذا المشروع لايسبب آثارا جانبية ذات قيمة وذلك لان الطاقة المائية المتاحة لن تكفى وهذا مستلزم تنويع المصادر الاخرى وليس الاعتماد فقط على البترول والغازات الطبيعية ... من هنا تظهر اهمية ادخال الفحم وفى هذه الحالة سيكون الاعتماد الاكبر على استيراد الفحم ثم بعد ذلك لابد ان نلجا الى الطاقة النووية

البدء بخطوط متوازنه

ويضيف المهندس محمد كمال حامد وبالنسبة لمصر يجب السير فى جميع مشاريع الطاقة فى نفس الوقت والبدء فى اسرع وقت فى كهربة القناطر واى مصادر طاقة مائية متاحة ثم بعد ذلك البدء فى محطات الفحم ثم المحطات النووية لاننا نحتاج الى كل هذه المصادر فى نفس الوقت لان اى محطة فى حاجة عند انشائها من خمس الى عشر سنوات لتدخل على الشبكة وواضح انه لايمكن للبترول ان يغطى مطالب مصر من الطاقة الكهربائية فى عشرات السنين القليلة القادمة فنحن لن نتوقف عند سنة ٢٠٠٠ لان عام ٢٠٠٠ ليس هو نهاية المطاف لذا يجب ان تكون هناك خطة متحركة لكل ٢٥ سنة لاننا بحاجة الى ثلاثة اضعاف الموجود فى خلال ربع القرن القادم

اما بالنسبة لمنخفض القطارة فلاشك انه مشروع مكلف بالنسبة للاستثمارات المطلوبة فى تنفيذه ولكن على المدى الطويل وبعد التاكد من عدم وجود سلبيات فى تنفيذه فهو على المدى الطويل مشروع اقتصادى لمصر .

وبعد فالقضية مطروحة لتكوين رأى عام شعبى وعلمى للاستفادة سريعا بكل من له رأى فى هذه القضية القومية المصرية الهامة حيث اصبحت الطاقة هى الحياة والتقدم .

شكوانا واقتراحاتنا .. كيف نعبر عنها من خلال القنوات الشرعية

مطلوب جهة محايدة لفحص الشكاوى

حتى لا تصبح الأجهزة خصما وحكما

من منا ليست لديه شكوى ! ! ولكن كيف نعبر عن شكوانا فى الديمقراطية والحرية كل منا يختار الطريقة التى يعبر بها عن شكواه بصوت عال .. ولعل صفحات الشكاوى وبريد القراء بالصحف خير معبر عن ذلك .. بل وفى كل هيئة ومصلحة هناك مكتب لخدمة الجماهير المتعاملة معها . وهذه المكاتب تابعة للرئيس مباشرة

وفى مجلس الشعب لجنة هامة للشكاوى والمقترحات يرأسها البرلمانى الكفء صبرى القاضى وهذه اللجنة بحكم اختصاصها التى تنص عليها لائحة مجلس الشعب مختصة بالاقتراحات ومشروعات القوانين والرغبات وللجنة الحق فى ان توصى بجواز نظر الاقتراح او رفضه او ارجائه واللجنة تراعى فى كل ذلك مطابقة هذه الاقتراحات للدستور والقوانين المعمول بها . ولذا فإن لجنة الشكاوى والمقترحات هى بحق نافذة المجلس إلى الشارع ونافذة الشارع داخل المجلس او انها بوابة مجلس الشعب لأنها هى اللجنة الوحيدة بالمجلس التى لها حق استقبال الجماهير والاستماع إلى شكواهم .

وهذه محاولة من « مايو » للتعرف بقرب عن هذه اللجنة وخطة عملها فى محاولة لمد الجسور بين المجلس ورجل الشارع كطريق شرعى ودستورى لكل صاحب شكوى

سألت صبرى القاضى رئيس لجنة الشكاوى والمقترحات عن اختصاصات اللجنة وطريقة ادائها لعملها .



صبرى القاضى
رئيس لجنة الشكاوى

قال تصلنا ٦٠٠٠ شكوى شهريا وعند تحليل وتبويب هذه الشكاوى والعرائض سنجد انها تتحدث عن تسويات الموظفين والاصلاح الوظيفى وكانت اللجنة صاحبة الاقتراح باصلاح الآثار المترتبة على قانون ٨٣ لبعض الفئات وكذلك استطعنا تعديل بعض قوانين التأمينات والمعاشات من خلال الاقتراحات والشكاوى التى وصلت للجنة اما طريقة عمل اللجنة تطبيقا لاحكام المواد ١٦٣ و ١٢٤ و ٢٢٧ من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب فهى دراسة الاقتراحات بمشروعات قوانين والاقتراحات برغبات وعقد جلسات استماع لاستطلاع اراء المواطنين والفنين والمتخصصين للوقوف على المشاكل الجماهيرية واستخلاص الحلول المقترحة لها فى ضوء الشكاوى الواردة للجنة ثم تقوم اللجنة بتحليل العرائض الواردة إليها واستخلاص اتجاهات الرأى العام ورفع تقارير للمجلس باقتراح مايلزم لها من علاج عند نظر مشاريع القوانين وتبنى ماهو صالح منها للرأى العام وتتقدم به اللجنة باعتباره اقتراحا بمشروع قانون او اقتراح برغبة وفى كل ذلك تقوم اللجنة باستقبال المواطنين لسماع شكاواهم .

ويضيف رئيس لجنة الشكاوى والمقترحات وعندما نصنف الشكاوى التى تصلنا نقوم بحفظ الشكاوى المجهولة أو التى لاتحمل توقيع صاحبها أو التى تتسم بعدم وضوح أو الشكاوى التى تحتوى على الفاظ نابية أو عبارات غير لائقة وبعد ذلك تحال الشكاوى الفردية إلى الوزارات والمحافظات المختصة باسم الوزير أو المحافظ المسئول مع موافاة اللجنة بالرد عليها فى موعد لايتجاوز اسبوعين بما ينتهى إليه الرأى وابلاغ الشاكين بها وذلك تاكيدا لدور اللجنة باعتبارها نافذة المجلس على الشارع المصرى .

اما الشكاوى التى لها صفة العمومية فتحال إلى لجان المجلس واما الشكاوى التى تتضمن مشكلات عامة او انحرافات يتقرر بشانها مايلزم لعلاجها سواء بعقد جلسات استماع أو القيام بزيارات ميدانية أو اعداد تشريعات لحلها .

□ قلت وماهى العيوب التى تحد من طريقة اداء لجنة الشكاوى .

قال رئيس لجنة الشكاوى مايعيب اسلوب الشكاوى سواء اللجنة أو الاجهزة التى من اختصاصها فحص الشكوى أن الشكوى تحال إلى نفس الجهة التنفيذية او الجهة الرئاسية المشكو فى حقها وبذلك تصبح تلك الجهة خصما وحكما فى نفس الوقت .

□ قلت وماهو علاج ذلك . ؟

هذا اسلوب تقليدى متبع ولكننى اقترح تخلصا من عيوب النظام الحالى فى فحص الشكاوى أن توجد جهة محايدة وغير خاضعة للجهاز التنفيذى ومن الافضل أن تكون من الاجهزة المعاونة والتابعة لمجلس الشعب وعلى سبيل المثال إما بتتبع جهاز الرقابة الادارية إلى مجلس الشعب ليكمل بذلك جناحى الرقابة الادارية والمالية و معاونة مجلس الشعب أو انشاء شعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات يكون من اختصاصها الرقابة عن [illegible] مايحال اليها من اللجنة

ويضيف رئيس لجنة الشكاوى والمقترحات فى اول اجتماع للجنة قررنا وضع خطة عمل باتباع اسلوبين [illegible] لحل بعض الشكاوى التى تتطلب طبيعتها احد الاسلوبين وهما استدعاء مندوب الجهة [illegible] مع الوزير المختص [illegible]

مباشرة فى اللجنة بمعرفة هيئة مكتب واعضاء اللجنة دون حاجة إلى حضور الشاكين انفسهم وكل ذلك بعد تصنيف الشكاوى الواردة إلينا والاسلوب الثانى ان نستدعى الشاكين انفسهم والجهة التى لديها الحل مع [illegible] لحل يحسم القضية المثارة وعلى سبيل المثال هناك قضية معلقة بين النقابة العامة لعمال البناء والمعمار واتحاد العمال ووزارة القوى العاملة ووزارة التأمينات والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية حول المشاكل الخاصة بضرورة التأمين على كل عملية وكل عامل والاكتفاء بوضع طابع يتفق على قيمته على بطاقة التأمينات الموجودة لدى كل عامل ومثل هذه المشكلة تمس كل عمال البناء فى مصر ويمكن حسمها باختصار كافة الاطراف المعنية للمشكلة وصولا للقضاء على هذه المشكلة تيسيرا للعاملين انفسهم وضمانا للاجهزة

□ قلت وهل تتبنى اللجنة المشاكل المنشورة بالصحف ؟

[illegible] رئيس لجنة الشكاوى نعم نتبنى الشكاوى التى تنشر بالصحف ووسائل الاعلام بنفس الطريقة عندما ترد بها شكوى من مواطن ونضع فى خطة عملنا الشكاوى فى الجرائد ضمن الشكاوى التى نتعامل معها اما شكاوى ومطالب النواب فتسلم الى مكاتب وزيرى شئون مجلس الشعب والشورى أو تقوم اللجنة بمتابعتها .

وللعلم فاننا فى الماضى قمنا بعقد جلسات استماع كان ضمن اهدافها حصر اجهزة الرقابة وتحديد اختصاصاتها ومنع ازدواج الاختصاصات وكان هناك اقتراح بان يكون هناك جهاز مركزى للشكاوى وخدمة المواطنين تتبعه كافة اجهزة ومكاتب الشكاوى فى الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية وحدد له اختصاصات وكان من المقرر ان يعلن هذا الاقتراح على المجلس ولكن المجلس انهى اعماله وربما قمنا بمبالغة هذا الموضوع على ضوء المتغيرات الحالية وتطوير قانون الحكم المحلى وتقييم تجربة مكاتب خدمة المواطنين وصولا لأحسن الاوضاع .

□ قلت وما هى خطة عمل اللجنة خلال فترة دور الانعقاد العادى الاول للفصل التشريعى ؟

□ قال رئيس لجنة الشكاوى والمقترحات ستقوم اللجنة بدراسة وابداء الرأى فى الاقتراحات بمشروعات قوانين او برغبات التى تقدم من اعضاء المجلس وكذلك العرائض التى تقدم الى اللجنة من المواطنين او التى تحال اليها من جهة الاختصاص واستقبال المواطنين

سيد على

• قضية خطيرة يثيرها علماء المركز القومي للبحوث .

خطورة الاسراف فى إستخدام المبيدات الحشرية

• مليون عامل معرضون للتسمم بسبب المبيدات .. ولابد من تشريع لحمايتهم

• المهندس الزراعى يشرح للصبية كيفية النقاوة اليدوية التى لا غنى عنها لمقاومة دودة القطن والحد من استخدام المبيدات .

منذ خلق الانسان والحرب دائرة بينه وبين الحشرات ، فهى تأكل زرعه وتاتى على مخزونه وتسبب التلف لماكله وملبسه وحاجياته وتنقل اليه والى حيواناته امراضا عدة تؤدى بالحياة او تضعف الطاقات . وبالرغم من بلوغ الانسان هذه الدرجة من المدنية التى نعيش فيها الآن فانه لم ينجح حتى اليوم فى القضاء او استئصال نوع واحدة من الحشرات . ففى مجال الزراعة تقدر الخسارة فى الانتاج الزراعى العالمى نتيجة الحشرات بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ ٪ .

وقد لجا الانسان منذ فجر التاريخ الى استخدام المواد الكيماوية ليقضى بها على اعدائه من الحشرات وعند قيام الحرب العالمية الثانية نشطت جهود الحشريين فى اكتشاف المبيدات الجديدة . وكان اولها الـ . د . د . ت ثم توالى بعد ذلك اكتشاف المبيدات التركيبية الكلورينية الاخرى مثل الجامكسان والمركبات الفسفورية مثل البارائيون والملاثيون والمركبات الكرباماتية مثل السيفين . ولا شك ان هذه المبيدات الحديثة قد لعبت ولا تزال تلعب دورا رئيسيا فى صراع الانسان ضد الحشرات ، ومازالت تعتبر الوسيلة الفعالة للحد من اضرارها . الا ان التوسع فى استخدام المبيدات خلق مشاكل عدة البعض منها حشرية والاخرى تتعلق بالبيئة وتلوثها وها نحن أولاء الآن نرى فى كثير من البلاد المتقدمة مثل امريكا والسويد وغيرهما قوانين وتشريعات تنظم استخدام المبيدات الحشرية . كل هذه المشاكل حفزت علماء الحشرات للكشف عن وسائل جديدة للمكافحة تخفف حدة هذه المشاكل ، وتنبهت الى ضرورة الاهتمام بالمكافحة البيولوجية وبرامج المكافحة المتكاملة فماذا يقول علماء المركز القومي للبحوث عن هذه الوسائل الجديدة للمقاومة الحشرية ؟

• المقاومة اليدوية لدودة القطن ضرورية وتنقذ ٦٠٪ من المحصول

تحقيق : ضاحى عثمان

يقول الدكتور حسين سمير عبدالرحمن رئيس معمل آفات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث ان لمصر خطوة واضحة فى مجال دراسات وبحوث الوسائل البيولوجية لمقاومة الآفات الزراعية للحد من تلوث البيئة من جراء الاستخدام غير المرشد للمبيدات الكيماوية . فقد تبنى المركز القومي للبحوث هذا الموضوع منذ سنوات عديدة حيث امكن تحقيق بعض الانجازات بالنسبة لاستخدام البكتريا الممرضة للحشرات فى مقاومة ومكافحة آفات القطن .

ويضيف الدكتور حسين سمير عبدالرحمن رئيس معمل الآفات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث اننا لانستطيع ان نقول ان كل هذه الوسائل البيولوجية الحديثة لمقاومة الآفات ستحل محل المبيدات بل يمكن ان نقول ان برامج المقاومة المتكاملة يجب ان تظهر على السطح بشكل اكثر قوة . لان المقاومة الحشرية السليمة هى التى تستخدم فيها اكثر من وسيلة للحد من التوسع فى استخدام المبيدات على نفس الآفة . على ان تتوافق المبيدات الكيماوية والمقاومة البيولوجية للتقليل من اضرار استخدام المبيدات التى تركت بصماتها واضحة على كل جوانب الحياة البشرية . وهذا بالطبع لايمنع من وجود آفات معينة فى مناطق معينة وتحت ظروف معينة من الممكن استخدام الوسائل البيولوجية فى مكافحتها

المقاومة اليدوية لاغنى عنها

ويضيف بان المقاومة اليدوية وتجميع اللطع من زرعات القطن هامة جدا وتنقذ حوالى ٥٠ ـ ٦٠ ٪ من المحصول ولكن بعض الدراسات فى جهات اخرى تستهدف فى المقام الاول تحديد الحد الاقتصادى الحرج لعدد لطع القطن فى الفدان التى عندها تبدأ اعمال النقاوة اليدوية ، وعندما تخفض هذه النسبة عن الحد الاقتصادى فمن الممكن ـ على حد قولهم ـ ان نستغنى عن النقاوة اليدوية للطع دودة القطن ولكن نرى ان النقاوى اليدوية لاغنى عنها فى مكافحة دودة القطن ونرجو ان تثبت هذه الدراسات نجاح الحد الاقتصادى لنبذ اللطع .

ويقول الدكتور سميح عبدالقادر منصور بمعمل كيمياء مبيدات الآفات بالمركز القومي للبحوث ان ٧٥ ٪ من المبيدات فى مصر والتى تبلغ نسبة الانفاق علينا سنويا حوالى ٢٠٠ مليون جنيه نستخدمها فى حماية محصول القطن من الاصابة حيث ترش ثلثا مساحة القطن فى مصر بواسطة الموتورات . اما ثلث المساحة الباقية فترش بالطائرات وان عمليات الرش [illegible] يعمل بها مالا يقل عن ٢ مليون عامل سنويا

••

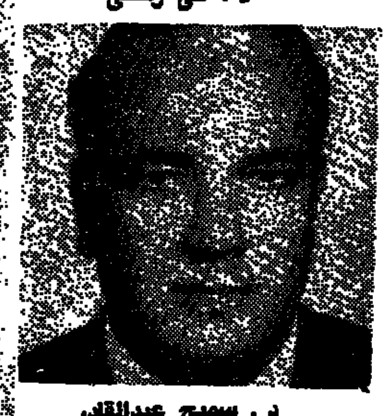
وهؤلاء يتعرضون بطبيعة عملهم للتسمم بالمبيدات لعدم ادراكهم بمخاطرها وعدم اتباعهم لوسائل الوقاية بالاضافة الى عدم وجود وسائل معروفة للانقاذ حيث لايعرف الطبيب نوع المبيد ولا كيفية الخلاص منه . ولذلك يجب ان يكون لكل فريق مكافحة بالمبيدات فريق طبى لانقاذ اية حالات يمكن ان تحدث او على الاقل تتوافر امكانية نقل المصاب بسرعة الى مكان وجود سبل مكافحة التسمم . هذا هو مانفتقده . وهذا هو نفسه الاتجاه الجديد فى العالم الذى يسمى بالطب الزراعى الذى بدأ ينمو وتستخدمه الدول الصناعية التى تستخدم هذه المبيدات .

وهذا بالطبع يستلزم ان يكون هناك تعاون وثيق بين وزارتى الزراعة والصحة لحماية ورعاية العاملين برش المبيدات على ان تظهر هذا التخصصات فى جامعاتنا لتكوين كوادر تتولى هذه المهام فى القريب العاجل للحد من سموم المبيدات التى يمكن ان تعيش داخل جسم الانسان مدى حياته . ويمكن ان تنتقل من الام الى الطفل الرضيع عبر لبن الام ومن الممكن ان تؤثر فى التركيبات الوراثية فى الانسان وتؤدى الى تشوهات فى الاجنة او خلقيه . ومنها ما يسبب امراضا سرطانية . والى هذا اليوم لايوجد تقدم ملحوظ فى مجال الطب والعلوم الصيدلانية للتوصل الى امكانية ازالة هذه السموم المتراكمة فى جسم الانسان . ولذلك يجب ان تنشط فى هذا المجال الحيوى البحوث والدراسات لمعرفة كيفية التخلص من هذه المبيدات المتراكمة كما يجب ان يكون للعاملين فى مجال رش المبيدات بيانات خاصة لهم باجراء فحوص وتحليل دورية لمعرفة وسائل الرعاية الخاصة بهم وتوفير فرق رعاية ورقابة لهم كما يجب ان يتدخل المشروع

د . حسين سمير



د . على رمسى



د . سميح عبدالقادر

النبات بالمركز القومي للبحوث ان الاستخدام السيء للمبيدات والاضرار التى نتجت عنها قد جعلت العالم يفكر فى اتجاهات كثيرة لمقاومة الآفات

واستخدام طرق بديلة للتقليل من حجم المبيدات المستخدمة فهناك اتجاه آخر لاستنباط سلالات نباتات جديدة لها القدرة على مقاومة الآفات وهو مايعرف بالهندسة الوراثية وهو اتجاه بدأ يغزو العالم ويبنى على احداث تغييرات فى مكونات الخلية باضفاء صفات معينة لتعطى النبات مواصفات معينة تتميز بمقاومتها للآفات . ولذا نامل ان يصل الى مصر هذا الاتجاه الجديد لنلحق بالركب فى هذا المجال . وقد يكون من الممكن فى حالة التوسع والنجاح لهذا الاتجاه فى العالم ان نستغنى ولو عن بعض انواع من المبيدات وهو ما قد ينقذ البيئة من خطر مؤكد من جراء الاستخدام غير المتعقل للمبيدات .

ووضع تشريعات لطرق استخدام هذه المبيدات فى الحقل وعدم جمع اى محاصيل زراعية معالجة بالمبيدات ووضع ضوابط للاقلال بقدر الامكان من الاضرار الناتجة عن الاستخدام غير المتعقل للمبيدات وضرورة التركيز اكثر على وسائل المقاومة البيولوجية كبديل وحيد يمكن ان يقلل ولو بنسب ملحوظة من استخدام المبيدات .

نظرة حديثة للمبيدات

وتقول الدكتورة سميرة احمد عبدالله بمعمل افات ووقاية النبات بالمركز القومي للبحوث ان النظرة القديمة تختلف عن النظرة الحديثة فى استخدام المبيدات . ففى الماضى كانت النظرة متجهة نحو القضاء التام على الحشرات باستخدام مقدار فائض من المبيدات ، ولكن النظرة الحديثة هى الاقتصاد فى استخدام المبيد ومحاولة منع او تقليل الضرر للحشرات المتطفلة على الحشرات الضارة وبدلا من نظرتنا الى المركبات التى تستخدم فى مقاومة الحشرات لانها قاتلة يمكن النظر اليها من زوايا اخرى . فاذا انتظرنا الى دورة حياة الحشرة وعرفنا انها مترتبة على شروط كيماوية معينة تتعلق بغذائها وهجرتها وتناسلها ووضع البيض وعلاقتها بالعائل فإننا قد نستطيع ان نستخدم الكيماويات التى تحكم ظروف كل ذلك لمعرفة كيف نوقف احد هذه الخطوات بحيث تغير مسلك الحشرة او تغير طبيعة مرحلة من مراحلها

وتضيف الدكتور سميرة احمد عبدالله انه فى اتجاه آخر من هذا العمل اكتشفت المواد المعقمة للحشرات خصوصا الذكور كما استخدم التعقيد الطبيعى بالطرق الطبيعية مثل اشعة جاما فتعامل حشرات معينة فى المعمل ثم يطلق سراحها فتتنافس الذكور المعاملة مع الذكور غير المعاملة مما يترتب عليه عدم اخصاب البيض فلا تنجب نسلا جديدا وهذه الطريقة لها قيمتها فى منع ظاهرة المناعة التى ظهرت لدى بعض الحشرات من جراء تكرار استخدام مبيد واحد لسنوات عديدة حيث ظهرت نوعيات من الحشرة لايؤثر فيها هذا المبيد المستخدم .ومن الطرق الاخرى ان تمزج مع المبيد الحشرى نوع معين من الميكروبات المتخصصة فى مهاجمة برقة حشرة معينة ، كما يمكن استعمال فيروسات لاداء نفس الغرض وهو ما يسمى بالمقاومة المتكاملة والتى تجمع بين الطرق الحيوية والطرق الكيماوية ـ والتى نتمنى ان نشهد توسعا لها حتى يمكن الحد من اضرار المبيدات على البيئة

••

خطورة زراعة الخضروات على جانبى الطريق

باحث مصرى يحذر من خطر عادم السيارات على المزروعات

توصلت الدراسة التى قام بها الدكتور احمد فؤاد الشريف الباحث بمعمل خصوبة الاراضى وتغذية النبات بالمركز القومي للبحوث وركزت على ان عنصر الرصاص الناتج من عادم السيارات يلعب دور كبير فى تلوث النباتات بهذا العنصر الذى تكمن خطورته فى تراكمه فى جسم الانسان وصعوبة التخلص منه وقد يصل بالتراكم الى الجرعة السامة والمميتة للانسان .

تقول الدراسة ان مصدر الرصاص فى عادم السيارات ياتى من اضافة إحدى المادتين رابع ايثيل الرصاص او رابع ميثيل الرصاص الى مواد الوقود بغرض تحسين جودتها . فالجالون الواحد من مواد الوقود يحتوى على ١,٥ ـ ٢,٠ جرام رصاص و٧٥ ٪ من هذا الرصاص يخرج من عادم السيارات .

الدكتور احمد فؤاد الشريف اكد ان الدراسة اثبتت ان النباتات الملاصقة للطريق الزراعى السريع عموما تحتوى على اعلى كمية من الرصاص وتتراوح ما بين ١٦,٧ ـ ٢٤,٦ جزء فى المليون وتقل هذه الكمية كلما بعدنا عموديا عن الطريق الزراعى حيث انخفضت كميتها الى الربع تقريبا فى آخر موقع على مسافة ١٠٠ متر حيث تراوحت ما بين ٤,٦ ـ ٧,٥ جزء فى المليون اكد د . الشريف انه بغسيل هذه العينات النباتية تم تقدير ما بها من رصاص ، فالرصاص بها يتناقص بنسبة ٣٥ ـ ٦٠ ٪ مما اكدت الدراسة ان مصدر الرصاص على الاجزاء الخضرية هو التلوث الناتج من تساقط الهواء المختلط بعادم السيارات [illegible] ، كما ان النباتات ذات الاوراق العريضة والتى تحمل اوراقها شعيرات خفيفة ومنها معظم نباتات الخضر تكون عرضة للتلوث أكثر من النباتات ذات الاوراق الابرية او الشمعية حيث ارتفع محتواها من الرصاص على اوراق نباتات الجزر المجاورة للطريق الى ٥٥,٠ جزء فى المليون بينما احتوت الثمار التى تؤكل (وهى الجذور الدرنية) على ٦,٠ جزء فى المليون فقط والبطاطس ٤٠ جزء فى المليون للاوراق الخضرية والدرنات ٢ جزء فى المليون فقط واوراق بسـاطم واوراق الخس تراوحت بين ٣٥ ـ ٤٤ جزء فى سبون رصاص ، وعلى ذلك تنصح الدراسة بعدم زراعة الخضروات ذات الاوراق العريضة او التى عليها شعيرات والتى تؤكل اجزاؤها الخضرية كغذاء للانسان

تؤكد الدراسة ان عند زراعة مصدات للرياح على الطريق ولكن عندما توجد على الطريق مصدات للرياح مزروعة كالكازورينا او الكافور تقل نسبة التلوث الحادث للنباتات المزروعة فى الحقول عن المناطق المكشوفة من نفس الطريق والتى لا يحيط بها مصدات للرياح تدعو الدراسة الى الاهتمام بزراعة مصدات الرياح على جانبى الطرق

ويقول الدكتور احمد فؤاد الشريف ان التلوث بالرصاص يتم عن طريق آخر بخلاف عادم السيارات وهو اضافة الاسمدة الكيماوية التى يوجد بها الرصاص كشوائب ضمن مواد تصنيع هذا السماد وخاصة سماد السوبر فوسفات تقول الدراسة ان ايضا الى ان كل ١٠٠ كيلو جرام سوبر فوسفات تضاف للاراضى يضاف معها ١٥ و ـ ٢٠ جراما رصاص ذائب ولكن من حسن الحظ ان الرصاص الذى يصل للارض يتحول الى الصورة غير الميسرة او غير الذائبة وذلك بفضل ارتفاع رقم الحموضة فى التربة والمادة العضوية إن وجدت بالاضافة الى وجود الايونات بالتربة مثل الكبريتات والبيكربونات والفوسفات التى تتحد مع الرصاص وتحيد حركته

■ محافظ الشرقية يعلن .

الخطة الخمسية بدأت تؤتى ثمارها

مدينتان جديدتان بصحراء بلبيس وأبو حماد

كتب : محمد صالح العربى

فى حديث « لمايو » تحدث اللواء محمد امين ميتكيس محافظ الشرقية عن انجازات الخطة الخمسية بالمحافظة خلال الفترة السابقة وعن المشكلات التى تواجة المحافظة والسبيل الى حلها وعن المشاريع الجديدة بالمحافظة .

بداية يقول ان الخطة الخمسية بدات تؤتى ثمارها فى كل القطاعات ففى قطاع الاسكان تم بناء ٥ آلاف وحدة سكنية منهم ٢٥٠٠ وحدة لبنك الاسكان ويتم تسليمهم اوائل شهر اغسطس القادم ومطروح حاليا ٨٠٠ وحدة لبنك الاسكان وجار التعاقد على ١٥٠٠ وحدة و ١٧٠٠ وحدة اخرى اسكان اقتصادى وبذلك يكون المعروض ٩ آلاف وحدة سكنية خلال نهاية السنة الثالثة للخطة الخمسية .

• واضاف ان هناك مشروعا لبناء مدينتين جديدتين بصحراء بلبيس وأبو حماد متوفر بهما كافة المرافق حيث تم افتتاح محطة الكهرباء الجديدة ببلبيس علاوة على توافر منابع المياة من ترعة الاسماعيلية او الابار تشملان ١٠ آلاف وحدة سكنية اسكان بالمحافظة كما اننا نحافظ على الاراضى الزراعية بالبناء فى الصحراء وبذلك يخفف العبء عن الزقازيق والمحافظة على الرقعة الزراعية بالمحافظة لانه لو استمر الحال على ما هو عليه لن نجد رقعة زراعية خلال ٥ سنوات قادمة .

• وفى قطاع الطرق تم رصف اكثر من ٤٥٠ كيلو طرق خلال عامين فى كل مدن المحافظة ومنها الطرق الرئيسية التى تربط الزقازيق بجميع مراكز المحافظة وهذا خلاف الشبكة الداخلية التى ربطت القرى بالمراكز وخاصة فى المحافظات الزراعية التى بها تسويق للانتاج لذلك لابد من توفير الطرق اللازمة لنقل المحاصيل وقد ساعدنا على ذلك وجود قرض يابانى مقداره ٨ ملايين جنية على ٣٠ سنة .

كما ان المحافظة بها ٥ محطات ميكنة زراعية ومتوفر بها جميع الطرق المرصوفة .... واضاف بأن منطقة صان الحجر ستكون من المناطق السياحية الاولى بالجمهورية وذلك بعد تكملة رصف بقية الطرق الموصلة للمنطقة وهناك مشروع ٣٠ مليون بيضة ومشروع نصف مليون ارنب وجار انشاء مصنع البان ضخم بمنطقة صان الحجر

كما سيتم انشاء مصانع تقام على مخلفات الارانب وكذلك مزارع الاسماك

• وبالنسبة لمياة الشرب ... فالزقازيق بها ٢٦ بئر مياة ولم تعد هناك شكاوى من المياة وسينتهى التعاقد مع اليابان لبناء محطات مياة شرب وصرف صحى بكل مراكز المحافظة بتكلفة ٢٠٠ مليون جنية .

وجار تدعيم مرفق العباسية لزيادة انتاجة من ٦٠ الف متر مكعب الى ١٢٠ الف متر مكعب بتكلفة ٣٥٠ الف جنية .وتم بناء محطة مجارى الزقازيق بطاقة ٣٠ الف متر مكعب وجار بناء محطة مجارى اخرى بالزقازيق لتنقية مياة الصرف الصحى تقام على ٣٠ فدان للاستفادة من تنقية مياة الصرف فى الزراعة والمخلفات كسماد

كما تم بناء ٢ فرن لحرق القمامة وسيتم تشغيلها فى اوائل شهر اغسطس القادم حيث يتم حرق القمامة بها ويتم الاتفاق مع الاجهزة المركزية لبناء مصنع لتحويل القمامة لسماد بتكلفة ٥ ملايين جنية وقبل نهاية الخطة ستتم الخطوات الأولى به .

وبالنسبة للكهرباء فمدينة الزقازيق عام ١٩٨٠ كانت أحمالها ٢٤ ميجا والان ٦٠ ميجا بخلاف محولات الزقازيق الجديدة التى تنتج ٦٠ ميجا أخرى وعمل ٤ لوحات جديدة بالزقازيق بخلاف ٣ لوحات سابقة وباقى المراكز بها من ٣ الى ٢٠ لوحة توزيع .

وبذلك تم مضاعفة جميع المدن وتقوية التيار الكهربى بالمحافظة حيث وصل اجمالى محطات المحولات الى ٤٠٠ ميجا ويتم حاليا تدعيم المحولات والكابلات الجديدة .. كما تم تدعيم مدن بلبيس وفاقوس وديرب جم بتدعيم شامل بالاكشاك والمحولات والكابلات والاعمدة وتم تدعيم باقى المدن وتركيب ٢٠٠٠ عمود [illegible] مدينة الزقازيق .

وتم التعاقد على كشافات صوديوم بنصف مليون جنية لجميع مدن المحافظة .

وبالنسبة للتليفونات ... فجميع تليفونات الشرقية وخاصة الزقازيق عمرها الافتراضى انتهى والان يوجد أحدث تليفونات آلية ميكروويف منتظر تشغيل ١٥ الف خط كمرحلة اولى فى الزقازيق خلال اوائل شهر اغسطس القادم ستصل الى ٤٢ الف خط فى المرحلة الاخيرة نداء الى وبولى .

وخلال ٥ سنوات سيتم استيعاب كل الطلبات الموجودة وهذة كلها انجازات فى الخطة الخمسية وتم بناء ٣ سنترالات فى بلبيس وفاقوس وابو كبير وجميعها آلية

• وفى مجال التعليم : وصلت اعتمادات المحافظة الى ٥ ملايين جنية بعد ان كانت لا تصل الى مليون جنية بالاضافة الى ٣٩٦ فصل تعليم اساسى معونة امريكية وهناك اكثر من الف مدرسة متنوعة المراحل بالاضافة الى التركيز على التعليم الفنى الصناعى بالمحافظة لتوفير النقص فى العمالة الموجودة ... ومدارس المعلمين لتوفير المدرس المؤهل ... كما تم بناء معهد عال فنى يتم تشغيله العام القادم

وفى مجال الصناعة استطعنا ان نجعل مصنع بوريتكس مستقل عن مصنع بور سعيد بالاضافة الى زيادة الاجور للعاملين للضعف تقريبا بالاضافة لمصنع العلف الجديد بطاقة ٧٢ الف طن سنويا يزاد الى ١٥٠ الف طن

وبالنسبة للامن الغذائى ... وصل انتاج المحافظة الى ٥٠ مليون دجاجة سنويا كما تم تخصيص ١٠ افدنة بمنطقة العباسية لعمل مجزر الى بطاقة ٦ الاف دجاجة فى الساعة لاستيعاب هذا الانتاج المتزايد والاستفادة من مخلفات الدواجن

• وبالنسبة لاستصلاح الاراضى ... فقد وافقت حكومة اليابان بتمويل مشروعات استصلاح وتنمية الاراضى الصحراوية بقرض قيمته ٦,٢٧٠ مليارين يابانى يسدد على ٢٠ سنة بفترة سماح ١٠ سنوات وذلك من صندوق التعاون الاقتصادى اليابانى لما وراء البحار بفائدة ٤٪ سنويا .

كما سيتم استكمال مشروع الخطارة ١٢ الف فدان سيقام عليها تصنيع كل منتجات هذة المزارع علاوة على عمل ثروة خشبية بزراعة اشجار تسدد القرض اليابانى على ١٠ سنوات ... كما ان القطاع الخاص نشط جدا فى استصلاح الأراضى وذلك بعد توافر الطرق الموصلة للمزارع الخاصة وتراعى وزارة الزراعة واكاديمية البحث العلمى تشرف على هذة المناطق .

كما تم زراعة الزيتون لاول مرة وزراعة العنب فى الفين فدان بالخطارة ونداعى ان تستوعب اكبر قدر من العمالة المتعلمة من مدارس الزراعة الثانوية او من خريجى كلية الزراعة .

كما يتم دخول سلالات جديدة وتهجين السلالات المستوردة فهناك ٣٠٠ رأس مواشى وخلال نهاية الخطة الخمسية ستصل الى ٥٠٠ رأس .

هذا بالاضافة للاهتمام بالرعاية البيطرية لتجنب الامراض بالاضافة للمشروعات الخاصة حيث يتم تربية ٢٥٠٠ رأس ماشية بكل مزرعة ... كما انتشرت المحالب الالية فى جميع المشروعات .

١٥٠٠ شاب يتطوعون بأجور رمزية فى مشروعات تجميل حدائق وكبارى وطرق القاهرة والجيزة



فى حديقة الاسماك الشباب يقوم بطلاء الاسوار وتنظيف الحديقة من الداخل .

تحقيق :
على غيضان
زينب ابراهيم

الشباب دائما يعطى . وعطاؤه بلا حدود عندما يجد الحافز على العمل والعطاء وفى محافظتى القاهرة والجيزة بدأ شباب مصر حملتهم القومية لاعادة الشباب لوجه مصر حيث خرجوا فى افواج تضم اكثر من ١٥ الف شاب لتنفيذ مشروعات للخدمة العامة لتجميل وتشجير الحدائق العامة والكبارى ورصف الطرق الترابية واصلاح المطبات والحفر بالشوارع الرئيسية وتركيب اللوحات الارشادية للمرور ودهن الأشجار .

وخلال هذه الايام تشهد شوارع القاهرة والجيزة تجمعات اكثر من ١٥٠٠ شاب فى مجموعات عمل متواصلة تتطوع باجور رمزية فى دهان اسوار حدائق الحيوان والاورمان وحديقة الأسماك وجامعة القاهرة والمدينة الجامعية وتخطيط كبارى الجامعة والجيزة والجلاء و ٦ اكتوبر بالاضافة الى رصف طرق الصف الكريمات . الشيخ فضل بالتعاون مع هيئة نظافة وتجميل وتشجير الجيزة والوحدات المحلية للمراكز والمدن والاحياء .

الشباب يحل مشاكل البيئة

فى البداية يقول السيد محمد قصلة مدير عام الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة : ان هذه المشروعات تستهدف استثمار جهود الشباب التطوعية فى مشروعات للتعمير والتشجير مع المساهمة فى حل مشكلات البيئة المحلية وتجميلها بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة ، وربطهم بالمجتمع ومشاكله تدعيما لروح الولاء والانتماء للوطن وتأصيلا للقيم والمفاهيم وغرس سلوكيات جديدة مناسبة . على مدى شهرين .

ويضيف ان ١٥٠ شابا بدأوا خلال هذا الاسبوع فى دهان اسوار حدائق الحيوان والاورمان وجامعة القاهرة والمدينة الجامعية على ثلاث مجموعات تضم كل منها ٥٠ شابا فى كل موقع مقابل اجر رمزى قدره جنيهان يوميا لكل شاب كما ان هناك ١٠٠ شاب يشتركون الآن فى دهان وتجميل ارصفة واسوار كبارى الجامعة والجيزة والجلاء و٦ اكتوبر مع تركيب اللوحات الارشادية للمرور على مداخل هذه الكبارى وذلك من خلال اربع مجموعات تضم كل منها ٢٥ شابا

وهناك كذلك ٧٥ شابا بدأوا العمل فى دهان وتجميل اسوار حديقة الحيوان وتنسيق طرقاتها ودهان الاشجار المحيطة بها ودهان البردورات بها باللونين الابيض والأسود بالاضافة للقيام بالدهانات الداخلية بها على ان تتكفل الحديقة بالبويات والادوات .

ويقوم ٦٠ شابا الآن بدهان اسوار حدائق الاورمان وتنسيق وتجميل طرقاتها وشوارعها ودهان اشجارها على ثلاث مجموعات تضم كل منها ٢٠ شابا

ويتولى ٦٠ شابا العمل فى تجميل ودهان اسوار جامعة القاهرة وتنسيق حدائقها وطرقاتها وعمل اللوحات الارشادية ودهان اشجارها والبردورات باللونين الأسود والأبيض على ٣ مجموعات تضم كل منها ٢٠ شابا

غسل ونظافة الأسوار

ويضيف محمد قصلة بان هؤلاء الشبان سوف يقومون ايضا بغسل ونظافة الجزء الحجرى من الأسوار ، ونظافة وصنفرة الاجزاء الحديدية بالأسوار فى الحدائق والكبارى . وغسيل بردورات الشوارع ودهانها . وسيبدأ العمل يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا لبعض المجموعات ، ومن الساعة الثانية ظهرا حتى الساعة السابعة مساء لبعض المجموعات الاخرى .

جهود شباب القرى

ولن يقتصر عمل الشباب على المدينة فحسب بل يمتد ايضا الى قرى المحافظة وذلك استثمارا لجهود الشباب التطوعية فى اعمال يدوية تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة . وقد بدأ الشباب العمل فى اصلاح وردم المطبات وترميم الشروخ والحفر والتخطيط اليدوى لجوانب الطريق ودهانات اللافتات الارشادية واصلاحها فى طريق الصف ـ الكريمات ـ الشيخ فضل وسيعمل فى هذا المشروع ١٤٠ شابا على اربعة افواج ، يضم كل فوج ٣٥ شابا لمدة عشرة ايام بواقع ٦ ساعات عمل يدوى يوميا .

ويضيف مدير عام الشباب والرياضة بمحافظة الجيزة ان الشباب سيقوم ايضا بمشروع التخطيط اليدوى لطريق مصر ـ الفيوم فى الجزء الواقع داخل كردون محافظة الجيزة بطول ٣٥ كيلو مترا واصلاح بعض المطبات الموجودة به ودهان اللافتات الارشادية وقد تم اعداد معسكر عمل داخل المدرسة الثانوية العسكرية ضم ١٢٠ شابا .

وفى لقاء مع مختار قاسم مدير الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة قال ان هذه المشروعات قومية ومركزية وهى ايضا مشروعات على مستوى الاحياء . فالشباب الآن يعمل فى مشروعات بطريق الإسماعيلية ـ القاهرة والسويس القاهرة . كما يقوم بتجميل مدخل القاهرة وتحديد علامات المرور الارشادية على الجانبين ، ويحدث نفس الشىء فى محافظة السويس

اما فى مجال النظافة وتشجير الطرق فان شباب مصر قاموا بعمل قومى فى حديقة الأسماك حيث تحولت بفضل الشباب الى جنة فعلا بعد ان قاموا بتنظيفها ودهان سورها الخارجى واماكن الجلوس « المقاعد » واصلاح العنابر وتنظيف احواض السمك وباقى مرافق الحديقة .

ويقول مدير الشباب بالقاهرة ان هناك ثلاثة مشروعات فى القاهرة وحديقة الاسماك وحديقة الحرية وطريق الاسماعيلية يعمل بها الشباب الآن وفى نهاية العمل فى اواخر اغسطس سنقوم بارسال الشباب المتميز الى احد المصايف كنوع من المكافأة .

ويقول عبد الرءوف خالد المشرف العام على المشروع فى الجيزة ومدير عام المرافق بالمحافظة اننا نقوم بتزويد الشباب بالسيارات وعربات المياه وعمال النظافه .

واعتقد ان التجربة حتى الآن ناجحة ونرجو ان تستمر ويتم تعميمها فى انحاء مصر . فهى اضافة جديدة للعمل التطوعى . ومن خلال انطباعى استطيع القول ان هذه التجربة تعتبر افضل استغلال لاوقات فراغ الشباب فضلا عن تعويدهم على العمل ، ولاسيما اذا كان هناك اكثر من ٧٠٠ شاب يعملون بهذا المشروع فى محافظة القاهرة وحدها

غرس الوطنية فى نفوس الشباب

وفى لقاء مع بعض الشباب من مختلف الاعمار ومراحل التعليم . سألناهم عن هذا العمل الوطنى فقال طارق احمد السيد طالب بمدرسة امبابة الثانوية الصناعية انني اعمل بمحض ارادتى فانا شاب من شباب مصر ارى فى خدمة بلادى عملا عظيما وبحكم دراستى فانا اقوم بتقشير البياض القديم والصنفرة والدهان ويقول ماهر عبد اللاه محمود مشرف على مجموعتين تتكون من ٣٠ شابا وطالبا بكلية التجارة ان مهمتنا دهان سور حديقة الحيوان والاورمان وتزيين وتجميل داخل الحديقة بالاضافة الى دهان بلدورات الشوارع والكبارى الموصلة بين القاهرة والجيزة ومنها كوبرى ٦ اكتوبر والجلاء والجامعة .

ويضيف محمد عبد الوهاب بمعهد الصديق الازهرى اننى اوجه نداء الى كل الشباب ليبدأوا فى تنظيف وتجديد شباب مصر لان مصر فى حاجة الى سواعدهم

ويقول محمد مختار محمود مشرف على المجموعتين ٥ ، ٦ ورئيس نادى شباب بين السرايات ان هذه التجربة ناجحة لانها ترسخ قيما معينة عند الشباب فنحن نغرس فى الشباب بذور الوطنية والانتظام فى العمل حيث يعمل بكفاءة وانتظام لانه يأخذ هذا العمل من الناحية الوطنية كخدمة لمصر والشاب لايهمه المادة بقدر ما يهمه خدمة بلده . واهم شىء ان المشروع بدأ فى توقيته السليم .

٣ قضايا يكسبها الحزب الوطني ويخسرها الوفد الجديد

الوفد الجديد يطعن في انتخاب نائب وفدي لأنه عامل!

الحزب الوطني يناصر انتخاب النائب الوفدي العامل


فؤاد سراج الدين

ثلاث قضايا رفعها فؤاد سراج الدين بوصفه رئيسا لحزب الوفد الجديد ، واثنان من المرشحين في الانتخابات الأخيرة هما حامد رضوان الأزهري ، ود. ابراهيم عبد السلام عوارة ضد لجنة الانتخابات طالبين وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية وقرار لجنة الانتخابات واعلان فوز حامد رضوان الأزهري بالمقعد الثالث في قائمة حزب الوفد بالدائرة الأولى شمال ـ محافظة القاهرة وكذلك اعلان فوز دكتور ابراهيم عبد السلام عوارة عن الدائرة الأولى محافظة الغربية

وتدخل الحزب الوطني الديمقراطي والنائبان الوطنيان توفيق زغلول مراد عبد الله ، ومحمد عمر عمر محمد ، في القضايا الثلاث وتولى الاستاذ الدكتور احمد سلامة المرافعة في هذه القضايا الثلاث التي اهتم بها الجمهور ، اهتماما بالغا ، وشهد جلسات محكمة القضاء الاداري هيئة منازعات الأفراد (الدائرة الأولى) جمهور كبير .

• تلخصت طلبات حزب الوفد الجديد ومرشحيه بالغاء قرار وزير الداخلية وقرار لجنة الانتخابات باعلان فوز محمد عمر محمد ، ود. ابراهيم عواره في الانتخابات .

كانت المحكمة برئاسة الاستاذ جلال عبد الحميد . وكان موضوع القضية الأولى الخاصة بنتائج الدائرة الأولى ـ شمال ـ محافظة القاهرة ان اللجنة المركزية لانتخابات مجلس الشعب ، والمشكلة وفق قرار وزير الداخلية رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٨٤ من اللجنة العامة الرئيسية المختصة قانونا بجمع الأصوات التي حصلت عليها القوائم الحزبية لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الاولى شمال القاهرة .

مجموع بطاقات الرأي الصحيحة في هذه الدائرة في جميع اللجان التابعة لها هو ٤٢٨٢٤ بطاقة حصلت منها قوائم الحزبين اللذين لهما حق التمثيل (الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الوفد الجديد) على ٣٦٥٢٦ ، خص الحزب الوطني ٢٤٨٥٩صوتا وخص حزب الوفد الجديد ١١٦٦٧صوتا .

٢ ـ ولما كان عدد المقاعد المخصصة للدائرة المذكوره هو ١٢مقعدا ، فقد استخلصت اللجنة الرئيسية القاسم الانتخابي فكان ٣٠٤٣,٨ ، ومن ثم يكون عدد المقاعد التي حصل الحزب الوطني عليها هو ٢٤٨٥٩ ÷ ٣٠٤٣,٨ = ٨مقاعد وتكون عدد المقاعد التي حصل حزب الوفد الجديد عليها هو ١١٦٦٧ ÷ ٣٠٤٣,٨ = ٣مقاعد ، ومن ثم يكون بقي مقعد واحد اعطي للحزب الوطني باعتباره الحزب الحاصل على أعلى الأصوات .

٣ ـ ثم قامت اللجنه المركزيه ـ واعمالا لحكم المادة ٣٦من القانون رقم ٧٣لسنة ١٩٥٦ وتعديلاته والخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية باحتساب المقعد المخصص للمرأة في هذه الدائرة ضمن عدد المقاعد التي حصلت عليها قائمة الحزب الوطني الديمقراطي باعتباره الحزب الذي حصل على أكبر عدد من الاصوات الصحيحة .

٤ ـ ونتيجة لاحتساب مقعد المرأة في النصاب الذي حصل عليه الحزب الوطني فقد أعملت اللجنة للمرأة المقعد الاخير من المقاعد التسعه التي حصل عليها الحزب الوطني .

٥ ـ وقد ترتب على احلال المرأة محل الشخص الذي كان بالمقعد التاسع ان قلت النسبه المقررة للعمال والفلاحين على مستوى الدائرة كلها ، فقامت اللجنة باستكمال هذه النسبه من قائمة حزب الوفد بحسبانه الحزب الحاصل على أقل عدد من الاصوات من بين الاحزاب التي لها حق التمثيل ، وذلك اعمالا لحكم المادة ٣٦من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، واعمالا لحكم المادة ١٧من القانون رقم ٣٨لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب والمعدل بالقانون ١١٤لسنة ١٩٨٣ .

٦ ـ ولم يكن امام اللجنة المركزيه ـ وهي بصدد استكمال نسبة العمال والفلاحين الا ان تتبع ذات الترتيب الوارد بقائمة حزب الوفد الجديد ، وأدى بها ذلك الى اعلان انتخاب السيد/العزب محمد شطا وشهرته العزب شطا وهو يحمل رقم ٤في هذه القائمة لان اعلان انتخاب رقم ٣الاستاذ /حامد رضوان الازهري وهو الطاعن الفائز في الطعن الماثل كان سيؤدي الى ان تقل نسبة العمال والفلاحين عن الحد الادنى المقرر لها وهو أمر مخالف للقانون

وبالبناء على ماتقدم اصدر وزير الداخلية القرار رقم ٥١٥ لسنة ١٩٨٤ بشأن اعلان انتخاب اعضاء مجلس الشعب للفصل التشريعي الرابع ، ولم يرتض حزب الوفد الجديد ولا الاستاذ حامد الأزهري قرار وزير الداخلية ولا قرار اللجنة المركزية باعلان نتيجة الانتخاب عن الدائرة الأولى شمال القاهرة فطعنا عليهما .

وتقدم محامي الحزب الوطني الديمقراطي الدكتور احمد سلامة ، بالدفع بعدم اختصاص محكمة القضاء الاداري ولائيا بنظر الطعن استنادا الى المادة ٩٣من الدستور التي تنص على انه : يختص المجلس ـ مجلس الشعب ـ بالفصل في صحة عضوية اعضائه وتختص محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون المقدمة إلى المجلس بعد احالتها اليه من رئيسهوانه يجب احالة الطعن الى محكمة النقض خلال خمسة عشر يوما من تاريخ علم المجلس به ويجب الانتهاء من التحقيق خلال تسعين يوما من تاريخ احالته الى محكمة النقض وتعرض نتيجة التحقيق والرأى الذي انتهت اليه المحكمة على المجلس للفصل في صحة الطعن خلال ستين يوما من تاريخ عرض نتيجة التحقيق على المجلس

كما أن المادة ٢٠من القانون رقم ٣٨لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب والمعدل بالقانون رقم ١١٤لسنة ١٩٨٣ تنص على انه يجب أن يقدم الطعن بابطال الانتخاب طبقا للمادة ٩٣من الدستور الى رئيس مجلس الشعب خلال الخمسة عشر يوما التاليه لاعلان نتيجة الانتخاب الخ .

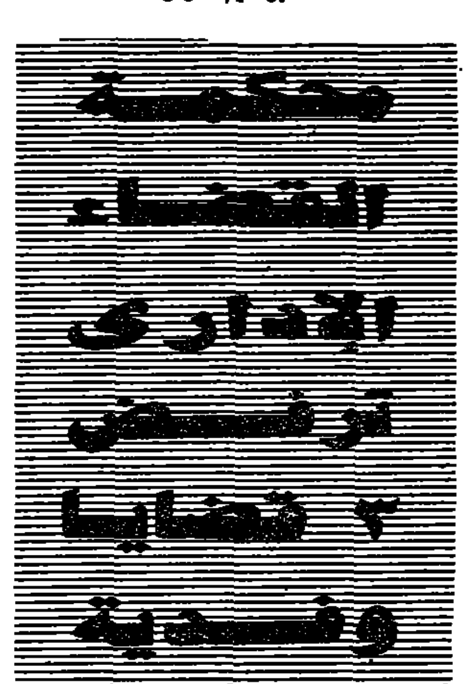
وصريح النص الدستوري أنف الذكر أن مجلس الشعب يختص وحده بالفصل في صحة عضوية أعضائه ، ويكون هذا الفصل على النحو الذي رسمه الدستور وهو :ـ

أ ـ أن تقوم محكمة النقض بالتحقيق في صحة الطعون في عضوية الاعضاء .

ب ـ أن تعرض نتيجة التحقيق والرأى الذي انتهت اليه محكمة النقض على المجلس

٢ ـ يعرض تقرير لجنة الشئون الدستورية على المجلس الذي يقرر صحة العضوية أو بطلانها .

ح ـ لاتعتبر العضوية باطله الا بقرار يصدر بثلثي عدد أعضاء المجلس .


د . أحمد سلامة

والحكمة من وراء وضع هذا النص الدستوري ـ الذي ورد مثيل له في الغالبية العظمى من دساتير دول العالم ـ ان يترك للمجالس النيابية ان تفصل وحدها في صحة عضوية اعضائها ، تأسيسا على ان المجلس النيابي هو سيد نفسه ولان الانتخابات لعضويته مسأله سياسية في الدرجه الاولى وذلك وقاية من بطلان الانتخاب لمجرد سبب قانوني أو شكلي لايمس جوهر العملية الانتخابية .

واذ كان النص الدستوري أنف الذكر يعطي لمجلس الشعب اختصاصا حاجزا بالنسبه للفصل في صحة عضوية اعضائه ، وتأكيدا لهذا الاختصاص اشترط هذا النص لبطلان عضوية لحد الاعضاء نتيجة الطعن الانتخابي ان يصدر القرار من المجلس بأغلبية ثلثي عدد أعضاء المجلس الحاضر منهم والغائب فان مقطع القول في اختصاص أو في عدم اختصاص المحكمة بنظر الطعن الماثل انما هو تحديد ما اذا كان هذا الطعن طعنا في صحة عضوية عضو مجلس الشعب أم لا .

ولا مراء في ان الطعن الماثل هو طعن انتخابي وارد على قرار اللجنة المركزيه (أو على قرار وزير الداخليه) باعلان انتخاب عضو معين يريد الطاعن ان يبطل عضويته وان يحل محله .

وعبثا يحاول الطاعنان ان يفرقا بين توزيع المقاعد وصحة العضوية أو بين الطعن الانتخابي ونتيجة الانتخاب او يدعيان ان نظام الانتخاب بالقوائم لم يخطر ببال المشرع الدستوري ، وذلك كله بغية الافلات من النص الدستوري ، فتوزيع المقاعد وصحة العضوية وجهان لامر واحد ولايمكن الفصل بينهما فتوزيع المقاعد يترتب عليه العضوية والطعن على التوزيع طعن على العضوية أو على صحة العضوية .

وأما القول بأن نظام الانتخاب بالقائمه لم يخطر ببال المشرع الدستوري ، ومن ثم فان الطعن في هذا النظام لايخضع لحكم المادة ٩٣من الدستور ـ فهو قول واضح الفساد ، اذ أن النص الدستوري قد تكلم عن الطعن في صحة العضوية ، وصحة العضويه أو بطلانها لاتختلف حسبما اذا كان نظام الانتخاب فرديا أو بالقائمة . أضف الى ذلك أنه يجب ان تفهم النصوص حسب القاعدة الاصولية العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب .

والذي يستفاد بجلاء من هذا النص أمران .

الأمر الأول : أن مجلس الشعب هو المختص بابطال عضوية عضو من اعضائه حتى ولو كان اعلان النتيجة بانتخابه عضوا قد تم بناء على خطأ مادي . ومن ثم ومن باب أولى يكون المجلس هو المختص اذا كان سبب ابطال العضويه راجعا الى غير الخطأ المادي .

والامر الثاني : ان مجلس الشعب هو المختص ببيان لحقية غير من ابطلت عضويته في أعلان انتخابه عضوا بالمجلس .

ولقد استقر قضاء المحكمة الاداريه العليا على تأكيد كل ماتقدم

« وحقيقة الامر في هذه الدعوى انها محض طعن في قرار لجنة الاعتراضات كلجنه اداريه ذات اختصاص قضائي »

« ولا سبيل بعدئذ الى ان يفلت هذا القرار من الرقابة القضائية او ان ينأى به عن قاضيه الطبيعي أو الى ان يخلط بينه وبين طعون صحة العضوية التي اختص مجلس الشعب بالفصل فيها والتي تتوجه أساسا الى نتيجة الانتخاب وما انطوت عليه من اعلان ارادة الناخبين وان انبسطت احيانا وبطريق التبعية على مايعاصر ذلك أو يسبقه من الاجراءات التي لاغنى عنها ..»

(الطعن رقم ١٥لسنة ٢٣ق ، بتاريخ ٩/٤/ ١٩٧٤) .

محكمة القضاء الإداري ترفض ٣ قضايا وفدية

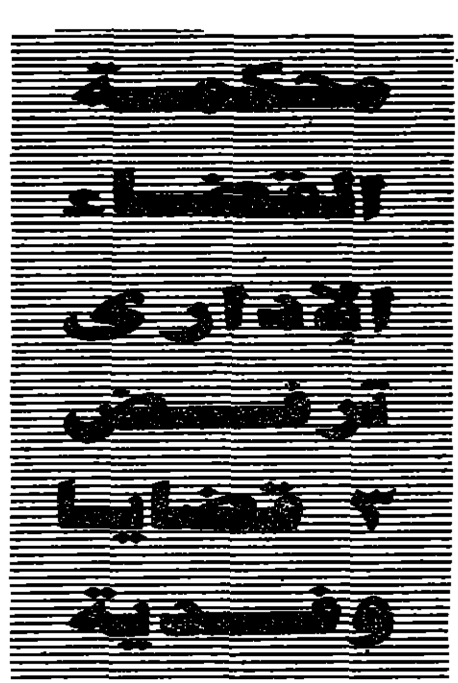
واذا كان ماتقدم وكان الطعن الماثل موجه اساسا الى صحة عضوية عضو من اعضاء مجلس الشعب بحكم المادة ٩٠من الدستور التي تنص على ان « يقسم عضو مجلس الشعب امام المجلس قبل أن يباشر عمله اليمن الاتية ... » وهو الامر الذي يفيد ان اداء اليمين الدستورية شرط لممارسة حقوق العضوية وتحمل واجباتها وليس شرطا لاكتساب العضوية .

واذا كان الطعن الماثل يهدف ابتداء الى منع عضو مجلس الشعب من ممارسة عضويته وانتهاء الى اسقاط عضويته واحلال غيره محله تأسيسا على ان عضوية المطعون ضده الثاني عضوية غير صحيحة

ومفاد ماتقدم ان الطعن الماثل ـ وبحسب قضاء المحكمة الادارية العليا ـ هو من اختصاص مجلس الشعب وحده اذ الطعن موجه اساسا الى نتيجة الانتخاب وما انطوت عليه من اعلان ارادة الناخبين وان انبسطت احيانا وبطريق التبعية على مايعاصر ذلك أو تسبقه من الاجراءات التي لاغنى عنها .

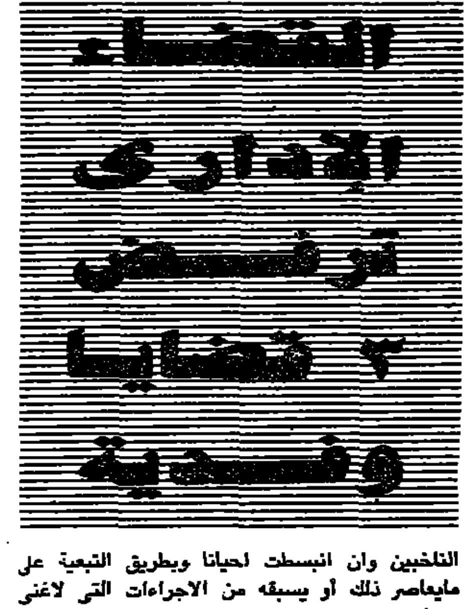
وأخيرا ، فان الطاعن الثاني (السيد /حامد رضوان الازهري) قد لجأ الى مجلس الشعب طاعنا في اجراءات الانتخابات التي اجريت صباح يوم الاحد ٢٧من مايو سنة ١٩٨٤ لانتخاب اعضاء مجلس الشعب بالدائرة الاولى (محافظة القاهرة) وقد سجل هذا الطعن بمجلس الشعب برقم ١٢٩ (ملف ٤ ـ ٦ ـ ١٢٩) وارسلت الاوراق الى محكمة النقض اعمالا لنص الدستور .

ومفاد هذا القضاء انه يترتب على تقديم الاستاذ حامد الازهري طعنة الى مجلس الشعب ان يصبح مجلس الشعب مختصا وحده بالفصل في صحة هذا الطعن . وينحسر الاختصاص عن القضاء الاداري .


د . ابراهيم عواره


زغلول مراد عبد الله





ويتلخص موضوع القضية الثانية فيما يلي :

١ ـ تلقت اللجنة المركزية لانتخابات مجلس الشعب والمشكلة وفق قرار وزير الداخلية رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٨٤ أعمالا لحكم الفقرة الاخيرة من المادة ٢٤ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ وتعديلاته والخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، تلقت عن اللجنة العامة الرئيسية المختصة قانونا بجمع الاصوات التي حصلت عليها القوائم الحزبية لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الاولى بمحافظة الغربية ـ ان مجموع بطاقات الرأى الصحيحة في هذه الدائرة وفي جميع اللجان التابعة لها هو ١١١٤٢٦ بطاقة ، حصل الحزب الوطني الديمقراطي فيها على ٧٨٦٧٥ وحصل حزب الوفد على ٢٤٩٤٣ وحصل حزب العمل ٣٦٢٢ وحصل حزب التجمع على ٣٣٥٩ وحصل حزب الاحرار على ١٨٢٧ .

٢ ـ وبعد ان استبعدت اللجنة الرئيسية الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها قوائم احزاب العمل والتجمع والاحرار فقد اصبح عدد الاصوات الصحيحة التي حصلت عليها قوائم الاحزاب السياسية في هذه الدائرة والتي لها حق التمثيل هي ١٠٣٦١٨ صوتا ولما كان عدد المقاعد المخصصة لهذه الدائرة هو ٨ فقد استخرجت اللجنة الرئيسية القاسم الانتخابي لها فكان ١٢٩٥٢,٢ ، فخص الحزب الوطني ستة مقاعد وخص حزب الوفد الجديد مقعد واحد . وبقي المقعد الثامن فاعطي للحزب الوطني بحسبانه الحزب الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة بالدائرة .

٣ ـ قامت اللجنة المركزية ـ واعمالا لحكم المادة ٣٦ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ وتعديلاته والخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية باحتساب المقعد المخصص للمرأة في هذه الدائرة ضمن عدد المقاعد التي حصلت عليها قائمة الحزب الوطني باعتباره الحزب الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة .

٤ ـ ونتيجة لاحتساب مقعد المرأة في النصاب الذي حصل عليه الحزب الوطني فقد اعطت اللجنة للمرأة المقعد الاخير من المقاعد السبعة التي حصل عليها الحزب الوطني .

٥ ـ وقد ترتب على احلال المرأة محل الشخص الذي كان بالمقعد السابع ان قلت النسبة المقررة للعمال والفلاحين على مستوى الدائرة كلها . فقامت اللجنة باستكمال هذه النسبة من قائمة حزب الوفد بحسبانه الحزب الحاصل على اقل عدد من الاصوات من بين الاحزاب التي لها حق التمثيل . وذلك اعمالا لحكم المادة ٣٦ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية ، واعمالا لحكم المادة ١٧ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب والمعدل بالقانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ .

٦ ـ ولم يكن امام اللجنة المركزية ـ وهي بصدد استكمال نسبة العمال والفلاحين الا ان تتبع ذات الترتيب الوارد بقائمة حزب الوفد الجديد . وأدى بها ذلك الى اعلان انتخاب السيد /محمد محمد الشيتاني وهو يحمل رقم ٢ ـ في هذه القائمة لان اعلان انتخاب رقم ١ (وهو الدكتور ابراهيم عبدالسلام عواره وهو الطاعن الثاني في الطعن الماثل) كان سيؤدي الى تقل نسبة العمال والفلاحين عن الحد الادنى المقرر لها هو امر مخالف للقانون . .

البقية ص ١١

أخبار العمال

اللجنة العليا للسياسات تناقش في اجتماعها القادم مقترحات اتحاد العمال بشأن قانون التأمين الاجتماعي الجديد

كتبت نادية سلطان

طلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة سعد محمد احمد في مذكرة بعث بها الى المستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزارة ووزير الدولة للتنمية الادارية بضرورة عرض مقترحات اتحاد العمال بشأن احكام القانون رقم ٤٧ لعام ٨٤ الخاص بتعديل بعض احكام قانون التأمين الاجتماعي الجديد على اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها المقبل ..

شخصية عمالية: رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب

مختار عبد الحميد

مختار عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب هو احد القادة البارزين في المجالات السياسية والشعبية والنقابية واحد الأعضاء المؤسسين للحزب الوطني الديمقراطي .

من قرية الكوم الأحمر مركز منوف محافظة المنوفية .. بدأ حياته موظفا بسيطا بوزارة الزراعة .. نال ثقة الجميع .. تمرس على العمل السياسي في الاتحاد الاشتراكي وفي العمل النقابي منذ عام ١٩٦٤ . شغل منصب رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والري والثروة المائية لدورات متتالية منذ عام ١٩٧١ حتى الان .

وهو البرلماني الوحيد الذي يجمع بين صفتي العامل والفلاح انتخب وكيلا لمجلس الشعب في الدورة الماضية .. وفي مجال نشاطه الوطني ساهم في استصدار العديد من القرارات والتشريعات في الدورة الماضية لمجلس الشعب خاصة القوانين العمالية رقم ٢٧ لعام ١٩٨١ الخاصة بتشغيل عمال المناجم الذي أعطى للعاملين مزايا اضافية تؤمن لهم حياتهم من مخاطر العمل في هذا المجال .. وقانون عمال القطاع الخاص رقم ١٣٧ لعام ٨١ الذي نص على منح علاوة دورية لهم بنسبة ٧ ٪ من الاجر الاساسي اسوة بالعاملين بالحكومة والقطاع العام .. والذي حدد نظام ساعات العمل والاجازات وحقوق الرعاية الصحية والاجتماعية للعمال بالاضافة الى قانون التسويات الذي انصف حملة المؤهلات الملغاة والمتضررين من قانون الاصلاح الوظيفي .. وكان رئيسا للجنة التي شكلت لهذا الغرض كما ساهم في وضع التشريعات الخاصة بنظام صرف الحوافز والبدلات المقررة للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. وساهم في وضع التشريع الخاص لتطوير ودعم القطاع العام .. كما رأس لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس لدراسة ظروف العمل والانتاج بشركات الغزل والنسيج والتي انتهت الى وضع الحلول الجذرية لهذا القطاع ورفع معدلات الاداء به .

ويقول مختار عبد الحميد ان العطاء يجب ان يكون نابعا من القلب ، وان تكون المناصب القيادية دافعا لهذا ولذلك فانني سأبذل ما في جهدي من لجل خدمة الوطن .. وان اختياري رئيسا للجنة القوى العاملة هو اضافة جديدة الى مسئوليتي داخل المجلس

وأوضح الاتحاد في مقترحاته ، ضرورة كفالة مستقبل مستقر للعامل وحياة كريمة لاسرته ، وان يكفل النظام التأميني تغطية كل الاخطار ومواجهة كل الظروف التي قد يتعرض لها المؤمن عليه أو المستحقون عنه في نطاق من التكافل الاجتماعي بين جميع العاملين .. .

وطالب الاتحاد في مذكرته ان يزيد كل نظام تأميني جديد من مجالات الحماية العامل ، وان يحفظ له في ذات الوقت مكاسبه التي أقرتها التشريعات السابقة .

وتضمنت مقترحات الاتحاد خصم نسبة ٣ ٪ من نظام الاشتراك في التأمين الاجتماعي بدلا من ٥ ٪ التي تضمنها القانون الجديد ، على أن يتحمل اصحاب الأعمال نسبة ٢ ٪ ويتحمل العامل ١ ٪ فقط .

وأكد الاتحاد على عدم المساس بالصناديق الخاصة التي تقيمها المنشآت لعمالها .. وحساب المعاش الأصلي والمتغير للعاملين بالقطاع الخاص على أساس متوسط أجر السنتين الاخيرتين بدلا من السنوات السبع الأخيرة .. وصرف مكافأة عشرة شهور عند الخروج للمعاش بواقع خصم شهر عن كل سنة مبكرة لن تقل مدة اشتراكهم عن عشر سنوات .

أخبار المحافظات

عبدالوهاب حامد

البحر الأحمر

مشروع لسياحة بالغردقة يضم ١٢٠٠ وحدة سكنية

كتب ـ حسين غيته :

صرح يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر بان المرحلة الاولى لمشروع المركز السياحي بمدينة الغردقة سيبدأ العمل بها قبل نهاية العام الحالي ويضم هذا المشروع ١٢٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى والمرحلة الثانية الف وحدة سكنية لتوسعات السياحة الداخلية وذلك بالاضافة الى إقامة عدة فنادق .

وذكر محافظ البحر الاحمر ان هذا المركز السياحي سيضم متحفا وقصرا للثقافة وناديا رياضيا ومركز ابحاث ومركزا علاجيا ومدينة ملاهي .

وقال المحافظ ان المشروع يتكلف ٥٩ مليون جنيه للاسكان الاقتصادي للدولة وهو ثمن الاراضي التي سيتم بيعها بسعر ١٥ جنيها للمتر . ان العائد في مشروع المركز السياحي الذي .

ينتهي العمل فيه خلال خمس سنوات سيبلغ سنويا ٤٤ مليون دولار للمستثمرين و ٢٥ مليون جنيه ضرائب ورسوم للدولة و ٢ مليون و ٤٠٠ الف جنيه رسوم للمحافظة .

واشار الى انه قد عقد في شهر نوفمبر الماضي بالغردقة مؤتمرا للمستثمرين حضره وزير السياحة وممثلو هيئة الاستثمار يتم فيه حل لجميع المشاكل والصعوبات امامهم . وان اللجنة الوزارية للانتاج قد اوصت في تقريرها على المشروع بضرورة إقامة مشروعات مماثلة في باقي المحافظات

الجيزة

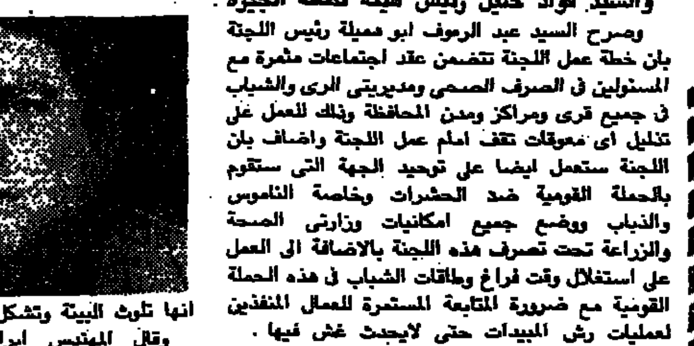
لاول مرة لجنة بالمحليات لمكافحة الحشرات

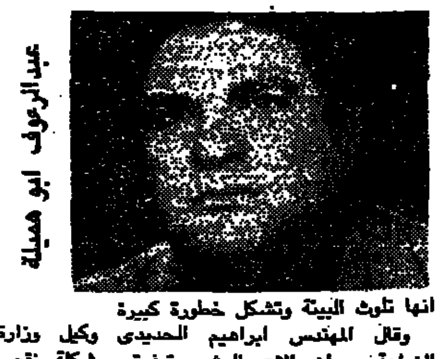
قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة تشكيل لجنة المحليات لمكافحة الحشرات بالمحافظة برئاسة السيد عبد الرءوف ابو هميلة رئيس المجلس وعضوية السيد فتحي البدراوي السكرتير العام للمحافظة والدكتور منير الشريف وكيل وزارة الصحة والمهندس ابراهيم الحديدي وكيل وزارة الزراعة والسيد فؤاد خليل رئيس هيئة نظافة الجيزة .

وصرح السيد عبد الرءوف ابو هميلة رئيس اللجنة بان خطة عمل اللجنة تتضمن عقد اجتماعات مثمرة مع المسئولين في الصرف الصحي ومديريتي الري والشباب في جميع قرى ومراكز ومدن المحافظة وذلك للعمل على تذليل اى معوقات تقف امام عمل اللجنة واضاف بان اللجنة ستعمل ايضا على توحيد الجهة التي ستقوم بالحملة القومية ضد الحشرات وخاصة الناموس والذباب ووضع جميع امكانيات وزارتي الصحة والزراعة تحت تصرف هذه اللجنة بالاضافة الى العمل على استغلال وقت فراغ وطاقات الشباب في هذه الحملة القومية مع ضرورة المتابعة المستمرة للعمال المنفذين لعمليات رش المبيدات حتى لايحدث غش فيها .

وقال السيد فؤاد خليل رئيس هيئة نظافة الجيزة في اجتماع لجنة المحليات التي ضمت خيري كامل وكيل المجلس ومحمد السعدي ومحمد عبد الحليم والدكتور وجيه عزام وعبد المنعم فاضل اعضاء اللجنة ... ان سبب عدم تنفيذ خطة رش المبيدات يرجع الى نقص العماله وقلة الحوافز المقدمة لهم ولذلك فهيئة النظافة عندما تسلمت من مديرية الصحة مسئولية رش المبيدات ستعمل على توفير العمالة وعلى اطلاق الحوافز لهم لعمل حملات مستمرة لرش المبيدات بعد رفع القمامة من الشوارع بالاضافة الى رش صناديق القمامة بعد تفريغها . وقد بدأت الهيئة حملات مكثفة للرش الى جانب الخطة الموضوعية وحددت عدة مقار لتلقي بلاغات وشكاوى المواطنين سواء في جراج الهيئة او في مقرها الرسمي وسوف تقوم برش جميع الاماكن التي يبلغ عنها قبل نهاية فصل الصيف . ويضيف رئيس هيئة النظافة ان كثرة الطفوح والمجاري واستمرارها هي المشكلة الاساسية التي تواجه عمل الهيئة ولكننا سنتغلب عليها عن طريق شفط مياه المجاري اولا باول .

وقال الدكتور منير الشريف ان اللجنة الوقائية العليا على مستوى الوزارة اكدت ان رش المبيدات بالطائرات غير فعال في القضاء على الذباب والناموس بالاضافة الى انها تلوث البيئة وتشكل خطورة كبيرة




عبد الرءوف ابو هميلة

وقال المهندس ابراهيم الحديدي وكيل وزارة الزراعة ... ان الات الرش متوفرة ومشكلة نقص العمالة يمكن التغلب عليها عن طريق الاستفادة من جهود عمال الجمعيات التعاونية

مزايا جديدة في التأمينات للعاملين بالخارج

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية بانه تأكيدا لرعاية الدولة للعاملين بالخارج فقد تضمن التعديل الجديد لقانون التأمينات الاجتماعية مزايا منها رفع الدخل الذي يشترك فيه المؤمن الذي يعمل بالخارج الى ٦٠٠ جنيه شهريا وأنه سيتم الخصم بنسبة ٢٢,٥ ٪ الأمر الذي يكفل حصول المؤمن عليه على ٤٨ جنيه شهريا كمعاش اذا بلغت مدة الاشتراك مايعادل ٣٦ سنة .. وان المؤمن عليه سيحصل على معاش قدره ٦٥ ٪ في حالة الوفاة أو العجز بشرط ان يكون المؤمن عليه قد اشترك في هذا النظام لمدة ٣ شهور على الاقل .

الشرقية

قوافل طلابية لخدمة وتعمير سيناء تبادل الخبرات مع الجامعات

كتب /محمد صالح

□ في حديث خاص لمايو قال محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق ان الجامعة ستقوم بنشاط خلال الاجازة الصيفية حيث ستقوم قوافل خدمات لسيناء الشمالية والجنوبية لعمل مسح طبي واجراء عمليات طبية وعمل مسح اجتماعي للمحافظتين .

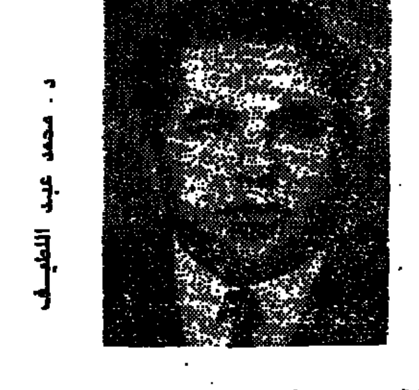
كما ستقوم برحلات « لفرنسا » يقوم بها معهد الكفاية الانتاجية ويشترك طلاب الجامعة فيها تساهم الجامعة فيه عن طريق علاقات مع جامعة سانت اتيان الفرنسية حيث تقوم بتوفير الاقامة والانتقال وذلك باشتراكات مخفضة كما تقوم رعاية الشباب بالجامعة بالاتفاق مع الكليات المختلفة بعمل قوافل للخدمة العامة في المحافظة .

وهناك مشروع تبادل طلابي بين جامعة الزقازيق وجامعة سانت اتيان الفرنسية والجامعات الامريكية للطلاب المتفوقين علميا ورياضيا فهناك طلاب من الجامعات الفرنسية والامريكية يدرسون اللغة العربية والتاريخ الاسلامي بجامعة الزقازيق ويقومون بتدريس اللغة الفرنسية والانجليزية لطلاب الجامعة .

واضاف بأن الجامعة تقوم بمشروعات خدمة البيئة حيث ان هناك مشروع الخطاره لاستصلاح واستزراع الاراضي الصحراوية والتي تشارك به كلية زراعة الزقازيق كما ان هناك مراكز متخصصة كمستشفى الطب البيطري ومركز الحاسب الالى والذي يؤدي خدمة تعليم اللغات لطلاب الجامعة وهناك مطبعة الجامعة تقدم خدماتها لطلاب الجامعة حيث تقدم الكتاب الجامعي باسعار مخفضة للطلاب وذلك للاتفاق مع الاستاذ المؤلف .

كما ان الجامعة اقامت مدرسة متعددة المراحل من الحضانة للجامعة وهي تابعة لكلية التربية . وافقت لجنة القطاع للدراسات الطبية بالمجلس الاعلى للجامعات على إنشاء المعهد العالي للتمريض وهو ملحق بكلية طب جامعة الزقازيق ويقبل خريجي مدارس التمريض والمدارس الثانوية العامة على ان يجتاز خريج مدرسة التمريض امتحان يعادل امتحان الثانوية العامة خاصة في اللغات وهناك مشروع انشاء مستشفى جامعي جديد مدرج ضمن الخطة الخمسية وهناك عروض لتمويله من انجلترا وفرنسا ومازالت تحت الدراسة .

وقال انه يتم حاليا تكملة بقية انشاءات الجامعة وسيتم نقل كلية التربية لمبنى جديد ضمن الحرم الجامعي وهناك محاولات لان تنفصل الكلية بمعاملها عن كلية العلوم .


د . محمد عبد اللطيف

أخبار سريعة

● تنتهي الامانة العامة لشباب الحزب الوطني الديمقراطي من اعداد التشكيلات القيادية للشباب بالمحافظات في نهاية الشهر الحالي .

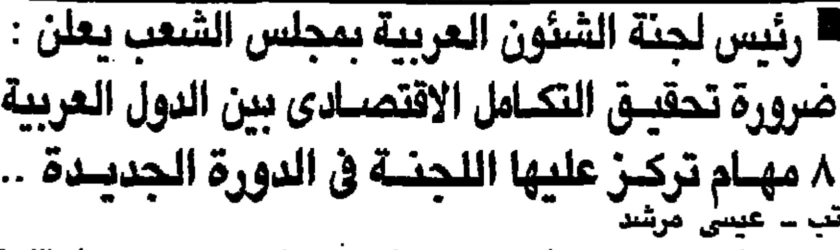
وقد بعثت امانة الشباب بتعليمات الى جميع امناء الشباب بالمحافظات لاعداد مقترحاتهم حول دعم تشكيلات الشباب الحالية على جميع المستويات بحيث يتوافر عنصر القدود السلوكية والاخلاقية بالاضافة الى شرط التفوق العلمي فيمن يقع عليهم الاختيار .

● قرر أعضاء لجنة النقل والمواصلات برئاسة د . سعد الخوالقه في نهاية اجتماعها مساء الأحد الماضي القيام بعدة زيارات ميدانية خلال عطلة مجلس الشعب لمشروع مترو الانفاق وميناء الاسكندرية وميناء دمياط .

كما قرر أعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة برئاسة د . الزيات القيام بأول زيارة ميدانية لها لسيناء الشمالية يوم ١٩ / ٧ /١٩٨٤ تستغرق خمسة أيام .

● صرح المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ أن هناك عدة مشروعات ضخمة جاء تنفيذها مع دراسة الجدوى الاقتصادية لها ويتم تنفيذ معظم هذه المشروعات في الاراضي الجديدة التي تم استصلاحها منها مشروع انتاج مليون أرنب ويتم تمويل المشروع بقرض من المجر ويقام المشروع في منطقة الخاشعة بالبرلس ومشروع تربية الأبقار الايرشاير من منحة فنلندية ومشروع استغلال بحيرة البرلس والتي تبلغ مساحتها ١١٥ الف فدان .

هكذا من الاصل



مايو

رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب يعلن :
ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول العربية
٨ مهام تركز عليها اللجنة فى الدورة الجديدة ..

كتب - عيسى مرشد

اعلن محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب بأن اللجنة انتهت من إعداد خطة عملها فى الدورة البرلمانية الجديدة .. اكدت خطة العمل التى سيتم عرضها على اللجنة فى اجتماعها المقبل على ضرورة التاكيد على اهمية التكامل الاقتصادى السودانى والعربى .. وبناء جسور الثقة بين مصر والدول العربية .. ودعم دور وجهود ، الدبلوماسية الشعبية المصرية والعربية ضمانا لتحقيق التقارب فى وجهات النظر بين مصر والدول العربية حول القضايا القومية واعداد تقييم شامل لايجابيات وسلبيات التكامل بين مصر والسودان .. وتحقيق الاستقرار القانونى للتشريعات .. ودعم مسيرة السلام بما يتفق والقوانين والمواثيق الدولية



محمد حامد محمود

واضاف ان مناقشات اعضاء اللجنة اكدت على ضرورة العمل على حل القضية الفلسطينية بالطرق الدبلوماسية والاتصال بالهيئات الرسمية والشعبية لانها جوهر الصراع ولب مشكلة الشرق الاوسط .. دون وصايه مع الفلسطينين او التحدث بإسمهم وانما لمساندتهم لوضع اقدامهم على الطريق الصحيح .. وان اللجنة تؤيد الخط السياسى المصرى الذى يؤيد كل المبادرات التى تدعو وتعمل جادة على حل القضية بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته على تراب ارضه سواء كانت هذه المبادرات عربية او اجنبية .. فى اطار المبادىء التى اعلنتها مصر بانه لاتفريط فى شبر من الاراضى العربية ولاتسامح فى حق عربى .

واكد رئيس اللجنة بانه من الضرورى العمل مع دعم وتقوية الروابط والعلاقات مع شعوب الامة العربية ودعم التضامن العربى باعتباره من اهم الاسلحة إيمانا من مصر بأن هذا التضامن اسلحة الامه العربية لتحقيق امانيها وبخاصة فى هذه الظروف التى تطلع فيها الدول الى اعادة العلاقات العربية مع مصر بعد ان عرفت ان مسيرة السلام التى وضعتها مصر ردت اليها ارضها .

واوضح رئيس اللجنة بان هناك ٨ مهام ستركز عليها اللجنة فى عملها فى الدورة الجديدة هى

- تبادل الزيارات مع برلمانات الدول العربية
- متابعة ما يجرى على الساحة العربية من مصادر المعلومات المختلفة من وزارة الخارجية وهيئة الاستعلامات وصحف البلاد العربية
- عقد لقاءات مع وزير الخارجية كلما أمكن للوقوف على حقائق الامور واخر التطورات
- العمل على دعم التضامن العربى الاسلامى الافريقى بكل الوسائل للحفاظ على الامن القومى فى المنطقة بالتعاون مع لجنتى العلاقات الخارجية والامن القومى
- قيام اعضاء اللجنة بدور ايجابى نشط فى اجهزة الاعلام المختلفة من اجل توضيح الموقف المصرى والتاكيد المستمر مع التزام مصر وتمسكها بالحق العربى
- الاتصال المستمر النشط بالمبعوثين المصريين فى الدول العربية وتزويدهم بكل الحقائق حتى لايقعوا ... للاعلام المعادى وحتى يؤدوا دورهم كسفراء لمصر فى البلاد التى يعملون بها

سؤال بمجلس الشعب عن عدم وصول مياه الشرب للاحياء الشعبية

... على الشريطى عضو مجلس الشعب والحزب الوطنى . طلب احاطة لوزير الاسكان والتعمير عن اسباب نقص امداد السكان بالمياه فى الادوار العليا خاصة المناطق الشعبية .. وماهى الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لعلاج هذه الظاهرة

■■

المرأة فى البرلمان



نوال عامر

- قررت نوال عامر عضو مجلس الشعب عن دائرة السيدة زينب وامينة المرأة بها دراسة قضايا الحرفيين وصغار الصناع فى الدائرة .. تبدأ بدراسة قضايا التأمينات هذا الاسبوع فى عدة قطاعات بالدائرة .. كما ... المكاتب الفرعية المنشأة بالدائرة فى تلقى اشتراكات ... لتخفيف العبء عن كاهل الصناع
- ... زينب محمد عبد الحميد عضو مجلس الشعب ... محافظة بنى سويف دراسة متكاملة بشأن ترشيد الاستهلاك فى المجتمع والحد من الاسراف .. تبدأ هذه الدراسات فى العرض على الجماهير فى مؤتمرات شعبية تنظمها أمانة المراه بالحزب الوطنى فى المحافظة اواخر الشهر الحالى .. بهدف دعم الاقتصاد الوطنى .
- تعقد فردوس السيد حسن الأودن عضو مجلس الشعب عن محافظة كفر الشيخ عدة اجتماعات الاسبوع القادم مع مسئولى التعليم بالمحافظة لبحث قضايا التعليم ومحو الامية ومشاكل التسرب يتم فى هذه الاجتماعات بحث احتياجات المدارس فى العام الدراسى الجديد .. وقواعد القبول بالمدارس الابتدائية ودور الحضانة
- وجهت سهير جلبانه عضو مجلس الشعب عن محافظة شمال سيناء الدعوة لاعضاء لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس لزيارة المحافظة .. لبحث مشاكل المواطنين فى شتى القطاعات وبصفه خاصة فى مجالات التعمير واستصلاح الاراضى والاسكان بالاضافة الى مجالات الثقافه والسياحه ومن المنتظر ان تبدأ الزيارة الخميس القادم .
- شكلت فايده كامل عضو مجلس الشعب عن دائرة الخليفة جمعيه الحفاظ على الآثار الاسلامية والقبطية بالدائرة .. بدأت الجمعية عملها الأسبوع الماضى وتضم طلاب الجامعات وذوى الخبرات فى هذا المجال .. ... جمعية تقريرا شاملا لعرضه على وزير الثقافة ... الطرق للحفاظ على هذا التراث القومى .

■■

ترشيح مصر لعضوية مجلس منظمة المدن الاسلامية

تقرر ان يراس يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وفد مصر فى اجتماعات المؤتمر العام الثالث لمنظمه العواصم والمدن الاسلاميه الذى يعقد بأنقره خلال الفتره من ١٦ إلى ١٩ يوليو الحالى

وعلمت مايو ان الوفد المصرى سوف يتقدم للترشيح لعضويه المجلس الادارى للمنظمه باعتبار القاهرة كبرى العواصم الاسلاميه ولمكانتها الحضاريه والدوليه والعربيه ومايمكن ان تقدمه فى سبيل إنجاح رسالة المنظمه .

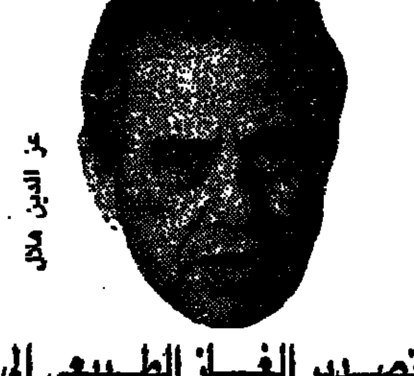
وجدير بالذكر ان المنظمة انشئت عام ١٩٧٨ وتتكون من المؤتمر العام والمجلس الادارى ويضم اعضاء دائمين هى مكه والقدس والامانه العامه للمؤتمر الاسلامى واعضاء غير دائمين وهم الرياض اسلام اباد الرباط وكوالالمبور وانقره وبغداد والجزائر وباماكو وسوف تنتهى عضويتهم خلال هذا الشهر ولايجوز اعاده انتخابهم مره اخرى طبقا للنظام الاساسى للمنظمة .

■■

حملات قومية هذا الشهر لزيادة الانتاج الزراعى .

صرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدولة للامن الغذائى ان وزارة الزراعة تعد الان عددا من الحملات القومية لزيادة الانتاج الزراعى بمعدلات سريعة لتحقيق الامن والاكتفاء الذاتى فى محاصيل الارز والقمح والذرة والفول والعدس والثوم والبصل والقصب وفول الصويا والفول السودانى والقطن والطماطم وبنجر السكر وزراعة السمك فى الارز .

وقال ان هذه الحملات تبدأ هذا الشهر بالحملة القومية لاستزراع السمك فى الارز ثم الحملة القومية للارز



عز الدين هلال

تصدير الغاز الطبيعى إلى خارج مصر بعد توفير مخزون قومى للاستهلاك المحلى

صرح الكيميائى عبد الهادى قنديل رئيس هيئة البترول ان الاتفاقيات البترولية التى تم توقيعها مع الشركات الاجنبية للبحث عن الغاز الطبيعى تنص على ضرورة تواجد مخزون قومى استراتيجى من الغاز الطبيعى ١٢ تريليون قدم مكعب قبل بدء هذه الشركات فى تصدير حصتها بما يؤدى الى تغطية الاستهلاك المحلى للغاز الطبيعى لمدة من ٢٠ سنة الى ٢٥ سنة .

وقد وافقت شركات البترول الاجنبية فى جميع تعاقداتها على هذا النص قبل البدء فى تصدير حصتها فى الغاز الطبيعى المكتشف ... وقال انه لدينا الان ٥ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى .

واوضح رئيس هيئة البترول ان انتاجنا البترولى خلال السنة المالية الماضية حتى اخر يونيو بلغ ٤١ مليونا و٩٧٧ الف طن سنويا منها ٣٨ مليونا و ٦٩٤ الف طن من الزيت الخام و٣ ملايين و٢٨٣ الف طن من الغاز الطبيعى بزيادة ٣٦ ٪ عن العام السابق وقال ان سبب نقص انتاج الغاز الطبيعى يرجع الى تاخر القطاعات المستهلكة له عن استلام كميات الغاز المخططة لها مثل شركة اسمدة طلخا ومصنع سماد السويس والى تاخر تنفيذ المشروعات المستهلكة للغاز الطبيعى عن البرامج الموضوعة لها وقد بلغت كمية الخام المعالج بمعامل التكرير ١٨ مليونا و ٥٣٧ الف طن

وقال ان قيمة الاستهلاك المحلى للمنتجات البترولية بلغت ٤٣٠٦ ملايين دولار بالاسعار العالمية للتصدير والاستيراد وقد بلغت كميات المنتجات البترولية المستهلكة محليا حوالى ١٩ مليونا و٤٤١ الف طن

واكد رئيس هيئة البترول ان دعم الدولة لبيع المنتجات البترولية للاستهلاك المحلى بلغ ٢٩٦٧ مليون دولار خلال العام الماضى وهو يمثل قيمة الفرق بين الاسعار العالمية لتصديرها للخارج والاسعار المحلية لبيعها للاستهلاك المحلى .

وقال ان قطاع البترول حقق فائضا لميزان المدفوعات قيمته ٢٧٢١ مليون دولار خلال العام المالى .

خطة عمل لجنة الشئون الدينية فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب
استرداد أموال وأراضى الأوقاف
توحيد أجهزة الدعوة فى المجال الأسلامى

كتبت : فوزية فهمى

قامت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف برئاسة د . محمد محجوب بوضع خطة عملها للدورة البرلمانية الجديدة لدراسة عدة موضوعات فى الجوانب الدينية والاجتماعية تناولت قضايا هامة وحيوية .

وفى لقاء مع د . محمد محجوب رئيس اللجنة تناول القضايا الدينية بقوله : سوف تقوم اللجنة باستكمال دراسة موضوع استرداد أموال الاوقاف حيث قامت اللجنة فى الدورة البرلمانية السابقة ببحث هذا الموضوع وتمكنت من استرداد ما يقرب من ١٠٠ الف فدان من أراضى الاوقاف التى يضع الاصلاح الزراعى يده عليها وسلمت بالكامل لوزارة الاوقاف للانفاق من ريعها على الدعوة الاسلامية وجارى اعادة بقية المساحات التى فى حوزة الاصلاح الزراعى وهى مساحات شاسعة وقد تم الاتفاق بحضور مندوب الاصلاح الزراعى وممثل هيئة الاوقاف المصرية فى نهاية الدورة البرلمانية السابقة على اعادة المساحات المتبقية بالكامل الى هيئة الاوقاف .

... اف د . محجوب قائلا : تم استرداد ما يقرب من ... مليون جنيه كانت ديونا عبارة عن أموال سائلة على الوزارات المعنية وسلم أجزاء منها الى وزارة الاوقاف وجار تسديد بقية المبالغ ، وتعتبر اللجنة هذا الموضوع من اهم موضوعاتها خاصة أن أموال الاوقاف ملك للمسلمين ويجب أن يصرف عائدها فى الاغراض المفيدة ولا شك أن اعادة هذه الاموال وهى تقدر ببلايين الجنيهات الى وزارة الاوقاف سوف يعتبر فتحا جديدا لهذه الوزارة تستطيع من خلاله ان تنشط فى مجال الدعوة الاسلامية حيث كانت وزارة الاوقاف فى الماضى من اغنى الوزارات أما الآن فهى تعيش فى حالة ... نظرا لاستيلاء بعض الهيئات والوزارات على ... الها . ومما يجب أن ننوه اليه أن اللجنة وجدت استجابة كاملة بروح اسلامية من الحكومة ومن جميع الهيئات التابعة لها .

كما ستقوم اللجنة بدراسة موضوع توحيد أجهزة الدعوة الاسلامية والبحث عن الاسلوب الامثل لأعداد الداعية الاسلامى الواعى والفاهم لقضايا عصره وبما يتمشى مع روح الشريعة الاسلامية السمحاء وسوف تبحث اللجنة فى هذا المجال الاسلوب الامثل لتوحيد هذه الاجهزة حيث تتولى أمور الدعوة الاسلامية فى مصر جهات وامكانية تجميع هذه الهيئات والاجهزة فى اطار جهاز واحد يجمعها فكر اسلامى مستنير وبذلك نضمن أن تصل الدعوة الاسلامية فى صورتها الحقيقية الى الجماهير كما يجب أن تكون .

وستقوم اللجنة ببحث توحيد زى للعلماء بحيث يمنع غيرهم من ارتداء هذا الزى تكريما للعاملين فى حقل الدعوة الاسلامية وأسوة بغيرهم فى بعض الهيئات فى مصر حيث لوحظ أن الزى الازهرى وهو الزى المميز للعالم الاسلامى قد اصبح مشاعا بعد أن ارتداه غير ... مما أدى الى تخلى عدد كبير من العلماء عن هذا ... للاسباب التى ذكرت .

... عن أهم القضايا التى شغلت بال جماهير المسلمين فى مصر فى الاونة الاخيرة وهى قضية رؤية هلال رمضان قال رئيس اللجنة سوف تبحث اللجنة فى الوصول الى حل لهذه القضية بداية ونهاية حتى يمكن الوصول الى الحل الامثل بما يتفق وروح الشريعة الاسلامية وسوف تستعين اللجنة بمتخصصين من العلماء المسلمين وكذلك علماء الفلك والارصاد .

وحول القضايا الاجتماعية التى ستبحثها اللجنة فى الدورة الجديدة قال د . محمد محجوب رئيس اللجنة نعد الآن دراسة كاملة حول اعادة بناء الانسان المصرى اجتماعيا من جميع الجوانب الدينية والاخلاقية والثقافية والاجتماعية حتى يمكن أن يعاد التوازن لأفراد هذا المجتمع والاسرة المصرية .

كما ستدرس اللجنة موضوع رعاية المعوقين انسانيا ونفسيا واجتماعيا لاسباغ مزيد من الحماية على هذه الفئة التى تستحق من المجتمع الرعاية . كما سيعاد النظر فى قانون الجمعيات الاجتماعية رقم ٣٢ المطبق حاليا حيث ظهر من خلال التطبيق العملى بعض الثغرات سوف تقوم اللجنة بدراستها وتعديلها على ضوء ما اسفر عنه العمل بهذا القانون .

د . محمد محجوب

□ اللجنة الوزارية للخدمات تناقش

مهلة جديدة لأصحاب المعاشات للانتفاع بتأمين العلاج والرعاية الصحية

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات المشروع الذى اعدته وزارة التامينات بمنح اصحاب المعاشات الذين انتهت خدمتهم قبل ١/٤/٨٤ حق الانتفاع بتامين المرض وان تساهم الخزانة العامة بنسبة ٢ ٪ من المعاش لهذا الغرض .. تقدر التكاليف بحوالى ٥ ملايين جنيه

وأشارت مذكرة وزارة التأمينات انه بتاريخ ١/٤/٨٤ صدر قانون بتعديل بعض احكام قانون التأمين الاجتماعى ومن تاريخ ابداء الرغبة فى الانتفاع بحق العلاج والرعاية الطبية لأصحاب المعاشات الى تاريخ تقديم طلب صرف المعاش ..

وأضافت أنه بالنسبة لأصحاب المعاشات الذين انتهت خدمتهم قبل هذا التاريخ ولم يتقدموا بطلبات للانتفاع بتأمين المرضى فى المواعيد المقررة فقد تعذر تقرير نص بالمشروع بمنح مهلة جديدة لهم لارتفاع متوسط تكلفة صاحبى المعاش الى ٥٠ جنيها فى السنة مقارنا بمتوسط الاشتراك السنوى لأرباب المعاشات والذى يقدر بحوالى ٤٨٠ قرشا ..

وأضافت أن النظام فى صورته الحالية بالنسبة لصاحب المعاش يقتصر على تحصيل نسبة ١ ٪ فقط من صاحب المعاش .. وعلاجا لهذه الفئة ترى الوزارة استصدار قانون بمنح مهلة تنتهى فى ٣١/١٢/٨٤ لكل صاحب معاش انتهت خدمته فى ٣٠/٦/٨٤ لتقديم طلب الانتفاع بتأمين المرضى وان تساهم الخزانة العامة بنسبة ٢ ٪ من قيمة المعاش .. وتقدر تكلفتها بحوالى ٥ ملايين جنيها سنويا .

■■

مجلس محلى الجيزة يقرر مؤتمر للمحليات لتنفيذ توصيات المؤتمر القومى للاسكان

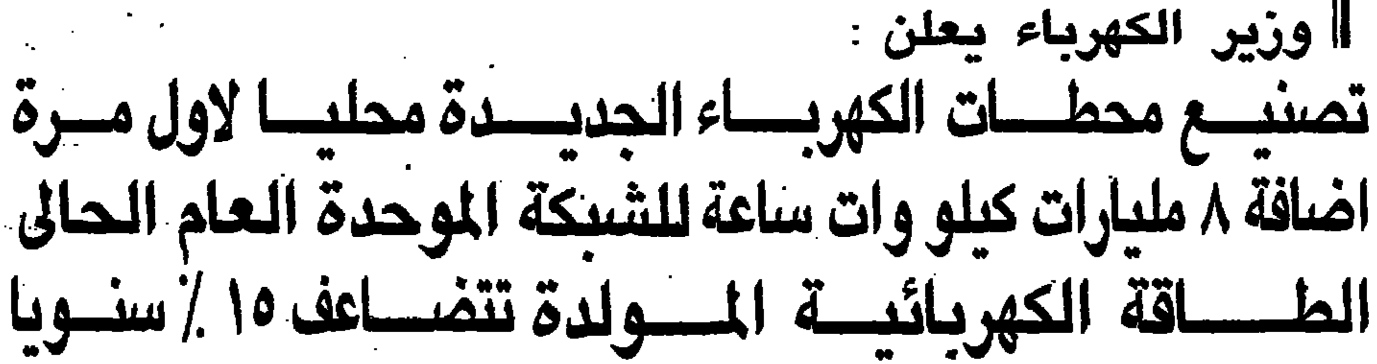
كتبت - زينب ابراهيم

أعلن السيد عبد الرؤوف ابو هميله رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة عقد مؤتمر عام للمحليات تطرح فيه التوصيات النهائية للمؤتمر القومى للاسكان ووضعها موضع التنفيذ فى الجيزة .

واضاف بأن لجنة الاسكان بالمجلس تقوم الأن ببحث ودراسة هذه التوصيات وتحديد الاولويات بالنسبة للجيزة وتنفيذها .

كما طالب المجلس ايضا بعمل مطبات صناعية بشارع ابو الهول السياحى لوجود كثافة سكانية كبيرة وخاصة الاطفال الذين يعبرونه للذهاب إلى مدارسهم .

وقد وافق المجلس الشعبى برئاسة عبد الرؤوف ابوهميله على تقرير لجنة القوى العاملة والخاص بقيام الشركات والمؤسسات والمصانع الكبرى بمحافظة الجيزة بتعيين حملة المؤهلات المتوسطة والعليا لحين توزيعهم فى القوى العاملة خاصة وانهم ينتظرون فترة طويلة حتى يتم تعيينهم بالاضافة إلى ان ذلك سيعمل على رفع المعاناه عن الشباب حتى يستطيع بناء مستقبله والعمل على زيادة انتاج بلده .



وزير الكهرباء يعلن :
تصنيع محطات الكهرباء الجديدة محليا لاول مرة
اضافة ٨ مليارات كيلو وات ساعة للشبكة الموحدة العام الحالى
الطاقة الكهربائية المولدة تتضاعف ١٥ ٪ سنويا



ماهر اباظة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لمايو بانه تقرر طرح مناقصة عالمية بين الشركات الاجنبية لانشاء اول مصنع مصرى مشترك لتصنيع معدات محطات الكهرباء الجديدة محليا لتوفير العملات الصعبة وفرص العمالة وتغطية كافة الاحتياجات المحلية لمعدات ومهمات محطات المحولات وخطوط وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء ومحطات توليد الكهرباء الحرارية والنووية

وقال وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر وقف استيراد معدات الكهرباء المماثلة للمنتجات المحلية لتشجيع الصناعة المصرية وقال ان مصانع الكابلات المصرية تقوم حاليا بتوفير احتياجاتنا من الكابلات الكهربائية للجهود المنخفضة حتى ٣٣ الف فولت كما ستقوم مصانع الانتاج الحربى بمضاعفة طاقتها الانتاجية لتصنيع ٦٠٠ الف عداد انارة سنويا لتغطية احتياجات المشتركين الجدد بشبكات توزيع الكهرباء الاقليمية وهذه العدادات يتم انتاجها محليا طبقا لاحدث المواصفات القياسية العالمية

وقال ان الطاقة الكهربائية المولدة حاليا تبلغ ٤٦٠٠ ميجاوات منها ٢٣٥٠ مجاوات منتجة بمحطات التوليد المائية للسد العالى وخزان اسوان واسيوط بالوجه القبلى و٢٣٥٠ ميجاوات بالمحطات الحرارية بالقاهرة والاسكندرية والوجه البحرى واوضح انه سيتم حتى نهاية ديسمبر القادم اضافة ٨ مليارات كيلو وات ساعة للشبكة الكهربائية الموحدة بعد تشغيل وافتتاح ٥ وحدات جديدة لتوليد الكهرباء تنتج ١٠٠٠ ميجاوات منها ٣٠٠ ميجاوات بالوحدة الاولى لمحطة كهرباء شبرا الخيمة و٣٠٠ ميجاوات بمحطة ابوقير بالاسكندرية و ١٥٠ ميجاوات بمحطة كهرباء ابو سلطان و١٥٠ ميجاوات بمحطة كهرباء السويس و١٠٠ ميجاوات بمحطة كهرباء كفر الدوار

وقال الوزير انه تم خلال الاربع سنوات الماضية تحقيق زيادة ٦٠ ٪ من الطاقة الكهربائية المولدة عام ١٩٨٠ حيث كانت تبلغ حوالى ٣١٠٠ ميجاوات منها ٢٠٠٠ ميجاوات بالمحطات المائية و١٠٠٠ ميجاوات بالمحطات الحرارية ، سوف تبلغ مع نهاية ديسمبر القادم ٥١٠٠ ميجاوات وذلك بمعدل زيادة يصل الى ١٥ ٪ سنويا حيث تم الاستفادة بها لمواجهة الاحمال الكهربائية المتزايدة للمشروعات الصناعية والزراعية والعمرانية والمجتمعات والمدن الجديدة ومشروعات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى والتوسعات السكنية .

مصر تشارك فى احتفالات نيكاراجوا والاكوادور

قررت مصر الاشتراك فى احتفالات الاكوادور بتنصيب رئيس جديد للجمهورية ويراس الوفد المصرى جمال شعير مساعد وزير الخارجية وسفيرنا فى كيتو

كما يراس احمد توفيق خليل مندوبنا الدائم فى الامم المتحدة الوفد المصرى فى احتفالات نيكاراجوا بالذكرى الخامسة للثورة الشعبية يوم ١٩ يوليو الحالى

■■

مؤتمر موسع لمناقشة سياسة هجرة العمالة

يعقد الاتحاد العام لنقابات العمال فى نهاية الشهر القادم مؤتمرا موسعا لمناقشة دور الحركة النقابية فى سياسة هجرة العمالة المصرية للخارج والاساليب المثلى لضمان توفير رعاية مستمرة لها وربطها بالوطن وقضاياه

وصرح خيرى هاشم سكرتير الاتحاد لشئون الهجرة بانه سيتم اعداد تقرير شامل عن جلسات الاستماع التى ستعقد ايام ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ يوليو الحالى لمناقشة المشكلات التى تواجه العمالة المصرية بالخارج يكون بمثابة ورقة تحضيرية لهذا المؤتمر .

٤ مجالات رئيسية فى خطة عمل لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب

• • بعد مناقشات مستفيضة استغرقت ما يقرب من ثلاث ساعات بين اعضاء لجنة الزراعة بمجلس الشعب مساء الاثنين الموافق ٩ يوليو ١٩٨٤ لوضع خطة عمل للمرحلة القادمة فى الدورة البرلمانية الجديدة استقر رأيهم على أن تتضمن الخطة ٤ مجالات رئيسية .

وحرصت « مايو » على التعرف على هذه المجالات الاربعة فكان هذا اللقاء مع المهندس وليم نجيب سيفين وكيل اللجنة فحدثنا عن المجال الاول قائلا تتناول مناقشة سياسة ومشاكل الزراعة والرى واستصلاح الاراضى وفى هذا المجال حددت اللجنة تحركها فى الانشطة التالية :

- اعادة النظر فى قانون العلاقة بين المالك والمستاجر بما يكفل استقرار هذه العلاقة وعدالتها .
- سياسة انتاج الاسمدة ومعدلات التسميد على ضوء ما بحثته اللجنة فى اجتماعاتها السابقة
- سياسة استصلاح واستزراع الاراضى ومستقبل الاراضى الجديدة ومن المعلوم أن خطة الدولة تقضى بالتوسع الافقى فى مساحة ٢,٨ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠
- سياسة الثروة الحيوانية والاعلاف من حيث الانتاج والتوزيع العاجل .
- السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية .
- الدورة الزراعية والتركيب المحصولى وعلاقة ذلك بالتوسع فى زراعة القمح والارز .
- السياسة التصديرية للفاكهة والخضر .
- مشاكل الرى والصرف ويدخل ضمن ذلك المشاكل المتعلقة بالصرف المغطى .
- العمالة الزراعية والميكنة الزراعية والائتمان الزراعى والعلاقة مع الفلاحين .
- الثروة السمكية وتجفيف البحيرات كذلك تنمية القرية المصرية والتخطيط العمرانى والرقعة الزراعية . والوقوف على نتائج معاهد البحوث فى الزراعة والرى ومدى خدمة هذه المعاهد البحثية لمشاكلنا التطبيقية .
- التكامل الزراعى مع السودان .
- الموضوعات المتعلقة بالسجل العينى .
- التسويق التعاونى وخاصة فى مجالات القطن والارز والبصل والقصب وغيرها .
- مشاكل التعاون الزراعى على ضوء ما أسفرت عنه التجربة بعد صدور قانون التعاون الزراعى الجديد والثغرات التى تكشفت مما يتطلب ادخال تعديلات فى بعض مواد القانون

وعن المجال الثانى الذى ستنتهجه اللجنة لتنفيذ خطة عملها قال المهندس وليم سيفين سوف نقوم بعقد جلسات استماع ومواجهة الموضوعات التى تتطلب ذلك على ضوء المشاكل التى يعانى منها الفلاحون .

وحول المجال الثالث قال سيادته ، القيام بزيارات ميدانية لبعض قطاعات الزراعة والرى واستصلاح الاراضى للوقوف على الحقائق ومتابعة تنفيذ التوصيات التى اقرها المجلس .

أما المجال الرابع فقال انه يختص بتكوين لجان لتقصى الحقائق للمشاكل الرئيسية المتعلقة بالزراعة والرى اذا كان هناك ما يدعو لذلك بعد العرض على مجلس الشعب وموافقته

اقتصاد يقدمه : اسامة سرايا

تعاون الجهاز المصرفى ضرورة اساسية لزيادة استثمارات القطاع الخاص ..

اوضحت كل المؤشرات ان السياسة الاقتصادية المصرية المستقرة تسعى جاهدة الى وضع حقيقة اساسية لاغنى عنها وهى ان الاقتصاد المصرى له دعامتان اساسيتان هما القطاع العام والقطاع الخاص . وان دعم القطاعين يسير فى طريق متواز ولاغنى لقطاع عن الاخر كما انهما دعم لخطة التنمية الاقتصادية

... كشفت الدراسات الاقتصادية الاخيرة التى ... السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء عن ان القطاع الخاص . الذى رصدت له الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية مبلغ ٨.٣ مليار جنيه . لم يساهم بالقدر المناسب فى العامين المنهيين من الخطة . فقد ساهم فى العام الاول بمبلغ ١.١ مليارجنيه . وفى العام الثانى بمبلغ ١.٢ مليار جنيه . اى ان النقص وصل الى ٨٠٠ مليون جنيه . لم ينفذها القطاع الخاص . ويعنى ذلك ان القطاع الخاص احجم نسبيا عن زيادة استثماراته الانتاجية وعلى الرغم من توافر السيولة النقدية المناسبة لدى هذا القطاع لبدء مشروعات جديدة يمكنه تنفيذها

وكان السؤال المطروح على كافة المتخصصين فى الشئون الاقتصادية هذا لماذا تاخر القطاع الخاص على اخذ دورة فى التنمية الاقتصادية على الرغم من توافر الظروف والمناخ الملائم وتشجيع الحكومة سواء ... القوانين المناسبة او قيام المسئولين بالقضاء ... والمشاكل التى تواجه ذلك الاستثمار . ... مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ... قيام شركة المصريين العاملين بالخارج براسمال ... مليون جنيه . لدفع حركة الاستثمارات ومشاركة البنوك المصرية سواء بالتشجيع او بزيادة راسمالها واوضح بما لايدع مجالا للشك ان زيادة استثمارات القطاع الخاص واندفاعه للتنمية لن يكون الا بمشاركة القطاع المصرفى المصرى (٧٤) بنكا وهو قطاع قوى وقادر على زيادة وتشجيع القطاع الخاص سواء بمشاركته بالائتمان المناسب او بتجهيز دراسات الجدوى الاقتصادية او غيرها للمشروعات التى تناسب التنمية المصرية ويحتاجها السوق المصرى

ومن هنا يتبين لنا ان تعاون رجال الاعمال ومؤسساتهم المختلفة مع وزارة الاقتصاد والجهاز المصرفى سيكون الطريق المناسب لنمو قطاع اعمال خاص قوى وقادر على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية . واقامة مشروعات انتاجية قوية تقلل من اعتمادنا على الاستيراد الخارجى وفى نفس الوقت تزيد من قدرة الاقتصاد المصرى على استيعاب اعداد متزايدة من العمالة . بما يؤدى الى توفير فرص ... التى تنمو فى مصر □

سياسة استثمارية جديدة فى مشاريع الدواجن والبيض واعطاء الأولوية لرأس المال المصرى

أعدت هيئة الاستثمار دراسة عن اتخاذ سياسة استثمارية جديدة فى مشاريع الدواجن والبيض واعطاء الاولوية لرؤوس الاموال المصرية للمشاركة فى انتاج مشروعات الامن الغذائى خاصة انتاج البيض والدواجن

وقد بلغ عدد المشروعات التى بدأت الانتاج فى نهاية الشهر الماضى ٢١٥ مشروعا جملة رؤوس اموالها ٣٢ مليون جنيه بحوالى ٤٠ ٪ من مجموع رؤوس اموال المشروعات الموافق عليها منها ٩ مشروعات بدات الانتاج قبل نهاية عام ١٩٨٢ ، ١٢ مشروعا بدات بعد ذلك . وقد بلغ اجمالى عدد المشروعات الاستثمارية التى تم الموافقة عليها فى ظل قانونى الشركات والاستثمار حتى نهاية مارس ١٩٨٤ عدد ٥٩ مشروعا جملة رؤوس اموالها ١٠٩ ملايين جنيه وجملة تكاليفها الاستثمارية ٢٠٠ مليون جنيه منها ٥٦ مشروعا فى نطاق قانون الاستثمار ، ٣ مشروعات فى نطاق القانون ٥٩ لسنة ١٩٨١ .

ويشير التطور السنوى لعدد المشروعات الاستثمارية التى تمت الموافقة عليها ان عدد مشروعات انتاج الدواجن والبيض التى تم الموافقة عليها فى نطاق قانونى الاستثمار خلال الفترة من ٧٥ / ٨٠ حوالى ١٨ مشروعا فيما تمت الموافقة خلال الفترة من ٨١ / ٨٣ على ٣٤ مشروعا كما تمت الموافقة خلال الربع الاول من ١٩٨٤ على ٥ مشروعات .

وقد حققت كافة مشروعات البيض والدواجن التى قدمت ميزانياتها الفعلية للهيئة ارباحا وبلغ معدل الربح حوالى ٣٠ ٪ خلال عام ١٩٨١ وارتفع هذا المعدل خلال عام ١٩٨٢ .

ويقول الدكتور وجيه شندى بان الدوافع التى اقتضت استصدار هذا القرار الى

أن البيض والدواجن من السلع سريعة الاستهلاك والتى توجه اساسا للسوق المحلى للوفاء باحتياجات قاعدة عريضة من الجماهير . ومن ثم لا تدر عائدا من النقد الاجنبى نتيجة لعدم التصدير للخارج

ان مشاركة الاجنبى فى مثل هذه المشروعات يستتبعها ضرورة تحويل نصيبه من الارباح للخارج الى تدبير العملة الاجنبية من السوق المحلى لتحويلها للخارج . ويعنى ذلك زيادة الضغط على الموارد المتاحة بالعملات الاجنبية

ان مشروعات انتاج البيض والدواجن وان كانت تحتاج الى مشاركة اجنبيةفينبغى ان تكون هذه المشاركة من خلال شركات متخصصة ذات خبرة متخصصة فى هذا الشأن وتستخدم أساليب تكنولوجية متطورة . واذا لم تتوافر مساهمة هذه الشركات المتخصصة فى رؤوس اموال هذه المشاريع فيمكن النظر فى مساهمة راس المال العربى او الاجنبى بنسبة لا تزيد عن ثلث رأسمال المشروع

ان مثل هذه المشروعات حققت فيها الخبرة المصرية نجاحا ملحوظا من حيث كم ونوع الانتاج . وتخفيض سعر الفائدة . ونسبة المساهمة فى رؤوس الاموال حيث قلت تدريجيا مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية فى هذه المشاريع .

لقطات

● ● سافرت الفرق الرياضية المصرية إلى لوس انجلوس استعدادا للمباريات الاوليمبية في الدورة التي تقام هناك.

قلوب كل المصريين مع الفرق القومية في الالعاب المختلفة.. فكل فرد منهم يحمل معه اسم مصر.. ورايتها.. وبقدر ما يبذل من جهد وعرق.. وبقدر ما يتذكر دائما انه ابن مصر المكلف بالدفاع عن سمعتها واسمها.. والمتشرف بتمثيلها في الخارج.. بقدر ما تحصل مصر على نتائج تليق باسمها وبتاريخها وباستعدادها الكبير لهذه الدورة الاوليمبية.

وقد هزتني كلمة الرئيس مبارك للشباب المصري المسافر الى الدورة الاوليمبية.. حين طلب من كل واحد منهم ان يتصرف كسفير مصر داخل الملاعب وخارجها.. طوال المدة التي يظل فيها هناك. فقد لمست هذه الكلمة ابعادا كثيرة يجب ان تتحرك فينا جميعا كمصريين سواء من يعمل منا في الخارج.. او من يسافر في مهمة.. او في سياحة.. او في زيارة.

● ● واذا كنا نقول دائما إن مطار القاهرة هو مرآة مصر.. لأنه اول مكان تقع عليه عين القادم لمصر.. وهو يعطي الانطباع الاول لدى اي زائر عن البلد التي نزل فيها.. كيفية المعاملة.. حسن الاستقبال.. الابتسامة التي تعلن عن الترحيب.. سرعة إنهاء الاجراءات اللازمة للدخول.. معاملة الجمارك.. وما الى ذلك من خطوات.. يستطيع الزائر من خلالها أن يستكشف منها أخلاق الشعب الذي يزوره.. وعاداته.. وطريقة تعامله مع الضيوف.

إذا كنا دائما نقول هذا عن المطار وعن العاملين في المطار.. فمن باب أولى.. لابد أن يكون ذلك صحيحا بالنسبة لأي مصري موجود في الخارج.. إما عاملا لفترة طويلة.. أو زائرا لفترة قصيرة.. فالمصري في الخارج هو مرآة متحركة لبلده.. وللشعب الذي ينتمي اليه.. هو ـ بحق ـ كما قال الرئيس مبارك سفير متنقل.. يمثل بلده في كل خطوة يخطوها.. وفي كل تصرف يقدم عليه.. ويجب أن يتذكر ذلك دائما.

والاجنبي في بلده.. حين يرى مصريا يتقن عمله هناك.. ويتمسك بكرامته.. ويحافظ على قيمه في سلوكه اليومي.. فإن الاجنبي يصفق لهذا المواطن الذي يحرص على أن تعيش بلده فيه.. وهو بعيد عنها.. واحترام الاجانب للمصريين.. كما تقول التجارب.. كان دائما نتيجة لتصرف المصري خارج بلده.. وتمسكه بتقاليده وعاداته وقيمه.. وتمسكه الاشد بانتمائه لهذا الوطن.

والذين اخطأوا في حق مصر في الخارج.. وارادوا في بعض الاحيان ان يرضوا من يملكون أن يدفعوا لهم.. فازوا بأموالهم ولكنهم خسروا احترامهم.. ومهما جنوا من أموال الآن.. فإنهم فقدوا احترامهم هم ايضا لانفسهم.. وهذا ما يفسر عصبية بعض الناس من القادمين من الخارج هذه الايام.. من الذين وصلوا الى قمة الثراء.. بل استطاعوا أن يتسللوا الى بعض المراكز في الاحزاب الشرعية.. ورغم ذلك.. ينتابهم القلق وعدم الاستقرار الداخلي.. لانهم يعرفون جيدا انهم خسروا انفسهم.. خسروا نعمة أن تكون راضيا من الداخل.. وهي نعمة لا يحس بها الا من رفض بيع نفسه في المزاد!

وهؤلاء قلة.. والحمد لله.. في مصر.. يدخلون هذه الايام حربا لا راحة فيها لهم.. ضد كل معنى شريف.. وضد كل وطني يعتنق مبدأ الانتماء لمصر فقط.

ويتوقع المراقبون في الحقل الرياضي.. أن يحقق شباب مصر في الدورة الاوليمبية بلوس انجلوس.. نتائج طيبة ومعقولة.. ليس فقط داخل الملاعب.. بل.. وهذا هو الاهم.. خارج الملاعب.. بالنسبة لسلوك اللاعبين والاداريين.. وبالنسبة للمظهر المشرف لمصر الذي حرص الرئيس مبارك على التأكيد عليه عند لقائه بهؤلاء الشباب.

مصر اولا.. ومصر اخيرا..

وكما قال أمير الشعراء أحمد شوقي!

وطني لو شغلت بالخلد عنه.

نازعتني إليه في الخلد نفسي.

وليكن هذا شعار شباب مصر.. في دورة لوس انجلوس.

عبد الفتاح الديب

مصر وحدها هي القادرة على زعامة العالم العربي

اعضاء وفد الحزب الوطني في مؤتمر بغداد العالمي

أصوات الوفود تنادي بالسلام وترفض لغة السلاح

في لقائه باعضاء وفد الحزب الوطني في المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج على السلام والامن الدوليين ـ اشاد بالعلاقات الأخوية والودية التي تربط بين العراق ومصر وشرح للوفد القصة الحقيقية للحرب العراقية الايرانية التي بدأت باعتداء ايران في ٤ سبتمبر ١٩٨٠ بقصف مدن خانقين وغيرها من المدن.

رسالة بغداد
يكتبها محمد عبدالغفار

وداخل جلسات المؤتمر العالمي كانت الدهشة من حالة الخلل والفوضى السياسية داخل منطقة الخليج كانت الوثائق التي تم تقديمها تؤكد أن ايران حصلت من اسرائيل على اسلحة تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار ايضا حصول اسرائيل على النفط الايراني في الوقت نفسه بلغ عدد الدبابات التي اعطتها ليبيا لايران ٦٥٠ دبابة بالاضافة الى شحن كميات ضخمة من الاسلحة الليبية الى طهران وتواصل سوريا دعم ايران بالسلاح فاصبح العراق يحارب ايران التي تتسلح بسلاح نصفه قادم من سوريا ونصفه قادم من اسرائيل في الوقت نفسه قامت سوريا بقطع مياه نهر الفرات عن العراق للتأثير في موسم الزراعة الصيفي الحالي وتوقيع اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا وايران لتشجيع استمرار العدوان على العراق.

واوضحت الوثائق ان اربع دول تشارك في الهجوم على العراق ليبيا وسوريا واسرائيل وايران في الوقت الذي توجد فيه حالة التمزق الموجودة في لبنان والتي لم يتوصل احد لحل ازمتها في حربها الأهلية.

ومجر جمال الصدراني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أن سبب الخلل الاستراتيجي في المنطقة ان اسبابه ترجع الى وجود اتجاهات للتوسع الاقليمي في ظهور تجمع لدول تعاون الخليج وآخر لسوريا الكبرى وثالث لدول المغرب وأن الواقع الحالي اثبت أن مصر وحدها هي القادرة على زعامة العالم العربي بثقلها السياسي والبشري وهي التي تستطيع فقط قيادة الأمة العربية وقد اثبتت الأيام الأخيرة ذلك

المشاركون في المؤتمر كان لهم رأيهم في المعركة وكيفية حسمها ـ خبير الاستراتيجية العسكرية اللواء أحمد فخر رئيس اكاديمية ناصر السابق وعضو الوفد المصري حدد نهاية للمعركة وفقا للتحليل العسكري قال لنا: الاستراتيجية العسكرية تتبع دائما الاستراتيجية السياسية للدولة والتصور المعقول أن دول العالم الثالث غير المنتجة للسلاح والتي لاتستخدم قدرات نووية ثبت أنها لاتنتهي بنصر شامل أو هزيمة شاملة. ولكن تنتهي بقدرات متفاوتة ومن يستطيع ان يلعب بالكرت العسكري ليلحق هزيمة اقتصادية بالطرف الآخر سيكسب المعركة. ومن خلال المعلومات المتاحة. الموقف العراقي العسكري يتميز بقدرات الضرب بعيد المدى ويستطيع أن ينال من عمق الطرف الآخر بأنواع مختلفة من الاسلحة. بالاضافة الى اسلوب السيطرة خلال المعارك ونجاح العراق في التقليل من مشاكله في امداد الوحدات المقاتلة بالاسلحة والعتاد.

من الناحية العددية في عام ٨٢ كانت نسبة التفوق العراقي ٢ : ١ وصلت في النصف الأول من عام ٨٤ العام الى ٦ : ١ لصالح العراق.

وفي المؤتمر الذي كان اشبه بسوق عكاظ للسلام ارتفعت أصوات الوفود تنادي بالسلام وترفض الحرب

ناشدت المؤتمر من خلال النداء العالمي للسلام الذي وجهه المؤتمر وماينجم عن هذه الحرب ليشمل المدن والقرى والمنشآت الاقتصادية والحيوية وأصبح يهدد مصب الخليج العربي باعتبارها منطقة استراتيجية هامة وطالب المؤتمرون من خلال نداء بغداد للسلام الى وقف القتال بقوة والامتناع عن كل اشكال العمليات العسكرية وحل المشاكل بطريق التفاوض وضرورة استمرار وتكثيف الجهود التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدة وتطبيق قرارات الأمم المتحدة وتشكيل هيئة متابعة عالمية تنبثق من المؤتمر لتحقيق هذه الغايات والتعاون مع جميع الهيئات واللجان الساعية الى وقف اطلاق النار وأن تتقدم هذه اللجنة بتقرير بنتائج مهمتها خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة أشهر الى سكرتير عام المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج.

وانفض مؤتمر بغداد العالمي ويبقى التساؤل هل سيتشدد حكام ايران وتزداد ضراوتهم العسكرية بعد كل مؤتمر وساطة للسلام أم ستنتهي حرب الخليج التي طالت وتعود الى بغداد بسمتها بعد اكثر من الف ليلة حرب شهدتها.

وقد عاد مؤخرا وفد الحزب الوطني الديمقراطي من بغداد وصرح المستشار وحيد الدين الدالي عضو الوفد ورئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى انطباعاته حول المؤتمر بقوله.. لقد اشترك الحزب الوطني الديمقراطي في هذا المؤتمر بجانب ممثلين لجميع أحزاب المعارضة المصرية وكان التعاون بين جميع هذه الوفود رائعا وكان الجميع يعبر عن وجهة نظر مصر القومية مما كان له أحسن الأثر بين جميع وفود المؤتمر وأدى الى ايضاح وجهة النظر المصرية القومية من تأييد مصر للعراق وعدم معاداة ايران حيث أن مصر تقوم الآن بدور هام في وقف نزيف الدم بين الشعبين العراقي والايراني.

رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بالحزب الوطني

الأبحاث العلمية ترتبط بالانتاج وتحسين الأداء
الجامعة ليست منعزلة عن واقع ومشاكل المجتمع

في حديث لمايو مع الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة حول نشاط لجنة التعليم بالحزب الوطني وخطتها في المرحلة القادمة ودور الجامعة في التنمية قال انه تجرى دراسة خريطة التعليم وتطويره بالقياس بالاحتياجات الفعلية لحاجات المجتمع مع اعطاء اهمية للاتجاه الى التعليم الفني للاقلال من التعليم النظري وتناول الحوار الجديد في اللائحة الطلابية ونظام الزيادة وهل هناك اتجاه لالغائها؟

وعن هذه التساؤلات وغيرها قال الدكتور حسن حمدي لقد درست لجنة التعليم والبحث العلمي بالحزب الوطني ومازالت تدرس حاليا وسائل تطوير التعليم في مراحله المختلفة وكذلك خريطة التعليم بالقياس الى احتياجات الوطن والمجتمع ومدى ارتباطها بخطة الدولة الطويلة المدى وأيضا تدرس اللجنة وسائل تشجيع الاتجاه للتعليم الفني وسد النقص في المعلمين كذلك تدرس كيفية الاستفادة القصوى واستثمار البحوث العلمية المختلفة على أحسن وجه بما يكفل لخطة التنمية تحقيق أعلى المعدلات وكل هذه البحوث العلمية تتعلق بوسائل تطوير الانتاج أو تحسين الأداء أو ايجاد بدائل أو تقليل الفاقد ـ الخ والمطلوب ايجاد طريقة تكفل وصول الابحاث العلمية الهامة والمفيدة الى جهات الاختصاص للاستفادة منها علميا.

وعن دور الجامعة في التنمية وما يتردد عن التوسع في التعليم الفني نظرا لاحتياجات المجتمع قال د. حسن حمدي ليست الجامعة مجرد مكان للدروس النظرية والاكاديمية فحسب كما أن الجامعة ليست برجا عاجيا منعزلا عن واقع الوطن ومشاكل المجتمع فالجامعة مرتبطة ارتباطا عضويا بالتنمية الوطنية من خلال مراكز البحث العلمي المختلفة في كلياتها المختلفة كما أن العديد من ابحاث الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه وكذلك الأبحاث المنشورة في المجلات المتخصصة من نتاج جهد وعمل وبحوث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تدور حول مشاكل التنمية ومعوقاتها وكيفية مواجهة هذه المشاكل والمعوقات والبحث عن الحلول والبدائل من أجل زيادة الانتاج وزيادة معدلات الأداء والاقتصاد في الطاقة والاقلال من الفاقد والتالف.. ويمكنني هنا في هذا المجال أن أضرب على سبيل المثال فقط لا الحصر الجهود والبحوث التي تجرى في كلية الزراعة مثل مقاومة الآفات واستنباط محاصيل أوفر وأجدى ووسائل الزراعة غير التقليدية وزيادة الانتاج الزراعي.

كما يمكنني أن أشير الى جهود الباحثين في كليتي الطب والهندسة لمواجهة المشاكل الصحية والوقائية للمواطن المصري ولمواجهة مشاكل التصنيع والطاقة والاسك . وليس هذا هو دو الجامعة فقط تجاه



د. حسن حمدي

التنمية فيجب الا ننسى اتصال مراكز البحث العلمي خارج الجامعة مثل المركز القومي للبحوث والمجالس القومية المتخصصة والهيئات العليا المختلفة بالجامعة لدراسة أي موضوع أو مشكلة وتبادل الخبرات والمساهمة في ابداء الرأي وايجاد الحلول وأخيرا فان الجامعة تساهم في التنمية بأن تقدم للمجتمع والوطن الخريجين المسلحين بالعلم والأمل لينطلقوا الى مجالات الانتاج المختلفة ويدفعوا عجلة التنمية خطوات للامام فهؤلاء الخريجون هم جنود التنمية الواعون.

وعن الشق الثاني من السؤال قال د. حسن حمدي: لقد اتضح من الواقع العملي ان احتياج البلاد الى التعليم الفني اكبر من احتياجها للتعليم النظري وعلى هذا نحاول تشجيع الاتجاه الى التعليم الفني وندرس كيف يمكن زيادة هذا الاتجاه وذلك لصالح الخريج والوطن والمجتمع. ككل فليس الهدف مجرد اعطاء شهادات بل الهدف هو افادة المواطن وسد النقص في حاجة البلاد من التخصصات المختلفة ويمكن أن تلاحظ أن عدد المتقدمين للسنوات الثلاث الماضية وعدد الناجحين في الثانوية الفنية يفوق مثيلاتهم في الثانوية العامة وهذه أولى الخطوات في الاتجاه السائد فنحن نعمل على تطوير وتحديث وترغيب الطلاب في هذا النوع من الدراسة.

وعن الجديد في اللائحة الطلابية والغاء نظام الزيادة في الجامعة قال الدكتور حسن حمدي رئيس الجامعة اللائحة الطلابية لم توضع بهدف وضع قيود على الطلاب.. بالعكس فان اللائحة تعطي قدرا كبيرا من المرونة وامكانية اظهار القيادات الطلابية وتنمية المواهب والقدرات.. ونحن في اللائحة الطلابية نسعى مخلصين الى اعطاء ابنائنا الطلاب اقصى مايمكن من مرونة.. أما بالنسبة للريادة فحتى الآن هي افضل طريقة للقاء الاجيال واثراء الآراء واكتساب الخبرات فعن طريقها يتقارب الطلاب مع أساتذتهم ويشعر الاساتذة بنبض طلابها واحتياجاتهم وآمالهم ويستفيد الطلاب من وجود الرائد معهم عن قرب خبرة وعلما وتجربة وثقة.. وليس الرائد هنا دكتاتورا أو متسلطا فليس هذا هو الهدف من وجوده في هذا الموقع بل هو أخ اكبر أو والد موجه وناصح ومرشد والعلاقة بينه وبين اتحاد الطلاب هي علاقة مودة وثقة وقبول وليست علاقة تصادم وعناد وتسلط.. وعلى هذا الاساس نحاول في اللائحة الطلابية اعطاء الطلاب أقصى قدر من حرية الحركة من ميادين النشاط الطلابي ومرونة الاجراءات وايجاد الحد المعقول والمقبول من الضوابط التي تحافظ على الأداء والأنشطة وتحمي من أي عبث أو انحراف.

المحافظ يوسف صبري ابو طالب واللواء عبد الرحمن عبد العال وسط العمال اثناء عملية نقل الأشجار والنخيل

تجميل شوارع القاهرة بأشجار النخيل

كتبت: سناء طبالة

شهد يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة واللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة عملية نقل النخيل والأشجار من شارع العروبة إلى ميدان الطيران امام نادي الجلاء للقوات المسلحة بمصر الجديدة وذلك بسبب إنشاء كوبري ميدان الطيران.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها نقل نخيل وأشجار من موقعها لموقع آخر بسبب الانشاءات العمرانية حفاظا على هذه الاشجار وباعتبارها عملية حضارية. وباعتبار ان هذه الاشجار كائن حي يجب الحفاظ عليه وحتى نحافظ على الرقعة الخضراء والمظهر الجمالي للمنطقة.

□ صرح لمايو اللواء عبدالرحمن عبدالعال رئيس الهيئه العامة للنظافة وتجميل القاهرة بأن أعمار هذه الاشجار والنخيل تتراوح بين ٤٠ سنة و٦٠ سنة وتبلغ اطوالها ـ بين ١٠ و ١٥ مترا. وعددها ٥٠ نخلة وشجرة من انواع نخل البرتشوديا وشجر الفيكس.

وقال أنه اصدر تعليمات بمنع إزالة شجر الفيكس إلا إذا كانت تعترض موقع القواعد الخرسانية للكوبري وعلى هذا فقد تم قرطها على ارتفاع ٢,٥ متر وتركها للنمو وسيتم إستدارتها كي تأخذ شكلا دائريا حتى لا تعترض جسم الكوبري.

اشترك في التنفيذ الادارة العامة للحدائق والتشجير بحي مصر الجديدة والانتاذ المركزي وورش الهراسات.

حوار هادئ

العالم .... وكارثة الطعام

يواجه العالم مشاكل ضخمة ومتعددة في وقت واحد لم يسبق أن تعرض لها بمثل هذه الحدة. الصراع الدولي. والحروب المشتعلة هنا وهناك. ومناطق النفوذ التي تتجاذبها القوى الكبرى. القروض التي اصبحت تهدد إقتصاد العالم الثالث. نظام النقد الدولي والتضخم والبطالة. التسليح النووي على الارض وتحت الماء. التطور المذهل في الاقمار الصناعية والصواريخ التي تهدد نصف الكرة الارضية بالفناء

بقلم:
محمد رشوان

اذا كان العالم تعود على معايشة هذه القضايا وإستسلم لبعضها مكتفيا بالتحذير من خطرها من وقت لآخر فوق منابر المنظمات الدولية إلا أن الكارثة التي إقتربت من أعناق البشر في العالم الثالث وأصبح لا فكاك منها هي كارثة نقص الطعام وإرتفاع أسعاره.

كان عدد سكان العالم ١٩٥٠ يقدر بـ ٢٤٨٦ مليونا إرتفع عام ١٩٨٤ إلى ٤٧٠٠ مليون أي بزيادة ١٣٠٠ مليون نسمة في ربع قرن من الزمان، وتشير تنبوءات صندوق التنمية والسكان بالأمم المتحدة أن هذا الرقم سيصل إلى ٦١٣٠ مليونا عام ٢٠٠٠ أي أن سكان الكرة الارضية تضاعف مرة ونصف خلال نصف قرن من الزمان.

الدول الغنية لا يزيد عدد سكانها إلا بنسبة ضئيلة لا تكاد تذكر والدول الفقيرة تتوالد وتتناسل حتى أن عدد سكانها سيصل إلى ٨٢ ٪ من سكان الارض، والدول الغنية هي التي تمتلك الطعام والكساء، الحبوب والزيوت والشحومات واللحم والسماد والميكنة الزراعية والتكنولوجيا المتطورة في الزراعة، وتحذر المنظمة الدولية للاغذية (فاو) من المجاعات التي تجتاح دولا في قارة افريقيا وصل عددها إلى ٢٤ دولة في شرق وغرب افريقيا واصبح عشرات الآلاف من المواطنين يموتون بسبب الجوع.

هذه البلاد بالاضافة إلى ظروفها الاقتصادية السيئة تعرضت للجفاف، ونحن في مصر تعرضنا لنقص شديد في إيراد نهر النيل يقدر بـ ٤٠ ٪ في العامين الماضيين، ولولا فضل الله والسد العالي الذي وفر لنا المياه وزاد المساحة المحصولية للأرض المنزرعة من ٦ إلى ١١ مليونا من الافدنة لتأثرت الزراعة لدينا بدرجة مخيفة. وللأسف ما زلنا نسمع من ينتقد السد العالي وهذه قضية أخرى.

وهذا الجفاف والمجاعات تعرضت له دولا أخرى فقيرة في أسيا وأمريكا اللاتينية أي أن الدول الفقيرة تزداد فقرا، وأعتقد انه على المدى القريب يمكن أن تصبح قضية الطعام من القضايا التي ستهدد السلام والأمن الدولي.

في السنوات الخمس الماضية إهتم البنك الدولي للانشاء والتعمير بتقديم القروض للدول النامية لتطوير وسائل الري والزراعة فيها، وشراء معدات الزراعة الحديثة ووسائل النقل في الوقت التي تستنزف مواردها في شراء الأسلحة للمحافظة على أمنها الداخلي والخارجي.

إن الأرقام المخيفة لمبيعات الأسلحة لدول العالم الثالث التي صدرتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تشير الى أنها بلغت ٣٧ مليارا من الدولارات عام ١٩٨٢ و٣٠ مليارا في عام ١٩٨٣. وبذلك أصبح العالم الثالث بين فكي الرحى الطعام أم السلاح ليختار بين الحياة والموت.

مصر والأمة العربية

بعد حرب أكتوبر وإرتفاع أسعار البترول لجأت الدول الغنية التي تسيطر على إنتاج وتصدير ٧٥ ٪ تقريبا من الحبوب والطعام إلى مضاعفة أسعارها حتى أصبحت واردات الطعام تشكل عبئا ضخما على ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية.

أنشأت جامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الزراعية) وإتخذت مقرا لها في الخرطوم وتحددت أهدافها، ومن بينها العمل على زيادة الانتاج الزراعي والتنسيق والتكامل بين الدول العربية في المشروعات الصناعية الزراعية والاهتمام بالبحوث الفنية والدراسات لوضع إستراتيجية للانتاج والاستهلاك الزراعي والحيواني. ولكن كشأن منظمات الجامعة العربية تأثرت هذه المنظمة بالخلافات السياسية، وفي ظلها تزايدت واردات الدول العربية من الطعام حتى بلغت عشرين مليارا من الدولارات عام ١٩٨٣.

وقد قامت المملكة العربية السعودية بزراعة القمح للوصول إلى الاكتفاء الذاتي مستخدمة التكنولوجيا الحديثة ونقل المياه من العراق. تجربة تستحق التهنئة ولكني سمعت أن تكلفة إنتاج القمح وصلت إلى أكثر من ١٦٠٠ دولار للطن. أي عشرة أضعاف سعره العالمي. هذا في الوقت الذي يوجد في السودان ٤٨ مليونا من الأفدنة صالحة للزراعة ويمكن أن يحقق التعاون بين الدولتين نتائج عظيمة وهائلة، فإن السودان الشقيق لو وجد الاستثمارات اللازمة لأصبح مخزنا للطعام لكل إفريقيا والشرق الأوسط

لقد خطت مصر خطوات كبيرة في قضية التنمية الزراعية وأصبحت الاستراتيجية والسياسات التي إنتهى إليها الدكتور يوسف والي وزير الزراعة من الأسس التي اثبتت نتائج كبيرة في قطاع الزراعة سواء عن طريق الميكنة الزراعية او دعم الفلاح حتى وصلنا إلى الاكتفاء الذاتي في إنتاج الفول ثم أمكننا تصدير الفائض، وسنصل إلى الاكتفاء الذاتي في الذرة خلال السنوات الخمس القادمة وإدخال محاصيل غير تقليدية جديدة مثل فول الصويا وعباد الشمس وبنجر السكر.

ـ بدأ محمد علي باشا الاصلاح الاقتصادي في مصر بالزراعة الحديثة فشق الترع وبنى السدود والقناطر وانشأ الجسور وإهتم بزراعة وتصنيع القطن والقصب والكتان، وبدأت النهضة الصناعية معتمدة على المحاصيل الزراعية وتصدير الفائض منها للخارج.

إني أعتقد أن السنوات القادمة ستشهد نهضة زراعية شاملة سواء بالنسبة للتنمية الرأسية أو الأفقية والمحاصيل الجديدة أو الفلاح نفسه بإقباله على الزراعة ـ ية أو التشريعات للنظمة للعملية الزراعية.

إننا نذكر قول الرئيس/ محمد حسني مبارك في المنظمة الدولية للتنمية الزراعية في روما «إن الدولة التي لا تملك غذاءها لا تملك حريتها».

ومصر لم ولن تفرط في حريتها يوما ما.

اتحاد العمال يطلب:

الموافقة على اقامة الصندوق التأميني الخاص لشركة مصر الجديدة

طلب سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام للعمال ووزير القوى العاملة من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية التنبيه على الهيئة المصرية للرقابة على التأمين بالموافقة على انشاء صندوق التأمين الخاص بالعاملين بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير والذي يقضي بصرف مكافأة للعاملين عند نهاية الخدمة او الاحالة الى المعاش.

واوضح اتحاد العمال في مذكرته ان الشركة قامت باتخاذ كافة الاجراءات القانونية لتأسيس الصندوق الذي اعدته بواسطة احد الخبراء الاكتواريين على ان يتم تمويله ذاتيا بواقع ٥ ٪ من اجر العامل الاساسي و ٦ ٪ من قيمة الحوافز التي يتقاضاها..

ولكن الهيئة المصرية للتأمين رفضت الموافقة عليه بحجة ان اللجنة العليا للسياسات.. والشئون الاقتصادية اصدرت تعليماتها بعدم اقامة صناديق تأمينية جديدة لحين استصدار قانون التأمينات الجديد.

هكذا من الأصل

حقائق و أكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ما ورد ذكره من الوقائع أو سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم أيضا من أن نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار أولئك المواطنون مما ينشر عنهم وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لا يعفى تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية

بادرة أمل

لقد كانت بداية موفقة غاية التوفيق من السيد الدكتور رفعت المحجوب حين اصدر تصريحا ان المجلس سيعيد النظر في القوانين المصرية وربما لا يعلم المواطنون المصريون عدد القوانين التي تحكمهم فهو رقم سأذكره وأرجو حين أذكره أن يصدق القراء أعينهم ولا يظنن أحد منهم أن المطبعة أخطأت ان عدد القوانين التي صدرت في مصر هي ١٤,٠٠٠ قانون اطالعت الرقم . انه كما طالعته وسأعيد كتابته بالحروف انه أربعة عشر الف قانون

بقلم : ثروت اباظة

ليس من المعقول طبعا ان نتكلم عن احد من البشر يستطيع ان يستوعب هذا الرقم او ان يستوعب عشر هذا الرقم او عشر عشره

وقد يقول قائل انه يستطيع ان يرجع الى المراجع واريد أن أعرف أين يوجد هذا الانسان الذي يعرف أن قانونا ما من بين أربعة عشر الف قانون صدر وأنه ينص على كذا او كيف

ان القضاه جميعا لا يستطيعون ان يحيطوا بهذه القوانين والمحامين بقضهم وقضيضهم هيهات بهم ان يلموا بهذه القوانين وإن عرف واحد منهم قانونا ينفعه في القضية التي هو موكل فيها فان خصمه لاشك يجهل ان قانونا آخر صدر فالغى القانون الأول .

فالامر الذى لاشك فيه ان هذه القوانين من صنع بشر ومادامت كذلك فالذي لاشك فيه ايضا ان فيها اختلافا كثيرا فالله سبحانه يدلل على اعجاز القرآن على انه إن كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فكيف اذا اصبحت هذه القوانين اربعة عشر الف قانون

إن وجود هذه القوانين بهذه الكمية المروعة تجعل القائمين على القضاء في مصر واقفين كانوا جالسين في حيرة من أمرهم شر حيرة واذا تحير القانون انعدم . وقد استطاع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بحس استاذ القانون وبخبرته ان يدرك ماتلاقيه الحياة القضائية من هول في خضم هذه الغابة ـ اسف فما اظن ان هناك غابة تحوى اربع عشرة الف شجرة ثم هي اذا حوت فانما تحوى اشجارا لا حشائش فالدكتور رفعت المحجوب ادرك لأن هول مايلاقيه القانون في ظل هذه النباتات الشيطانية التي صنعتها ظروف لا صلة بها مطلقا بالمنطق القانوني او العرف الفقهي

وما اظن ان من حقي ان اتكلم عن الوسيلة التي سيواجه بها مجلس الشعب ورئيسه هذا الطوفان الهادر من القانون انما الامر الذى لاشك فيه انه لابد ان هناك وسيلة قد تتمثل في تشكيل لجان قد تبلغ المائة تتخصص كل لجنة منها بفرع من فروع هذه القوانين وتوائم بينها وتنسق المشعث والمتشعب من اشتاتها فتحذف ما تكرر وترفع المتعارض وتوائم بين المتنافر منها وتقضي على ماأصبح غير ذي موضوع .

واحسب ايضا ان الطاقة البشرية هيهات لها ان تقوم بهذا العمل وحدها وانما اغلب الظن ان الدكتور رئيس مجلس الشعب سيستعين أول مايستعين بكمبيوتر يوضح معالم هذه الادغال من القوانين حتى يسير فيها العقل البشرى على هداية او على شيء من الهداية على الاقل .

وبعد فان من حقنا نحن المصريين ان نتفاءل بما التفت اليه رئيس مجلس الشعب . وقد انكر انني كتبت في هذا الامر من قبل وقلت ان كان اصلاح الطرق والتليفونات والمياه يحتاج الى اموال فان اصلاح تراكم التشريع لايحتاج الا الى الجهد الصادق . ويبدو بوادره قد لاحت في الافق والله وحده هو الموفق

آراء وخواطر

عندما يقتل الثعلب الأسد .. ! !

بقلم
د . محمد اسماعيل على

النصب التذكارية لشهداء المدرعات .. أرض الصالحية الخضراء . ما أعظم التباين بين المشهدين !! الموت على الجانب الأيمن . والحياة على الجانب الأيسر . والوجه متجه نحو الاسماعيلية . على طريق يشهد بأن حسم الصراع بين الموت والحياة قد تم لصالح الشعب المصري !!

كانت « عالية » تشخص ببصرها إلى عبارة « شهداء المدرعات » وتشعر برعدة تهز بدنها . وكأن كيانها كله يتساقط قطعة قطعة !! أى شهداء .. وأى مدرعات !! لمن حارب هؤلاء . ولماذا ماتوا .. وأين ذهبت دماؤهم !! هل ماتوا فرارا من مهزلة النكسة . وافتراء الادارة العسكرية . وتخاذل الادارة السياسية . لم ماتوا دفاعا عن شرف مصر . وانتصارا لحقها في التحرير وفي الحياة في السادس من اكتوبر !!

احست « عالية » أن شيئا ما يحدثها ويزلزلها في آن واحد !! هنا على جانبي هذا الطريق . رموز الارادة المصرية في الحياة يمينا ويسارا . فالذين بذلوا أرواحهم رخيصة . بل بلا ثمن من أجل مصر . لم يحزنوا وهم في القبور .. !! إن دماءهم روت أرض مصر . فأينعت سلاما وخضرة والنصب التذكارية لشهداء المدرعات على الجانب الأيمن . وبساط الصالحية الأخضر على الجانب الأيسر . إنما يسجلان على صفحتين مفتوحتين يتوسطهما طريق النضال . قصة الانسان المصري العملاق . سواء في عهد عبد الناصر أو في عهد السادات

□ لقد أخذ الجيش المصرى على غرة . في ٥ يونيو . واستطاعت إسرائيل أن تضرب مصر تحت الحزام . وأن تسيل الدموع في كل بيت مصرى وفي القيادتين السياسية والعسكرية . كانت تكمن المهزلة التي أضاعت مصر وافرغتها من ثرواتها وقادتها قريبا الى حتفها الرهيب !! أى جرم هذا الذى ارتكبه الذين تولوا أمر مصر !! السياسيون يقذفون العسكريين بالمسئولية . والعسكريون يردون المسئولية ويعلقونها في رقاب السياسيين . وجماهير الشعب المصرى والأمة العربية مطعونة في كبريائها وفي شرفها !! ولم تعش مصر ولا عاش العرب أياما أشد ذلة من أيام حرب الأيام الستة في عام ١٩٦٧ ! لقد هزم الرومان . والبطالمة مصر .. وغزاها الهكسوس . واقتحمها العثمانيون واحتلها الفرنسيون ثم الانجليز .. لكن في كل مرة لم تجرح كرامة مصر ولا كبرياؤها . لأن الخصم في كل هذه الحروب كان خصما هائلا . لا قبل لمصر ولا لغيرها به . إن قيمة أى معركة عسكرية لا يمكن أن تقدر بنتيجتها في معزل عن قوة أطرافها . والذين ينهزمون أمام خصم قوى . انما ينهزمون بشرف النضال والنزال . أما الذين ينهزمون أمام خصم ضعيف . فهم ينهزمون بعار التقصير والنذالة . وبصرف النظر عن هزيمة مصر في حرب ٥ يونيو . فقد كان وقعها على جماهير الشعب المصرى والأمة العربية هائلا وعنيفا !!

إن وحوش الغابة قد أصابها الذعر وهي ترى الثعلب يغلب الأسد .. ملك الغابة وسيدها !!

□ وحينما استطاع أنور السادات . بطل مصر الأسطورى . أن يحول الهزيمة الى نصر . وأن يرد الصفعة الى اسرائيل .. كان يؤكد مبدأ عسكريا هاما هو أن الحرب تكسبها الادارة السياسية الناجحة .. !!

وكان من الطبيعي أن ينفخ « طاقم الهزيمة » كل اتهام عن نفسه بالتقصير . وكانت وسائلهم ـ كشأنهم في تاريخ مصر ـ رخيصة متدنية !! فهم يعلقون المسئولية على رقبة أمريكا .. ويتطهرون من المسئولية بالقاء تبعتها على الظروف . ثم لا يجد هذا « الطاقم » حرجا في نعت حرب اكتوبر بالمسرحية !!!

ولقد ذهب عواؤهم ونباحهم أدراج الرياح . لأنه كان عواء مضحكا ونباحا مثيرا للأسى والمرارة !! فالذين كتبوا عن النكسة . ورصعوا الخونة بالنياشين هم الذين قرروا استحالة تغيير الهزيمة والتحول الى نصر !! لقد استمرأوا الهوان فهانت عليهم مصر . وأخذوا يطعنون في إرادتها العسكرية وإدارتها السياسية . وكتبوا أن عبور خط بارليف مستحيل !!

والذين أمسكوا بالقلم وسطروا هذه المهزلة . هم أنفسهم الذين سخروا من نصر اكتوبر بعدما انهارت أحلامهم في استمرار الاحتلال الاسرائيلي .. !! وحينما فرغت جعبتهم من السموم الموجهة لحرب اكتوبر ونتائجها . وجهوا سهامهم المسمومة الى تحرير سيناء !! وادعوا أن سيناء لم تتحرر ويبدو أنهم يقصدون تحريرها من الاحتلال المصرى !!

□ كانت « عالية » تصغى الى وجهة نظر أبيها . مستسلمة كأنها تتلقى قرارات لا إعتراض عليها !! لقد أيقنت أنها كانت تعيش اكذوبة كبرى داخل هذا الحزب المعارض . وشعرت أن هناك فارقا خطرا بين « المعارضة » و« المناقضة » . وأن مبدأ حزبهم يبدأ بالمعارضة كواجهة شرعية تستند الى القانون . ولكنه يعمل على « مناقضة » نظام الحكم كله !! فليس في مصر شيء سليم بالمرة . ودليل ذلك أن برنامج الحزب قائم على أساس « الانقاذ » !! أى أن رجال الحزب نصبوا من أنفسهم رجال اسعاف ومطافئ وحماة عدل وحرية . لينقذوا مصر من وهم نسجوه وصدقوه وعاشوه . وخيل اليهم أنه أمر حقيقي ..

ـ لكنى يا ابنتى استغرب موقف بعض رجال الحزب الوطنى أثناء الانتخابات حيث لم يشر الا الى ثورة ١٥ مايو ولا الى أنور السادات . وفكر المهندس عبد الفتاح قليلا ثم قال بلهجة الواثق :

ـ إن الاكتفاء بالاشارة الى ثورة يوليو وجمال عبد الناصر . لا يعنى الانتقاص من قدر ثورة مايو أو أنور السادات فثورة مايو ليست الا تصحيحا لثورة يوليو . فهي جزء منها . ومن المنطقى أن ذكر الأصل يغنى عن الفرع . كذلك فإن أنور السادات نفسه قال في بدء ولايته « لقد جئتكم على طريق عبد الناصر » . فهو إذن ورغم ما يقوله الآخرون . قد فعل ما يفعله عبد الناصر .

ـ لكن البعض يفسر ذلك بأن السادات كان ضد ثورة يوليو وضد عبد الناصر وأن الحزب الوطنى أراد أن يصحح ثورة التصحيح !!

ـ هذا قول لا ينهض على أساس . لأن القائلين به لا يفرقون بين « الثورة » كحركة ديناميكية للتغيير الاجتماعى . وبين الاجراءات الاستثنائية التي ابتدعتها مراكز القوى كذلك هم لا يفرقون بين جمال عبد الناصر وبين مراكز القوى التي اذاقت البلاد الوانا قاسية من القهر والعنف مع أن هذا مختلف عن ذلك تماما .

ـ إذا كان هذا تحليلك فأنت رجل متعمق في الموضوع لكن المهم يا ابنتى أن بسطاء الناس قد أخذت مسلك بعض رجال الحزب الوطنى أثناء الانتخابات على أنه تخلى نهائى عن ثورة التصحيح ومصلحها . وأنت تعلم أن جزءا كبيرا من أمانة المسئولية السياسية . يكمن في وضوح الأصل الفكرى للحزب . والحزب الوطنى هو حزب ثورة مايو المصححة لثورة يوليو .. وهو حزب رجال اكتوبر الذين حلوا محل مراكز القوى . فهو اذن حزب الحرية للانسان المصرى . وحزب التحرير للأرض المصرية . وهو يمتد بجذوره ليحمى منجزات ثورة يوليو ومحورها الأساسى . وهو تحرير الارادة المصرية وإذن فلا داعى أبدا لعدم ذكر دور السادات لأنني الآن بعد أن ابتسمت لفسحة من أعماقي أملا في مستقبل أكثر اشراقا ..

○ كانت عالية تشعر أنها بحاجة الى هذه الرحلة .. إلى سماع وجهة نظر أبيها وسط شواهد تؤكد كلامه . وكان أبوها طبعا معها يدرك الصراع داخل نفسها . انها تحاول أن تهتم بشئون بلدها .. وقادها ابن عمها إلى حزب معين رأت من خلاله مصر في صورة كئيبة يقشعر لها البدن .. وبعاطفة الأبوة ذهب بها الى مزارع الصالحية . والى الأكشاك التي تبيع منتجاتها . رأت زرعا سعيدا يضاحكه الهواء في نشوة قصوى !! .

ورأت عمليات الرى بالرش بطريقة لم تشهدها من قبل !! خلية نحل تعمل بدأب وعزم وقوة وسعادة !! لم يرد على ذهنها شيء لم تره عيناها . رأت محاصيل الطماطم والبطاطس والبطيخ وملايين الدجاج والبيض ورأت السيارات وهي تحمل انتاج الصالحية الى الأكشاك التي بدأت تنتشر في القاهرة . تقدم أجود انتاج زراعى شهيته مصر على الاطلاق ... !!

ما أحلى الحياة !! ما أعظم التضحية من أجل هذه الحياة !! الشهداء بالمدرعات فقدوا حياتهم دفاعا عن حياة مصر ... وأنور السادات فقد حياته دفاعا عن وحدة مصر . وبقيت مصر مستمرة في نبضها العظيم لأنها كالأم الولود بالأبطال . لا تعقم أبدا .

وأحست « عالية » أن ضميرها قد أمسك بسوط راح يضرب به جسدها !! فقد أحست باللسع يخترق جسدها وهي ترى اشراقة الحياة والسلام على أرض مصر !!

حتى وهي عائدة الى القاهرة . لم تكن تنظر الى ما حولها بنظرة تساؤل .. كانت قد فهمت وأدركت .. وتبين لها أن لكل شيء عدة وجوه . وأنها أخطأت في الظن بأن أى شيء ليس له الا وجه واحد !!

ومرت في عودتها إلى منزلها بالعجوزة على ميدان رمسيس وميدان التحرير وأحشاء الميادين مكومة على سطح الأرض . والغبار يتصاعد الى السماء فضحكت هذه المرة بعد أن كان هذا المشهد يصيبها بالاكتئاب !! ضحكت لأنها أدركت أن من اليأس يولد الأمل . ومن الفشل يخرج النجاح . وأن الموت نفسه ينتج الحياة فلولا شهداء مصر ما كانت حياتنا نحن .. ولولا هذا الحفر وهذا الغبار ما كانت شوارع مصر تهدأ أو تنتظم ...

عرفت كل هذا وضحكت .. ضحكت من أعماقها بعد أن استردت أنفاسها الضائعة .. ثم صمتت وأطرقت في خشوع . وهي تسمع صوت المقرئ من الاذاعة يتلو آية تذكر أن الله يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى !!

خواطر الأسبوع

● القادمون من صلاح سالم الى جامعة الأزهر . لا طريق لهم الا بالدوران خلف مستشفى وجامعة الأزهر في طريق لا يليق لا بجامعة الأزهر أو مستشفاها . ولا يليق كذلك بمحافظة القاهرة !!

● لماذا لم يكمل المسئولون عن رصف شوارع مصر الجديدة . رصف المربع الواقع شرق مترو النزهة والملاصق لسور الكلية الحربية !!

● بعد كتابتي عن ناموس مصر الجديدة . فوجئت بسيارة رش تمر من الشارع الذى أسكن فيه !! وذلك لمدة خمس دقائق . وبهمتم .. ودام حى مصر الجديدة لسكان مصر الجديدة رمزا للعمل المجرد واستمروا لخدمة الجماهير !!

● لماذا لم أعد راغبا بالمرة في قراءة أى جريدة معارضة . مع انى اقرأ الصحف كلها تقريبا ؟ هل بسبب الغثيان الذى يعتريني عقب قراءتها أم بسبب شعورى بأنها « متخلفة » في أغلب ما تقدمه للقارئ ؟

● الذى ينكر قول الحق .. كشاهد الزور تماما .

● شاهدت فيلم « السطوح » . وأعجبتني فكرته .. وقيامه على البطولة الجماعية .

● المذيعة اللبقة جدا . لطيفة الشافعي بدأت في تقديم برنامج باسم « مطرب السهرة » الساعة ١٢ وخمس دقائق بعد منتصف ليل كل يوم السبت هي والاذاعي عادل المصرى من اذاعة الشرق الأوسط . وتتلقى لطيفة اهداءات المستمعين تليفونيا كل يوم سبت الساعة ٩ وخمس دقائق مساء على تليفون (٧٤٧١٢٠ ـ ٧٥٧١٥٥) . الفكرة لطيفة !!

● عمليات صرف المستحقات للمتحدثين في الاذاعة تستغرق عدة شهور تصيب المتعاملين مع الاذاعة بالملل . اليأس . فتفقدهم الاذاعة .. لماذا لم يعمم نظام الدفع الفورى المعمول به في التليفزيون

● تحية لصلاح جلال ..

د . محمد اسماعيل على

انطباعات

ثلج صدري . انباء الممارسة البرلمانية في مجلس الشعب . بجلسة الاثنين الماضي . حين وضعت المعارضة يدها في يد الأغلبية . واتفقنا لأول مرة في العديد من الموضوعات المطروحة أمام المجلس . مما حدا برئيس المجلس أن يعلن من المنصة . أن النواب قد ارتفعوا بالممارسة الديمقراطية الى مستوى يستحق التقدير والاحترام . وأن المعارضة والأغلبية تحدثا بلغة واحدة من منطلق قومى . فقد وافقت الأغلبية على اقتراح قدمته المعارضة . وكانت المعارضة على مستوى المسئولية حينما وافقت مع الأغلبية على ما عرض في المجلس ..

. كما أن ظاهرة أخرى سارة . بدرت من المعارضة في المجلس بنفس الجلسة . حين نهض زعيمها يرد على نائب معارض من حزبه . « بألا يخرج عن الموضوع الذى يناقشه المجلس . ويدخل في مسائل جانبية ليست مثارة بالجلسة »

شيء جميل . وظواهر جميلة وجديدة . تبشر ببدء ارساء تقاليد برلمانية صحية . لقواعد سلوكية ووطنية . لمناقشات المعارضة . تحقيقا للموضوعية . والمناقشة النزيهة البناءة . التي تهدف أول ما تهدف . الى تحقيق صالح الوطن . وطن الجميع . حكومة ومعارضة ..

. لقد ناديت . منذ سنوات . بميثاق شرف حزبى . للممارسة الحزبية في مصر . مكتوبا أو غير مكتوب . ترسى قواعده . وتوضع أسسه . وتمارس الأحزاب نشاطها خارج البرلمان وتحت قبته في إطار سلوكياته . ميثاق يجعل من الموضوعية والنزاهة والمصلحة الوطنية المشتركة أسلوبا للممارسة . سواء في النقاش أو الحوار أو المقالات الصحفية او عرض الانباء . يقسم بصدق الكلمة وشرف المعاملة . ميثاق يتفق فيه ـ مكتوبا او غير مكتوب ـ على المسائل والموضوعات القومية التي لاخلاف عليها بين الأحزاب لأنها تمس مصالح عليا للمواطن . كأمن الوطن في الداخل والخارج . والاستراتيجيات والأهداف القومية والوطنية والاطار العام لنظامنا الدستورية الخ .. ويتفق فيه على نوع المسائل والموضوعات التي يحسن فيها اختلاف الرأى . لتظهر فيها الآراء والآراء البديلة . وتتضح فيها الحلول والحلول البديلة . على أن يتم ذلك في حرية رأى . وأسلوب ديمقراطى سليم . بغية التوصل الى خير الآراء . وأفضل الحلول . سواء برزت هذه من مقاعد حزب الحكومة . أو مقاعد حزب المعارضة . وعند التصويت . ينال رأى الأغلبية الاحترام اللازم . ويأخذ طريقه في استصدار القرار . ليوضع موضع التنفيذ . دون مباهاة من الأغلبية . ودون حساسية من المعارضة ..

. ذلك ما ناديت به منذ سنوات . تحت عنوان « ميثاق شرف للممارسة الحزبية » . وحمدا لله أن ما كان يبدو أملا منذ سنوات . قد أصبح حقيقة . أو أوشك أن يصبح حقيقة . في الممارسة البرلمانية لمجلسنا الموقر الجديد . ولاحت تباشيرها في جلسة الاثنين الماضي . التي أراها مشرقة لحياتنا البرلمانية الجديدة . ومحققة لمناشدة الرئيس حسنى مبارك . التي وجهها الى المجلسين ـ الشعب والشورى ـ في جلسة مجلس الشعب الافتتاحية التاريخية ..

. لذا . كان تعقيب رئيس مجلس الشعب . عقب جلسة الاثنين ٧/٩ . والتي بدت فيها المعارضة بمظهرها المشرف والبناء . تعقيبا سجل في المجلس . تلك الظاهرة المشرقة التي لاحت في أفق مجلسنا الموقر الجديد . حين قال « إن مجلسكم قد ارتفع بالممارسة الديموقراطية الى مستوى يستحق التقدير والاحترام .. ذلك أن المعارضة والأغلبية قد تحدثنا دائما بلغة واحدة ومن منطلق قومى .. وعند التصويت صوتت الأغلبية والأقلية معا من أجل المصلحة القومية . كما صوتت الأغلبية على اقتراح قدمته المعارضة ـ بمد المهلة المقررة للتقدم بالتظلمات الخاصة بالتسويات للعاملين حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ (وقد كان المشروع المتقدم من الحكومة حتى ١٩٨٥/٧/٣٠ فقط ...) أى أنه حينما رأت الأغلبية أن المعارضة على حق صوتت معها ..

لقد كانت المعارضة أيضا على مستوى المسئولية حينما وافقت على الموضوعات والقضايا التي قدمتها حكومة الأغلبية وكذلك مقترحات نواب الأغلبية .. »

. حمدا لله على هذه الظاهرة البرلمانية الجديدة في تاريخنا المعاصر . ونرجو أن تمتد الى خارج البرلمان . لتكون أسلوبا للممارسة الحزبية . والنشاط السياسى . فتبتعد صحف المعارضة عن أسلوب التهويل . أو الاثارة . وتسلك أسلوب الموضوعية عند عرض الأنباء أو التحاليل السياسية . وأن الأوان أن نمج ونستنكر نهائيا . الأسلوب الحزبى . الذى يقوم على المعارضة من أجل المعارضة . المعارضة في كل شيء . المعارضة من أجل كسب مواقف زائفة . أو عملا بالمثل الساخر « خالف تعرف » . المعارضة التي لا تلوى على شيء سوى كسب مغانم شخصية . أو محاولة هدم ما هو قائم . فلا نريد الا معارضة نزيهة . معارضة بناءة . معارضة موضوعية . ترعى وجه الله . ووجه الوطن .

تحية للمعارضة الجديدة في مجلس الشعب الجديد . وتحية للمعارضة المخلصة في كل مكان .

رياض معوض

دولة ترفع علم القرصان

بقلم :
عبده مباشر

اذا اختطف الفلسطينيون طائرة ركاب . هاجت الدنيا . ونظم الاعلاميون في العالم الغربي صفوفهم للهجوم على الارهاب والارهابيين . وطالبوا بتصفية الارهاب العالمي وتنظيم الحملات والضغوط سواء على الرأى العام أو الحكومات أو المنظمات الدولية لتحقيق هذا الهدف ..

ولأن الاعلاميين الغربيين أهل علم وفطنة . سواء في الصحف والمجلات أو في محطات الاذاعة والتليفزيون أو في باقي وسائل الاتصال المباشر وغير المباشر . فمن الطبيعي أن ننظر الى أبعد من الهدف المباشر لهذه الحملات المنظمة ضد الارهاب في أعقاب أى عمل يقدم عليه الفلسطينيون . وأية محاولة لتجاوز الهدف المباشر لهذه الحملات ستقودنا الى هدف خبيث آخر ألا وهو الربط بين الارهاب والفلسطينيين . ليصبح أى ذكر لأيهما دليلا على وجود الطرف الآخر ـ

وطوال سنوات . وهذه القوى لاتمل من عزف هذه النغمة ..

ولو كانوا موضوعيين حقا .. أى لو كانوا معادين للارهاب حقيقة لغمسوا أقلامهم في حبر الحقيقة . ليقولوا للرأى العام كل شيء عن قضية الارهاب سواء قبل أو أثناء أو بعد تفجر أى عمل ارهابى . وليقولوا ويشرحوا حقيقة البواعث والأهداف لكل عملية ارهابية دون الوقوع في التعميم وتصوير الفلسطينيين على أنهم ارهابيين كل الفلسطينيين . وأن الارهابيين ليسوا سوى فلسطينيين . أو على علاقة ما بالفلسطينيين .. وهذه قضية أخرى مرتبطة بالقضية الأولى . فما أن يواجه العالم بعملية ارهابية في أى مكان في العالم وبأيدى غير فلسطينية حتى يتولى هؤلاء الاعلاميون ابراز نوع أو أنواع من الارتباط بين هذه الأيدى والفلسطينيين . فاما أنهم تلقوا تدريبهم في معسكرات فلسطينية . أو تلقوا سلاحهم ومتفجراتهم من الفلسطينيين . وهكذا جرى تكريس تورط الفلسطيني في كل عملية ارهابية .. ومن البديهى أن يتناسى هؤلاء الاعلاميون القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للفلسطينيين وحجم الظلم الذى تعرضوا ويتعرضون له منذ بدأ ابعادهم عن وطنهم عام ١٩٤٨ ..

واذا كنا نقول الاعلاميون الغربيون فذلك لاينسحب على قلة من الشرفاء رفضت أن تلوث أقلامها ..

أما هؤلاء الذين أراقوا كلماتهم في التنديد بالارهاب الفلسطيني فقد تعرضوا لاختبار قاس جديد يوم الجمعة ٦ يوليو . عندما استولت السلطات الاسرائيلية على سفينة نقل ركاب تقوم برحلات مكوكية بين لارناكا وبيروت . وظلت اسرائيل تحتجز القارب المخطوف لمدة ٢٤ ساعة . وعندما سمحت للسفينة بمواصلة رحلاتها كان عدد الركاب قد نقص تسعة أفراد احتجزتهم اسرائيل من هؤلاء التسعة وأطلقت اسرائيل سراح خمسة ومازال الأربعة الآخرون محتجزين .

واذا كانت القرصنة قانونا هي عمل يرتكب من أجل تحقيق أغراض كامنة وتقوم به سفينة أو طائرة فإن ما أقدمت عليه اسرائيل عمل من أعمال القرصنة . واذا وضعنا في اعتبارنا أن القوات المسلحة التابعة للدولة هي التي نفذت العملية . فإن ذلك يضفى بعدا جديدا على العملية ككل . فقد جرت العادة أن يقوم بأعمال القرصنة أفراد أو جماعات خارج نطاق السلطات القضائية للدولة . أما أن تقوم به الدولة ذاتها . فهذه .. إضافة اسرائيلية ذات شأن في ميدان أعمال القرصنة

ومظلوم هذا الفلسطيني الذى حاولوا رجمه بالارهاب وهو يسعى لاسماع صوته للعالم .. وكم هو شقى بموقف حملة الأقلام منه ومن قضيته .. واذا كان للفلسطيني قضية وحق مشروع يعمل من أجلهما وسواء أخطأ أو أصاب الطريق .. فما هي مبررات اسرائيل في الاقدام على ارتكاب مثل هذه الأعمال ؟

فالقرصنة واختطاف سفن الركاب ليست عملا من أعمال الحرب .. وحتى لو مضينا مع المنطق الاسرائيلى في تصوير الأمر وكأنه عمل من أعمال الحرب اللانهائيه مع منظمة التحرير الفلسطينية . ـ سفينة الركاب المختطفة ليست من ممتلكات المنظمة كما أنها لاتحمل أسلحة أو معدات لدعم الهجوم الحربى الفلسطينى ..

وهذه ليست أولى عمليات القرصنة الاسرائيلية . فقد سبق أن أقدمت يوم ١٠ اغسطس عام ١٩٧٣ على اختطاف طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية العراقية أثناء رحلتها المتجهة من بيروت الى بغداد وأجبرتها طائرات السلاح الجوى الاسرائيلى على تغيير خط سيرها والهبوط في اسرائيل . وبعد ساعتين من التفتيش والتحقيق والتحقق من شخصية الركاب سمحت السلطات الاسرائيلية للطائرة بالاقلاع ..

وقد عرف فيما بعد أن اسرائيل أقدمت على ذلك من أجل إلقاء القبض على جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الا أن الزعيم الفلسطيني غير رأيه في آخر لحظة وتخلف عن السفر بالطائرة الى بغداد لسوء حالته الصحية

وسجل اسرائيل يضم بجانب أعمال القرصنة البحرية والجوية الكثير .. وإن كنت أرى أن الهجوم على المفاعل الذرى العراقى في يونية عام ١٩٨١ واحدا من أكثر الأعمال الارهابية تهورا وصلفا .

و .. كانت اسرائيل بهذه الأعمال وبالاصرار على المضى فوق طريق تحدى الرأى العام وخرق كل الأعراف والقوانين ويستبين كل طريقة الى الغد ؟ وهل يستوعب الاعلاميون في الغرب حقيقة الفرق بين الفلسطيني الذى يبحث عن حقه المشروع حتى لو تنكب الطريق وبين الاسرائيلي الذى يرفع علم دولة ويسلك سلوك القرصان ؟

بدون تعليق

نقول ... ويقولون ! !

في مقال لرئيس تحرير مايو تحت عنوان : الوفد والخوارج الذين يريدون احتوائه ماذا يريدون ؟ قال رئيس التحرير في ختام المقال بالحرف الواحد انني اخشى ان يضار الوفد كحزب وطني ـ من كل ما يدبر لاحتوائه من قبل بعض الجهات الأجنبية !:

الوفد كحزب وطنى مصرى موضع احترام وتقدير للمصريين جميعا ولذلك فان أية محاولة لاحتوائه وابعاده عن الخط الوطنى تشكل مؤامرة ضد الشعب . وضد مصالحه واعتقادى الخالص المخلص . كمصرى وطنى ان قيادة الوفد لا يمكن يقبل هذا الاحتواء ويبقى ان أقول لأولئك الخوارج الذين يعملون على احتواء الوفد الجديد حذار من هذه اللعبه التي يرفضها شعب مصر ويرفضها قواعد الوفد الجديد وقياداته حذار من ان تصوروا ان مصريا واحد يقبل أن يكون اداه في يد اجنبى أيا كانت « مكانة » هذا الأجنبى « ومنزلته » وقدرته . ودولاراته . ودنانيره ودراهمه

قال رئيس تحرير مايو هذا الكلام ولكن البعض في جريدة الوفد في « لوى » الحقائق وتغيير المعانى وفهم الكلام بالعكس . فكان أن نشرت جريدة الوفد في عددها قبل الأخير بالحرف الواحد تحت عنوان . كتب رئيس تحرير صحيفة الحزب الحاكم يقول ان صمود الوفد يرجع الى جهات أجنبية :

وقالت صحيفة الوفد : معاه حق الراجل ـ الذى هو رئيس تحرير مايو طبعا ـ اذا كان فيه ناس بتأخذ الشقق تمليك وناس نايمه في المقابر . يبقى دول أجانب عن المجتمع . واذا كان فيه ناس بتأكل عيش سياحى وناس بتقف في الطابور نص يوم . يبقى الناس دول أجانب عن المجتمع . هما دول الاجانب . اللى ورا صمود الوفد يبقى الراجل ـ اللى هو رئيس تحرير مايو ـ لأول مرة مكدبش . هكذا قلنا . وهكذا فهموا كلامنا هكذا أسلوبنا . وهكذا أسلوبهم يبقى القول بأن رئيس التحرير لا يملك شقه تمليك لا في خارج المقابر ولا داخل دائرة المقابر حتى الأرض التي خصصتها محافظة القاهرة منذ سنوات لا تزال المحافظة تطارده وتهدده بسحبها لأنه لم يقدر على بنائها . ولا يزال « بوسط » محافظة القاهرة ـ ولأول مرة في حياته يقوم بعملية الوساطة ـ حتى لا يسحبوا منه قطعة أرض البساتين !!

« صمود »

● كتب رئيس تحرير صحيفة الحزب الحاكم يقول إن صمود حزب الوفد يرجع إلى جهات أجنبية »

فتحى عبد المعبود
طنطا

●● معاه حق الراجل . طبعا إذا كان فيه ناس بتاخد الشقق تمليك وناس نايمة في المقابر يبقى دول أجانب عن المجتمع .. وإذا كان فيه ناس بتاكل عيش سياحى وناس بتقف في الطابور نص يوم . يبقى الناس دول أجانب عن المجتمع . هما دول بقى الاجانب اللى ورا صمود الوفد يبقى الراجل لأول مرة مكدبش

يوسف سعد
الظاهر

ونعود الى ما سبق ان أشرت اليه في بداية كلمتي وهو اننى أخشى أن يضار الوفد كحزب مصرى وطنى ـ من كل ما يدبر لاحتوائه من قبل بعض الجهات الأجنبية .

الوفد كحزب ـ وطنى مصرى ـ موضع احترام وتقدير للمصريين جميعا ولذلك فان أية محاولة لاحتوائه وابعاده عن الخط الوطنى تشكل مؤامرة ضد الشعب . وضد مصالحه . واعتقادى الخالص المخلص ـ كمصرى وطنى ـ ان قيادة الوفد لا يمكن أبدا أن تقبل هذا الاحتواء . ويبقى أن نقول لأولئك الخوارج الذين يعملون على احتواء الوفد الجديد : حذارى من هذه اللعبة التي يرفضها شعب مصر . وترفضها قواعد الوفد الجديد وقياداته ـ حذارى من أن تتصوروا أن مصريا واحدا يقبل أن يكون أداة في يد أجنبى أيا كانت مكانة هذا الأجنبى ومنزلته وقدرته ودولاراته ودنانيره ودراهمه .

صبرى أبو المجد

كيف نعبر الى مستقبل أفضل ؟

كيف نعبر الى مستقبل أفضل نحقق فيه ذاتنا بعيدا عن الأهواء والأهداف والأغراض الشخصية ؟ هذا سؤال يطرح نفسه ويحاول كاتب هذا المقال الاجابة عنه .
وقد حدد كاتبه للاجابة عليه عدة نقاط أهمها :

● أن يتجرد كل منا من أنانيته وتسلط الأنا وأن تذوب هذه الأنا في الجماعة بما يعنى تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الذاتية وإن لم تفضلها فلا أقل من التوافق والتواؤم بينهما وليسأل كل منا نفسه ماذا قدم في مقابل مطالبة الملحة بالأخذ .

● أن تكون قيمة الانسان في كفاءته وقدراته الخاصة وأن يكون هذا معيار الأفضلية لهذا عن ذاك وأن نتحرر من المؤثرات الشخصية في تقييم ذواتنا لبعض وحتى يكون العمل والعمل وحده هو الأساس وأن يكون العطاء التجريدى وحدة هو المقياس وحتى نلقى من حياتنا حالات الاحباط التي تصيبنا من جراء القفز الى أعلى بدون مؤهلات لهذا القفز سوى النفاق ومسح الجوخ وعبادة الكرسى الجالس عليه من يملك المنح والمنع .

● أن نتخلص من الكم الوظيفى الهائل وأن نعمل على غربلته في القطاعات الوظيفية المتخمة بالكسالى وقارئى الجرائد وحل الكلمات المتقاطعة وأن نبحث قبل أن نوزع أى عامل على جهه عمل له في هذه الجهة .

● مزيد من الجرعات في طريقنا الى الحرية والديمقراطية وذلك باعادة مراجعة كل القوانين التي تغل حركة الانسان وتثقل حريته بقيود لأن الانسان الحر قادر على الخلق والابداع وتفجير كل ملكاته وطاقاته ولنفتح كل النوافذ ليدخل منها الهواء النقى لنتنسمه جميعا فتصويب القانون ليتلاءم مع الواقع لأن القانون هو الواقع والذى يجب أن يكون متفاعلا معه وافعاله إلى الأحسن ودائما فالقانون ليس كلمات صماء بل هو نبض لمجتمع ولنفتح الطريق لكل التيارات السياسية بالتواجد الشرعي لتعمل فوق السطح بدلا من العمل تحت الأرض وحتى يختبر كل تيار حجمه الحقيقى ولقد أثبت الشعب في ٢٧ مايو أنه هو وحده القادر على إعطاء كل حزب حجمه الحقيقى ورغم وجود أحزاب ذات صوت عال إلا أن هذا الصوت لم ينفذ الى عقول وقلوب الجماهير ولم يتعد أثره طرق الآذان .

فلا خوف من التعددية الحزبية أيا كان هذا العدد لأن الشعب وحده القادر على التصفيه والبقاء للأصلح دائما وسوف يعطى الحق لمن يستحق ويسلبه ممن لاحق له فيه .

● مطلوب أن نخترق الدائرة التي تدور بداخلها منذ ٥٢ حيث أن المواقع السياسية والتنفيذية محصورة في أشخاص مع تقديرنا واحترامنا لدورهم الذى أدوه الا أنها تتحرك بينهم كلعبة الكراسى الموسيقيه وأى مدرسة سياسية أو تنفيذية لاتقدر تحكم على نفسها بعدم الاستمرارية وأن جيل أكتوبر جاهز ومؤهل وقادر على حمل الأمانة لأن التطعيم دائما بالدم الجديد يبعث الحياة ولأن المرحلة المقبلة كما قال الرئيس مبارك لها طموحاتها واستراتيجيتها ورجالها أيضا .

● أن نواجه المشاكل بعد جدولتها فمثلا مشكلة الدعم مطلوب أن نبحث عن الوسيلة لوصوله الى مستحقيه حتى يتذوق من تقرر له هذا الدعم بدلا من أن يفقد إيقاعه بالشائعة في الاستفادة بين من يستحق ومن لايستحق .

● أن يجد الشباب نفسه في المرحلة القادمة بدلا من رحلة البحث عن الذات وذلك بتعميق الانتماء لديه من خلال المشاركة بدلا من اصداره كرأسمال بشرى

محمد أبوريا الشناوى

● كلمة حق ●

حين نحب وحين نخاصم

الصداقة والعداوة والمحبة والخصومة .... ألوان من العلاقات الطبيعية التي تنشأ بين الناس في المجتمعات نتيجة تفاعلهم الطبيعى في بوتقة الحياه ـ وهى أن كانت من الامور الطبيعية التي تصوغها الطبيعة البشرية حسب التوافق او الخلاف بين الناس في الطباع او الميول أو الاتجاهات الا أن الشيء غير الطبيعى فهو ما قد يتخذه البعض من مواقف وتصرفات حيال من يحبون ويخاصمون أو من يناصرون ويعادون ..

فاذا كان من طبيعة البشر الا يتأخروا عن انصاف من يحبون أو يناصرون فإن الذى لا يملكه غير أصحاب النفوس الذكية والخصال النقية فهو انصاف من لايحبون أو يخاصمون .

ذلك لأن انصاف الانسان لنصيره لايعتبر في حد ذاته أمرا فريدا يصل لمرتبة الفضيلة الحق ولكن الفضيلة الحق أن تنصف خصمك .

يقول المولى تعالى « ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى » .

فليس أقبح من انسان يكره انسانا فيفترى عليه بالباطل فهو بهذا لا يسيء الى الانسان بقدر مايسيء الى نفسه .

وما أعظم من إنسان يتحرى الصدق والامانة في خصمه فيوفيه حقه غير منساق وراء شهوه وانتقام . فهو بهذا لا يرتفع بقدر الخصم بقدر ما يرتفع بقدر نفسه وقيمته واحترامه .

سلامه أبو زيد وزارة التعمير

مايو

حزب التجمع الوحدوى وعلاقته بالجماعات الإسلامية

خالد محيى الدين يعلن أن حزب التجمع أصبح قلعة إسلامية ! !

لماذا تحالف الشيوعيون مع جماعات الارهاب باسم الدين ! ؟ ؟

تحدث الاستاذ خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوى عن علاقة حزبه بالاسلام وبالقيم الروحية والتراث الروحي للأمة وكان حديثه مثيرا للدهشة فهو يعلن ان حزب التجمع هو اكثر التيارات السياسية في مصر حرصا على الدفاع عن الاسلام والتراث القومي والقيم الروحية اى ان حزب التجمع الذى يضم الماركسيين المصريين قد تحول الى حصن او قلعة من قلاع الاسلام في مصر وهذا هو المثير للدهشة بل للريبة لأن الحزب الذى يرفع شعارات لم تعد تخدع احدا من المسلمين المصريين هو حزب ليس بين قياداته او جماهيره المحدودة من له سابقة في دعم الفكر الاسلامي او التراث الروحي للامة بل ليس بين افراده من سبق وكتب او فكر او إقترب من التاريخ الاسلامي ومن القرآن وعلومه وليس بينه من عرف عنه انه داعية من دعاة الحضارة الاسلامية .. ليس بين صفوف حزب التجمع إلا دعاة الفكر المعادى للاسلام كما نعلم جميعا ! ! !

• • وكان لينين هو للعلم والزعيم والقائد لكل الشيوعيين منذ ظهرت الأحزاب الشيوعية حتى يومنا هذا .. وكان الزعيم الماركسى الذى يضع اسس التطبيق للماركسية كنظرية ثورية يضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لموقف الشيوعية وموقف أي شيوعي في العالم من الدين بل ومن التراث الفكري عامة لاي شعب ..

وقد نادى لينين بكل حزم اتباعه بأن يتصدوا للافكار الدينية والتعاليم التى جاءت بها الأديان السماوية فلا يدع الشيوعى هذه الافكار الدينية تشوش عليه في نضاله ونقرأ هذا النص في كتب لينين نفسها ثم يقول لينين عن الدين ايضا انه وهم من الأوهام التي يجب محاربتها بكل قوة ويرى لينين ان الاديان ما هي إلا قلاع رجعية يجب هدمها ..

« إن الماركسي الحق يجب ان يكون ماديا اى عدوا للدين . إن نشر الافكار الالحادية هو مهمتنا الرئيسية وإن كتلتنا إذ اعلنت من فوق منبر الدوما - مجلس الشعب السوفييتي - ان الدين هو أفيون الشعب قد سلكت سلوكا صحيحا تماما إن الماركسية هي المادية ولذا كانت الماركسية تعادى الدين بلا هوادة » .

• • تلك آراء لينين زعيم الشيوعية والشيوعيين جميعا والذى تقف طوابير الحزب الشيوعى السوفييتى امام قبره في موسكو للتبرك به وكذلك تفعل كل وفود الاحزاب الشيوعية عندما تزور موسكو ..

بقلم :
على الدالى

ولينين هو الذى قال بالحرف الواحد ان النضال ضد الدين هو واجب أساسى على كل شيوعى ويرى لينين ان النضال ضد الدين لا ينبغى ان يحصر بخطب ومواعظ فكرية مجردة وإنما يجب كما قال في كتبه ان يرتبط نضال الماركسية ضد كل الاديان بالعمل الملموس الذى تمارسه الحركة الشيوعية في أى مكان من العالم ! !

• • فيقول ان على الحركة الشيوعية في اى مكان من العالم الكفاح بكل جهد ممكن لإستئصال جذور الدين ! !

• • •

تلك مقدمة اردت ان تسبق هذا الحوار الديمقراطى مع افكار الرفيق خالد محيى الدين زعيم حزب التجمع الوحدوى .

• • وهى افكار جديدة تماما عن الدين والتراث جاءت على لسان الأستاذ خالد محيى الدين في حديث نشرته الأهالى في عددها الأخير وكان الرفيق خالد في حديثه المنشور في الاهالى يحاول ان يبرىء حزب التجمع من تهمة العداء للدين بل يحاول ان يلصق بالحزب فكرة التدين اى ان الحزب ليس ماركسى وليس بين صفوفه احد من اتباع ماركس او لينين ! !

وقد سأل محرر الأهالى الرفيق خالد هذا السؤال :

• حزب التجمع متهم بتهمتين متلازمتين الالحاد ومغازلة الجماعات الاسلامية ما رأيك في التهمتين ؟ ؟

قال الرفيق خالد :

• نحن نؤمن في حزب التجمع انه لا يمكن بناء الانسان دون الاستناد الى تراثه القومى والدينى ! !

ثم يقول الرفيق خالد وهذا ما يثير الدهشة والذهول :

• إن اليسار هو اكثر الاتجاهات حرصا على الدفاع عن التراث الوطنى والقومى والقيم الروحية المستمدة منه وقد ادهشتنى كلمات ابراهيم شكرى الذى تساءل : هل غير الماركسيون في التجمع موقفهم من الشريعة ؟ ؟

واتوقف هنا عند هذه الكلمات للرفيق خالد محيى الدين الذى ضايقه اشد الضيق سخرية ابراهيم شكرى من الماركسيين في حزب التجمع وارجو ان اطرح مع المهندس ابراهيم شكرى سؤالا اتوجه به الى الرفيق خالد : هل غير الماركسيون في حزب التجمع موقفهم من الماركسية ؟ ؟

إن معنى ذلك ان التجمع اصبح قلعة إسلامية ! !

ثم ما معنى ان حزب التجمع هو اكثر حرصا على الدفاع عن الدين من كل التيارات ؟ ؟

• • •

• • ومعنى كلمات الأستاذ خالد محيى الدين في الاهالى عن تمسك حزب التجمع بالدين والتراث والقيم الروحية خاصة ان حزب التجمع الوحدوى قد أعلن رسميا وعلى لسان زعيمه الرفيق خالد محيى الدين الارتداد عن الماركسية وان على جميع الماركسيين وهم الاغلبية في حزب التجمع الوحدوى ان يتبرأوا من الشيوعية وان يعلنوا رسميا دخولهم في دين الاسلام وكفرهم بالماركسية وهذا ما يجب ان نراه نحن المصريين ونسمعه ونلمسه بأنفسنا لكى نصدق الرفيق خالد محيى الدين ! !

يجب ان يعلن الحزب الذى عرفنا هويته الماركسية انه قد تحول الى الاسلام ويصدر بيانا بذلك عن الامة ويحدد فيه بصراحة موقف جميع أعضاء الحزب من الماركسية وفلسفتها المادية مع تحديد موقف الحزب من أقوال ماركس ولينين وستالين عن الدين وكل الأديان .. ! !

ولاسبيل امام الرفيق خالد محيى الدين لكى يصدقه الشعب المصرى المتدين والذى يعرف ان للماركسية معناها المادية وان المادية معناها الكفر بالدين وبرسالات السماء لا سبيل للقول امام الرفيق خالد إلا ان يقرن القول بالعمل فيعلن في مؤتمر صحفى عالمى ان حزب التجمع الوحدوى بكل قياداته الماركسية قد عرف ان الدين ليس هو أفيون الشعب وان لينين هو عدو الله ورسوله والأنبياء وان الحزب يتبرأ منه ومن ماركس ومن ستالين ومن كل قادة الشيوعية .. فهل يفعل خالد محيى الدين ذلك لكى نصدق كلماته عن إيمان حزب التجمع بالدين بالتراث ! ؟ ؟

لا أظن انه سيفعل ذلك .

إذن لماذا يردد الرفيق خالد محيى الدين هذا الكلام عن إيمان حزبه بالدين وبالتراث والحزب كما نعلم يضم الماركسيين أى الذين يحرصون أشد الحرص على هدم الدين واستئصال جذوره كما امرهم بذلك ماركس ولينين وستالين ! ؟ ؟

وهذا هو السؤال ..

ولا أجد صعوبة في الاجابة عليه لأن الحديث الصحفى الذى نشرته الأهالى قد تضمن إشارة الى هذه الاجابة المطلوبة عن السؤال الصعب ..

نعم ..

فحزب التجمع متهم بالكفر وفي نفس الوقت متهم بأنه يغازل الجماعات الاسلامية وهذا نص سؤال المحرر للأستاذ خالد محيى الدين ! !

فما معنى ذلك ! ؟ ؟

• معنى ذلك أن هناك تحالفا بين الشيوعيين والجماعات الإرهابية المستترة بالاسلام !

• • •

• ولكى نضع النقط فوق الحروف يجب أن نرجع الى تحليل واقعى من خلال إستقراء مواقف حزب التجمع وجريدة الأهالى بالذات من الجماعات الاسلامية المتطرفة وغير المتطرفة وسنجد أن حزب التجمع كان حليفا لهذه الجماعات طوال المرحلة الماضية وأن حزب التجمع صفق وهتف بأعلى هتاف لقتلة انور السادات وأن حزب التجمع صفق وهتف بأعلى هتاف للارهابيين من القتلة المجرمين الهمج الذين تستروا بالاسلام وهم يقتلون الجنود المصريين في أسيوط وفي القاهرة ..

وكان الجنود عزل من أى سلاح ولم يكن بينهم جندى واحد يرفع سلاحه في وجه احد لحظة استشهاده وقال حزب التجمع من خلال جريدة الأهالى لسان حال التجمع يشجع الفتنة ويشجع الارهاب باسم الدين ويصف القتلة الهمج البرابرة الذين تستروا بالاسلام بأنهم أبطال وبأنهم حماة البلاد .

وهم أعداء كل ذرة تراب في مصر وهم خونة للأرض والنهر والشعب ! !

وقد رفضهم الشعب دائما ولم يتعاطف معهم لحظة ولم يؤيد جرائمهم ومسيرتهم الحمراء ! !

• • •

• • وفي موقف حزب التجمع وقياداته كلها المؤيد والمشجع للجماعات الاسلاميةالمتطرفة والتى سعت لاحراق مصر بمن فيها من بشر وسعت لاغراق مصر في بحار حقيقية من الدم البرىء وسعت بكل قواها لتدمير كل إنجازات مصر وشعبها المناضل الصبور ثم سعت لتحويل مصر الى لبنان أخرى ..

• ثم سعت هذه الجماعات الاسلامية بكل قواها الخفية المستورة بكل قواها المجهولة وراء الحدود والتى كانت تحركها نحو تدمير مصر لحساب الشيطان نفسه وليس لحساب الاسلام أقول سعت هذه الجماعات الاسلامية لتمزيق مصر شر ممزق مثلما كان يسعى حزب التجمع الوحدوى واذا قمنا بتحليل محايد واستقراء منطقى لما كانت تنشره جريدة الأهالى قبل مرحلة تحرك البرابرة الهمج المجرمين السفاحين من أسيوط حتى دمياط وقبل حادث المنصة الحزين الدامى فسوف نجد بسهولة ان التطابق التام بين آراء الجماعات الاسلامية وآراء الشيوعيين المشهورين في جريدة الأهالى كان واضحا كالشمس ..

• • نفس الآراء المتطرفة ونفس التخطيط لتفجير مصر من الداخل واحراق المدن ونسف الاستقرار بل إن عناوين صحيفة الأهالى كانت مستوحاه من منشورات الجماعات الاسلامية قبل حادث المنصة ! !

• وسنجد أن الجماعات الاسلامية قبل حادث المنصة وأحداث أسيوط القاهرة وعواصم الاقاليم .. سنجد هذه الجماعات المستترة بالدين كذبا والساعية الى تدمير مصر حقا سنجد أن هذه الجماعات كانت تتبع نفس أسلوب الشيوعيين في إثارة الطبقات وشحن الشارع المصرى بالسخط وإثارة النعرة الطائفية المستوردة والدخيلة على تراث مصر السياسى وكان حزب التجمع يصفق بشدة ويهتف بأعلى هتاف لهذه الجماعات وشعاراتها الهستيرية ! !

ثم يشعى لكى يتحقق لهذه الجماعات أهدافها ولم تكف جريدة الأهالى قبل حادث المنصة وأحداث أسيوط عن تأييد كل خطوات الارهاب باسم الدين في مصر ومباركة مخطط الارهاب باسم الدين في مصر .. فماذا ! ؟ ؟

• • هل كان من مصلحة الشيوعيين أن تحكم الجماعات الاسلامية مصر اذا قدر لهذه الجماعات الاسلامية من خلال مخططها الاجرامى الدموى أن تحكم مصر ؟ ؟

• • بالطبع كلا .. وألف مرة كلا .. فالشيوعيون يعلمون أن الجماعات الاسلامية اذا انفردت بهم فسوف تبيدهم عن بكرة أبيهم ..

• • إذن لماذا كان هذا التأييد ! ؟ ؟

• • ولماذا وقف الشيوعيون بكل ثقلهم وراء مخطط الارهاب باسم الدين ؟ ؟

بل لماذا يؤيد الشيوعيون هذا المخطط الارهابى باسم الدين حتى هذه الساعة ويباركون كل جماعة متطرفة تظهر على سطح الأرض المصرية ! ؟ ؟

ان جريدة الأهالى عندما تؤيد الجماعات الاسلامية المتطرفة فإنها تعلم تمام العلم أن هذه الجماعات لها أهداف أخرى غير الدين ! !

• • •

• • والذين كانوا يتابعون أسلوب الجماعات الاسلامية المتطرفة كانوا لا يخفون شكوكهم في أن بين قيادات هذه الجماعات مجموعات من الشيوعيين تسللت مستترة باللحى الى داخل صفوف هذه الجماعات ... وان تعليمات صريحة قد صدرت من الخارج لجميع الشيوعيين في الشرق الاسلامى بحفظ آيات من القرآن والأحاديث والتاريخ الاسلامى ليسهل عليهم التسلل داخل التجمعات الدينية والسيطرة عليها ! !

• • هذه معلومات أكدتها الأحداث بعد ذلك .

• • وليس خافيا على من يستقرىء هذه الأحداث ومواقف الشيوعيين وتطابقها مع مواقف الجماعات الاسلامية في مصر سواء في الجامعات أو في الشارع أو في التنظيمات السرية يستطيع أن يصل إلى هذه الحقائق المؤكدة .

• أن الشيوعيين يستثمرون الجماعات الدينية المتطرفة لاحداث انفجار داخلى يخدم مخطط الشيوعيين في هدم الاستقرار داخل البلاد ومن ذلك فرصة للوثوب على السلطة .

• • أن الهدف واحد للتيارين الشيوعى والارهابى باسم الدين وهو القضاء على دولة المؤسسات الدستورية .. ووحدة الهدف ذريعة معقولة ومنطقية للتحالف وسبب وجيه ومعقول لكى يغازل حزب التجمع هذه الجماعات الاسلامية ويؤيدها ويقف خلفها وأمامها أيضا .. ولم ينكر الرفيق خالد محيى الدين ذلك في حديثه العجيب ! !

• يقول الرفيق خالد محيى الدين بالحرف الواحد في الأهالى عن علاقة حزب التجمع بالجماعات الاسلامية :

• • أما بالنسبة للجماعات الاسلامية الكلام لخالد محيى الدين - فإننا نتعاون مع أى قوى ضد تبعية مصر وضد سياسة كامب ديفيد .

إذن الآن نستطيع أن نقول بأعلى صوت ان الشيوعية في مصر متحالفة مع الجماعات الاسلامية .

• • •

• • وهناك تحالف لايزال قائما بين الشيوعيين في مصر وبين الجماعات الارهابية المستترة بالدين لأن الهدف كما اعترف خالد محيى الدين بعظمة لسانه واحد ! !

• • أما هذا الهدف فيلزم القارىء أن يعيد قراءة هذا المقال من أوله ! !

[illegible]

تضم كلمة هذا الاسبوع ثلاثة عناصر اولها احتفال قواتنا المسلحة بيوم الدفاع الجوى وثانيها اللقاء الاخير في الاسبوع الماضى بين الرئيسين المصرى والفرنسى بمطار القاهرة وثالثها تصاعد حرب ناقلات البترول في الخليج .

• احتفلت قوات الدفاع الجوى من يوم ٣٠ يونية عام ١٩٧٠ عيدا لها حين اقامت الحائط الشهير للصواريخ وتمكنت من اصطياد واسقاط خمس طائرات فانتوم اسرائيلية ومن حق قوات الدفاع الجوى الباسلة وقواتنا المسلحة القادرة علينا ان نقدم لهم اعمق واصدق التهاني في هذه المناسبة الجديرة بالاعتزاز والفخر .

وفي متابعتنا للتطوير المستمر لقواتنا المسلحة ولقوات الدفاع الجوى نلمس لاستعداد الاخيرة لاستخدام النظام الصاروخي الجديد - سكاي جارد - الذى يتكون من قاذفات للصواريخ - سبارو - الامريكية المعدلة بالاضافة الى المدافع ٣٥ مم المزدوجة المضادة للطائرات الى جانب الحواسب الالية التى تضمن الدقة في اصابة الهدف .

ان مثل هذه الاعياد قد سجلها التاريخ واضحت راسخة في ضمير الامة تقديرا وعرفانا لبطولات قواتنا المسلحة واعتزازا بقدرة وكفاءة قوات الدفاع الجوى في الذود عن الوطن وفي الدفاع عن مقدساته وفي صون كرامته .

• التقى الرئيس محمد حسني مبارك يوم الاربعاء ٧/١١ الماضى بالرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران وهو في طريق عودته الى باريس بعد زيارته للاردن ومباحثاته هناك مع العاهل الاردنى الملك حسين .

ولقد تضمنت المباحثات مشكلة الشرق الاوسط والقضية اللبنانية وحرب الخليج وتوازن القوات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا متضمنة النتائج التى اسفرت عنها زيارة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى لباريس في الاسبوع الماضى ومباحثاته هناك مع شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسى .

ولقد اكدت المباحثات التطابق الى حد بعيد بين الاراء المصرية والفرنسية ولقد اوضح الرئيس الفرنسى رغبة فرنسا في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ نصا وروحا وطالب اسرائيل بالكف عن ممارسة سلطاتها في الاراضى المحتلة . وصرح الرئيس محمد حسني مبارك بان عقد مؤتمر دولى للسلام للشرق الاوسط تعتبره مصر احد الحلول إلا انه يتطلب ان يوافق عليه جميع الاطراف المعنية .

إن اللقاءات المتبادلة والمباحثات المتتالية بين الرئيسين المصرى والفرنسى تساعد على تنسيق الجهود وتسهم في تطوير المبادرات للوصول الى الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الاوسط وباقي قضايا المنطقة باذن الله .

• تشهد منطقة الخليج تصعيدا مستمرا في حرب ناقلات البترول فمنذ ايام هاجمت طائرة إيرانية بالصواريخ ناقلة بريطانية عملاقة بالقرب من سواحل البحرين وكانت تحمل نفطا خاما من السعودية . وبعد ذلك بساعات قامت الطائرات والسفن العراقية بتدمير ناقلة بترول عملاقة شمال شرقي الخليج قرب الساحل الايراني .

إن مثل هذا التصعيد يضاعف من خطورة الموقف ويهدد السلام والأمن ولا يبعث على التفاؤل في إمكانية وقف القتال في القريب العاجل إلا انني لازلت آمل ان تحظى المبادرة المصرية لانهاء حرب الخليج في إطار حركة عدم الانحياز بكل عناية من الجميع وتحقق النجاح المرجو . هذا ومن الضرورى ان تولى الدولتان العظميان عنايتهما لوضع نهاية لهذه الحرب المدمرة والتى طالت وعظم إستنزافها للطاقات والموارد واضحت تهدد الأمن والسلام الدوليين وتدفق البترول الذى تعتمد عليه دول اوروبا واليابان والإتحاد السوفيتي وكثير من دول العالم لتوليد الطاقة التى لا غنى عنها .

ارجو ان يتغلب العقل والحكمة على نزعة القتال وسفك الدماء وان تتجه الأطراف المعنية الى مائدة المفاوضات وان تقبل التوفيق والتحكيم وبالله التوفيق

صلاح الرفاعى

لجنة تطبيق الاتفاقيات بمنظمة العمل الدولية تشيد بالحرية النقابية فى مصر

تتولى لجنة تطبيق الاتفاقيات المنبثقة عن مؤتمر العمل الدولى السنوى مناقشة حالات مخالفات الدول لتطبيق احكام الاتفاقيات الدولية . ويحدث ذلك بصفة دورية كل عام وتصدر اللجنة في ختام مناقشاتها احكامها في كل حالة وذلك في اطار صلاحيات اللجنة كجهاز للرقابة والإشراف تابع للمنظمة وتتكامل اجراءات اللجنة مع تقارير لجنة الخبراء التابعة للمنظمة والتى تتولى بصفة اساسية دراسة القوانين والتشريعات الصادرة في كل دول العالم بهدف التأكد من مواءمتها لاحكام الاتفاقيات الدولية المختلفة

وفي هذا العام قامت اللجنة ببحث ومناقشة حالات تطبيق لاحكام الاتفاقيات الدولية في ٥٢ دولة منها حالات دول تابعة للكتلة الشرقية مثل روسيا و تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وحالات تابعة للكتلة الغربية مثل انجلترا وفرنسا وهولندا وحالات تابعة لدول عربية مثل سوريا والكويت واليمن الديمقراطية وحالات عديدة اخرى تتبع الدول النامية في شتى انحاء العالم كالهند وتانزانيا وباكستان وغيرها . وناقشت تطبيق الاتفاقية ٨٧ الخاصة بحرية الاجتماع وحماية حسن التنظيم في مصر .

بقلم
سعد محمد أحمد
وزير القوى العاملة

ومن المعلوم انه في ختام المناقشات تصدر اللجنة قرارها الذى يعكس مدى اقتناعها بالآراء التى تبديها حكومة الدولة بشأن تطبيق الاتفاقيات وهناك ثلاثة مستويات للقرار : الاول : يوضح ادانة اللجنة على ان تبرز المخالفة للاتفاقية في فقرة خاصة في التقرير الشامل والثاني يوضح ان اللجنة تأسف للملاحظات المنسوبة للدولة . اما المستوى الثالث فهو ان اللجنة قد احيطت علما بآراء الحكومة .

وقد جرت هذا العام مناقشات اللجنة فيما يختص بتطبيق مصر للاتفاقية الدولية ٨٧ المتعلقة بحرية الاجتماع وحماية حق التنظيم : وقد نشرت كافة مداولات اللجنة في تقرير المؤتمر رقم ٣٥ في الصفحات ٣٢ ، ٣٣ وطالبت اللجنة ممثل حكومة مصر ، سليمان الهنداوى مدير عام العلاقات العمالية الدولية بوزارة القوى العاملة في اللجنة بتقديم ايضاحات بشأن اجراءات التوفيق والتحكيم وبشأن التنظيم النقابى في مصر . وطلبت اللجنة ايضا ايضاحات بشأن فئات الادارة العليا التى لا يسمح لها بالانضمام للتنظيم النقابى وباسباب تحديد القانون لفترة العضوية النقابية وتوزيع اشتراكات النقابات على المستويات المختلفة .

وقد اوضح ممثل الحكومة الحقائق التالية والتى نشرت في وثيقة مؤتمر العمل الدولى رقم ٣٥ بالصفحات ٣٢ ، ٣٣ .

اولا - انه تم الغاء القانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ والذى كان يعاقب بالاشغال الشاقة كل من تجمهر بقصد التخريب واتلاف المنشآت العامة . وان اجراءات التوفيق والتحكيم جوازية بحكم المادة ٩٥ من القانون وليست اجبارية كما تطرق الى ذلك تفسير لجنة الخبراء وان العمال انفسهم هم الذين يلجأون للجان التوفيق والتحكيم والتى اثبتت نجاحا تاما في الحصول للعمال على كافة حقوقهم من اصحاب العمل او الادارة ولذلك تثق القاعدة العمالية ثقة تامة في اجراءات التوفيق والتحكيم .

ثانيا - انه لا يعقل ان تنضم فئات الادارة العليا والتى تمثل أصحاب العمل ولها حق توقيع الجزاء على العمال الى القاعدة النقابية ولذلك فان التشريع المصرى قد استثنى هذه الفئات من الانضمام للتشكيلات النقابية حتى لا تسند الى نفوذها في الضغط على الحرية النقابية . ومع ذلك فان هذه الفئات لها الحق في الانضمام للنقابات المهنية كنقابات التجاريين والمحاسبين والمهندسين والمعلمين وغيرها لممارسة نشاطها النقابى داخل هذه التنظيمات .

ثالثا - ان تحديد فترة العضوية النقابية باربع سنوات قصد به الا يسيطر المنتخبون على الانشطة النقابية لفترة طويلة دون الرجوع لقواعدهم الانتخابية كما قصد به الا تكون الفترة قصيرة حتى لا يحرم العمل النقابى من نشاط ذوى الخبرة كما ان فترة السنوات الأربع لمدة العضوية النقابية تماثل فترة العضوية للعمال المنتخبين لمجالس ادارة الشركات حيث تجرى انتخابات التنظيمين في نفس الوقت وذلك تفاديا لضياع وقت العمل الذى يصاحب مثل هذه الانتخابات اذا ما تكرر اجراء الانتخابات لكل من التنظيمين .

رابعا - وبالنسبة لتحديد توزيع موارد النقابات في القانون فقد قصد به ان يتعرف كل مستوى نقابى على دخله الذى يتناسب مع خططه والأنشطة التى يمارسها .

خامسا - ابرز دفاع ممثل الحكومة امام اللجنة فيما يختص بحرية التنظيم النقابى مدى الحرية السياسية التى تتمتع بها مصر في الوقت الحاضر والتى لابد وان تتوافق معها الحرية النقابية حيث ان الحرية السياسية التى تتمتع بها في مصر والحرية النقابية هى كل لا يتجزء . واوضح ممثل الحكومة ان مصر تتمتع بنظام ديمقراطى يقوم على اساس تعدد الاحزاب واعاد الى الاذهان ذكرى الانتخابات الحرة والديمقراطية التى جرت في مصر في اواخر مايو الماضى وتنافست فيها خمسة احزاب . كما ابرز ممثل الحكومة ان الحركة العمالية في مصر هى حركة حرة تماما ومستقلة وان القاعدة النقابية هى التى قامت باعداد قانون النقابات الخاص بها والذى نوقش على مستوى الجماهير العمالية وتمت الموافقة عليه من هذه الجماهير قبل ان يتقدم الاعضاء العمال في مجلس الشعب بالقانون الى المجلس لاقراره وان الحكومة لا تتدخل في الحركة العمالية والتى أعدت قانونها بنفسها وان الحركة العمالية حرة في الاحتفاظ بالقانون كما هو او في تعديله دون ادنى تدخل حكومى في هذا الشأن . وان المواد ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ من الاتفاقية الدولية ٨٧ لا تتعرض لوحدة التنظيم النقابى او تعدده وانما تقضى بعدم تدخل الحكومة في العمل النقابي وهو ما تم فعلا في مصر

. كما أبرز ممثل الحكومة ان النص في القانون على وحدة التنظيم النقابى انما هو مطلب نابع من الإرادة الحرة للحركة العمالية المصرية التى ترى ان وحدة التنظيم تحقق مصالحها . وفي نفس الوقت فان وحدة التنظيم داخل كل دولة في افريقيا هو قرار اتخذته منظمة الوحدة النقابية الافريقية ولا تستطيع الحركة العمالية المصرية الا ان تتقيد بقرار هذه المنظمة . وفي نفس الوقت فقد ابرز ممثل العمال المصريين في اللجنة السيد : مصطفى ابراهيم مدى المكاسب التى تتمتع بها الحركة العمالية في مصر ومنها انهم يشغلون مع الفلاحين ٥٠ ٪ من مجموع العضوية في كافة المؤسسات السياسية والدستورية كما يشغلون ٥٠ ٪ من مجموع العضوية في مجلس ادارة الشركات وانهم يتمتعون بنصيب في أرباح المنشآت يصل الى ٢٥ ٪ من مجموع الأرباح فضلا عن مجانية التعليم في مصر

ردود الفعل في لجنة تطبيق الاتفاقيات الدولية

أولا - كانت مناقشة حالة مصر مناسبة لابراز قوة الحركة العمالية في مصر والمكاسب العمالية امام اللجنة .

ثانيا - تولى رئيس مجموعة العمال في اللجنة مستر هوث هويس البلجيكى الجنسية كما تولى رئيس فريق أصحاب الأعمال مستر ويس كيرشن الألمانى الجنسية مناقشة ممثل الحكومة في اللجنة بشأن الايضاحات التى تولى شرحها للجنة . وقد عكست كلمتهم مدى الرضا والاقتناع بالدفاع الذى تم من خلال المناقشات .

ثالثا - ففي صفحة ٣٣ الفقرة الثانية من التقرير يقرر رئيس فريق العمال بالحرف الواحد « يقرر الأعضاء العمال انهم مسرورين بروح الحوار الذى ساد مناقشة هذه الحالة وانهم يلاحظون بالرضاء ان تقدما حقيقيا قد تم بشأن حق الاضراب » . وفي صفحة ٣٣ الفقرة الثالثة يقرر ان اصحاب الاعمال الأعضاء في اللجنة يلاحظون بالرضاء ان تعديلات قد حدثت . وفي الفقرة الاخيرة من التقرير ذكر قرار اللجنة بالحرف الواحد : ان اللجنة قد احيطت علما بالمعلومات التى قدمها ممثل الحكومة وكذلك بتقرير لجنة الخبراء . وان اللجنة تلاحظ بالرضاء ان تقدما قد حدث .

رابعا - ويلاحظ من قرار اللجنة وتعليق ممثلى العمال واصحاب الاعمال الاشادة بمدى الرضاء

---

٣ قضايا يكسبها الحزب الوطني ويخسرها الوفد الجديد

بقية المنشور (ص ٧)

٧ - وبالبناء على ما تقدم اصدر وزير الداخلية القرار رقم ٥١٥ لسنة ٨٤ بشأن اعلان نتيجة انتخاب اعضاء مجلس الشعب للفصل التشريعى الرابع .

٨ - ولم يرفض الطاعنان قرار وزير الداخلية المشار اليه باعلان نتيجة الانتخاب عن الدائرة الاولى محافظة الغربية فطعنا عليه بالطعن الماثل .

٩ - وبجلسة ١٩٨٤/٦/١٢ اضاف الحاضر عنهما طلبا جديدا هو وقف تنفيذ قرار اللجنة المركزية بحرمان الطاعن الثانى من عضوية مجلس الشعب ومضمون هذا الطلب الثانى ادخال مطعون ضده ثالث . هو اللجنة المركزيةبهدف وقف تنفيذ قرارها المشار اليه .

الخصمان المتضمان يوردان ملحوظة على هذه الاضافة هى ان طلب وقف تنفيذ قرار اللجنة المركزية دون ان يكون هذا الطلب المستعجل مستندا على طلب موضوعى هو بالغاء قرار اللجنة امر غير جائز .

١٠ - وبجلسة ١٢/ ٦/ ١٩٨٤ تدخل الحزب الوطنى والسيد / توفيق زغلول مراد انضماميا للمدعى عليهما والذى دفع الحاضر عنها بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الطعن استنادا الى نص المادة ٩٣ من الدستور . فقررت عدالة المحكمة التأجيل لجلسة اليوم (١٩/ ٦/ ٨٤) لتبادل المذكرات في الدفع .

ودفع د . أحمد سلامه محامى الحزب الوطنى الديمقراطى وتوفيق زغلول مراد عبدالله بعدم اختصاص محكمة القضاء الادارى على النحو ، الذى فصله في القضية الاولى ، كما رد على مذكرة الوفد الجديد ، و د . عواره والخاصة بالفرقة من توزيع المقاعد ، وصحة العضوية او من الطعن الانتخابى ، ونتيجة الانتخاب والاذاعات بان نظام الانتخاب بالقوائم لم يخطر ببال المشروع وذلك كله بغير الافلات من النص الدستورى قال د . احمدسلامة أن توزيع ، المقاعد ، وصحة العضوية وجهان لامر واحد ، ولا يمكن الفصل بينهما فتوزيع المقاعد يترتب عليه العضوية ، والطعن على التوزيع طعن على العضوية او على صحة العضوية

وكذلك لا يمكن الحديث عن الاجراء الانتخابى واغفال ما اسفر عنه هذا الاجراء

واما القول بان نظام الانتخاب بالقائمة لم يخطر ببال المشرع الدستورى ومن ثم فان الطعن في هذا النظام لا يخضع لحكم المادة ٩٣ من الدستور - فهو قول واضح الفساد . اذ ان النص الدستورى قد تكلم عن الطعن في صحة العضوية ، وصحة العضوية او بطلانها لا تختلف حسبما اذا كان نظام الانتخاب فرديا او بالقائمة . اضف الى ذلك انه يجب ان تفهم النصوص حسب القاعدة الاصولية : العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب .

ومما يؤكد النظر السابق ما تقضى به المادة ٣٥٢ من اللائحة الداخلية لمجلس الشعب والمعمول بها حاليا من انه : على اللجنة (لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب) ان تبين في تقريرها بابطال عضوية لاحد الاعضاء مدى احقية غيره من المرشحين في الدائرة في اعلان انتخابه قانونيا فيها وذلك في الحالات التى يكون اعلان النتيجة قد تم بناء على خطأ مادى .

والذى يستفاد بجلاء من هذا النص امران :

اولهما : ان مجلس الشعب هو المختص بابطال عضوية عضو من اعضائه حتى ولو كان اعلان النتيجة بانتخابه عضوا قد تم بناء على خطأ مادى ، ومن ثم ومن باب اولى يكون المجلس هو المختص اذا كان سبب ابطال العضوية راجعا الى غير الخطأ المادى .

والامر الثانى : ان مجلس الشعب هو المختص ببيان احقية غير من ابطلت عضويته في اعلان انتخابه عضوا بالمجلس .

ولقد استقر قضاء المحكمة الادارية العليا على تأكيد كل ما تقدم فلقد قضت بالاتى :

ومن حيث ان الدعوى الماثلة ليست طعنا في صحة عضوية احد من اعضاء مجلس الشعب مما اسند الى مجلس الشعب ذاته اختصاص الفصل فيه بنص المادة ٩٣ من الدستور والذى تعينت اجراءاته بتلك المادة وكذلك بالمادة ٢٠ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب التى اوصت ان يقدم الطعن بابطال الانتخاب الى رئيس مجلس الشعب .

وحقيقة الامر في هذه الدعوى انها محض طعن في قرار لجنة الاعتراضات كلجنة ادارية ذات اختصاص قضائى ..

ولا سبيل بعدئذ الى ان يفلت هذا القرار من الرقابة القضائية او ان ينأى به عن قاضيه الطبيعى او الى ان يخلط بينه وبين طعون صحة العضوية التى اختص مجلس الشعب بالفصل فيها والتى تتوجه اساسا الى نتيجة الانتخاب وما انطوت عليه من اعلان ارادة الناخبين وان انبسطت احيانا وبطريق التبعية على ما يعاصر ذلك او يسبقه من الاجراءات التى لا غنى عنها .

(الطعن رقم ١٥ لسنة ٢٣ قانون ، بتاريخ-٩/ ٤/ ١٩٧٧)

واذا كان ما تقدم وكان الطعن الماثل موجها اساسا الى صحة عضوية عضو من اعضاء مجلس الشعب بحكم المادة ٩٠ من الدستور التى تنص على ان يقسم عضو مجلس الشعب امام المجلس قبل ان يباشر عمله اليمين الاتية .... وهو الامر الذى يفيد ان اداء اليمين الدستورية شرط لممارسة حقوق العضوية وتحمل واجباتها وليس شرطا لاكتساب العضوية .

ولذا كان الطعن الماثل يهدف ابتداء الى منع عضو مجلس الشعب من ممارسة عضويته وانتهاء الى اسقاط عضويته واحلال غيره محله تأسيسا على ان عضوية المطعون ضده الثانى عضوية غير صحيحة

ومفاد ما تقدم ان الطعن الماثل - وبحسب قضاء المحكمة الادارية العليا - هو من اختصاص مجلس الشعب وحده اذ الطعن موجه اساسا الى نتيجة الانتخاب وما انطوت عليه من اعلان ارادة الناخبين وان انبسطت احيانا وبطريق التبعية على ما يعاصر ذلك او تسبقه من الاجراءات التى لا غنى عنها .

وقد طلب حزب الوفد الجديد ومرشحه الدكتور ابراهيم عواره ، في القضية التالية الغاء قرار اللجنة المركزية باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب عن الدائرة الاولى محافظة الغربية

وكان موضوع الطعن في القضية التالية انه كان يجب ان تستكمل النسبة المقررة للعمال والفلاحين من قائمة الحزب الوطنى وحدة دون ان تستكمل من قائمة حزب الوفد الجديد وذلك تأسيسا على انه متى حصل الحزب الوطنى على مقعد المرأة بحسبانه الحزب الحاصل على اعلى الاصوات في الدائرة فانه كان يجب ان يضع المرأة في مقعد من ذات صنفها وطبقا للترتيب الوارد في قائمته ورد د . احمد سلامه على ذلك بقوله :

وهذا القول من جانب الطاعنين يقوم على مخالفة واضحة لصريح نص المادة ٣٦ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية وتعديلاته لهذه المادة تنص وضعها الحالى على ماياتى :

« .... ثم تقوم (لجنة اعداد نتيجة الانتخابات المشكلة طبقا للفقرة الاخيرة من المادة ٢٤ من ذات القانون) بتوزيع المقاعد في كل دائرة على تلك الاحزاب وفقا لنسبة عدد الاصوات التى حصلت عليها قائمة كل حزب منها في الدائرة الى مجموع ما حصلت عليها قوائم تلك الاحزاب من اصوات صحيحة في ذات الدائرة وتعطى المقاعد المتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة اصلا على اكثر الاصوات ، على ان تستكمل نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الحاصل على اقل عدد من الاصوات ، ثم من قائمة الحزب الذى يزيد عنه مباشرة . وعلى تلك اللجنة ان تراعى شغل المقعد المخصص للنساء في الدوائر المبينة بالجدول المرفق بالقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب والمعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ من قائمة الحزب الحاصلة على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة على ان يحسب هذا المقعد ضمن عدد المقاعد التى حصلت عليها قائمة هذا الحزب .

وواضح ان هذه المادة قد وضعت قيدين تشريعيين ينبغى على لجنة اعداد النتيجة ان تراعيهما بعد ان توزع المقاعد في كل دائرة على الاحزاب التى يحق لها ان تمثل وفقا لنسبة عدد الاصوات التى حصلت عليها قائمة كل منها .

اما القيد الاول : ان تستكمل اللجنة نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الحاصل على اقل عدد من الاصوات ثم من قائمة الحزب الذى يزيد عنه مباشرة .

اما القيد الثانى : ان تراعى اللجنة شغل المقعد المخصص للنساء من قائمة الحزب الحاصلة على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة على ان يحسب هذا المقعد ضمن عدد المقاعد التى حصلت عليها قائمة هذا الحزب .

والجلى من هذا النص ان استكمال النسبة المخصصة للعمال والفلاحين لا تكون من قائمة الحزب الحاصل على اعلى الاصوات وانما تكون من قائمة الحزب الحاصل على اقل الاصوات . ولما كان الحزب الوطنى وحزب الوفد الجديد هما فقط الحزبان اللذان حق لهما ان يمثلا في مجلس الشعب وكان حزب الوفد هو الذى حصل على اقل الاصوات فان نسبة استكمال نسبة العمال والفلاحين لابد ولن يكون من قائمته هو وليس من قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى .

واذ كان ما تقدم هو صريح النص فان لجنة اعداد النتيجة لا تكون قد اخطأت اذ استكملت نسبة العمال والفلاحين عن نتيجة الوفد .

ولا يمنع تحاشى هذا الاستكمال بما ذهب اليه الطاعنان من انه كان ينبغى على الحزب الوطنى الديمقراطى ان يضع المرأة التى فاز بمقعدها في مقعد من ذات صفتها ، لان ذلك يصطدم اصطداما صريحا في نص المادة ٣٦ آنف الذكر ، ولو ان لجنة اعداد النتيجة فعلت ذلك لكان عملها مخالفا للقانون مخالفة واضحة .

اضف الى ذلك ان المادة ١٧ / ١٢ / ٣ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب تقضى في وضعها الراهن بالاتى :

وعلى الجهة المختصه ان تلتزم في اعلان نتيجة الانتخاب بترتيب الاسماء طبقا لورودها بقوائم الاحزاب مع مراعاة نسبة الخمسين في المائة المقررة للعمال والفلاحين عن كل دائرة على حده

ويلتزم الحزب الذى في القائمة الحاصلة على اقل عدد من الاصوات والتى يحق لها ان تمثل باستكمال نسبة العمال والفلاحين طبقا للترتيب الوارد بها وذلك عن كل دائرة .

ولزوم هذا النص : ان اعلان نتيجة الانتخاب يكون بترتيب الاسماء طبقا لورودها بقوائم الاحزاب ، وان الخروج على هذا الترتيب لا يكون الا لاستكمال نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب صاحب القائمة الحاصلة على اقل عدد من الاصوات .

وبتطبيق هذا الحكم الصريح والواضح على واقعات الطعن الماثل نجد ان اللجنة لم يكن في وسعها ان تخل بالترتيب الوارد بقائمة الحزب الوطنى باعتباره الحزب الذى لا يلتزم باستكمال نسبة العمال والفلاحين ، ومن ثم فيسقط ما يقول به الطاعنان من انه كان على الحزب الوطنى ان يضع المرأة في مقعد من ذات صفتها لان ذلك يؤدى الى الاخلال بالترتيب الوارد في قائمته ، كما انه احترام النسبة المقررة للعمال والفلاحين امر لا يعوض بالنسبة لكل قائمة وانما يعوض بالنسبة للدائرة باكملها ، وهو الامر الذى غاب عن الطاعنين .

اما قائمة حزب الوفد باعتباره الحزب الذى حصل على اقل عدد من الاصوات فانها هى التى يمكن الاخلال بالترتيب الوارد بها في حالة استكمال نسبة العمال والفلاحين . وهو ما فعلته لجنة اعداد النتيجة .

واذا كان الطعن الماثل لا يقوم على اساس من القانون فانه يكون حريا بالرفض .

وبعد المرافعة وتبادل المذكرات اصدرت محكمة القضاء الادارى (هيئة منازعات الافراد الدائرة الاولى) حكمها بعدم اختصاص المحكمة ولائيا بنظر الدعوى التى رفعها حزب الوفد الجديد ومرشحه حامد الازهرى - ابراهيم عبدالسلام عواره .

وكان ذلك الحكم انتصارا للحزب الوطنى الديمقراطى .

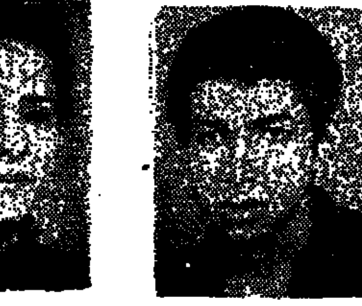
هكذا من الاصل



ايهاب محمود

نجلاء لطفي

نصر محمد



سامي محمود

هدى محمد

من أجل حاضر سعيد وغد مشرق ..

ماذا يريد الشباب .. من الوزارة الجديدة

كتب - رفعت خالد :

تدخل مصر مرحلة جديدة من البناء والتعمير والتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لتحقيق الرخاء لكل ابناء مصر.

واكثر قطاعات المجتمع تطلعا إلى حاضر سعيد وغد مشرق هم الشباب ..

ماذا يريد الشباب من الوزارة الجديدة، وماهي امالهم واحلامهم ..

كان السؤال في صفحة الشباب والطلاب .. وكانت « الاجابة » على لسان الشباب ..

• يقول نصر محمد احمد عارف - الطالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .. انني أطالب الوزارة الجديدة بالاسهام الجدي في حل المشاكل التي تواجه الجماهير .. وأن تكون الحلول ... حلولا جذرية .. وليس حلولا بالمسكنات - .. لأن حلول المسكنات - وقتية - .. ولا تجدي لأنها لا تلبث أن تعود بالمشاكل مره أخرى ..

• وتقول نجلاء لطفي دعبس - الطالبه بجامعة طنطا أطالب الوزارة الجديدة .. بأن تتوسع في مشروعاتها في الصحراء ولن تنتقل من هذا الشريط الأخضر الضيق .. الى الصحراء والتوسع في اقامة المجتمعات الجديدة لاحداث توازن سكاني .بدلا من هذا التكدس السكاني الرهيب والتي تشهده العاصمة والمدن الكبرى .. وأثر هذا التكدس على المرافق التي لاتحتمل هذا التدفق البشرى الهائل ..

• ويقول ايهاب محمود - الطالب بكلية الطب البيطري بني سويف .. أطالب الوزارة الجديدة .. بأن تولي موضوع الاسكان اهتماما كبيرا .. لأن الشباب الخريج بعد أن يتخرج من الجامعة أو المعهد في حاجة إلى مسكن وأن تكون على علم باستلام هذا المسكن ولو بعد فترة زمنية محددة حتى يكون اسرة .. حتى لا يصدم الشباب بالخلوات - الفاحشة . والتمليك الخيالي

• وتقول عزة زكي البربيسي - الطالبه بجامعة عين شمس. أطالب الوزارة الجديدة .. بالتركيز على قضية الاسعار في السلع والحد من ارتفاعها العشوائي - .. وأن تكون الأسعار مناسبه للدخول وأن تكون هناك من الروادع - ما يمنع أي اتجاه عشوائي برفع الأسعار بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب معاناة الجماهير ..

• ويقول سامي محمود سالم - الطالب بجامعة القاهرة أطالب الوزارة الجديدة بأن تعتمد في القضايا التي تحتاج فيها إلى - مشوره - على الكفاءات - أهل الخبرة - وليس أهل الثقة - لأن طبيعة المرحلة القادمة تتطلب التخطيط العلمي والفكر العلمي المستنير ..

• وتقول هدى محمد موسى - مسؤلة فتيات الحزب الوطني مركز أبو كبير بالشرقية .. أطالب الوزارة الجديدة .. بالاسهام الجدي . في . القضاء على - الأمية - ..لأنه من غير المعقول .. أن تظل الأمية - .. في مجتمعنا دهرا طويلا من الزمن .. وأن المطلوب هو حلول جذرية للقضاء على - الأمية - .. وخاصة وأن هناك دول سبقتنا في مجال القضاء على - الأمية -.. والتي تشكل عيبا - حضاريا كبيرا ..

كما أطالب الوزارة الجديدة أيضا بتعميق للممارسة الديموقراطية وأن تشارك الجماهير في كثير من القضايا حتى يكون هناك باستمرار وضوح في الرؤيا ..

• ويقول محمد محمد عبد الهادي - عضو الأمانه العامه لشباب الحزب الوطني .. أطالب الوزارة الجديدة .. باعتبارها السلطه التنفيذية في الدوله بتحقيق مزيدا من الانتاج وخاصة في السلع الاستراتيجية .

كما أطالب الوزارة الجديدة أيضا باعطاء مزيد من تكثيف جهودها للارتفاع بمستوى الأداء في الخدمات والارتفاع أيضا بتوسيع نطاق هذه الخدمات في المرافق الجماهيرية لرفع المعاناة عن الجماهير .

اليوم نتيجة ليسانس حقوق القاهرة

تعلن اليوم نتيجة ليسانس حقوق القاهرة صرح بذلك الدكتور احمد فتحي سرور عميد الكلية . باقي النتائج تعلن تباعا .

٥٠ ٪ نتيجة بكالوريوس معهد التعاون

تعلن نتيجة بكالوريوس المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية يوم ٢٢ يوليو . تتراوح نسبة النجاح في الدور الأول حوالي ٥٠ ٪ .

صرح بذلك الدكتور كمال حمدي أبو الخير عميد الكلية

نتائج هندسة القاهرة الخميس القادم

وتعلن نتائج النقل والبكالوريوس بكلية الهندسة يوم الخميس القادم . صرح بذلك الدكتور أحمد عزيز كمال عميد كلية الهندسة .

٦ معسكرات عمل للشباب

تبدأ يوم السبت القادم ٦ معسكرات عمل قومية للشباب خلال الصيف . يشترك فيها حوالي ٧٠٠٠ شاب . صرح بذلك الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقال أن هذه المعسكرات يشترك فيها جميع فئات الشباب من الطلاب والعمال والفلاحين . وتم اختيار مواقع تنفيذ هذه المعسكرات في مواقع استصلاح الأراضي والأمن الغذائي في مديرية التحرير والخطارة والعريش والاسماعيلية ويشارك فيها الشباب ببعض العمليات الزراعية . كما يزودون ببرنامج متكامل من النواحي الدينية والوطنية والرياضية والاجتماعية ويتم في هذه المعسكرات تقديم حوافز تشجيعية للشباب .





د. جمال عبد الأحد

وقال الدكتور عبد الأحد أن هذه المعسكرات تشمل معسكر العمل القومي بالخطارة ويشترك فيه ١٤٠٠ شاب ومعسكر العمل القومي للأمن الغذائي جنوب مديرية التحرير ويشترك فيه ٣٦٥٠ شاب طوال فترة الصيف . ومعسكر العمل القومي بالعريش ويشترك فيه ٣٠٠ شاب ومدته ٤٥ يوما . ومعسكر العمل القومي بالاسماعيلية ويشترك فيه ٧٠٠ شاب ومدته شهرين ومعسكر العمل الدولي المصري في جنوب التحرير ومدته شهر ومعسكر العمل المصري السوداني في جنوب التحرير ومدته ١٠ أيام . ويشترك فيه ١٠٠ شاب من مصر و ١٠٠ شاب سوداني .

دورات تدريبية خلال الصيف لطلاب جامعة عين شمس في البناء والتشييد والكهرباء

اعدت جامعة عين شمس بالتعاون مع وزارة التعمير برنامجا لدورات تدريبية لشباب الجامعة لاستغلال اوقات افراغ الشباب في الصيف .

صرح زكريا العارف - مدير عام ادارة الشباب بجامعة عين شمس بانه في طوال اشهر الصيف .. سيتدرب شباب الجامعة على دورات تدريبية تخصصية في تخصصات نجار مسلح ، وحداد مسلح ، وسباكة ، وكهرباء ، ونجار عمارة ، وبناء ، ومبياض ، ودهانات ، وبلاط ، وكريتال .

معسكرات لاختيار الفائزين بالحج والعمرة

بدأ المجلس الأعلى للشباب في تنظيم معسكر الطلائع والشباب المتميزين لاختيار الفائزين بالعمرة والحج هذا العام .. ويبلغ عدد المشتركين في هذه المعسكرات ١٦٠٠ شاب وهم معسكر تقويم المتميزين في المسابقة الدينية للطلائع لاختيار بعثة العمرة ويقام بالأسكندرية . ومعسكر اعداد القيادات الدينية الطبيعية من الشباب لاختيار بعثة الحج في بور سعيد . ويبدأ الشهر القادم معسكر تقويم المتميزين في المسابقة الدينية للشباب لاختيار اصلح العناصر لاداء العمرة .. ويقام في بور سعيد أيضا .

ورقة عمل من الشباب لمؤتمر الاسكان في سبتمبر

كتب - السيد النجار

مجموعة من الشباب .. قاموا باعداد أحدث الدراسات الميدانية عن مشكلة الاسكان في مصر . كان دافعهم تقديم ورقة عمل من واقع معاناة المواطنين لهذه المشكلة الى مؤتمر الاسكان المنعقد في سبتمبر القادم . حققت الدراسات نتائج هامة ووضعت يدها .. على اسباب المشكلة وحجمها وكيفية الوصول الى حل لها .

وهذه المجموعة هم اعضاء شعبة الابحاث بجمعية البحوث الابتكارات الشبابية لأبناء الصعيد . عاطف ابو العلا وهلال رجب محمد ورفعت عبد النعيم خليل وحلمي علي عبد الرحيم . وشمل البحث ١٩ محافظة واستغرق اعداده ٤ سنوات . ورغم المشاكل التي واجهتهم الا انهم أصروا على مواصلة الاستمرار في محاولة الوصول الى نتائج خاصة بالدراسة .

درست اهم المعوقات كما يقول حلمي عبد الرحيم قلة الاعتمادات المالية . حيث أعتمدوا على ميزانية الجمعية الضعيفة والجهود الذاتية للاعضاء وعدم تعاون المسئولين الى جانب تضارب البيانات والاحصائيات التي قدمتها الأجهزة المسئولة حول المشكلة . وكذلك عدم وجود دليل عمل وتنسيق بين الجمعية والجهات المسئولة عن حل المشكلة .

بداية المشكلة

وقد وضحت الدراسة كما يقول عاطف ابو العلا أن المشكلة بدأت بشكل حاد عام ٧٥ . وأدى اليها تجاهل سياسة الانفتاح الاقتصادي لها وهجرة العمالة الفنية . والهجرة من القرية الى المدينة وعدم توفير مواد البناء . وقد تراوحت نسبة المشكلة في محافظتي القاهرة والجيزة بين ٢٠ ٪ و ٦٥ ٪ في الفترة من عام ٧٥ حتى عام ٨٤ . حتى وصل عدد الوحدات السكنية المطلوبة ٥ ملايين وحدة . وقد تم بناء مليون ونصف مليون وحدة سكنية خلال هذه الفترة . واشترك في تنفيذها القطاع العام والحكومة والقطاع الخاص والجمعيات التعاونية وشركات الاستثمار والقوات المسلحة .

وتأتي أعلى نسبة لحل المشكلة في محافظات الفيوم ٧٠ ٪ وأسيوط ٦٨ ٪ وسوهاج ٦٥ ٪ وسيناء الشمالية ٦٢ ٪ وسيناء الجنوبية ٦٠ ٪ .

وقد شملت الخطة جزء من الحل خلال الخطة الخمسية من ٨٢ الى ٨٦ للوصول الى حل للمشكلة يتمثل في مساهمة الحكومة خلال الفترة القادمة بنسبة ٧ ٪ وتمثيلها ٩٠٠ الف وحدة سكنية والقطاع العام ٥ ٪ ٥٠٠ الف وحدة والجمعيات التعاونية ٢٠٠ الف والقطاع الخاص ٣ ٪ بنسبة ١٥٠ الف والقوات المسلحة ١٠٠ الف وحدة سكنية .

وأكد البحث في نتائجه على أن الوصول الى حل للمشكلة حتى عام ٨٦ يتطلب بناء ٣ ملايين وحدة الى جانب الزيادة المتوقعة في عدد السكان حتى عام ٨٠ والتي تحتاج الى مليون و ٣٥٠ الف وحدة .

الحلول المقترحة

وقد وضعت الدراسة الحلول المقترحة حسب حجم المشكلة والتي تمثلت في حل مشاكل المدن الجديدة باعتبارها عاملا أساسيا لجذب السكان . والتركيز على اقامة مدن جديدة في صحراء الفيوم . وطريق مصر والسويس ومصر الاسكندرية ورفع القيود عن استيراد حديد التسليح والأسمنت واعفاءه من جميع الجمارك والضرائب والتوسع في اقامة مصانع الأسمنت ومنح القروض الميسرة بفائدة لاتزيد عن ٥ ٪ والتركيز على الوحدات الاقتصادية والاسكان المتوسط . واقامة المجتمعات الزراعية والصناعية السكنية في الصحراء . وحل مشاكل محافظات الوادي الجديد والبحر الأحمر وسيناء ومطروح وربطها بالمواصلات والمياه .

وقد وضعت الدراسة عناصر نجاح الخطة والتي تمثلت في عدم اقامة مشروعات في القاهرة الكبرى وتحويلها الى المدن والمحافظات وكذلك بحث امكانية نقل بعض الوزارات الى المحافظات وتشكيل شرطة المساكن وقيام جميع الوزارات والشركات باقامة وحدات سكنية لمواطنيها ومشاركة جميع البنوك في المشكلة بتقديم القروض الميسرة بالفائدة البسيطة للحكومة والشركات والقطاع الخاص .

وقال البحث أنه يمكن حل المشكلة نهائيا خلال الخطة الخمسية الثانية بتوزيع نسب الوحدات السكنية على قطاعات الدولة مثل القطاع العام والخاص والجمعيات وأن يخصص تمويل هذه الخطة من ميزانية الدولة والبنوك ومدخرات العاملين بالخارج ودخل قناة السويس . ويشرف على التنفيذ وزارة الاسكان والمجلس القومي للاسكان وجهاز المدن الجديدة وجهاز المتابعة بوزارة التخطيط .

الشابات يتفوقن على الطلبة في كلية الاقتصاد والتجارة

أعلنت نتائج امتحانات - بكالوريوس - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .وكلية التجارة .

صرح الدكتور احمد رشيد وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن نسبة النجاح في البكالوريوس بالنسبة لشعبة - الاقتصاد - ٦٥ في المائة ، وشعبة « الاحصاء » ٣٦ في المائة . وشعبة « السياسة » ٤٦ في المائة .

بالنسبة لشعبة - الاقتصاد .. حصلت على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف كل من اماني عزت احمد الفقي ، وناهد عبداللطيف طه ، وحصل على تقدير جيد جدا - مع مرتبة الشرف كل من ايمان محمد محفوظ موسى . وفاطمه محمد عبد الرءوف محمد ، ومريم محمد فؤاد صادق ، وابراهيم عبد السميع .

مريم محمد

حنان ماهر

• وبالنسبة لشعبة الاحصاء - حصل على تقدير جيد جدا - احمد محمود جاد ...

• وبالنسبة لشعبة علوم سياسية - حصل على تقدير جيد جدا - مع مرتبة الشرف كل من ابراهيم محمد ابراهيم عرفات ، وحنان ماهر عارف قنديل . وزينب عبد العظيم محمد ، وسامي محمود علي سالم ، وشادية فتحي ابراهيم عبد الله . ونصر محمد احمد محمد عارف

بكالوريوس .. تجارة القاهرة

• بالنسبة لبكالوريوس - كلية التجارة بجامعة القاهرة .

• صرح الدكتور صلاح صدقي - وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة .. ان نسبة النجاح في شعبة المحاسبة - ٨١ في المائة وحصل على تقدير جيد جدا - مع مرتبة الشرف كل من ممدوح احمد مصطفى رفاعي ، وهالة محمد صبحي زكريا . وهشام محمد يونس عبد السلام .

وحصل على تقدير جيد جدا - كل من محمد محمد عثمان احمد ، ومديحة علي الجمال ، وممدوح عزام محمد . ومنال محمود حافظ

وبالنسبة لشعبة ادارة الاعمال - ..فبلغت نسبة النجاح ٩٧ في المائة وحصل على تقدير ممتاز - عبد العزيز عبد التواب - وحصل على تقدير جيد جدا - مع مرتبة الشرف محمد اسماعيل العادلي ، وحصل على تقدير جيد جدا - كل من دعاء محمد رستم حسان ، وخالد ابو السعود سليمان ، وامل صبري احمد محمد عجلان ، وعصام الدين بكر محمد ابراهيم .

• اما شعبة - التامين - .. فبلغت نسبة النجاح ٨١ في المائة وحصل على تقدير ممتاز - خالد عبد المنعم محمد الحريري .

(وحصل على تقدير جيد جدا كل من سعيد بدر سعد عبد الله) وام كلثوم محمد عبد الحليم ، ومحمد احمد معيط .

ثقافة

إشراف ثروت أباظة

سهرة مع شباب توفيق الحكيم

من القصص ماتنتهي متعتنا به بمجرد فراغنا من قراءته ، وسرعان ما تشغلنا الحياة وتكاليفها فلا نعود نتذكر مما قرأنا شيئا ، اللهم الا اذا عدنا اليه مرة اخرى ، وقليل من القصص مايجذبنا لقراءته اكثر من مرة ومنه - وهذا اقل القليل - مايدفعنا اذا ماطوينا آخر صفحة منه لان نبدأ قراءته من جديد ، فلا يحول بيننا وبينه الا مالا حيلة ، ويظل - من روعة واصالة - باقيا ثاويا في اعماقنا - مهما طال به العهد او تعاقبت عليه السنون وهذا هو الخلود ، خلود العمل الادبي وصاحبه والملهمة ، او الخروج من الجنة ، لكاتبنا الكبير توفيق الحكيم ، لاحدى الروائع الخالدات في قصصنا التمثيلي المصري الحديث ، قرأتها - كما قرأها غيري - عشرات المرات ، وعشت فيها سنين طويلة متعاقبة ، ومازلت اعيش فيها الى يومنا هذا بين بطليها « عنان » و « مختار »

وكان لابد لهذه « العشرة » الطويلة لن تنتج شيئا ، فكانت هذه التمثيلية التي اهديها لكاتبنا الكبير تحية خالصة ، واعترافا بما له من فضل على القصص التمثيلي الرفيع في الادب العربي الحديث ، لعله يجد فيها - وهو على فراش المرض - والشفاء معا باذن الله - مايعيده - او في القليل يذكره بعهد الثلاثينيات من هذا القرن ، ايام كنا في شباب العمر ، وكنا تخطينا سنوات الشباب بسنوات منذ طويل ، ليعيش في اجمل ذكرياته

تأليف : فتحي ابو الفضل

الوقت : ليل ، ونحن في عام ١٩٢٧

المنظر والمكان : قاعة رقص في فندق سميراميس المطل على نيل القاهرة .

الجميع يرقصون ماعدا توفيق الحكيم ، فقد قنع بالجلوس في احد اركان القاعة وشاهيناز - ينادونها شاهي - احدى الجميلات الموجودات - وان كانت المقارنة بينها وبين بقية الجميلات مفقودة ولا مكان لها ، فقد كانت جميلة بغير حدود .

شاهيناز تراقب الحكيم وهو يخرج بين الفينة والفينة مفكرة صغيرة يدون فيها كلمة او كلمتين ثم يعيدها الى جيبه ثانية وقد استغرق في حلم طويل .

شاهي - « مخاطبة صديقة لها - فاطمة - وهي تشير للحكيم » فاطمة من يكون هذا المخلوق .

فاطمة - ايهم ؟ فهم كثيرون

شاهي - هذا المخلوق الغريب الجالس وحده في بذلته الرمادية ورباط عنقه الاسود والذي فضل تلك الجلسة المنعزلة على الرقص مع احداهن .

فاطمة - لست ادري فانني لست اعرفه « بعد لحظة صمت » على اية حال ، يلوح لي انه غير ظريف .

شاهي - يادمك

فاطمة - اشكرك ، تسبينني من اجل شخص لاتعرفينه

شاهي - كيف لااعرفه ؟

فاطمة - لم تسالينى اذن ؟

شاهي - « كمن تنبهت لخطئها » أه ، صحيح

فاطمة - انظري ، انه يحمل عصا ، لست ادري كيف اقلت منهم الى القاعة ، وهو يحمل هذا النبوت

شاهي - « مستغربة » حقيقة لم لم يسلمها في المكان المخصص للعصي والمعاطف ؟! يلوح لي انه مخلوق غريب ، عجيب ..

فاطمة - « ساخرة » حقا ، انه حقا عجيب

شاهي - فاطمة كفى سخرية وهذارا ، ارجوكي

فاطمة - سأعرف لك حالا من يكون « تنادي احدى الصديقات التي تسرع اليها » سالي ، من يكون هذا المخلوق الجالس هناك - وحده - نعم نعم ، في بذلة رمادية ويرتكز بذقنه على عصاته

سالي - لست ادري يافاطمة فانني لم اره من قبل - على اية حال ، لننتظر لحظة ، فان عنان هنا الليلة وهي تعرف كل من يترددون على ملهى سميراميس

سالي - على اية حال ، انتظر قليلا

« تتجه سالي الى صديقتهن عنان وتأتي بها الى مكان شاهي وفاطمة »

سالي - «وقد اجتمع شمل الاربع بنات » عنان ، شاهي وفاطمة تسألان عن هذا المخلوق ومن يكون .

عنان - « تنظر الى حيث اشارت سالي نحو الحكيم وتمسك قليلا وكأنها فوجئت ثم تتساءل » من منكن تريد ان تعرف ؟

شاهي - انا

سالي وفاطمة - « معا » انا ايضا اريد

عنان - « مشفقة » يامسكينات . ابتعدن يامسكينات وحذار ان تسول لكن نفوسكن اللعب بالنار .

« شاهي وفاطمة وسالي يتبادلن نظرات الخوف »

شاهي - « وحدها » ماذا تعنين ياعنان

عنان - لاشيء . ايتها المسكينة . دعيه وشأنه . وارقصي خير لك

شاهي - لابد ان اعرفه . لابد ان اجلس اليه واحدثه

عنان - الى هذا الحد ؟

شاهي - لهذا الحد

عنان - يامسكينة

شاهي - عنان ، ارجوك ، فانني لا افهم شيئا

عنان - بأي شيء

شاهي - بلهف الاحاجي التي تتكلمين بها

عنان - لن تفهمي شيئا يامسكينة

شاهي - عنان ، انظري ، كيف يجلس وحيدا في تلك الركن المنعزل وهو قانع بسماع الموسيقى ، يبدو لي انه شبه حلم

عنان - بل يقظان كالنائم

فاطمة - او نائم كاليقظان

شاهي - عنان ، انني .. انني ...

عنان - مابك ياشاهي ؟

شاهي - لاشيء ، ولكني

عنان - احببته ؟

شاهي - « لاتجيب »

فاطمة - تكلمي ياشاهي

سالي - احببتي

شاهي - « لاتجيب »

عنان - يامسكينة . لقد حلت عليك اللعنة وكتب لك الشقاء

شاهي - « كمن تكتشف حقيقة مخيفة » حلت عليك اللعنة !! وكتب لك الشقاء

عنان - عيبك انك مازلت طفلة بعد

شاهي - طفلة في الرابعة والعشرين ، ولكن اهو حقا توفيق الحكيم

عنان - كيف عرفت ؟

شاهي - مما قلت الآن فهذه العبارة عن اللعنة والشقاء عبارته المشهورة ، انها اهداء واحد من كتبه للمجهولة التي سيكتب لها ان تتزوجه

سالي - توفيق الحكيم !!!

عنان - لا تسألوا عن اشياء لن تبد لكم تسؤكم

فاطمة - هذا صحيح ، هذا حق

شاهي - من قال ان هذا ساءني ؟

عنان - الم تتبدد احلامك ؟

شاهي - على العكس ، فقد ازدهرت واينعت

عنان - ايتها المسكينة ، انك الفراشة التي تحوم حول الضوء وتعرف ان فيه هلاكها

شاهي - انك لم تفهميني بعد ياعنان

عنان - بل انك كتاب مفتوح امام عيني

شاهي - هذا جائز لانك امرأة مثلي ، اما هو ....

عنان - او تظنينه رجلا ككل الرجال ؟

شاهي - ماذا تعنين ؟

عنان - اعني انه ليس من الصعوبة في شيء ان يفهمك ، او يخيل لك ان الحكيم يعجز عن فهم امرأة ؟

شاهي - « في زهو » ليست ككل النساء

عنان - لن تكوني اعقد من شهرزاد

شاهي - وهل استطاع ان يفهم شهرزاد ؟

عنان - الم يحبسها بين دفتي كتاب ؟

شاهي - هذا لايعني انه فهمها

عنان - شاهي ، شاهيناز العزيزة . انت صديقتي وحبيبتي ، بل انك لاقرب الصديقات الى قلبي ونفسي ، حذار ان يحويك الغرور ، غرور الانثى الجميلة الذكية المثقفة ، انت لاتعرفين عمن تتكلمين

شاهي - هرقل ؟ لم أوليس ؟ لم احد آلهه الاوليمب

عنان - لا هو هرقل ولا هو اوليس ولا غيرهما ، كل ماهنالك انه رجل تحدى الملايين من نساء الارض واعلن عداوته لهن في جراءة عجيبة ، انت لاتعرفين من امره شيئا

شاهي - « باهتمام » وهل تعرفينه انت ؟

عنان - « تطرق ولا تجيب »

شاهي - عنان ، مابك ياعنان

عنان - لاشيء ياشاهيناز

شاهي - سكتت فجأة

عنان - « وكأنها تنبهت » ماذا سالتني ؟

شاهي - سألتك هل تعرفينه انت ؟

عنان - لست ادري

شاهي - غريبة

عنان - ماوجه الغرابة ؟

شاهي - من يراك الآن وقد تبلبلت افكارك لايمكن ان يتصور انك كنت تتحدثين الينا منذ لحظات بلهجة المجربة التي عركت الحياة والتي تنصح لمن هم احدث منها بعدم اللعب بالنار « بعد صمت » اهو خطر الى هذا الحد ؟ اعني توفيق الحكيم ؟

عنان - « في صوت شاحب خفيض » لقد اخرجني من الجنة

شاهي - لست افهمك الليلة ، اية جنة هذه ؟ التي اخرجك الحكيم منها ؟

عنان - « وقد استعادت رباطة جأشها » سالي ، مارأيك في حواء عندما اخرجت آدم من الجنة ؟

شاهي - ومن ارغمه على ان يقرب التفاحة

عنان - اجيبي سؤالي

شاهي - كل ماهنالك انها خرجت - هي الاخرى - معه

عنان - ولماذا تظنين فيها ؟ اهي نادمة ؟

شاهي - لست اظن

عنان - سيتغير ظنك هذا اذا دخلت الجنة ثم ارغمت على الخروج منها

شاهي - عن اية جنة تتحدثين ؟ انني لا افهمك الليلة ياعنان !!

عنان - لاول مرة تريني لغزا يحيرك

شاهي - تتحدثين كما لو كان هذا الانسان قد لعب دورا هاما على مسرح حياتك

عنان - « ساهمة » ليتني لم اقرأه ، فقد اوحى الي باشياء كبيرة « بعد صمت » نعم ، ليتني لم اقرأه ، مااوحى به الي اكبر مني بكثير

شاهي - « باشفاق » ياحبيبتي ، بدأت افهم

عنان - الملحة - انت - طوال عمرك

شاهي - متى رأيت احمد آخر مرة ؟

عنان - « ذاهلة » احمد !!!

شاهي - آدمك

عنان - لم يعد كذلك ، انت تعرفين اننا خرجنا من الجنة وانتهى كل شيء

شاهي - من الذي اخرج صاحبه لخرج معه ، سؤال اوجهه لك لاول مرة منذ المحنة

عنان - انا اخرجته ، واخرجت نفسي معه

شاهي - « بحسرة » دائما حواء « بعد صمت » عنان ، اتعرفين الحكيم جيدا ؟

عنان - صديق اسرتنا الحميم

شاهي - « بتردد وخجل » لو .. لو قدمتني له ؟

« تنهض عنان وبصحبتها شاهيناز وتتجهان نحو الحكيم »

عنان - « للحكيم » مساء الخير يا اونكل توفيق بك

توفيق - « يقف احتراما » مرحبا بجارية الناطقي ، لم اكن ادري انك هنا

عنان - « تقدم شاهيناز » صديقتي شاهيناز تناديها شاهي - احدى المتطرفات في اعجابهن

توفيق - بعدو المرأة ؟

شاهي - « مؤكدة » بعدو المرأة

توفيق - انك عجيبة يا .. « سائلا عنان » اهي دخلت الجنة لم ... ؟

عنان - عذراء لم تخطها بعد

شاهي - كم تركت خلفك من الاعوام ياسيدي ؟

توفيق - تخطيت السابعة والثلاثين

شاهي - ولم تفكر في دخول الجنة ؟

توفيق - لأخرج منها ثانية

شاهي ولم التشاؤم ؟ « لنفسها » يبدو لي انني مقدمة على مهمة عسيرة

توفيق - تسألين لم ؟ والاجابة قصيرة بسيطة ، لان في صحبتي ستكون حواء

شاهي - لتكن تجربة

توفيق - وبعد التجربة ؟

شاهي - ليكن مايكون

توفيق - ولم احمل نفسي مخاطر التجربة الجنونية ؟ لكي اجرع مرارة خروجي منها ؟ اسمعي ياحواء الصغيرة ، التجربة ستكون قاسية قاسية ، وستكون مرة مرة ، والنتيجة انني - من الجنة - مطرود مطرود ، ومتى ؟ بعد ما اكون قد ذقت حلاوتها ولذتها ونعيمها وظلالها وقطافها فلا يتبقى لي سوى حسرة الابد

شاهي - « يائسة » الى هذا الحد ؟

توفيق - الادهى من هذا انه سيكون من الصعب على حينذاك ان استسيغ حياتي الاولى بعد ان ذقت هناء الجنة فمن العسير على من ذاق الشهد ان يحتمل مرارة العلقم ومن المستحيل على من ابصر بعد ان ولد مكفوفا ان يتحمل العيش في الظلام من جديد

شاهي - اهي خطرة الى هذا الحد ؟

توفيق - في تقديري ، على الاقل

عنان - « تنهض قائمة مستأذنة » سأتركما برهة

توفيق - « بعد ان ابتعدت عنا » وهذه صديقتك عنان ، الم تخرج ادمها احمد من الجنة ؟

شاهي - تعتقد انها - هي - التي اخرجت

توفيق - ومن اخرجها ؟

شاهي - تدعي انك انت الذي اخرجتها

توفيق - انا !!!

شاهي - كانت تتمنى لو انها لم تقرأك .

توفيق - كيف ؟ ومادخلي انا ؟

شاهي - انك اوحيت لها باشياء او افكار او اوهام كبيرة ، تقول انها اكبر منها بكثير

توفيق - كيف ؟

شاهي - يبدو لي انها قرأتك في « الملهمة » « ١ » فشاقها ان تتمثل بعنان الاخرى ، عنان التي رسمتها في قصتك ، اليست تحمل اسمها ؟

توفيق - المسكينة ، لن عنان الاخرى لا وجود لها ، المرأة التي تتكر زوجها - وهو في اقصى حالات غضبية وعنفة وهياجة - بأن في غرفته سوطا ، وتغريه بأن يلهبها به ، ثم يكون لها بعد ذلك السيطرة الجارفة التي تجعله يرخي يده بالسوط في ذلة وانكسار وهزيمة يحاول ان يخفيها بقوله « من اي شيء انت مصنوعة » ؟ امرأة كهذه لايوجدلها الا في مخيلتي ، وانا اقر لك انني لو وجدت عنان التي رسمتها في مسرحيتي « الملهمة » ما توانيت لحظة عن دخول الجنة معها

شاهي - اواثق انت مما تقول ؟

توفيق - كل الثقة

شاهي - دون أن تخشى الخروج منها ؟

١ - مسرحية الملهمة لتوفيق الحكيم هي هي مسرحيته الخروج من الجنة التي غير اسمها بعد سنوات من صدورها عام ١٩٢٥

توفيق - مثل عنان لايمكن ان تخرج ادم من الجنة

شاهي - ولكنها اخرجت مختارا

توفيق - لقد ارغمها هو ، اعني انه دفعها لانه لم يفهمها فآثرت الخروج بارادتها قبل ان تطرد

شاهي - او لم تشق بالذكرى ؟

توفيق - كلاهما شقي ، ولكن اي مجد ناله مختار بعد ذلك ؟

شاهي - تعني في الملهمة ؟

توفيق - هل تظنين انه كان يستطيع ان يخط حرفا واحدا من هذا العمل الفني الرفيع لو لم يكتو بتلك النار الحارقة ، نار الحرمان ممن احب ، فوراء كل عمل عظيم ألما عظيما ، ولكي نكون عظماء لابد لنا من الم عظيم

شاهي - تعني انك لو وجد مثل عنان التي رسمتها في « الملهمة » فلن تتوانى عن ...

توفيق - بلا اي تردد

شاهي - انتهينا اذن

توفيق - انتهينا ؟

شاهي - اعني اتفقنا

توفيق - « بحذر ودهشة » لست افهمك

شاهي - « وقد استغرقت في ضحك طويل ممدود » هذا رائع ، توفيق الحكيم لا يفهم انثى لم تدخل الجنة بعد ، اية عنان لتسمع هذا الاعتراف الخطير؟ اين ذهبت لتسمع ان توفيق الحكيم لايفهمني ، من يصدق ان من تقول عنه شهرزاد « انه اكثر من معقد ، انه خبيث » لايفهم عذراء لم تتجاوز الرابعة والعشرين ربيعا ، شهرزاد التي تحمل سر القرون والتي سجنتك وبوختك في قصرها المسحور مع صديقك طه حسين صيفا باكمله ، تعترف بعجزها حيالك ، ثم تقول انك لاتفهمني « تعاود الضحك التواصل »

توفيق - « مرتبكا » ياسيدتي ، يا انثى ، ياحواء الصغيرة ، خبريني ارجوك

شاهي - بم تريد ان أخبرك وانت تقول انك لاتفهمني ؟

توفيق - بعض التفسير من فضلك

شاهي - ماذا تريد ان افسر لك ؟ لما قلت انك لاتفهمني ؟ اي نصر مؤزر هذا لحواء ، اين صديقتي عنان لتسمع

توفيق - لست اريد تفسيرا لا كثر من كلمتين ، انتهينا واتفقنا ، فالى اي شيء انتهينا وعلى اي شيء اتفقنا ؟ اما فهمك انت او عدم فهمك ، فهذا شيء « يضحك ضحكة قصيرة ساخرة »

شاهي - اتسخر مني ؟

توفيق - استغفر الله

شاهي - اسمع

توفيق - وهل املك الا ان اسمع ؟

شاهي - الم تقل انك لو وجدت مثل عنان « الملهمة » لا عنان صديقتي لما توانيت عن دخول الجنة معها ؟

توفيق - ومن هنا الى ان اجد عنان يكون العالم قد فني وجاء عالم آخر

شاهي - لا تكن مغرورا ، فانا هي عنان « الملهمة » عنان التي تبتغيها وتبحث عنها ، ولا اختلف عنها الا في ان اسمي شاهيناز

توفيق - « يستغرق في ضحك طويل »

شاهي - « في دهشة وخوف » مالذي .. مالذي يضحكك ؟

توفيق - « وهو يغالب الضحك » شاهيناز اسم جميل لاشك في هذا

شاهي - تكلم ، مالذي يضحكك الى هذا الحد ؟

توفيق - « بانكار » انت كعنان !!!

شاهي - ولم لا

توفيق - ايتها المسكينة ، انك لاتشبهينها في شيء

شاهي - كيف ؟

توفيق - لقد امضيت دقائق تضحكين من قلبك ضحكا متواصلا ، بينما حاول مختار - في الملهمة - ان يشتري ابتسامة ، اتسمعينني ؟ مجرد ابتسامة ينفرج عنها ذلك الثغر السكري ، ثغر عنان بقرط من الماس ثمنه الفان من الجنيهات ، اتسمعين ؟ الفان من الجنيهات ثمنا لابتسامة فلم تمنحه ، او لم تبع عنان ابتسامتها بالفي جنيه ، هل انت كعنان ؟؟

شاهي - « لاتجيب وقد افحمت »

توفيق - « برفق شديد » مارأيك ؟

شاهي « لاتجيب »

توفيق - كنت اعرف المعنى الذي تقصدين من كلمتي « انتهينا » و « اتفقنا » من اول الامر ، فجميعكن تردن ان تكن « عنان » الملهمة بعد ان بهرتكن شخصيتها الفذة الفريدة الجارفة ، ولكني وددت ان اتركك لتقتنعي نفسك بنفسك ياصغيرتي ، فحقل عنان لم يخلق بعد وشخصية عنان لم تخلق بعد وقلب عنان لم يخلق بعد ، عنان كلها لم تخلق الا في هذه المخيلة

شاهي - « وقد انهمرت دموعها » ولكني .. ولكني

توفيق - « مشفقا » ياصغيرتي العزيزة ، انك تفكرين في اشياء كبيرة ، اكبر من سنك المبكرة فانت تريدين ان تغيري نفسك مع انك شابه وجميلة ، في ربيع حياتك مازلت ، والآمال الحلوة الواعدة تفتح ذراعيها لتحتضنك ، « بعد لحظة صمت » انظري ، الا ترين هذا الشاب الجميل الجالس هناك ، كم يكون جميلا ان تدخلي الجنة مع مثله

شاهي - ارفضها ارفضها

توفيق - دائما ؟

شاهي - الا مع آدم واحد ، اتريد ان تعرفه ؟

توفيق « في مقاومة هائلة » لا اريد ان « تحل عليك اللعنة او يكتب لك الشقاء »

شاهي - « في صوت متهدج » تو .. فيق ..

توفيق - « تزداد مقاومته لضعفة فينهض واقفا » اين عصاتي ؟ « يتناول عصاته وهو ينصرف » انا ايضا مثلك ياصغيرتي ارفض الجنة

يبدأ توفيق الحكيم في الابتعاد عن المكان ممسكا بعصاته ، وتظل شاهيناز في مكانها والدموع تلمع في عينيها ، وتبدأ الفرقة الموسيقية عزف احدى مقطوعات « موتسارت » الحكيم يتوقف لحظة ثم يعاود السير في مقاومة هائلة نحو الباب

شاهي - وقد احاطت بها صديقاتها عنان وسالي وفاطمة « حتى موتسارت الذي يرعى فنه لم يقو على استبقائه » تبكي « اه لو يمتد بي العمر حتى استمتع بدخول الجنة يوما »

ودخل توفيق الحكيم الجنة بعد هذه الليلة بثمانية اعوام ، عام ١٩٣٥



بعثة عبور المانش وصلت لندن وأسامة بدأ التدريب

رسالة لندن ـ شريف شوقي

وصلت لندن يوم الجمعة الماضي بعثة مصر للسباحة الطويلة ذهابا وعودة لمحاولة عبور المانش
وكانت البعثة المصرية قد غادرت القاهرة الساعة الثامنة بعد ظهر نفس اليوم برئاسة عبد المنعم عبده سكرتير عام الاتحاد وتضم عاطف العسقلاني امين الصندوق والسباح الهادي اسامة ممتاز وتخلف عن السفر اسامة رشاد والمقرر ان يلحق بالبعثة بعد اشتراكه في سباق امريكا كما تخلف الدكتور محمد عزالدين محجوب لمرافقة السباحين المعوقين رجب اللاوندي وهشام عبد الغفور الذين تأخر سفرهم بسبب انتهاء اجراءات السفر ومن المنتظر ان يصلا خلال ايام
وكانت البعثة المصرية قد نزلت بفندق هوستم هوفيل وهو فندق مواجه للمانش مباشرة وقد لقت البعثة استقبالا حافلا من القائمين على محاولات عبور المانش وتساءل الجميع عن محاولة مصر الجديدة هذا العام وزاد اعجابهم عندما علموا ان هناك محاولة من اثنين من المعوقين في عبور المانش احدهما ضرير وهو رجب اللاوندي
ويقول عبد المنعم عبده سكرتير الاتحاد ان هذا الاستقبال ليس غريبا على البعثة المصرية فالمصريون لهم شعبية كبيرة هنا مع المانش
وفور وصول البعثة المصرية بدأ اسامة ممتاز في التدريب الجاد في محاولة للتأقلم على جو المانش ويقول اسامة ممتاز احمد الله واتمنى في ان انجح في محاولات اتحاد السباحة الطويلة لاختيار سباحين عن طريقهما يتحقق حلم عبور المانش ذهابا وعودة واتمنى ان شاء الله سانجح في ذلك لاصبح اول عربي ينجح في تحقيق هذا الانجاز

مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي — مايو الرياضي

نجوم الزمالك أبطال الدوري العام موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤



نجوم الزمالك ابطال الدوري العام لكرة القدم موسم ٨٤/٨٣ ويرى في الصورة الواقفون من اليمين إلى اليسار سعيد الجدى ونصر ابراهيم ومحمد صلاح وجمال عبدالحميد واشرف قاسم وايمن يونس وفاروق جعفر ● ● الجالسون من اليمين إلى اليسار كوارشي وطارق يحيي وعادل عبدالواحد وعماد المندوه واحمد عبدالحليم وهشام يكن .

تصوير أحمد مهدى

أعضاء جهاز الكرة بالزمالك لـ « لمايو الرياضي » :

● أحمد رفعت : النتيجة الطبيعية لمباراة القمة .. فوزنا وليس التعادل
● أبو رجيلة : يا جمهور الزمالك .. أنت أصيل !

كتب ـ عبدالعزيز ابو عقيل :

في ارض الملعب وعقب انتهاء مباراة القمة بالتعادل وفوز الزمالك بالبطولة وزع قبلات التهاني تحدث محمود ابو رجيلة الى « مايو الرياضي »

قال ابورجيلة مدرب نادى الزمالك لعب الفريقان مباراة قوية ومثيرة من البداية وحتى النهاية ولم يبخل اى لاعب من الفريقين بجهد لذلك جاءت المباراة من احسن المباريات التي لعبها الفريقان وان ضاعت فرص كثيرة لو احسن استغلالها لتحقق الفوز لاحد الفريقين

كان طبيعيا ان يفوز الزمالك ببطولة الدوري ليتوج جهود اللاعبين طوال الموسم الكروي الذي تربع فيه الزمالك على القمة منذ البداية وحتى تحقق امل يوم الجمعة الماضي وجني ثمار الجهد والعرق الذي بذله اللاعبون وجهاز الكرة بالنادي

● وفي غمرة الفرحة بالفوز فانني اطالب المسئولين بالنادى الاهلي التمسك بمحمود الجوهري الذي استطاع ان يكون فريقا من الناشئين لم يظهر مثله في الاهلي منذ اكثر من ٢٠ عاما واصبح لفريق الاهلي طابع مميز في الاداء والروح العالية التي يؤدى بها اللاعبون وحرصا على مصلحة الاهلي والكرة المصرية يجب الا يفرطوا في الجوهري ذلك المدرب الفذ ذو الاخلاق العالية

● وإذا كان الزمالك قد فاز بالدوري بجهد وعرق لاعبيه فإن لاعبي الاهلي ادوا ما عليهم بكل إخلاص و « هاردلك » للفريق الاهلي وجماهيره وعن احسن اللاعبين قال ابو رجيله جميع لاعبي الفريقين اعتبرهم نجوما وان ظهر بعض اللاعبين بحالة طيبة جدا واثبتوا كفاءة عالية امثال اشرف قاسم وعماد المندوه وطارق يحيى ومن الاهلي اسامة عرابي ومحمود صالح وخالد جادالله اما عن التحكيم فكان اكثر من ممتاز واستطاع ان يخرج بالمباراة الى بر الامان وان كان سلوك اللاعبين داخل الملعب ساعده كثيرا على ذلك حيث لم يتعمد اى لاعب ايذاء زميل وضربة الجزاء التي احتسبها الحكم اعتقد انها صحيحة رغم ان الحكم تاخر في إطلاق صفارته واخيرا اهدى هذا الفوز الكبير لجمهور الزمالك الكبير الذي تحمل الكثير ووقف خلف فريقه في اصعب واحرج المواقف

اما احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك فقال الحمد لله ان تحقق ماكنا نتمناه وفزنا ببطولة الدوري بفضل جهود اللاعبين ومدربهم الكفء محمود ابو رجيلة

وعن المباراة قال احمد رفعت لعب الفريقان مباراة كبيرة واستحق الزمالك الفوز ببطولة الدوري بجدارة بعد مشوار شاق وكبير من خلال رحلة الدوري المليئة بالمصاعب وهاردلك لفريق الاهلي الذي ادى مباراة كبيرة ومبروك للاعبينا بطولة الدوري واضاف بان الفريقين اقتسما شوطي المباراة سيطر الاهلي على الشوط الاول والزمالك على الشوط الثاني ولو استغل لاعبونا الفرص الكثيرة التي لاحت لهم امام مرمى الاهلي لأمكن لهم تحقيق الفوز وضربة الجزاء التي احتسبها الحكم غير صحيحة حتى انه احتسبها بعد تردد كبير وهناك مكافآت كبيرة تنتظر لاعبي الزمالك كما ستنتظم لهم رحلة ترفيهية لاحدى الدول الأوربية واخيرا مبروك للزمالك وهاردلك للاهلي

ويقول فاروق السيد مساعد المدرب …

اجماع في الأهلي رغم الحزن الصامت
كل اللاعبين أدوا الواجب وكانوا الأفضل

كتب ـ فتحي المنذر

لحظات حزينة تلك التي اعقبت مباراة القمة عاشها النادى الاهلي بعد ان اطلق الحكم الايطالي صفارته معلنا إنتهاء المباراة بالتعادل السلبي للأهلي الذي افقده البطولة ومن الاستاد بمدينة نصر وحتى النادى الاهلي بالجزيرة الطريق « مزدحم » بالرايات البيضاء ونغمات موسيقية زملكاوية تصدر من السيارات تعبيرا عن الفرحة واستفزازا لجماهير الاهلي بينما تقف امام النادى الاهلي سيارات الشرطة ورجال المرور يحمل اتوبيس الأهلي وينزل اللاعبون وإداريو الكرة وعلامات الحزن تكسو وجوههم وتختفي الكلمات فلا تخرج من افواههم لاى سبب ونلتقط مايو حديثا عابرا مع احمد ماهر مساعد المدرب فيقول الأهلي بذل ماعليه من اول دقيقة إلى اخر دقيقة وظهر جميع لاعبيه بروح الأهلي المعروفة عنه ولم يبخل اى لاعب بأى جهد فقد لعب للفريق ٧٥ دقيقة خلال المباراة متسيدا للملعب بينما فريق الزمالك الذى لعب بخطة دفاعية اكسبته التعادل البطولة

ويتقدم مجدى عبدالغني نجم المنتخب والذى لم يشترك لانضمامه للمنتخب لاشتراكه في دورة لوس انجيلوس فيقول بصرف النظر عن البطولة فقد ادى جميع لاعبي الفريقين الاهلي والزمالك مباراة عالية المستوى وان ظهر الاهلي بمستوى احسن كما ان الحكم الايطالي اعطى الفرصة للاعبي الزمالك في إضاعة الوقت وهو يعرف ان التعادل في صالح الزمالك وكان يجب ان يكون حازما اكثر من ذلك

الجوهري ينظر إلى مباراة البطولة في هدوء
مبروك للزمالك .. رغم أن لاعبى الأهلي كافحوا بشرف !
ياجمهورنا العزيز .. نريدك معنا في مشوار الكأس

رغم فوز الزمالك ببطولة الدوري العام لكرة القدم هذا الموسم بعد تعادله مع الأهلي ٢/٢ يوم الجمعة الماضي في ختام المسابقة إلا ان الجميع اشادوا باداء الاهلي خلال المباراة وسيطرته على اغلب فتراتها وانه كافح بشرف للنهاية وبعد المباراة كان لنا لقاء مع الكابتن الجوهري مدرب الأهلي ليتحدث عن رايه في المباراة واداء الفريقين حيث قال

● في البداية مبروك للزمالك بطولة الدوري وهاردلك للاعبينا اما عن المباراة فقد جاءت سريعة وقوية من الطرفين ومثيرة جدا للنهاية وحقيقة فقد كنا الفريق الأفضل اغلب فترات المباراة والاكثر استحواذا على الكرة والأخطر فرصا ويكفي اننا في الشوط الاول اضعنا فرصتين اكيدتين الأولى لمحمد عامر والثانية كرة ميهوب وعموما وضح اننا سيطرنا تماما على الشوط الاول وخاصة بعد ربع ساعة من المباراة وبعد ان مني مرمانا بهدف الزمالك الأول حيث اننا نجحنا في التعادل وكان لابد ان نخرج فائزين في هذا الشوط وفي الشوط الثاني تقاسمنا الاداء مع الزمالك ورغم ذلك لو كان هناك توفيق ووقت زيادة لكان من الممكن ان نفوز وعموما المباراة في مجموعها طيبة للفريقين

خطتنا في المباراة كانت تعتمد على اشتراك ضياء السيد كلاعب في وسط الملعب متأخرا لملء المنطقة ولعلاج نقص المهاجمين باشتراك محمد عامر وأسامة عرابي في الامام واختراقات علاء ميهوب من الوسط واعتمدنا على ملء منطقة الملعب واعتقد أننا نجحنا في ذلك لأبعد حد وان كانت هناك بعض الاخطاء في الاداء خاصة في خط الظهر حيث كان يجب التركيز على مراقبة كوارشي وفاروق جعفر وللأسف كان هناك تقصيرا في المراقبة حتى ان الهجمتين الوحيدتين للزمالك جاء منهما الهدفان

● اداء الزمالك في تصوري كان يعتمد على لعب دفاع المنطقة مع الاعتماد على تأخر جمال عبدالحميد للوسط لملء المنطقة والاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة لجعفر وكوارشي وكان هناك توفيق إلى ابعد حد ساعدهم على ذلك عدم توفيقنا في التسجيل

● انا عن نفسي راض تماما عن اداء الفريق رغم ضياع البطولة فقد قدم اللاعبون عروضا طيبة ومجهودا يشكرون عليه طوال الموسم وخاصة في آخر عشر مباريات ولم يدخر احد مجهودا وليس معنى ضياع البطولة ان نبخسهم حقهم وقد اثبتوا انهم قادرون على تحمل المسئولية بكفاءة

● اخيرا اقول لجمهور الاهلي ارجو ان … معنا في مشوار الكاس

● اتمنى من اتحاد الكرة مع نهاية هذا الموسم الطويل جدا أن يجتمع بسرعة لاعلان جدول مباريات ومواعيد بدء الموسم الجديد ليساعد كل مدرب على اعداد البرنامج اللازم بدلا من المران بالبركة كما حدث هذا الموسم وانا اقول هذا الكلام من واقع ما حدث ورغم انني مسافر ولكن المسئولية صعبة ويجب ان يكون هناك البرنامج ليساعد على العطاء

الزمالك يعيش أحلى ليلة
وحلمي يقول أشرف نجم المباراة

كتب مصطفى جمعة

عاش نادى الزمالك باعضائه ولاعبيه وجمهوره احلى لياليه ليلة الجمعة الماضية بعد تعادله مع الاهلي وفوزه ببطولة الدوري العام لكرة القدم للمرة الخامسة منذ بدء المسابقة عام ١٩٤٨ تجمعه الآلاف من عشاقه بطول وعرض الشارع المواجه للمبنى الاجتماعي للنادى بميت عقبة وعبرت هذه الجماهير المحتشدة عن فرحتها وابتهاجها بالرقص والغناء والهتافات وإطلاق الأعيرة النارية

وقد فعل مجلس إدارة النادى خيرا عندما فتح جميع ابواب النادى امام الجماهير الزاحفة للتهنئة من جميع احياء القاهرة والاقاليم ولولا ذلك لحدثت اكثر من كارثة وكان الشيء اللافت للانظار بشدة هو وجود عدد كبير من السيدات في هذه المسيرات وقد تجمعن امام المدخل الرئيسي للنادى في حلقة رقص وغناء كبيرة في حماية الشرطة التي كانت تسيطر على زمام الامور بمرونة ولباقة

وكان الجميع في انتظار سيارة اللاعبين والتي حملتهم وتوجهت إلى الفندق مباشرة وظلت الجماهير في انتظار وصولهم حتى الساعة الثانية صباحا وقد علق احد الظرفاء بقوله « إن رجال شرطة القاهرة حجزوا فريق الزمالك حتى لا يذهب الدرع إلى الجيزة »

وعلى الجانب الاخر جلس محمد حسن حلمي رئيس مجلس إدارة النادى في حجرة مكتبه ليستقبل المهنئين وقد توافد عليه عدد كبير من رؤساء ووكلاء الأندية الاخرى

كما تلقى اكثر من ٢ مكالمة تليفونية في ١٠ دقائق من بينها مكالمات د عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والفريق مرتجى واول باقة ورد وصلت على النادى عقب إنتهاء المباراة مباشرة كانت من المطربة ياسمين الخيام

وحول المباراة ومستواها الفنى كان هذا الحوار السريع مع رئيس نادى الزمالك

قال حسن حلمي

المباراة لا بأس بها من الفريقين الزمالك تقريبا لعب ٢٥ دقيقة في الشوط الأول والأهلي كان المسيطر والأخطر عقب إحراز خالد جادالله لضربة الجزاء وفي الشوط الثاني تحسن موقف الزمالك وتسيد الشوط كله وعلى العموم المباراة كانت حافلة بالبذل والقوة في الأداء والروح القتالية العالية وخاصة ان معظم لاعبي الفريقين من الشباب صغير السن وهذا يبشر بمستقبل افضل للكرة المصرية ورغم هذا اعتقد وهذا رايي ان مباراة الدور الاول افضل من هذه المباراة من كل الوجوه

واحسن لاعب في المباراة هو اشرف قاسم الواثق المتمكن والذى سد « خلخلة » كبيرة في خط الظهر وملأ الفراغ الذى تركه إبراهيم يوسف

في النهاية مبروك للزمالك وحظ احسن للأهلي في المستقبل

اللعب على الورق

● ● خرج لقاء القمة بين الاهلي والزمالك عملاقى الكرة المصرية باكثر من علامة مضيئة ومبشرة وإن كان الأمر لم يسلم من بعض السلبيات إنتهى اللقاء في جو ودى وروح رياضية عالية بين لاعبي وإداريي الناديين كانت النتيجة التعادل ٢/٢ والبطولة للزمالك التى إستحقها عن جدارة وتوج بها كفاحا متصلا وصدارة دائمة على رأس القائمة طوال اسابيع المسابقة

دفع الفريقان ـ في غيبة الدوليين ـ بعدد كبير من النجوم الصاعدة الواعدة وكان معظمهم عند حسن الظن تألق أشرف قاسم وعماد المندوه من الزمالك واسامة عرابي واحمد شوبير وعلاء ميهوب من الأهلي . وقاد كل من فاروق جعفر وخالد جادالله فريقه بطريقته والأهداف الأربعة بسببهما وعن طريقهما

أكدت المباراة أن الدفع باللاعبين الصاعدين مطلوب أيضا مع وجود الدوليين وفق معايير معينة . وهذا يضفي طابع الحيوية والنشاط الدائم في صفوف أى فريق

طاقم الحكام الايطالي أدار للمباراة بطريقة « ولاد البلد » واعتقد انهم يقلون كثيرا عن الحكام المصريين ولكن للحساسية المفرطة في مباريات الناديين الكبيرين فنحن نقبلهم . ولانهم « خواجات » فإننا نرضى بقراراتهم حتى لو كانت خاطئة ولا نقبل قرارات حكامنا غير المعصومة من الخطأ !! ورغم كل شيء فإن للضرورة احكام واهلا بالحكام الاجانب لمباريات الأهلي والزمالك فقط ولفترة محدودة إلى ان تطلب الجماهير بنفسها حكام مصر وبالتأكيد فإن هذه الفترة لن تطول .

السندباد

حول المباراة

● حضر ابراهيم يوسف وبدر حامد ومحمد حلمي لاعبو الزمالك الدوليون المباراة وشاركوا زملاءهم بالتشجيع بينما لم يحضر من لاعبي الأهلي سوى مصطفى عبده الذى شاهد المباراة من المقصورة الرئيسية

● قبل بدء المباراة توجه كل مصورو الصحف والمجلات الرياضية لفريق الزمالك لالتقاط صورة تذكارية لهم وكأنهم يعلمون أن الزمالك سيفوز بالدوري !

● اصيب محمد عامر كابتن الاهلي في ذراعه اليسرى . ولمحه فاروق جعفر كابتن الزمالك واقعا على الأرض رغم ان الكرة وصلته فتركها لينادى على اطباء الأهلي لعلاجه روح طيبة

● بعد انتهاء المباراة توجه مصطفى عبده كابتن الأهلي لمصافحة جهاز الكرة بنادى الزمالك واللاعبين وهنأهم على الفوز ببطولة الدوري العام وشاركه في هذا الفعل احمد شوبير حارس المرمى الناشئ

الزملكاوية زعلانين من الوحش !

○ تساءلت جماهير الزمالك التى شاهدت لقاء القمه مع الأهلي عن أسباب استبعاد طارق يحيى من الفريق القومي رغم كفاءته وظهوره بمستوى طيب في اللقاء الهام الذى نقل درع الدوري لميت عقبة خاصة أن الفريق القومي ينقصه « الجناحين »

« عظمة » لعامر وشد لضياء

○ اصيب محمدعامر كابتن الاهلي بنقل في « عظمة » ذراعه اليسرى ورغم ذلك وضع رباط ضاغط عليها واكمل المباراة حتى نهايتها كما اصيب ضياء السيد بشد في عضلة الفخذ الايمن

المجلس المحلي بالجيزة يهنيء لاعبى الزمالك

بعث عبدالرؤوف ابو هميلة رئيس المجلس الشعبي للمحلي بالجيزة برقية تهنئة لنادى الزمالك بمناسبة فوز الفريق الاول لكرة القدم بالنادى ببطولة الدوري العام كما قرر المجلس ارسال بعض الهدايا للاعبين الذين اشتركوا في المباراة الاخيرة امام الاهلي

هكذا من الأصل

أمينة فتيات القاهرة

ماذا تقول عن ... الفتاة ! وعن المرأة ! وماهو تفكيرها في المستقبل !

التقت مايو مع مسئولة الفتيات بمحافظة القاهرة وكان حوارا طويلا عن الفتيات وعن المرأة ... وعن تفكيرها في المستقبل !!

□ في بداية اللقاء قدمت لنا بطاقتها الشخصية .

● الدكتورة اميرة الشنواني

● حاصلة على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ،

● تعمل بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعضو منتدب بهيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومستشار اقتصادي للشركة المصرية العالمية للاستثمار ..

● زوجة وام

□ مواقفك الحزبية والسياسية !

● امينة فتيات القاهرة بالحزب الوطني

● امينة المرأة بقصر النيل

● عضو مجلس محلى محافظة القاهرة عن قصر النيل

● عضو لجنة التدريب السياسي بامانة الحزب الوطني بالقاهرة

□ متى تم اختيارك مسئولة لفتيات القاهرة !

تقول الدكتورة اميرة الشنواني لقد تم اختياري امينة لفتيات القاهرة منذ عامين وان كان العمل السياسي ليس جديدا فقد مارسته منذ التحاقي بجامعة القاهرة من خلال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث كنت عضو بمنظمة الشباب ... كما انتخبت عضو بمجلس اتحاد الطلبة لمدة اربع سنوات ... كما تم اختياري « الطالبة المثالية » بالكلية خلال سنوات الدراسة الاربع .. وبعد التخرج انتخبت عضو مجلس ادارة جمعية « خريجي » كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكنت الفتاة الوحيدة في مجلس الادارة المكونة من سبعة اعضاء

كما سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية مدة عام في منحة « فولبرايت للسلام » والذى شاركت فيه حوالى ٦٠ دولة من دول العالم ومن خلال هذه المنحة قمت بدعاية كبيرة لمصر هناك فمنحتني الحكومة الامريكية في نهاية العام « شهادة مواطنة شرف امريكية » لجهودي الدعائية الخاصة بوطني ... كما مثلت مصر في مؤتمر « الشباب العالمي » الذى عقد في ايطاليا في مدينة « سانجمنيانو » بدعوة من الهيئة الامريكية للخدمات الميدانية

□ هل يختلف عملك كامينة للفتيات عن عملك كامينة للمرأة !

● تقول الدكتورة اميرة الشنواني هناك نوع من الاختلاف بين عمل امينة الفتيات وعمل امينة المرأة فالفتيات قادرات على ان يعطين الحزب الكثير من وقتهن ونشاطهن خاصة خلال فترة الاجازة الصيفية على خلاف المرأة التي تجمع عادة بين عملها وبين نشاطها الحزبي ومسئوليتها كربة اسرة فلذلك من الممكن « لامينة الفتيات » ان تضع برنامج عمل ونشاط مكثف ومعسكرات عمل ومحاضرات وندوات للجنة الفتيات خلال هذه الفترة بينما « امينة المرأة » عليها ان تضع في اعتبارها الظروف التي سبق ان ذكرتها بالنسبة للمرأة ومن الملاحظ ان امينة المرأة عند وضع برنامج العمل الخاص بلجنة المرأة فانها تركز بشكل اكبر على العمل الاجتماعي الذى يخدم كل امرأة وكل اسرة ولجنة المرأة بقصر النيل لجنة نشيطة وسوف تقوم بتنفيذ عدة انشطة في الشهور القادمة ..

□ ماهو دور الفتاة الحزبية !

يتركز دور الفتاة الحزبية اساسا في ايمانها بالحزب الذى تنتمي اليه وبمبادئه وعليها ان تعمل على خدمة بلدها من خلال ماتقدمه من خدمات للمجتمع عن طريق الحزب الذى تؤيده وفي نفس الوقت تلم الفتاة بقدر كبير من الثقافة من خلال المحاضرات والندوات التي تنعقد في اطار الحزب ومن خلال الرحلات والمعسكرات الترفيهية لهم ...

□ ماهي ابرز اعمال امينة الفتيات وامينة المرأة !

● تقول الدكتورة اميرة الشنواني انها قامت بالقاء العديد من المحاضرات لفتيات الحزب وشبابه بامانة القاهرة كما شاركت في معسكر العمل بسيناء الشمالية حيث كانت رائدة للمجموعة الثانية المكونة من خمس محافظات ..

كما نظمت دورة لتعليم الفتيات فن التفصيل « بالمجان » حيث تخرج من الدورة ١٥٠ فتاة كما نظمت ايضا ثلاثة فصول لتعليم اللغة الانجليزية على ثلاثة مستويات للغة حيث تخرج في هذه الدورة ٥٢ فتاة باشتراك رمزى قيمته « جنيهان » فقط .

□ مشروعاتك في المستقبل من اجل الفتاة المصرية !

● تقول عن مشروعاتها المستقبلية انها تكمن في معسكر عمل بسيناء الشمالية لمدة « عشرة ايام » ورحلة الى سيناء الجنوبية لمدة ثلاثة ايام ومعسكرين تثقيفيين لمدة اسبوع واحد

□ امنية تريدين ان تتحقق !

● تقول امينة الفتيات بالقاهرة بان امنيتها هي ان ترى المرأة المصرية قد احتلت العديد من المراكز الكبيرة ... وان ترى المرأة المصرية وزيرة في اكثر من وزارة ومن هذه الوزارات وزارة الخارجية لانها تعتقد ان المرأة من الممكن ان تنجح كوزيرة للخارجية

حوار اجرته

أسماء عبد الحكم



د . اميرة الشنواني

نداء إلى نساء العالم وإلى المرأة العربية والمسلمة في كل مكان

بغداد من مندوب مايو

قدمت المرأة المصرية الى المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج على الامن والسلام العالميين الذى انعقد في بغداد في الفترة من ٨ الى ١٠ يوليو نداء الى نساء العالم ، اعد النداء وفد من السيدة الاستاذة فاطمة عنان ام المعلمين في مصر ، وعضو مجلس الشعب : ناشد البيان المرأة العربية ، وكل نساء العالم ان يسعين مايسعهن الجهد لدى الحكومات المختلفة ومن خلال المنظمات النسائية الدولية ، الى وقف الحرب وتوجيه الاموال الطائلة التى تصرف على اسلحة الدمار ان توجه الى العناية بالطفولة ورعاية الامومة لان النساء مسئولات أولا وأخيرا عن بناء الانسان كما انهن مسئولات عن الكيان الاقتصادى .

بعد القاء الاستاذة فاطمة عنان كلمتها طلبت من رئيس المؤتمر ان يدعو السيدات اعضاء المؤتمر والصحفيات وقيادات الاتحاد النسائي العراقي الجلوس في مكان يحدده الرئيس لتداول النداء ووضع الوسائل والسبل لاخراجه الى حيز التنفيذ والتطبيق وبذلك تكون المرأة اول من عمل على تنفيذ اقتراح الدكتور الزيات في ضرورة متابعة قرارات وتوصيات المؤتمر وكان عدد السيدات اللاتى اجتمعن بعد استجابة رئيس المؤتمر لاقتراح الاستاذة فاطمة عنان ـ نحو ٦٥ سيدة من شتى الدول بمختلف اللغات وخرج الجميع من الجلسة بالتوصيات التالية :

أ ـ ارسال مناشدة من نساء المؤتمر الى الامام الخميني باسم الاسلام والطفولة والامومة ان عمل جاهدا وفورا على ايقاف هذا النزيف الدموى لمصلحة الانسانية جمعاء ...

ب ـ مناشدة لجنة المرأة في الأمم المتحدة بأن تسرع من جانبها السعي لايقاف الحرب بالطرق التى تراها تطبيقا للقرارات المختلفة لمجلس الأمن والتى تنص على ضرورة ايقاف الحروب وحل النزاع بالطرق السلمية وآخرها القرار ٥٤٠ في ٣١ / ١٠ / ٨٣ الذى يؤكد على حرية الملاحة الدولية وعدم قصف المدن وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا بشأن ..

ج ـ مناشدة نساء العالم على ان يعملن بجهد على تنفيذ النداءات التى تنادى بها لجنة المرأة في الأمم المتحدة في اليوم العالمي للمرأة والتى تطالب فيه بتوجيه الأموال الطائلة التى تستقطع من التعمير والاسكان والغذاء والايواء توجه كلها الى العناية بالطفولة ورعاية الامومة فالطفولة بناء وتعمير ...

د ـ توجيه النظر للدول الكبرى بضرورة التدخل لايقاف الحرب فقد ينطلق منها شرارة لحرب عالمية كبرى تقضى على الأخضر واليابس ـ فالسلام لايتجزأ والامن من حق الجميع ...

اناقة

زوجك في الصيف

البدلة في الصيف مطلوبة مثل الملابس البسيطة لان في المساء يفضل ارتدائها ومن الصوف الخالص جاكتة من الكاروة الصغيره وقميص مقلم وبنطلون فاتح

اما ملابس الصباح فهي من البنطلون الفاتح والبلوفر القطن والجاكتة ذو الازرار وجيوب كثيرة .

في احدث دراسة حول تأثير الاسرة على شخصية الطفل

الام هي الفنان الذى يشكل الابناء

الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاساسية التى تمارس القوى المؤثرات في تشكيل شخصية الفرد وتحدد نمط سلوكه في ادوار الحياة المختلفة هذه الانماط التى تساعد الطفل على تحقيق النضج الاجتماعي والتكيف في العلاقات الاجتماعية مع الاخرين او قد تعوق تكوين مثل هذه العلاقات الايجابية الفعالة

وتعتبر فترة الطفولة المبكرة من اهم الفترات في تكوين شخصية الطفل ولذلك اهتمت كثير من دراسات النمو بهذه الفترة وبالاخص من حيث تطور سلوك الطفل والعوامل المؤثرة فيه وتشير معظم هذه الدراسات الى ان البناء النفسي للفرد هو محصلة عدة عوامل وقوى ترجع في مجموعها الى تكوينه البيولوجي ودرجة نموه والى نوع العلاقات الاجتماعية التى تتفاعل بداخلها وتؤثر فيه .

وفي البحث الذى قامت باجرائه الدكتورة « انتصار يونس » استاذة علم النفس بجامعة الاسكندرية بمركز بحوث الخدمة الاجتماعية تعرضت فيه لاهم المؤثرات التى تتركها الاسرة على سلوك الطفل

وقد ركزت الدراسة على الاطفال الجدد بدور الحضانة والذين كان سنهم عند الالتحاق بالحضانة حوالى ثلاث سنوات وذلك حتى يكون تأثير دور الحضانة عليهم اقل مايمكن وبالتالى يكون سلوكهم متأثرا اكثر بالمحيط الاسرى وعليه فقد تراوحت اعمار اطفال العينة وقت اجراء البحث عليها ما بين ٣ ، ٤ سنوات

وقد دلت نتائج البحث الى ان الام تشغل مركز الثقل في دائرة نشاط الطفل وان الاب يأتى في المرتبة الثانية وهذا يتفق مع ماتشير اليه الدراسات النفسية المختلفة

ويتضح من الدراسة ان هناك تقاربا كبيرا بين المعاملة التى يلقاها الطفل من الاب والمعاملة التى يلقاها من الام وان نسبة كبيرة من الاباء يلجأون الى التوجيه اذا اخطأ الطفل يلى ذلك العقاب وقد لوحظ ان العقاب بالضرب يأتى في المرتبة الثانية بالنسبة لتصرف الاباء ازاء السلوك غير الاجتماعي وكأنه يشير الى اسلوب ثقافي عام في المعاملة وبخاصة ان الطفل في سن يتطلب الابتعاد عن الضرب الى حد كبير

كذلك تبين من الصورة العامة للنتائج ان نظرة الطفل للاب تختلف عن نظرته للام من حيث انه يرى في الاب مصدرا للسلطة في الاسرة وقد يظن البعض ان نظرة الطفل للاب على انه مصدر السلطة في الاسرة يأتى من اختلاف المعاملة كأن يكون الاب اكثر شدة وحزما على الاطفال ولكن نتائج البحث اظهرت غير ذلك فقد اجاب ٥٢ ٪ من المبحوثين بان الام اكثر شدة في معاملة الطفل عن الاب بينما اجاب ٤٨ ٪ بان الاب اكثر شدة وهو فرق لايدل على اختلاف واضح عن معاملة الاب ومعاملة الام

وبدراسة موضوع الغضب لدى الطفل وجد ان حوالى ٧٨ ٪ من الاطفال سريعو الغضب ويمكن تفسير ذلك على اساس سرعة التمييز التى يواجهها الطفل في بيته نتيجة لاكتسابه قدرات جديدة مما يتيح له الاتصال بالاشياء مباشرة فيزيد اكتشافه لذاته اما بالنسبة للاشياء التى تثير غضب الطفل فهي اما ان تكون خلاف حول السلطة والسيطرة عليه او مقاومته مثل منعه من عمل شيء كما قد تكون خلاف حول العلاقات الاجتماعية مثل عدم الاهتمام به واخيرا فقد تكون خلاف حول تعليمه عادات مختلفة

واخيرا وبدراسة موضوع الخوف عند الاطفال من وجهة نظر الاسرة وجد ان اكثر الاشياء التى تخيف الطفل هي الحشرات والحيوانات العادية مثل القطط والكلاب والفئران يلى ذلك الظلام ولكن من الناحية الاخرى فقد دلت نتائج الدراسة على ان الاب هو اكثر مايخيف الاطفال بصفة خاصة حيث بلغت نسبة الذين يخافون من الاب ٥١,٦٩ ٪

اما من حيث ضوء تعبير الطفل عن خوفه فقد ظهر ان البكاء والصراخ هو اكثر ملجأ اليه الطفل عندما يشعر بالخوف يلى ذلك الاستغاثة بالاخرين او الذهول

وينتهى البحث الى ان الاسرة تلعب دورا بارزا في تشكيل سلوك الطفل واتجاهاته وكذلك في شخصيته من حيث انه انسان سوى او مضطرب .

محسن عبد الحكيم

لمعلوماتك

□ اذا لم تستخدم القشدة بعد فترة معينة من الوقت اصبح طعمها مرا ولكى تمنعى ذلك امزجيها بقليل من البيكنج بودر .

□ لكى تسنى مقص المطبخ ... قصى به قطعة من ورق الصنفرة عدة مرات ..

□ ويمكنك أن تعملى مسنا للسكاكين ... بالصاق شريط من ورق الصنفرة الى حافة مسطرة عادية من مساطر المدرسة .

□ بقع الشاى والقهوة في الاقداح المصنوعة من الخزف ... ازيليها بغسل هذه الاقداح بالخل ودعكها بالملح ... وبعد ذلك اغسليها بالماء والصابون .

مع الدكتور شندى

من أسبوع لأسبوع

* الحمل *

■ للمتزوجين اسبوع متعب مقلق للراحة تجد فيه ان الاشياء الصغيرة التافهة تسبب المتاعب وان الناس لايتعاونون معك كسابق العهد تحمل فهذا الشعور سينقضى

□ لغير المتزوجين . توجد من حولك في هذا الاسبوع بعض النزعات والدوافع غير البناءة وتشعر بتأثيرها الى حد ما ابتعد عن الاغراء وتمسك بعاداتك .

* الثور *

■ للمتزوجين انتظر فالوقت يعمل لصالحك قاوم هذا الدافع الذى يجعلك قلقا تريد الانطلاق واحذر من اخلاف وعد قطعته على نفسك لزوجتك (زوجك)

□ لغير المتزوجين : لا تسمح للكبرياء ان تغلق طريق التقدم حان الوقت لاجراء بعض التغيرات فلا تحاول منعها بسبب وجهة نظر محافظة بالية ستكون هذه التغييرات في صالحك .

* الجوزاء *

■ للمتزوجين : سيكون بامكانك في هذا الاسبوع اتمام عمل اجلته من قبل فاذا سنحت الفرصة فلا تضيعها سيعود عليك ذلك بالنفع

□ لغير المتزوجين : تبدو مشغول الفكر في هذا الاسبوع وبخاصة اذا كان مصدر الهم كبار السن والصحة المعتلة لاتسمح بالمجازفات اطلب مشورة اخصائى

* السرطان *

■ للمتزوجين : تحصل على ماتستحق تمسك بالحقائق ودع الطرق الملتوية لغيرك ان توفر كثيرا بالبخل في بعض النواحى

□ لغير المتزوجين : يلتقى حولك في نهاية الاسبوع اناس غير عاديين وهذا يحدث رجة في حالتك الراهنة الهادئة لماذا لاتقدم على خطوة غير عادية تستمتع بها ؟

* الاسد *

■ للمتزوجين : تحدث عرقلة لبعض الاهداف في هذا الاسبوع ويتبع ذلك مصاعب عندما يأتى وقت التنفيذ ومع ذلك لن تستعصى عليك .

□ لغير المتزوجين : الاموال المرتبطة بالعقارات وماشابه من مشروعات طويلة الامد تحتاج لاعادة النظر في هذا الاسبوع تصادفك بعض الاعتراضات نظم كلامك واستعن بالحجة المقنعة ستحتاج الى ذلك .

* العذراء *

■ للمتزوجين : شجع النشاط الخلاق وكن متحررا ارتكز على قدراتك فهى تعمل لصالحك

□ لغير المتزوجين : تقع احداث خيالية قد يكون لها تأثير مباشر عليك وتتخذ بعض القرارات دون علمك ولايكون لك الفرصة للتدخل اكبح جماح غضبك

* الميزان *

■ للمتزوجين : المشاكل العائلية تحتل المقدمة في الاهمية في هذا الاسبوع تضطر للاجابة على بعض الاسئلة المكررة التى لها مساس باصبهارك كن كبير القلب

□ لغير المتزوجين : تحصل في هذا الاسبوع على مساعدة لم تكن تتوقعها ومن مصدر غير تقليدى تقبلها بكرم اخلاق وبلا مراوغة

* العقرب *

■ للمتزوجين : تشعر بالسعادة في هذا الاسبوع لاكتشافك نواح جديدة في نفسك يجرى نشاط واحداث ذات معنى خاص قم بدورك

□ لغير المتزوجين : قد تشعر بميل لتصديق وعد شفوى وفي ذلك مجازفة حتى لو صدر من شخص تعرفه جيدا كن شديد الحذر في المسائل المالية

* القوس *

■ للمتزوجين : شخص يعتمد عليك يجد نفسه في هذا الاسبوع في مازق وتندفع انت لانقاذ الموقف افعل ذلك من كل قلبك والا فما فائدة الاصدقاء والأقارب

□ لغير المتزوجين : تطفو العاطفة على السطح دعها طافية لن مايختفى تحت السطح هو الذى يسبب المشاكل

* الجدى *

■ للمتزوجين : تتطوع للقيام بعمل وتتجح فيه في هذا الاسبوع تقدم وكلك ثقة قد تغرق لاذنيك في مشروع يخص مجتمعك ستجد معاونة من الجيران

□ لغير المتزوجين : تتملكك الرغبة في التغيير في هذا الاسبوع

* الدلو *

■ للمتزوجين : تلقى على عاتقك مسئوليات جديدة اقبلها دون تذمر

□ لغير المتزوجين : في هذا الاسبوع تسنح فرصة لاظهار مقدرتك وحسن ادراكك فلا تدعها تفلت من يدك

* الحوت *

■ للمتزوجين : النتائج الهامة يلفها الظلام في هذا الاسبوع ويسطع الضوء فيما بعد

مايو صوت الشعب

رئيس مجلس إدارة هيئة المواصلات السلكية

فريد حلا

اهالى قرية كفر طحا مركز شبين القناطر محافظة القليوبية يناشدون السيد المحافظ والسادة المسئولين عن سر إنقطاع التيار الكهربائي بخط مسطرد سندوه كفر طحا طوال شهر رمضان حتى الآن لم ينتظم التيار الذى يضيء اكثر من ١٥ قرية مجاورة على هذا الخط المذكور بعد وعلما بان اذا حضر التيار يكون الضغط ضعيفا لا يغنى ولا يسمن من جوع علما بان القرية تعداد سكانها اكثر من ١٥ الف نسمة ومع ذلك يوجد بها ثلاثة محولات لا تكفى القرية بالاضافة بل تحتاج محولات إخرى لتقوية الضغط مع تناسب مساحة القرية إسوة ببقية القرى المجاورة رافة بسكانها فنرجوا من السيد المحافظ التدخل شخصيا لحل هذه المشكلة الانسانية التى يعانى منها كل بيت في قريتنا .

عنهم : حامد سيد مصطفى
سعيد ضوى النجار

●●●●●

كوبرى مشاه في الزاوية الحمراء

تم بناء كوبرى علوى في منطقة الزاوية الحمراء والتى يزيد عدد سكانها عن حوالى ٥٠ الف نسمة وتم هدم الكوبرى على ان يتم بناء كوبرى مشاه يخدم اهالى هذه المنطقة الملية بالمدارس والتلاميذ الذين يعبرون السكة الحديد يوميا حياتهم مهددة بالخطر . نرجو عمل كوبرى مشاه وليس كوبرى علوى لخدمة الطلبة وكبار السن .

فوزى ابراهيم جمعة
موظف بالمعرض الدولى .

●●●●●

حفاظا على المال العام

في طريق سنهوت ـ منيا القمح بجوار عزبة صبحى توجد شونة تابعة لبنك التنمية والائتمان الزراعى بمنيا القمح لا توجد بالشونة توصيلة مياه فما العمل لو شب حريق بالشونة التى بها تشونيات تقدر بالملايين من الجنيهات من أموال الدولة . لذلك نناشد السادة المسئولين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بالشرقية ومنيا القمح عمل توصيلة مياه بالشونة حفاظا على اموال الدولة العامة .

جودة عبدالحميد غانم
منيا القمح ـ شرقية

■ إيماء إلى مانشر بجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٢ بشأن شكوى/ السيد محمد ابو حجر احمد حسن لعدم تركيب تليفون تقدم بطلبة بتاريخ ١٩٦٨/٨/١١ او الاحاطه أنه لم يحل عليه الدور بعد حيث وصلت موافقات التركيب بسنترال مصر الجديد الذى تتبعه إلى المسلسل ١٠١٥٣٠ بتاريخ ١٩٦٣/٨/٢٠ طبقا للاقدمية المطلقة علما بان عنوانه يدخل حاليا ضمن المنطقة التى ستحول إلى سنترال القبة الجديد وبعد الفتاحة سيعرض الطلب على اللجنة .

إيماء إلى ما نشر بجريدة مايو بتاريخ ٢٦ ـ ٥ ـ ١٩٨٤ بشأن شكوى السيد ـ طه سيد لتعطيل تليفونه رقم ٩٨٧٦٥٦ ، أود الاحاطة انه تم لازالة أسباب العطل وانتظم التليفون .

ومع خالص تقديرى أرجو قبول وافر التحية . ...

رئيس مجلس الأدارة
هيئة المواصلات السلكية

●●●●●

الحرية لا تعنى السخرية

. حرية الراى . لا تعنى حرية التحريض على كراهية النظام او السخرية منه .. او على كل ما هو قائم في المجتمع واذا كان النقد قد اباحه الدستور . فان النقد البناء ضمان لسلامة البناء الوطنى . وليس من قبيل الحرية .. ان يشهر بعض رجال الاحزاب المعارضة بالنظام بقصد الاثارة ..

ان الدستور ينص على معاقبة كل من اذاع عمدا اخبارا او بيانات او اشاعات كاذبة او مغرضة او إلقاء الرعب .. بين الناس والحاق الضرر بالمصلحة العامة حقيقة لقد اصبح الجهل المورد الوحيد الذى تتعيش منه بعض الاقلام ..

محمد المهدى اسماعيل
الشاطبى الاسكندرية

●●●●●

لم يحن الدور بعد

ايماء الى شكوى اهالى شارع اللبان بمنشية السادات بالمعادى والتى نشرت بالجريدة بتاريخ ١٩٨٤/٥/٥ تحت عنوان « ويطلبون منا المواسير ايضا » بشأن عدم توصيل المياه لمنازلهم رغم تسديد قيمة مقايسات المياه .

يرجى التفضل بالاحاطة بان تنفيذ مقايسات المياة يتم طبقا لاولوية الدور ولم يحن الدور بعد على طلبات الشارع المذكور للتنفيذ .

مدير العلاقات العامة
« فاروق التونسى »

ردود سـريعة

حول تجريف الأرض الزراعية

السيد الأستاذ /رئيس تحرير جريدة مايو

تحية طيبة وبعد

ردا على مانشر بالجريدة الصادرة في ١٩٨٤/٥/١٤ م تحت عنوان (وزارة الزراعة وافقت ومديرية الزراعة رفضت) .

نفيد سيادتكم بأن السيد المهندس/ابراهيم الوقاد كبير الباحثين والمشرف على ادارة خدمة المواطنين قد افاد بما يلى : ـ

١ ـ تقدم الشاكى بطلب تجريف ارض زراعية في ظل احكام القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .

٢ ـ تم بحث الطلب بمعرفة اللجنة المختصة بتجريف الارض الزراعية والمشكله طبقا لقرار السيد الدكتور وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائى رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٤ .

٣ ـ قام مندوب من الوزارة باجراء معاينة وثبت فيها ان الارض موضع الطلب تحتاج الى تقضيب وليس الى تجريف طبقا لما جاء بالشكوى .

٤ ـ قامت ايضا اللجنة العليا بمحافظة دمياط بعمل معاينة للأرض موضع الشكوى وثبت فيها أن الارض لاينطبق عليها احكام المادة ٢ من قرار السيد وزير الدولة للزراعة رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٤ والتى تنص على انه « يجوز الترخيص بتجريف الأرض الزراعية ونقل الاتربة منها لأغراض تحسينها زراعيا أو المحافظة على خصوبتها وفقا للشروط والضوابط المنصوص عليها .

وبناء على ذلك قررت اللجنة رفض الطلب لعدم انطباق احكام المادة السالفة الذكر وتم اعتماد قرار اللجنة من السيد الوزير محافظ دمياط .

٥ ـ اما بالنسبة لصعوبة الرى فان الطالب يمكنه التقدم بشكوى الى السيد مدير عام الرى طبقا لاحكام المادة ٢٤ من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٨٤ م باصدار قانون الرى والصرف لامكانية تدبير وسيلة الرى المناسبة طبقا لأحكام القانون .

وزارة الزراعة
مدير ادارة العلاقات العامة
« م . فتحى عبدالفتاح »

■■■■

ـ ايماء الى مانشر بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٦ تحت عنوان نظرة جادة لأهالى عزب منشاة سليمان . افادت جهة الاختصاص أن العزبة المذكورة والتى بها أقل من ألف نسمة . وهى غير مدرجة بالخطة الحالية ، وسوف يتم ادراجها في الخطة اللاحقة و حالة اختيار المحافظ لها

عائشة عبدالفتاح
المدير العام للعلاقات العامة وزارة الكهرباء

كسر ماسورة دوران شبرا

ايماء الى مانشر بجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٤/٥/٧ تحت عنوان « الى السيد محافظ القاهرة » بشأن شكوى للمواطن احمد عباس عن سكان شارع روض الفرج من كسر ماسورة مياه بشارع روض الفرج (دوران شبرا) .

يرجى التفضل بالاحاطة بان الهيئة قامت بعمل الاصلاح اللازم في حينه وزالت أسباب الشكوى .

الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى
مدير العلاقات العامة
« فاروق التونسى »

●●●●●

ـ ايماء الى مانشر بتاريخ ١٩٨٤/٥/٧ والمتضمن شكوى قراء المساجد بالغربية من عدم صرف مكافآت السورة منذ ثلاثة اشهر ، نحيطكم علما بأنه بفحص الموضوع تبين أنه قد تم صرف مكافآت شهر يناير في مواعيدها . اما فبراير فقد تأخر صرفه وتم الصرف بعد تعزيز البند كما تم صرف مكافآت شهرى مارس وابريل في المواعيد المحددة .

مأمون العاصى
مدير العلاقات العامة ـ محافظة الغربية

●●●●●

سبب انقطاع التيار

اشارة الى مانشر بجريدة مايو تحت عنوان « لاحياة لمن تنادى » بشأن شكوى المواطن خطاب ابراهيم خطاب بناحية قبريط مركز فوه حيث يتضرر من انقطاع التيار الكهربائى .

نتشرف بالاحاطة انه ببحث موضوع الشكوى فقد تبين ان انقطاع ـ التيار كان يرجع الى عدم كفاية قدره المحولات المركبة بالقرية وقد تم تدعيم القرية بتركيب محول قدره ١٦٠ ك . ف . أ وبذلك ازيلت اسباب الشكوى واستقر التيار لذلك لزم التنوية

وزير الكهرباء والطاقة
المدير العام
عائشة عبد الفتاح

●●●●●

ـ اشارة الى مانشر بتاريخ ١٩٨٤/٥/٦ تحت عنوان « لاتوجد صيدلية ليلية في ١٥ مايو » ارجو التكرم بالاحاطة بانه يوجد بالمدينة مركز طبى يعمل ٢٤ ساعة متواصلة وبه جميع الادوية اللازمة للحالات العاجلة والطارئة ، وكذلك يوجد مركز اسعاف يخدم سكان المدينة طوال الوقت ، أي ان الخدمة الطبية بالمدينة مغطاة طوال الليل والنهار

محمود محمد محمود
مدير شئون الصحافة
وزارة التعمير

●●●●●

الزائرات الصحيات بسوهاج

ردا على مانشر بجريدتكم الغراء تحت عنوان (الزائرات الصحيات بسوهاج لهن مشكلة عن شكوى بعض الزائرات الصحيات الاجتماعيات من عدم صرف مكافآت لهن فقد افادت مديرية الصحة بسوهاج بانه بناء على القرار الوزارى رقم ٢٨ بتاريخ ١٩٨٤/٣/١٢ لاتصرف مكافآت امتحان للاشراف الصحى باللجنة الا لفرد واحد فقط في كل لجنة امتحان (الطبيب او المشرفة الصحية) وهذه المكافآت تصرف بمعرفة مديرية التربية والتعليم ..

وزارة الصحة
مدير
ادارة الاعلام
د . حسن بلال

●●●●●

○ إيماء إلى مانشر بجريدتكم بتاريخ ٢٩ ـ ٤ تحت عنوان (يرمبال تشكو من انقطاع التيار) نتشرف بالاحاطة بأنه ببحث موضوع الشكوى تبين ان قرية يرمبال الجديدة بها ثلاثة محولات احمالها في الحدود المسموح بها ويتم عمل برامج الصيانه الدورية للشبكة في مواعيدها المقررة وقد قامت منطقة كهرباء الوجة البحرى بطنطا بتدعيم محطة محولات ميت فارس التى تغذى الخط بمحول قدرة ٢٠ م . ف . أ بدلا من محول قدرة ١٠ م . ف . أ لمواجهة زيادة الاحمال بالمنطقة كما يجرى حاليا تعديل بالخط المغذى للقرية وتقسيمة لتخفيف الاحمال عليه ويجرى حاليا تركيب لوحه توزيع جديدة بدلا من القديمة بمدينة منية النصر .

مدير عام
العلاقات العامة بوزارة الكهرباء
محاسب
« إبراهيم الشناوى »

●●●●●

ارتفاع الاسعار بقرية كفر عوض

ردا على مانشر بجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٧ بخصوص شكوى المواطن/عصام محمد احمد السيد كفر عوض ـ اجا . بشأن ارتفاع أسعار للمواد الغذائية بالقرية .

أرجو التكرم بالاحاطة انه تم تحرير عدد ٣ محاضر ضد كلا من التاجر عطية طه عطية محمد الدبى . الدغيى عبدالله ، نبيه محمود ملضى ـ التاجر بقرية كفر عوض ـ بأرقام ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ جنح أمن دولة لسنة ٨٤ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مدير العلاقات العا
مهندس/عبد المنعم ابوعلى

●●●●●

تصدع مبنى المعهد الازهرى بنجع حمادى

بالاشارة الى مانشر في جريدة مايو الصادرة في ١٩٨٤/٣/٥ والمقدمة من المواطن/خلف ابو المجد احمد عن طلاب المعهد الازهرى بنجع حمادى لتضررهم من تصدع المبنى .

نفيد سيادتكم انه ببحث الشكوى مع محافظة قنا افادت بكتابها رقم ١٠٥ في ١٩٨٤/٦/٩ لقد حدث تصدع بالمبنى واخطرت الجهات المختصة بما حدث واوقفت الدراسة في المبنى وحولت الى اماكن اخرى وقد بدأ اتخاذ الاجراءات والدراسات اللازمة للترميم وحضرت لجنة المعاينة من مدير الادارة الهندسية وبعض المهندسين ومهندس من مجلس المدينة وقد قررت اللجنة بصلاحية المبنى للدراسة واخطرت الادارة الهندسية للاشراف والمتابعة وملاحظة المبنى اسبوعيا .

الحكم المحلى الامانة العامة
مدير
ادارة خدمة المواطنين
(محمد عبدالخالق)

الاحكام القضائية الصادرة لصالح المعلمين الخاص ـ

صدرت احكام قضائية عديدة باعتبار دبلوم المعلمين الخاص مؤهلا عاليا . ولكن جهات الادارة بالتربية والتعليم قامت بتنفيذ هذه الاحكام لصالح الافراد الحاصلين عليه دون غيرهم من حملة المؤهل ذاته مما أدى الى وضع غريب إذ اصبح هذا المؤهل مؤهلا عاليا احيانا ومؤهلا متوسطا في احيان اخرى . فهل يجوز ان يعامل المؤهل الواحد بطريقتين ؟ اننا نضع هذا الموقف الغريب امام كبار المسئولين في الحزب الوطنى لاتخاذ اللازم .

احمد حسن نديم
ناظر اعدادى « بكفر الشيخ »

بين الفنون المسموعة والمرئية

□□ الفطرة هي الصدق والحق .. والتلقائية هي وسيلة التعبير عن هذه الفطرة بلا تنميق ولا نظريات .. او اختيار عبارات ؟ .

تلك حقيقة لاشك فيها وتستطيع ان تستكشفها في عديد من المجالات .. وقد استشعرها بالقطع الذين شاهدوا الحلقة الاخيرة من البرنامج التليفزيوني : نادى المشاهدين ؟ .

وبهذه الفطرة والتلقائية ارتفعت طفلة لا يزيد عمرها عن ١٢ سنة لتكون هي النجمة بين المشاهدين الذين استطلعت ملك اسماعيل ارائهم في برامج رمضان ، وذلك عندما قالت الصغيرة ببراءة ان فوازير سمير غانم سلبية لا تفيد اما فوازير فؤاد المهندس فهي ايجابية مفيدة ؟

ورأى الطفلة اقترب منه كثيرون من المشاهدين ولا اظن ان احدا من بينهم درس الفن او النقد او زاوله ، فمن قائل ان فزورة سمير غانم كانت اقل من مستوى الاطفال لان المشاهد كان يتعرف عليها من الجملة الاولى ، واخر يرى ان مقدمتها وتهليتها هي امتع ما فيها وما بينهما لا شيء ، وقائل بان عدم جاذبيتها ابعده عن متابعة مشاهدتها وكان اجماعهم على ان فزورة فؤاد المهندس هي الاكثر امتاعا .. والبعض معهم في كل ما قالوه ؟

اما بالنسبة للمسلسلات فقد كان الاجماع على الاعجاب بمسلسل محمد صبحي (رحلة المليون) ولكن كثيرين راوا ومعهم حق ان الطريق قد ضاع من ايدى صناع المسلسل بعد الحلقات الاولى وان تطويلا قد حدث وان افتعالا قد جرى لاحداث نتيجة الاصرار على ان تغطي الحلقات ايام الشهر .. ثم كان اكتشاف استحالة ذلك .. فانهيت الحلقات بالحلقة رقم ٢٦ بعد ان استشعر الناس الملل وانقطع بعضهم عن متابعة الحلقات .

شد المشاهدين ايضا طبقا لهذا الاستطلاع برنامج (الجائزة الكبرى) والبرنامج الاسبوعي (الكاميرا وراءك) وذلك يعني ان المشاهدين اهتموا ايضا ببرامج الفوازير والمسابقات والالعاب الطريفة .. مع تحفظات ابدوها على عدم لياقة بعض ما قدمته حلقات (الكاميرا وراءك) لعدم لياقته مع عاداتنا وتقاليدنا .

فإذا ما تاملنا اقوال المشاهدين الذين استطلع البرنامج ارائهم .. تبين عبث هذا الكم الهائل من المسلسلات التي فرضها التليفزيون خلال رمضان .. لان المشاهدين لم يلفت انتباههم سوى واحد منها ؟

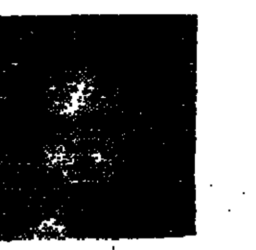
والآن مطلوب من التليفزيون بعد هذا الاستطلاع الذى اجراه على المشاهدين .. ان يضع في اعتباره دائما ان المشاهد .. الى جانب الفطرة التي اودعها الله في نفسه لمعرفة الغث من النفيس فإنه اصبح على درجة كبيرة من النضج تتيح له التفرقة بين الغث والثمين ، بفضل تتبعهم للشاشة الصغيرة ومقارنة ما تفرضه من انتاج عربي .. بالانتاج الاجنبي ؟

ولان التليفزيون يباهى من وقت لاخر بانه يراعى اراء المشاهدين .. كما اعلن الاسبوع الماضي عندما اعاد عرض فيلم (عمر المختار) استجابة لرغبتهم .. فلننتظر ان نجد في برامجه مستقبلا وتطويرها ، ما يستشعر معه المشاهدون ان التليفزيون يسعد فعلا بارائهم ويأخذ بها .

وكنت اود لو ان السيدة ملك اسماعيل قد قدمت هؤلاء المشاهدين باسمائهم واعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم تكريما لهم وللتعرف على مدى تمثيلهم للنوعيات المختلفة من المشاهدين ؟

محمد صالح

أخبار فنية



عفاف راضى

● د . الحسيني هاشم :
الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية ارسل برقية شكر للتليفزيون على المستوى الممتاز الذى قدم به حلقات الازهر منارة الاسلام ..

● المخرج حامد عبد العزيز :
انتهى من اخراج حلقات مسلسل تليفزيوني جديد للاطفال باسم « الساعة بتجرى » .

● والكاتب عبد التواب يوسف :
قدم للتليفزيون فكرة برنامج جديد للاطفال باسم « الكاميرا بتتكلم » .

● عفاف راضي :
طلبت من التليفزيون دفع ٤٠٠ جنيه اجور للفرقة الموسيقية التي سجلت لها اغنيتها الجديدة « بلادى » كلمات سيد حجاب والحان كمال الطويل .

● البرامج الاخبارية بالتليفزيون :
مشغولة الآن باعداد برنامج عن ثورة ٢٣ يوليو .. يتخلل فقرات البرنامج تقديم الاغاني والاناشيد الوطنية التي واكبت انتصارات الثورة وحققت نجاحا كبيرا .

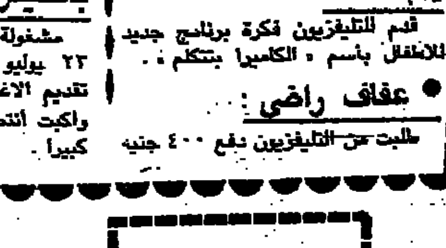
● مكتبنا الاعلامي في وارسو :
ارسل للتليفزيون خطابا يطلب فيه ارسال مجموعة من الافلام والبرامج المصرية لعرضها على شاشة التليفزيون البولندى ضمن فقرات اليوم الذى يقدم عن مصر بمناسبة احتفالات ثورة ٢٣ يوليو .

● د . سمحة الخولى :
رئيسة اكاديمية الفنون عينت د . صبرى عبد العزيز المدرس بقسم الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية مديرا لقاعة « سيد درويش » بالهرم .

● سهير الاتربى :
بدأت في ممارسة عملها كمدير عام لبرامج خدمة المجتمع بالتليفزيون بعد عودتها من لندن حيث كانت برفقة زوجها السفير حسن ابو سعدة سفيرنا هناك لمدة ٥ سنوات ابتعدت خلالها عن نشاطها التليفزيوني . سهير تفكر الآن في إعادة تقديم برنامجها القديم « لو كنت المسئول » .

د . سمحة الخولى

● أمسية مصرية في تليفزيون رومانيا .
يقدم التليفزيون الروماني أمسية فنية عن مصر يوم ٢٣ يوليو القادم وتتضمن مجموعة من رقصات الفنون الشعبية وافلام تسجيلية عن الجوانب الحديثة في الحضارة المصرية والانجازات التي تحققت في ميادين الزراعة والصناعة



ملاحظـــات تليفزيونيـــة سريعـــة :



● تعميق الأنتماء المصرى فى صور مختلفة
● نادى المشاهدين ماله وما عليه
● الليل موعدنا والأنفتاح على المدارس الشعرية الأخرى

مجموعة من الملاحظات السريعة أتناولها هذا الاسبوع بعد ان شدت انتباهي وانا اتابع برامج الشاشة الصغيرة طوال الايام الماضية واتذكر اول الملاحظات التى اسعدتنى كثيرا فاقول انها تتلخص في كلمتين اصبحتا من العلامات المميزة لبرامج التليفزيون الآن وهما « التليفزيون المصرى يقدم » ثم تتابع بقية فقرات المسلسل او العمل المعلن عن تقديمه .. وعبارة التليفزيون المصرى يقدم جاءت لتتصدر شاشتنا الصغيرة ونحن على أبواب الاحتفال بمرور ٢٤ سنة على إنشاء التليفزيون المصرى الذى كان يطلق عليه من قبل عبارة التليفزيون العربي مجازا دون ان تحدد هوية هذا التليفزيون العربي وكان ما حولنا من محطات تليفزيونية اخرى لا علاقة لها بالوطن العربي فتكون النتيجة اننا حذفنا من على برامجنا هويتها المصرية وفي نفس الوقت استخدمنا لفظا عاما يطمس حضارة ٧ الاف سنة وكاننا اصبحنا غرباء عن الارض المصرية التى نعتز بها وبانها في نفس الوقت جزء غال من وطننا العربي الكبير ولكن ومثلما لا يضار الأب او الام عندما يصبح لأولادهم شخصيتهم المتميزة وهويتهم المستقلة التى لا تنقص ابدا من عودتهم دائما الى حضن البيت الكبير وهو ما ينطبق ايضا على انتماء مصر الابدى والدائم بالوطن الام الذى يجمع العرب جميعا كلمة واحدة .

● والملاحظة الثانية التى شدت انتباهى كانت لسهرة الاحد الماضي من برنامج « نادى المشاهدين » وهى للاسف حلقة كانت مهتزة وغير موفقة اعداد وتقديم واخراج بالرغم من الحشد الكبير الذى أطل علينا من النقاد والمشاهدين الا ان كل هؤلاء لم ينجحوا في إثراء الحلقة التى خصصت لمناقشة برامج ومسلسلات التليفزيون في شهر رمضان فقد اختفى من البرنامج الرأى الاخر الذى يوجه له النقد فلم نسمع مثلا اية وجهة نظر للرد على الاراء والانتقادات التى وجهت من النقاد. أو المشاهدين لاصحاب البرامج والمسلسلات وكان البرنامج أراد بهذه الحلقة أن يصدر أحكامه النهائية وكانها شيء مسلم به بجانب أن مقدمة البرنامج ملك اسماعيل لم تكن موفقة في الامساك بخيوط الحلقة فتشعبت منها موضوعات اخرى وكانت النتيجة كل هذا التفكك الذى شعر به المشاهدين .. انني أتمنى أن تعيد ملك اسماعيل مشاهدة تسجيل الحلقة لتتلافى أخطائها في الحلقات القادمة .

والملاحظة الثالثة والأخيرة التى اتناولها بالتعليق عن برامج التليفزيون خاصة بالبرنامج الجيد « الليل موعدنا » الذى تقدمه سامية صادق وفاروق شوشة يوميا وهو من أحلى ما يذاع الآن على الشاشة الصغيرة لذلك ينبغى أن يستمر هذا البرنامج ولا يتوقف بعد انتهاء حلقاته المحددة بخمسة عشر حلقة لاننا نريد أن يتنوع البرنامج ما يقدما من اشعار فلا يكون مقصورا فقط على دواوين فاروق شوشة الرائعة بل تتجاوزها لدواوين المشاهير من الشعراء القدامى وجيل الوسط وجيل الامل من الشباب خاصة وان هؤلاء ينتظرون الفرصة بفار الصبر .

مجدى عبدالعزيز



آثار الحكيم

أنا لا أكذب ولكنى اتجمل في مسلسل تليفزيوني فرنسي !

طلبت احدى شركات الانتاج السينمائي الفرنسية من التليفزيون بعض لقطات من الفيلم التليفزيوني « انا لا اكذب ولكنى اتجمل » بطولة آثار الحكيم واخراج ابراهيم الشقنقيرى لاستخدامها في احداث المسلسل التليفزيوني الذى يعدونه الآن عن تاريخ السينما المصرية ضمن سلسلة أخرى من المسلسلات عن السينما في مختلف بلاد العالم .

خواطر اذاعية

شاء لى الحظ في الأسبوع الماضي ان أشارك في مناقشة الرسالة القيمة التي تقدم بها بركات عبد العزيز وهو من ابنائنا الباحثين إلى كلية الأعلام لنيل درجة الماجستير وكان موضوعها التخطيط الأذاعى المحلى ودوره في

تنمية المجتمع وكانت الرسالة دراسة تطبيقية وتحليلية على اذاعة العاصمة القاهرة الكبرى وما تقدمه من برامج تسهم في عملية تنمية مجتمع القاهرة الكبرى ، ولقد كانت سعادتى غامرة بهذه الرسالة لأسباب

عدة ولعل ماياتى على راس هذه الأسباب هو تصدى كلية الاعلام بأبحاثها العلمية لدراسة الاعلام الأذاعى المصرى الذى قام وخاصة في مراحل نشاته على الممارسة العلمية

واجتهادات الرواد اكثر من قيامه على الدراسة الاكاديمية ولا شك ان اقتران الممارسة العلمية بالدراسات الاكاديمية ستؤدى في النهاية إلى اثراء حقل الاعلام الاذاعى المصرى مما

يدفعه إلى العالمية بخطوات سريعة ، ذلك ان ما حققته بعض الاذاعات في اوربا وامريكا من سمة العالمية انما يرجع إلى ما اتيح لها من باحثين اكاديميين استطاعو بجهدهم ان

يستخلصوا نظريات علمية سارت عليها هذه الاذاعات واستقتها منها اذاعات اخرى فاصبحت تلك الاذاعات مدارس اعلامية ينهل وياخذ منها الكثيرون ، ثم انه من أسباب سعادتى

بالرسالة هو انني وزملائى الأذاعيين وخاصة ابناء الاذاعات الاقليمية تعرفنا على وجهة نظر باحث أكاديمى محايد في التجربة التى قام بها اتحاد الاذاعة والتليفزيون منذ ثلاث

سنوات وكان على راسه اعلامي يعرف دور الاذاعات الاقليمية في التنمية الشاملة للمجتمع وهو الأستاذ

صفوت الشريف وزير الدولة للأعلام وإلى أى مدى كان النجاح في المفهوم العلمى للاذاعات الاقليمية وهل كنا مجرد منفذين تنفيذا اعمى لفلسفة الأعلام الاقليمي كما هو مطبق في الخارج ام ان التجربة المصرية اضافت إلى الفكر الاذاعى العالمى

جديدا استوحته من الواقع المصرى ، واذا كنت في خواطرى هذه اسجل سعادتى بهذا البحث فإنه لا مجال بالطبع لتفنيد بعض مما جاء فيه من

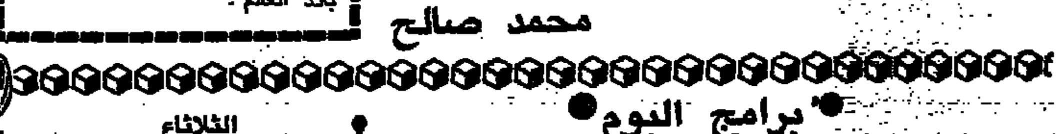
مقدمات ونتائج وان كنت استطيع القول ان الباحث كان امينا في تناوله للموضوع فقد اقترب كثيرا من الفلسفة التي كانت تحكم القائمين على غرس أول اذاعة اقليمية حديثة في

تربة الاعلام المصرى ، ومع ان مصر تعتبر رائدة في الاذاعات الاقليمية فهى التى انشات في الاسكندرية أول اذاعة اقليمية في المنطقة العربية والافريقية وحوض البحر الابيض المتوسط

تقريبا منذ ثلاثين عاما ولم يسبقها في هذه الريادة الا انجلترا والمانيا وامريكا الا اننا نستطيع القول بان فلسفة الاعلام المحلى في اكمل صورها الحديثة لم تطبق الا بانشاء اذاعة القاهرة الكبرى ثم بقية الاذاعات الاقليمية الاخرى في وسط الدلتا وشمال الصعيد وشمال سيناء وهذا ما وفق فيه الباحث الى حد كبير من تحليل المضامين الاعلامية لخطة البرامج في الاذاعة التى اتخذها مجالا لبحثه وهى اذاعة القاهرة الكبرى واعطى من خلالها مايثبت ان اذاعتنا المحلية تاخذ بالاسلوب الحديث في معايشتها للواقع المصرى المحلى ، ولاشك ان الامل معقود على كلية الاعلام وعلى باحثيها في تقديم المزيد من البحوث العلمية التى تتصدى بالدراسة والتحليل لعطاء الاعلام الاذاعى المصرى بما يساعد على بلورة المعالم النظرية للمدرسة المصرية في الاعلام الاذاعى . تلك المدرسة التى ينتشر خريجوها في انحاء وطننا العربى يبثون من خلال اذاعته ما يقدمونه من برامج هى بالقطع نتاج مكونات ومقومات هذه المدرسة .

فهمي عمر

برامج الشاشة الصغيرة



● برامج اليوم ●

القناة الأولى

● ليلى فوزى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ما تيسر من سورة « القصص » تلاوة للشيخ محمود حسين منصور
- ١١,١٠ عرض البرامج
- ١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « كانون » تدور احداثها حول كانون الذى يتولى البحث عن اللص الذى قام بسرقة مستنداتها من احد البنوك ، وبعد القبض عليه يقتل اثناء المحاكمة وتفقد المهمة بالنسبة للمخبر الخاص كانون .
- ١٢,١٥ برنامج المراة
- ١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم نجوى ابراهيم
- ١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزى ومنى جبر وكرم مطاوع
- ١,٠١ موعد اذان الظهر ومن اقوال الرسول
- ١,٤٥ نشرة الاخبار
- ٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم الدين والمعاملة
- ٣,١٥ برنامج المجلة العمالية
- ٣,٤٥ برنامج بسمه امل
- ٤,١٥ برنامج نادى العلم والايمان
- ٤,٣٧ موعد اذان العصر ومن اقوال الرسول
- ٤,٤٥ برنامج طريق النور ومحو الامية
- ٥,١٥ برنامج الفضاء والطيران تقديم منيره كفافي
- ٥,٤٥ برنامج عالم السيرك
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٧,٠٠ فترة اعلانية
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وعمر الحريرى وخالد زكى
- ٧,٥٧ موعد اذان المغرب ومن اقوال الرسول
- ٨,٠٠ فترة اعلانية
- ٨,١٥ برنامج زووم تقديم سلمى الشماع
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٩,٢٧ موعد اذان العشاء ومن اقوال الرسول
- ٩,٣٠ فترة اعلانية
- ٩,٤٥ نشاهد غدا
- ٩,٤٠ فترة اعلانية
- ١٠,٠٠ برنامج الليل موعدنا
- ١٠,١٥ برنامج نجم وسهرة اخراج مهدى القماطى
- ١١,٣٠ القران الكريم ما تيسر من سورة « فصلت » تلاوة للشيخ عبد الرحمن الدروى

القناة الثانية

● عبد الله غيث

- ٢,٠٠ الافتتاح وتقديم في نور القران الكريم موضوع اللغة - الجنة والنار - تلاوة الشيخ محمد الطوخى وتقعير محمد دسوقى واخراج محمد كمال الدين
- ٢,١٥ عرض سريع للبرامج
- ٢,١٨ برنامج - ٣٠ دقيقة رياضة - تقديم عاطف ابائطة واخراج وفاء خورشيد
- ٣,٠٠ الفيلم الاجنبي مسترى موق
- ٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم - تقديم الدكتور حسين بشير واخراج افراح صلاح سمهان
- ٤,٤٥ برنامج منوعات للاطفال
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة والت ديزني
- ٦,١٥ برنامج - لك ولاسرتك - تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,٣٠ برنامج - الشباب - تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطارية
- ٧,٢٥ منوعات اجنبية
- ٧,٥٠ النشرة الجوية
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٠ التعليق على الاحداث بالانجليزية
- ٨,٢٠ برنامج - هدى الله - موضوع اللغة يتضمن لقاء مع الدكتور عبد الله عبد الشكور حول معنى التصوف ومن هو المتصوف اخراج فوزى محمود
- ٨,٣٥ برنامج - عالم البحار - تقديم الدكتور يوسف جوهر واخراج بوران العليقى
- ٩,١٥ المسلسل اليومى - عابر سبيل - بطولة عبد الله غيث ويحيى الفخرانى - نسرين - خيرية احمد - ابراهيم الشامى تاليف وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج سامى محمد على
- ١٠,٥٠ نافذة على العالم تعليق سهير ربيع
- ١١,٠٠ فيلم السهرة الاجنبي - قصة حياة موزارت
- ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٥٥ القران الكريم ما تيسر من سورة الشعراء تلاوة للشيخ محمد محمود عوض .

الثلاثاء

قناة اولى

- ١١,١٥ برنامج من اقوال الصحف
- ١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « دوويش داى شو » تدور احداثها في مجلة عالم اليوم حيث تعمل دوويش صحفية ، وتجرى الاستعدادات لعقد احد الاجتماعات الهامة للاتفاق مع احدى الوكالات للاعلان عن المجلة !
- ١٢,٠٠ طريق النور ومحو الأمية
- ١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزى وزوزو نبيل
- ٣,١٥ مجلة الاسلام تقديم محمد عبد العزيز
- ٤,١٥ مجلة الجيل الجديد
- ٤,٤٥ كاميرا الأسرة
- ٥,٠٠ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين الأهلى والمقاولون في كاس مصر
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة عمر الحريرى وشويكار وخالد زكى
- ٨,٠٥ برنامج على فين
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٤٥ برنامج شعاع
- ١٠,٠٠ برنامج الليل موعدنا
- ١٠,٣٠ فيلم « امراتان » بطولة احمد مظهر ونيللى

القناة الثانية

- ٢,١٥ الحلقة الاجنبية القصيرة - النتيجة الاخيرة
- ٢,٤٥ برنامج - اعرف لعبتك - تقديم احمد ناصف اخراج احمد الهن
- ٣,٠٠ الفيلم الاجنبي - طرق المد -
- ٤,٣٠ برنامج - طبيبك الخاص - تقديم مصطفى العنانى واخراج عبد الوهاب قراج
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ اللغة الاجنبية الطويلة - ملائكة تشارلز -
- ٦,١٥ برنامج فتاوى واحكام الموضوع - حكم الدين في الزوج البخيل على اهله رغم ثرائه تقديم فضيلة الشيخ محمد الدسوقى واخراج احمد الشناوى .
- ٦,٣٠ برنامج - دائرة المعارف - تقديم سهام الديب واخراج جمال عبد الحميد
- ٧,٥٠ النشرة الجوية
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك
- ٨,١٥ برنامج - امسية ثقافية - تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
- ٩,١ مسلسل عابر سبيل بطولة عبد الله غيث - يحيى الفخرانى - نسرين - ابراهيم الشامى - خيرية احمد
- ١٠,٥٠ خمسة سيلحة
- ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي - للازواج فقط

الأربعاء

قناة اولى




● خالد زكى

- ١ الافتتاح والقران الكريم
- ١١ حلقة اجنبية من مسلسل « هارت تو هارت » احداثه تدور حول الرجل الثرى « هنرى » وزوجته « كلير » التى تتمتع بجمال خارق .. يلقى الزوج مصرعة نتيجة هجوم لكلب يملكه .. ويكتشف « جوناثان » ان زوجة القتيل وراء هذا الهجوم
- ١٢,١٥ الصحه بين يديك تقديم عفاف الحملاوى
- ١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزى وبوسى وزوزو نبيل وابو بكر عزت
- ٣,١٥ الأسرة والمستقبل
- ٣,٤٥ برنامج عمالى « صناع الحياة »
- ٥,٠٠ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين المصرى والزمالك في كاس مصر
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وعمر الحريرى وخالد زكى
- ٨,٠٠ برنامج العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
- ١٠,٠٠ برنامج الليل موعدنا
- ١٠,١٠ برنامج اخترنا لك

القناة الثانية

- ٢,١٨ برنامج - الرياضة للجميع - تقديم مهره راشد واخراج هدى مصطفى
- ٢,٤٥ برنامج - المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور ابراهيم امام واخراج محمد كمال الدين
- ٣,٠ حلقة من المسلسل الاجنبي - مسترى موق -
- ٤,٣ برنامج علم نفسك - حول تعليم الكهرباء
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ اللغة الاجنبية الطويلة (نهاية الاسبوع)
- ٦,١٥ برنامج - لك ولاسرتك
- ٦,٣٠ برنامج - السياحة - تقديم جانيت فرج
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك
- ١٠,١٠ المسلسل العربي - عابر سبيل
- ١١,٠ سهرة يليه تقديم منى جبر

الخميس

قناة اولى

- ١١,١٥ من اقوال الصحف
- ١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « المجتمع الدولى » تدور احداثها حول فتاة اسمها « سارة » يحاول ابويها اصطحابها معهما لقضاء اجازة الصيف عند عمتها رغم عنها ولكن للاحداث بقية !
- ١٢,٠٠ صباح الخير للأطفال
- ١,٠٥ مسلسل « الحرملك » بطولة بوسى وكرم مطاوع وزوزو نبيل
- ٢,٣٠ البساط السحرى
- ٣,١٥ في بيوت الله تقديم عبد التواب مصطفى
- ٤,١٥ نادى الطلائع
- ٤,٤٥ برنامج الناس والسياحة اخراج عز المنشاوى .
- ٥,١٥ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
- ٦,٤٥ دنيا العلم والثقافة
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وخالد زكى
- ٨,١٥ الموسيقى العربية اخراج امال عزت
- ١٠,٠٠ برنامج الليل موعدنا
- ١٠,١٥ مسرحية « جوزين وفرد » بطولة سهير البابلى وعبد المنعم مدبولى وامين الهنيدى

القناة الثانية




● شادية

- ٢,١٥ برنامج - ازواج وزوجات - تقديم مصطفى العنانى
- ٢,٤٥ الفيلم العربي - ليلة العيد - بطولة شادية - اسماعيل يسن
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٦,١٥ برنامج - في الطريق اليك - تقديم نجوان احمد واخراج سيد حسنين
- ٦,٣٠ برنامج - دعائم الاسلام تقديم الدكتور احمد عمر هاشم ولقاء مع الدكتور احمد قاسم حول فضيلة الحج كركن من اركان الاسلام اخراج فوزى محمود
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,١٥ مسافر على الهواء
- ٨,٣٠ المصارعة الحرة
- ٩,١٠ المسلسل العربي - عابر سبيل
- ١٠,٥٠ برنامج - الوان
- ١١,١٥ برنامج الاوسكار ويعرض فيلم - القناع الوردى - تمثيل جارى كوبر -

الجمعة

قناة اولى


● سناء جميل

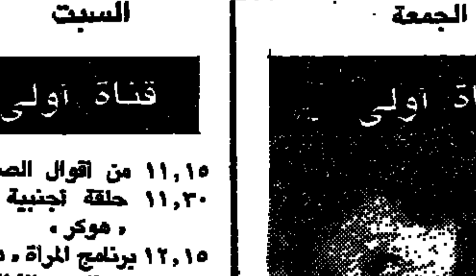
- ١٠,١٥ برنامج سينما الأطفال
- ١١,١٥ عالم الحيوان
- ١١,٤٥ مجلة المراة تقديم كاميليا الشنوان
- ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة
- ٢,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوى
- ٣,٠٠ فيلم « زنوبة » بطولة سامية جمال وشكرى سرحان
- ٥,١٥ اكروبات علمية
- ٥,٣٠ برنامج حياتى
- ٦,٢٠ ندوة للراى
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وخالد زكى
- ٨,١٥ برنامج من اغاني الافلام
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح
- ١٠,٠٠ سهرات الاسبوع
- ١٠,٣٥ برنامج الليل موعدنا
- ١٠,٤٥ فيلم « الزوجة الثانية » بطولة صلاح منصور وسعاد حسنى وسناء جميل

القناة الثانية

- ١٠,١٥ برنامج الاسبوع الرياضى تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج فؤاد سيد احمد
- ١٢,٣٠ برنامج من وحى الاسلام اخراج فوزى محمود
- ١٢,٤٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله بطولة عبد الله غيث شكرى سرحان واخراج احمد طنطاوى
- ٢,٣٠ الفيلم الاجنبي - الفوز -
- ٤,١٥ برنامج - المجلة الاقتصادية - تقديم عبد المجيد سليمان واخراج رجب السعدى
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٦,٣٠ برنامج اضواء تقديم امال مكاوى
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج - فن الباليه - تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
- ٩,١٠ المسلسل العربي - عابر سبيل - تاليف وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة وبطولة عبد الله غيث - يحيى الفخرانى - نسرين - خيرية احمد ابراهيم الشامى واخراج سامى محمد على
- ١٠,٥٠ برنامج - الكاميرا الخفية - تقديم فؤاد المهندس واخراج طارق زغلول
- ١١,١٥ الفيلم الاجنبي - تليفون -
- ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة

السبت

قناة اولى



- ١١,١٥ من اقوال الصحف
- ١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « هوكر »
- ١٢,١٥ برنامج المراة « دليل الأسرة »
- ١٢,٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير »
- ١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزى و كرم مطاوع ومنى جبر وابو بكر عزت
- ٣,١٥ في رحاب القران
- ٣,٤٥ المجلة الرياضية
- ٤,١٥ نادى العلوم والكشافة
- ٥,١٥ برنامج الريف
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وخالد زكى وفادية عبد الغنى واخراج سمير الفلال
- ٨,١٥ نادى المسرح
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح
- ٩,٢٠ موضوع للمناقشة
- ١٠,١٥ الليل موعدنا
- ١٠,٣٥ نادى السينما

القناة الثانية

- ٢,٠٠ في نور القران الكريم اخراج محمد كمال الدين
- ٢,١٥ الحلقة الاجنبية القصيرة سلم
- ٢,٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
- ٤,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسن سالم
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٦,١٥ لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
- ٦,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامى الدسوقى
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
- ٨,١٥ لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ الباقورى واخراج احمد الشناوى
- ٨,٣٠ برنامج تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود
- ٩,١ المسلسل العربي - عابر سبيل - بطولة عبد الله غيث ونسرين ويحيى الفخرانى وخيرية احمد تاليف اسامة انور عكاشة واخراج سامى محمد على
- ١٠,٥٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
- ١١,٠٠ سهرة السبت (منوعات) تقديم فاطمة الكسبانى واخراج فتحى عبد الستار .

الأحد

قناة اولى

● يحيى شاهين

- ١٠,٣٥ فيلم عربي !
- ١٢,١٥ الصحة بين يديك
- ١٢,٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير »
- ١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة بوسى وزوزو نبيل وكرم مطاوع وابو بكر عزت
- ٢,٠٠ مواهب صغيرة
- ٣,٠٠ كتاب في حياتى
- ٣,٣٠ دنيا السياحة
- ٦,٠٠ نشرة الأخبار
- ٧,٠٠ فترة اعلانية
- ٧,١٥ مسلسل « اقدار » بطولة شويكار وخالد زكى وعمر الحريرى وفادية عبد الغنى واخراج سمير الفلال
- ٨,٠٥ برنامج جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح
- ٩,٣٥ برنامج شعاع
- ١٠,٠٠ الجزء الثاني من مسلسل « الأزهر منارة الاسلام » بطولة يحيى شاهين واحمد مظهر و صفاء ابو السعود ويوسف شعبان

القناة الثانية

- ١٠,٣٠ برنامج الأطفال - لقاء الاحد - تقديم كاميليا العربي واخراج محاسن شعبان
- ١١,٤٥ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام قراج واخراج محمود بيومى
- ٢,٠٠ برنامج - في رحاب الايمان - تقديم فضيلة الشيخ مهدى عبد المجيد واخراج احمد الشناوى
- ٤,٤٥ برنامج - الطب في خدمة المجتمع - تقديم محمود المليجى واخراج صلاح سمهان
- ٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة - المراة البوليسية
- ٦,٣٠ المجلة النقابية اخراج رجب السعدى
- ٧,٥٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
- ٨,٣٠ جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص
- ٩,١٠ المسلسل العربي عابر سبيل بطولة يحيى الفخرانى - نسرين واخراج سامى محمد
- ١٠,٥٠ برنامج خمسة سيلحة تقديم جانيت فرج واخراج محمد فريد جاد
- ١١,٠٠ برنامج - كانت ايام - تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة
- ١١,٤٥ برنامج - العالم يغني - تقديم حمدية حمدى واخراج سمير روبيل



٣ كتب عن عميد الأدب العربي طه حسين يصدرها شاعر سوهاجي ود . الزيات

● الشاعر اطفى رجب المدرس الساعد بقسم اصول التربية بكلية التربية بسوهاج قام بالاشتراك مع الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الأسبق باعداد ثلاثة كتب للدكتور طه حسين تصدر لأول مرة .

اول هذه الكتب الجزء الرابع من « حديث الأربعاء » وهو عبارة عن سلسلة مقالات كانت تنشر تحت عنوان حديث الأربعاء في جريدة « الوادي » المعارضة والتي كان يصدرها احمد حافظ عوض ويرأس تحريرها طه حسين في الثلاثينات من هذا القرن وفي مجلة السياسة الاسبوعية التي كان يرأس تحريرها د . محمد حسين هيكل والجدير بالذكر ان طه حسين قد أصدر الأجزاء الثلاثة الأولى في حياته ويحتوي الجزء الرابع من حديث الأربعاء على حوالي اربعة عشر حديثا .

أما الكتاب الثاني وهو مكون من جزءين تحت عنوان « حديث الوادي » ويحتويان على أكثر من أربعين مقالة عبارة عن افتتاحيات مختارة من جريدة الوادي الوفدية « ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ » تناقش عددا من قضايا الثقافة والسياسة والنقد الأدبي .

أما الكتاب الثالث فهو بعنوان « حديث المساء » ويضم سلسلة مقالات كان ينشرها عميد الأدب العربي تحت هذا العنوان في جريدة « كوكب الشرق » الوفدية في عام ١٩٣٣ وهي في معظمها مقالات سياسية .

كتاب دوري للمحافظين

● اصدر سعد مامون وزير الحكم المحلي كتابا دوريا الى المحافظين لبذل اقصى الجهود لانجاح المرحلة الحالية في حملة مقاومة الفئران بالتعاون مع الاجهزة المختصة في وزارة الزراعة ..

كما اصدر الوزير سعد مامون كتابا دوريا كذلك الى المحافظين لاتخاذ كافة الاجراءات التي تحول دون ظهور اي مرض من امراض الصيف هذا العام من خلال العناية بمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والمجاري المائية المختلفة واعمال الوقاية الضرورية والدورية اللازمة لذلك ..

هذا وقد غادر القاهرة امس الى لندن الوزير سعد مامون في رحلة خاصة للعلاج .

المجلس الشعبي ببورسعيد يكذب الوفد

تلقت مايو رسالة من د . حسني الراوي رئيس المجلس الشعبي المحلي ببورسعيد جاء فيها :

ادعت جريدة الوفد في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان اللواء سامي خضير مدير امن بورسعيد يقوم بتجميع توقيعات اعضاء المجلس المحلي لتعيينه محافظا وهذا الادعاء لا اساس له من الحقيقة .

ويعلن اعضاء المجلس رفضهم لاسلوب ومنطق جريدة الوفد الذي لايتفق مع مرحلة الاستقرار والجدية والتطلع بامل متزايد الى مستقبل افضل .

تحذير لعلوي حافظ من ممتاز نصار

نشب خلاف في الاسبوع الماضي بين المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد والنائب الوفدي علوي حافظ لعدم التزام علوي بتعليمات الحزب بشأن مناقشات مجلس الشعب وخروجه عن الموضوعات المثارة مما يسبب حرجا للهيئة البرلمانية للحزب كما حدث اثناء مناقشة الاتفاقيات البترولية .

وقد ابلغه المستشار مختار نصار انه سوف يحتكم الى فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لحسم هذا الخلاف ووضع حد لعدم التزام علوي حافظ بتوجيهات الحزب لنوابه .

حديث الصباح

يقولون في الامثال . إنه يصطاد في الماء العكر . ولكن إذا كان الماء صافيا فماذا يصيدون ؟ لاشيء إلا الاحلام . وهذا ما يفعله الوفديون في هذه الايام .

ففي العدد الاخير من صحيفتهم قالوا ! الناصريين يزحفون للسيطرة على الحزب الوطني . وإن فصائل الناصريين ترى إن تغيير الوجوه والسياسات . قد أتاح لهم الفرصة للوثوب على الحزب الوطني وتطبيق المبادىء الناصرية . هذا ما جاء في العنوان . اما الكلام الذي ورد تحته . فكلام متناقض مفتعل . ينقصه الصدق والمنطق والموضوعية . ويتعارض بعضه مع بعض .

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

وبادىء ذي بدء نقول إن الحزب الوطني الديمقراطي يمتد بجذوره الى الايام الاولى من ثورة ٢٣ يوليو . ولم يكن ليقف جامدا منذ تلك السنوات الاولى حتى اليوم . فقد تطور مع تطور الاحداث . ووصل الى وضعه الحالي بعد تغييرات جذرية متعاقبة . في الداخل وفي الخارج . في المنطقة العربية . وفي ساحة عدم الانحياز . وفي التوازنات الدولية على اوسع نطاق . وقد شارك فيه منذ انشائه . رجال شاركوا في الحكم منذ ايام عبد الناصر . ومنذ ايام السادات .

وإذا كان الحزب يفتح ذراعيه الان لكل وطني صادق يريد ان يشارك بجهده مخلصا في بناء الوطن . فمرحبا به . وليس هذا بجديد عليه . واما عن تغيير الوجوه . فتلك سنة الحياة . لا سنة الاحزاب فحسب . ولعل الوفد الجديد هو اكثر الاحزاب دليلا على ذلك . وما اظن الكثيرين من اعضائه الان . كانوا في يوم من الايام . من الوفديين او حتى المستعطفين معه . واما عن تغيير السياسات . بالشكل الذي يصوره خيال الوفديين . فامر يدعو الى السخرية . ولا يحتاج الى مزيد من الرد والايضاح . ورغم كل ماورد في هذا الشأن من تشويه للحقائق . ومحاولة لتفرقة الصفوف . فمجرد قراءة كلامهم كفيلة بان توضح اهدافهم الساذجة . فهم يريدون ان يوهموا القارىء بأن هناك اتجاها جديدا لعودة النظام الشمولي . هذا في الوقت الذي تسمح فيه الدولة بقيام خمسة احزاب معارضة . وتتاح الفرصة امام اكبر عدد من النواب المعارضين في مجلس الشعب . ويقولون إن هناك تغييرا آخر يتمثل في عودة مصر الى مجموعة دول عدم الانحياز وتلك سياسة اخذ بها الرئيس حسني مبارك منذ توليه الحكم . وقطع في هذا الطريق خلال السنوات الماضية خطوات لا تخفى على احد . اما عن تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو . فلم يكن من المعقول او المقبول ان يظل هذا الوضع قائما الى الابد . ومنذ اكثر من عام . ورئيس الحزب يصرح بأن تبادل السفراء موضع نظر . وسوف يتم في اوانه . واما عن تعديل النظام الاقتصادي بالتدريج للقضاء على سيطرة العناصر الطفيلية . فقد كان ذلك من اول الاهداف التي سعى الرئيس حسني مبارك الى تحقيقها منذ توليه السلطة . وهو الذي رفع شعار الانفتاح الانتاجي . منذ اكثر من عامين .

ثم تجىء الفرية الكبرى . حيث تقول الصحيفة ان الناصريين بدأوا يسيطرون على اجهزة الاعلام . بالرغم من ان هذه الاجهزة لم يطرأ عليها تغيير يذكر . ولا احد يعرف ما هو المقصود بهذا التغيير المزعوم الذي لا دليل عليه من قريب او بعيد .

والذي قلناه وكررناه . ونود ان نزيده اليوم إيضاحا . ان مصر يحكمها الان رئيس اسمه حسني مبارك . وهو الذي يرأس الحزب الوطني الديمقراطي . وان الماضي لا يتحكم في الحاضر . وان الاموات الذين انتقلوا الى رحمة الله . لا يتحكمون في الاحياء الذين يتعايشون مع الاوضاع الجديدة المتغيرة على الدوام .

وكان احرى بالوفد الا يحاول الوقيعة بين صفوف الحزب الوطني الديمقراطي . بينما يعلم هو قبل غيره . ان الوفد الجديد هو الذي يضم فئتين لا تمت احداهما الى الاخرى بصلة . بل تبادلت كل منهما اتهام الفئة الاخرى من الاربعينات . وحزب التجمع يعرف ذلك ايضا . ويتعرض للتحلل والانقسام من الداخل . واسمه منذ نشأته دليل على ذلك . واعتراف بغياب وحدة الراي والاتجاه والهدف .

ان سياسة عدم الانحياز . هي السياسة المعلنة للحزب منذ سنوات . والممارسة الديمقراطية . شعار ثابت قولا وفعلا . والانفتاح الانتاجي . هدف يسعى الى تحقيقه . ولم يجد جديد . لم يغير الحزب الوطني الديمقراطي جلده . ولم يتنكر لمبادئه . ولم يتعرض للانقسام المزعوم الذي يحلم به الوفد وغيره من احزاب المعارضة . بل العكس هو الصحيح . وسوف تثبت الايام القادمة ان الحزب سيكون اقوى صفوفا واكثر تماسكا واوضح منهجا واشد تمسكا بالديمقراطية من اي وقت مضى . اما الذين يريدون الصيد . فليبحثوا عنه في ماء عكر فعلا . ماء الفصائل غير المتجانسة . والمبادىء المتعارضة . والشعارات المتناقضة . وكلها ليست بحال ما في صفوف الحزب الوطني الديمقراطي . بل صفوف الآخرين .



● ● يميل الباحثون الذين تناولوا موضوع القيادة بالدراسة والبحث إلى تقسيم القيادة او الزعامة إلى : قيادة إستبدادية وقيادة ديمقراطية . وهناك من يرى ان القيادة تنقسم إلى قيادة إيجابية ويعني بها التفاعل الديمقراطي بين الزعيم والجماهير . والقيادة السلبية ويقصد بها الزعامة التي تستبد برايها وتفرضه بالقوة او بالحيلة والدهاء على الجماهير ..

● ● ويقول الدكتور سيد صبحي في كتابة القيم « الانسان وسلوكه الاجتماعي » ان الزعيم أو القائد الديمقراطي يميل عادة إلى تحقيق نوع من الاتصال الفكري بينه وبين الجماهير . فالقائد الديمقراطي يعمل على تحريك الدوافع الوطنية عند مرءوسيه . كما ان القرارات التي يصدرها القائد في ظل القيادة الديموقراطية تنبع غالبا من التشاور مع الجماعة التي يقودها وإسهامهم في إصدار هذه القرارات . وهذا ما يحدث فعلا في مصر الأن ..

● ● والقائد الديموقراطي يؤمن قولا وعملا بالحكمة التي تقول « وامرهم شورى بينهم » فهو دائما يعرض المشاكل على الأمة ويناقشهم فيها بوصفهم اسرة واحدة يضمها الوطن الكبير . وهو يحرص على ان تكون الجماهير دائما على علم تام وعلى دراية ومعلومات وافية بأمور هذا الوطن . وهو ايضا على قدر عال من الوعي بمختلف العوامل التي يتعرض لها والتي قد تؤثر في قراراته ..

● ● والقائد أو الزعيم الديموقراطي يتميز بمجموعة معينة من الخصائص . واولها ان يكون موضوعيا في تناوله لآراء الآخرين عادلا في إصدار الأحكام على هذه الأراء . وأن يشجع النقد الذاتي ويسمح بإبداء وجهات النظر المختلفة مهما تعارضت مع وجهة النظر التي يعتقد في صحتها . وهو يعطي الجماعة الحق في حرية الاختيار ويحرص على ان يكون سلوكه فوق مستوى الشبهات ونموذجا يحتذى به . ولاشك ان القيادة الحالية في مصر تتمسك قولا وعملا بكل هذه الخصائص : والمواصفات ..

● ● والقيادة الديموقراطية بهذه الصفات تكتسب كثيرا من القيم . والأفراد في ظل القيادة الديموقراطية يقومون بأعمالهم بحماس صادر من داخلهم . وترتفع روحهم المعنوية ويقومون على أشياء لا تخطر على البال من أجل وطنهم ومن أجل قائدهم الديموقراطي . وهكذا كان اداء المصريين جميعا . في حرب اكتوبر المجيدة . فقد قدموا لوطنهم مصر معجزة العبور . وهذا في حد ذاته من أروع الأمجاد في التاريخ المصري الحديث ..

كمال عبد الرءوف

عادت الحرارة الى الخط الساخن بين موسكو وواشنطن

الموضوعات التي ظلت معلقة بينهما خلال الاشهر الستة الماضية

عادت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى استئناف مفاوضاتهما لتحديث ما يطلق عليه الخط الساخن بينهما بعد ان وصل الى واشنطن يوم الأربعاء الماضي وفد سوفيتي لاستكمال الاتفاقية الخاصة بهذا الموضوع .

وكانت المفاوضات حول الخط الساخن قد بدأت منذ عام ثم توقفت خلال فترة فتور العلاقات بين البلدين والتي اعقبت نشر الصواريخ النووية الامريكية في بعض دول أوروبا الغربية في شهر ديسمبر الماضي .

ويعد التوصل الى اتفاق بشأن هذا الموضوع دليلا على أن أمريكا والاتحاد السوفيتي بدأتا إعادة النظر في بعض الموضوعات التي ظلت معلقة بينهما خلال الاشهر الستة الماضية

والخط الساخن بين موسكو وواشنطن انشىء منذ ٢١ عاما عقب ازمة صواريخ كوبا التي هددت العالم بوقوع حرب نووية والهدف من الخط الساخن هو السماح لزعيمي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي

ويمكن للخط الساخن الحالي نقل ٦٧ كلمة في الدقيقة . وتجرى المفاوضات الآن بين واشنطن وموسكو لادخال تعديلات فنية بحيث يمكن ارسال الصور والرسوم وصفحة مكتوبة كاملة خلال ثانية واحدة .

في كلمتين !

جماعة جريدة حزب التجمع الشيوعي ، يحاولون تزييف الواقع ـ أو تشويهه ـ وهم يعلمون جيدا انهم مزيفون ..
يحاولون تصوير عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاتحاد السوفييتي على انها بداية للتراجع عن الانفتاح الانتاجي ، والعدول عن تشجيع القطاع الخاص ، تمهيدا للعودة الى الوراء .. حيث الحزب الواحد .. وديكتاتورية الحاكم ! !

ياجماعة جريدة حزب التجمع الشيوعي .. ان التاريخ لايعود الى الوراء .. والخطأ لايمكن ان يتكرر .. وسياسة مصر واستراتيجيتها ليست خاضعة للأهواء ! !

سعيد اسماعيل

٢٠٠ فتوى إسلامية في كتاب جديد

بقلم د . محمد عبدالمنعم خفاجي

هذا الكتاب الذي يقع في نحو ٣٦٠ صفحة ، ويشتمل على مائتي فتوى اسلامية ، والذي ألفه شيخ من شيوخ الأزهر ، وعميد من عمداء احدى كلياته الجامعية ، وهو الدكتور احمد محمد قاسم . جدير بالقراءة حقا ..

فلقد تضمن العديد من الفتاوى الاسلامية . في الدعاء والتوبة ، وفي العقائد والأديان والغيبيات ، وفي أحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج ، والأيمان والنذور ، والذبائح واللحوم ، وفي محيط الأسرة ، وفي عديد من الأمور الاجتماعية ، من مثل عمل المرأة ، والتعامل مع اهل الكتاب ، ودس السم لطيور الجار ، والتدخين ، ودعوى الاتصال بالجن ، والسحر ، وحقوق الجار ، واختلاف الأعياد في الاقطار الاسلامية ، والاضحية ، ومراسلة الشباب للفتيات ، ومواكب الموالد ، ومجالس الذكر ، وحكم من قتل رجلا متلبسا بالزنا مع امرأته ، وزيارة المقابر واضرحة الأولياء ، وقراءة القرآن للموتى . ومن مثل الخطبة وحكم فسخها ، وحقوق الوالدين ، ومقاطعة الأقارب ، والحجاب ، ومنع الحمل او تنظيمه ، والاجهاض ، والطلاق بالمراسلة ، والنظر الى أجنبية وغير ذلك من الأمور التي تهم كل مسلم ومسلمة لمعرفة رأى الدين فيها .

وقد تضمن الكتاب إجابات واضحة في كثير من الأمور والمسائل التي تصادف الأنسان في حياته اليومية وفي الحقيقة ان المؤلف بذل جهدا كبيرا في تحرير الحكم الاسلامي وشرحه وتوضيحه ، مما جعل الكتاب ذخيرة حية ، وكنزا ثمينا من المعرفة والثقافة الاسلامية وهو بذلك يغني القارىء عن الرجوع إلى امهات كتب الشريعة الاسلامية ومصادرها .

حلاويات

اثبت الشعب المصري الكريم ان الارض كروية وانها تدور حول نفسها مرة كل اسبوع وتدور حول « الأستاد » مرة كل عام . وان دورانها هذا ينتج عنه تعاقب اللونين الأحمر والأبيض ابو خطين نتيجة لحدوث هدف مفاجىء في احد المرميين . عندما يعاند الحظ إحدى الفانلتين كما حدث في يوم الجمعة الحزين فإن شوارع القاهرة تصطبغ باللون الابيض الباهت وزمامير السيارات المرسيدس والفيات وهتافات الصبية من ذوي اللسان الفالت .

وقد حدث كثيرا من المرات ان سكع عتاولة الأهلي مرمى الزمالك بالثلاثة سكعات بائنة بينونة كبرى نتج عنها تلوين الشارع المصري باللون الاحمر القاني .. كان ذلك أيام صالح سليم والشيخ طه والفناجيلي وميمي وهاني .. ثم أتى على النادي الأهلي حين من الدهر اصبحت مقاديره مشعلقة في كعب حذاء الساحر العجيب بيبو ومن حوله بعض المجتهدين من شباب النادي وهم لوجه الله ووجه الحق أخر حرفنة وأخر فرننة وأخر فتونة ولكن معلوماتهم عن وقع الثلاث خشبات لاتزيد عن معلوماتي انا .

وعندما يغيب الكابتن بيبو فإنك تجد هؤلاء الكباتن وقد تاهوا في الملعب كما يتوه الصعيدي المستجد في ميدان لاظوغلي رغم هتافات الجماهير وجعيرهم بيب بيب .. أهلي ....!

ولقد ثبت لنا بالرؤية الصحيحة ان الكرة في مصر . أهلي وزمالك وانها بغير هذين الجناحين تتحول الى كر وفر وعك كروي أو مايشبه ذلك . ولابد عند اللقاء ان ينتصر احدهما ويفوز بالدوري إلا ان اللقاء الأخير كان لقاء غريبا ومثيرا تفوقت فيه الفانلة الحمراء على شقيقتها البيضاء وإنتهى اللقاء بالتعادل ومع هذا فإن النتيجة العامة كانت لصالح الزمالك طبقا للقواعد الكروية وليس طبقا لنظرية القائمة النسبية كما قد تزعم الأقلية . وقد تمكن اشبال الأهلي من التعادل بجهدهم الخاص دون الاستعانة بأي قوى أجنبية أو عساكر انكشارية او كوارشية . ولهذا فإن تعادل الزمالك محسوب لهذا الكوارش المستجلب خصيصا للأقاة الأهلي وليس محسوبا للقوى الوطنية او المجهودات الذاتية لهؤلاء الزمالكاوية .وهي خيبة قوية كان الأولى معها ان تختفي الرايات البيضاء من الشوارع المصرية .

وبما أن لقاء الأهلي والزمالك هو لقاء الدوري الحقيقي وعليه تتوقف نتيجة الحرب الطاحنة في الشرق الاوسط فإنني اطالب المسئولين في الأهلي الا يوافقوا مرة أخرى على اللعب بدون القوة الضاربية المؤثرة في الفريق لأن هذا اللقاء هو لقاء الخبرة والقدرة وليس لقاء النوايا الطيبة واتاحة الفرصة للكفاءات الصغرى .

اطيب التهاني لنادي ميت عقبة الرياضي بميت عقبة ورجائي ان يضعوا في اعتبارهم أن الدوري القادم عام ٨٥ لن يتوافق موعده مع دورة لوس انجيلوس ولا دورة كاس اوروبا .

تلغرافات

● شمس الشموس الصبوحة . الفنانة الشقراء ذات العيون الخضراء والنفس الصافية البيضاء . ليت الكثيرات يتعلمن منها الحب والصفاء .. ويتخلين عن الغيرة والحقد والبغضاء .

● نصيحتي إلى العزيز الصديق كرم مطاوع أن يتوخى الحرص الشديد على صحته وصحة قلبه الكبير .. نفس حرصه على عمله وفنه واسمه كفنان كبير .

● الدكتور احمد بقدونس شخصية مسرحية هزلية تخرجت من مصمت حواري بولاق وعطوف الحسينية هوايته الفلسفة العمياء والحقد الأعمى والاندساس في الاوساط الراقية وادعاء العلمانية ! ونصيحتي إلى امثال هذا المدعي ان يظهر للناس على حقيقته وان يكف عن التطاول على الناس الى فوق . وادعاء بعد النظر في المسائل النقدية .

فايز حلاوة